



## السراج يتجاهل توتر «المتوسط» ويتمسك بتفاهماته مع إردوغان

القاهرة، خالد محمود

رغم التوتر الذي سببته اتفاقياته المثيرة للجدل مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في البحر المتوسط، أبدى فاتن السراج رئيس حكومة «الوفاق» الليبية إصراراً على تطوير العلاقات مع تركيا التي اعترفت أمس برئيسها للمرة الأولى علانية بتوسط جهاز مخابراته في ليبيا.

وقال السراج إنه تم خلال اجتماعه بإردوغان، مساء أول من أمس، بمدينة إسطنبول، من أن ما وصفه بالدعم المعلوماتي الذي وفره جهاز الاستخبارات

المخبرتين للجدل اللتين أبرمهما معه في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بشأن التعاون الأمني، وتحديد مجالات الصلاحية البحرية في البحر المتوسط، قال العميد خالد المحجوب، مدير التوجيه المعنوي في الجيش الوطني، إن السراج حل في إسطنبول لتلقي تعليمات من إردوغان، مضيفاً أن الاتفاقيات بين حكومة الوفاق وتركيا تفتقر إلى الشرعية، كما لفت إلى أن ميليشيات هذه الحكومة لا يمكنها أن تستمر في طرابلس من دون حماية تركيا. (تفاصيل ص 10)

### الرئيس التركي يقر علانية بتورط مخابراته في ليبيا

المخبرتين للجدل اللتين أبرمهما معه في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بشأن التعاون الأمني، وتحديد مجالات الصلاحية البحرية في البحر المتوسط، قال العميد خالد المحجوب، مدير التوجيه المعنوي في الجيش الوطني، إن السراج حل في إسطنبول لتلقي تعليمات من إردوغان، مضيفاً أن الاتفاقيات بين حكومة الوفاق وتركيا تفتقر إلى الشرعية، كما لفت إلى أن ميليشيات هذه الحكومة لا يمكنها أن تستمر في طرابلس من دون حماية تركيا. (تفاصيل ص 10)

عند، محمد ناصر

أغلقت المخابز الآلية في مدينة إرب وسط اليمن أبوابها مما أزعج السكان بعد تداولهم ما سموه «بيان الخبز»، وذلك بعد أن ضاق بهم الحال وعجزوا عن تحمل الإعتداءات والجبايات المتعددة التي تفرضها عليهم سلطة الميليشيات الحوثية. وكان ملاك المخابز في المدينة الخاضعة لسلطة الميليشيات التي تعيش انغلاقاً أمنياً وعمليات سطو على الأراضي، قد أعلنوا إضراباً عن العمل وأغلقوا أبواب مخابزهم احتجاجاً على الاعتداءات التي طالت عدداً من العاملين في بعض المخابز والجبايات المتنوعة التي تفرضها

## جبايات حوثية تغلق مخابز في إب

شدد رئيس الوزراء اليمني الدكتور معين عبد الملك خلال لقائه السفير الروسي لدى اليمن فلاديمير ديدوشكين في الرياض أمس، على ضرورة اتخاذ المجتمع الدولي موقفاً حازماً تجاه استمرار مراوغات الميليشيات الحوثية في القبول بتفريغ خزان صافر النفطية وتفادي أكبر كارثة بيئية في العالم. (تفاصيل ص 2)

عند، محمد ناصر

أغلقت المخابز الآلية في مدينة إرب وسط اليمن أبوابها مما أزعج السكان بعد تداولهم ما سموه «بيان الخبز»، وذلك بعد أن ضاق بهم الحال وعجزوا عن تحمل الإعتداءات والجبايات المتعددة التي تفرضها عليهم سلطة الميليشيات الحوثية. وكان ملاك المخابز في المدينة الخاضعة لسلطة الميليشيات التي تعيش انغلاقاً أمنياً وعمليات سطو على الأراضي، قد أعلنوا إضراباً عن العمل وأغلقوا أبواب مخابزهم احتجاجاً على الاعتداءات التي طالت عدداً من العاملين في بعض المخابز والجبايات المتنوعة التي تفرضها

رسالة أحمد بن سلمان من أحمد بن نجاد لإنهاء حرب اليمن (ص 2)

رئيس برلمان الكويت: أخبار صحة الأمير مطمئنة جداً (ص 2)

إغلاق قنصلية أميركية في الصين «وسط احتفالات» (ص 11)



صورة وزعت أمس، لحجاج يصلون إلى مطار الملك عبد العزيز في جدة (أ.ب)

### جهوزية سعودية كاملة لانطلاق المناسك

## «عزل منزلي» قبل الحج وبعده

حتى عودتهم إلى مقر إقامتهم سالمين أمين، داعية إلى التزام جميع الإجراءات الوقائية من تباعد اجتماعي وليس الكمامة والحفاظ على النظافة الشخصية لضمان سلامتهم وسلامة الآخرين من الحجاج. وقالت الوزارة في بيان مع بدء أعمالها في الحج، إنها ستعمل على تطبيق مبدأ «العزل الصحي» قبل أداء فريضة الحج وبعدها على جميع حجاج هذا العام، وذلك بهدف التأكد من خلوهم تماماً من فيروس

مكة المكرمة، الشرق الأوسط

اكتملت جاهزية القطاعات السعودية لبدء موسم الحج «الاستثنائي»، هذا العام، الذي سينعقد بالعدد الأقل، للمرة الأولى، ومن حجاج الداخل من أكثر من 160 جنسية في المملكة. وأكدت وزارة الصحة تطبيق أعلى معايير السلامة الصحية والتدابير الوقائية العالمية، لضمان سلامة الحجاج

تغطية شاملة ص 3 و 5

## قلق من عدم تسلم الرواتب قبل العيد «الدولار الليبي» يثير بلبلة في العراق

في داخل العراق وخارجه»، وكان مضاربون في سوق العملة ظهرها في الأسابيع الماضية عبر منصات التواصل الاجتماعي وهم يعلنون عن رغبتهم في بيع 10 آلاف دولار ليبي، يقال إنها من أرصدة بنوك ليبية مجمدة، بمبلغ 6 آلاف دولار أميركي. ونوه البنك المركزي بان «أي جهة أو شركة تدعى بيعها هذه العملة من خلال الترويج عبر صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي وإيهام الجمهور بوجود دولار أميركي

بغداد، فاضل التشمي

أصدر البنك المركزي العراقي، أمس، بياناً بشأن ما يتداول حول «الدولار الليبي». وقال البنك في بيان إنه «يراقب ما يدور في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي من أخبار بشأن التعامل مع ما يعرف بـ«عملة الدولار الليبي»، وهنا نود أن نوضح أنه لا وجود لمثل هكذا عملة، وأن إجراءات التحقق من عدم وجودها قد تمت بتبادل المعلومات مع الأجهزة المعنية

## بوتين: أسلحة نووية لا مثيل لها... قريباً

موسكو، الشرق الأوسط

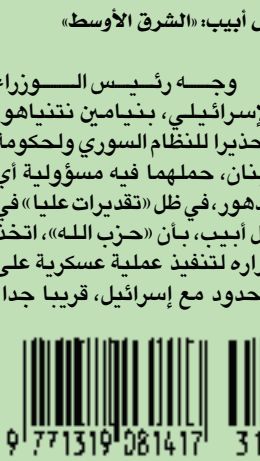
كشفت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، عن قرب اقتناء بلاده أسلحة نووية هجومية «لا مثيل لها»، تشمل غواصات مسيرة وصواريخ تفوق سرعتها سرعة الصوت ويمكن نشرها على سطح السفن. وقال بوتين، خلال عرض سنوي بمناسبة «يوم البحرية الروسية» في سان بطرسبرغ، شهد استعراض أحدث السفن والغواصات النووية والطائرات التابعة للسلاح، إن قدرات البحرية الروسية تتنامى،

وقيام الجيش الإسرائيلي بنشر قوات جديدة على طول الحدود. وقال نتنياهو، في مستهل جلسة حكومته، أمس الأحد، إن «حكومتي لبنان وسوريا تتحملان مسؤولية أي هجوم يخرج من أراضيها ضد إسرائيل». وأضاف: «إننا نعمل وفقاً لسياسة متبادلة، بالا نسمح لإيران بالتوسع عسكرياً عند حدودنا الشمالية». وكانت هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي بقيادة منطوقته الشمالية، قد أجرت مداورات، خلال نهاية الأسبوع

## تتوقع عملية لـ«حزب الله» إسرائيل تحمّل لبنان وسوريا مسؤولية التوتّر

وتابع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في مستهل جلسة حكومته، أمس الأحد، إن «حكومتي لبنان وسوريا تتحملان مسؤولية أي هجوم يخرج من أراضيها ضد إسرائيل». وأضاف: «إننا نعمل وفقاً لسياسة متبادلة، بالا نسمح لإيران بالتوسع عسكرياً عند حدودنا الشمالية». وكانت هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي بقيادة منطوقته الشمالية، قد أجرت مداورات، خلال نهاية الأسبوع

وتابع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في مستهل جلسة حكومته، أمس الأحد، إن «حكومتي لبنان وسوريا تتحملان مسؤولية أي هجوم يخرج من أراضيها ضد إسرائيل». وأضاف: «إننا نعمل وفقاً لسياسة متبادلة، بالا نسمح لإيران بالتوسع عسكرياً عند حدودنا الشمالية». وكانت هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي بقيادة منطوقته الشمالية، قد أجرت مداورات، خلال نهاية الأسبوع



ROLEX  
OYSTER PERPETUAL  
SUPERLATIVE CHRONOMETER  
OFFICIALLY CERTIFIED

أوبستر برتيشوال ٣١

KOOHEJI الكوهجي

من مكانك بإمكانك!  
افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أولتاين أو سامبا موبايل

samba sambamob.com



## رسالة أحمد بن سلمان من أحمد بن نجاد تعرض مبادرة لإنهاء الحرب في اليمن

ورأى أن «المسؤولية الإنسانية تفرض على الجميع السعي بكل ما يمكن من طاقة من أجل وضع نهاية لهذه الحرب وإحلال السلام والهدوء والتعاون».

واعتبر الرئيس الإيراني السابق في رسالته التي أرسل منها نسخة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أن الصراع في اليمن «أدى إلى تشديد المنافسة والمعاداة كما أدى إلى ابتعاد دول المنطقة وشعوبها عن التعاون البناء... ولا يخفى على أحد بأنه مهما تطول هذه الحرب، فلن تضر غير الدمار وقتل الأبرياء من الجانبين، ولا منتصر فيها، ففي نهاية المطاف سيخسر الجميع».

وتوجه إلى الأمير محمد بن سلمان، قائلًا: «أعرف أن ما يحدث يوميًا ويذهب ضحيته الأبرياء وتدمر البنى التحتية قد يلم بكم البهم والحزن... ولذلك نرجو منكم السلام عادل. واثق تمامًا بأنه دورًا أساسيًا في وضع الحد من تفاقم الوضع القائم وإنهاء الحرب والخسوة».

تندن: «الشرق الأوسط»

وجه الرئيس الإيراني السابق محمود أحمدني نجاد رسالة إلى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، لمبادرة لإنهاء الحرب في اليمن.

واقترح أحمدني نجاد في رسالته أن يتولى «تشكيل لجنة تضم عدداً من الشخصيات الموثوقة عالمياً والمعنية بالحربة والعدالة لإجراء محادثات مع الطرفين المتخاصمين (في اليمن) وذلك بهدف إنهاء الأزمة وإحلال السلام والصدقة».

وقال مخاطباً الأمير محمد بن سلمان: «إنني على ثقة بأن سماحكم في الرد على مطالب شعوب المنطقة والمجتمع الإنساني منكم، وبالتالي الجيد في نتائج هذه الحرب المدمرة، ستقومون بعمل تذكرون به خيرا ويرضى الله ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه».

وأوضح أحمدني نجاد أنه يتقدم بالمبادرة بصفته «عضواً من المجتمع الإنساني متصله يومياً أتباء الأزمات العالمية من هنا وهناك، وخاصة في ما يتعلق باليمن ويتأثر منها كثيراً».

## قطاعات السعودية في جاهزية عالية... وخطة وقائية لمناسك الحج



جانب من وصول بعض الحجاج إلى مطار الملك عبد العزيز (أب)

والعبادة المتخفلة، و6 سيارات إسعاف عالية التجهيز، و3 عيادات في مقر سكن الحجاج. وسيجري تطبيق أعلى معايير صحية آمنة وفق ما أفادت به وزارة الصحة السعودية، حيث سيكون الاهتمام بتطبيق اشتراطات التباعد الاجتماعي «بكل صرامة لضمان سلامة الجميع»، ودعت الوزارة الحجاج إلى الالتزام بجميع الإجراءات الوقائية من تباعد اجتماعي وليس الكمامة والحفاظ على النظافة الشخصية، لضمان سلامتهم وسلامة الآخرين مع الحجاج، مؤكدة احتمال حالات الإجهاد الحراري، وبقية الأمراض المتعلقة بالحرارة استعداداتها للتعامل مع حالات الإجهاد الحراري، وبقية الأمراض المتعلقة بالحرارة المتوقع حدوثها هذا العام؛ نظراً لتزامن موسم الحج مع ارتفاع درجات الحرارة.

وجهت الوزارة مرافقها الصحية في المشاعر المقدسة للتعامل مع حالات الإجهاد الحراري، وضربات الشمس، وعلاجها؛ حيث وفرت الدولة عدداً من مراوح الرذاذ بالماء، التي توفر الرعاية الطبية لضيوف الرحمن، شملت مستشفى «معي الوادي»، و«مركز صحي (29) في عرفات، والمستشفى الميداني،

الجميع خلال موسم الحج. وهيأت «الصحة» عدداً من المرافق الطبية في المشاعر المقدسة؛ لتوفير الرعاية الطبية لضيوف الرحمن، شملت مستشفى «معي الوادي»، و«مركز صحي (29) في عرفات، والمستشفى الميداني،

وأكدت وزارة الصحة تطبيق أعلى معايير السلامة الصحية والتدابير الوقائية العالمية، لضمان سلامة الحجاج وسط ظروف تحقق متطلبات التباعد الاجتماعي حماية للحجاج من مهدات الجائحة.

حج صحي وآمن، خصوصاً في ظل هذه الظروف الصحية العالمية مع جائحة «كوفيد19»، والتي تتطلب إقامة الحج وسط ظروف تحقق متطلبات التباعد الاجتماعي حماية للحجاج من مهدات الجائحة.

حج صحي وآمن، خصوصاً في ظل هذه الظروف الصحية العالمية مع جائحة «كوفيد19»، والتي تتطلب إقامة الحج وسط ظروف تحقق متطلبات التباعد الاجتماعي حماية للحجاج من مهدات الجائحة.

### السفير الروسي يجلد حرص بلاده على أمن اليمن ووحده واستقراره

## «الشرعية»: منفتحون على كل الحلول المؤدية إلى تفريغ «صافر»

قبيل انعقاد جلسة مجلس الأمن التي خصصت لمناقشة المخاطر المترتبة على تسرب أو انفجار الناقل، وأضاف: «الانقلاب على التعهدات وعدم الوفاء بالتزامات سلوك حوثي ممنهج منذ الحروب الست، مروراً بأحداث محافظة عمران، واجتياح العاصمة الخنقة صنعاء، مروراً باتفاق السلم والشراكة» وجولات الحوار في الرياض والكويت، وانتهاءً باتفاقات استوكهولم) خصوصاً الحديدية، والأسرى، وتعلن، التي لم تنفذ أياً من بنودها».

ودعا الوزير اليمني المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن، إلى «اتخاذ مواقف حازمة تجاه استمرار تلاع ميليشيات الحوثي بالمخلف، واتخاذ أداة للابتزاز والمساومة، ووقفها حقيقة تنهي مخاطر تسرب أو غرق أو انفجار الناقل وما تمثله من تهديد يمني كارثي على اليمن والإقليم والعالم».

وتقول الحكومة الشرعية إن الجماعة الحوثية تحاول استخدام الخنق النقطي الضخم سلاحاً، وتضرب بتفجير الناقل أو إحراقها للتسبب في كارثة بيئية من المتوقع أن تشمل أضرارها الدول كافة المشاطئة للبحر الأحمر.

بدوره، جدد السفير الروسي موقف بلاده الداعم للشرعية اليمنية والحرص على وضع حد لمعاونة اليمنيين بإحلال السلام وتطبيق مرجعيات الحل السياسي، والحرص على تقديم كل أوجه الدعم للحفاظ على أمن واستقرار ووحدة اليمن، مؤكداً حرص بلاده على وضع معالجات سريعة لقضية خزان «صافر» النقطي وإيجاد حل سريع جداً لتفادي كارثة بيئية محتملة.

وبالعودة إلى «صافر»، يذكر أن الحكومة اليمنية اتهمت الجماعة الحوثية بالتعتل من

مقبول، وينبغي عدم السكوت عنه، فالكارثة ستظل الجميع...»، عرباً عن تطلعه إلى «دور حاسم للأصدقاء الروس والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والمجتمع الدولي بشكل عام في هذا الملف».

وتناول اللقاء مستجدات الأوضاع على الساحة الوطنية، بما في ذلك تحركات المبعوث الأممي، والاستمرار ميليشيا الحوثي في التصعيد العسكري ورفض الحل السياسي المستند إلى المرجعيات الثلاث المتوافق عليها، ورفض مبادرة الحكومة

مقبول، وينبغي عدم السكوت عنه، فالكارثة ستظل الجميع...»، عرباً عن تطلعه إلى «دور حاسم للأصدقاء الروس والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والمجتمع الدولي بشكل عام في هذا الملف».

وتناول اللقاء مستجدات الأوضاع على الساحة الوطنية، بما في ذلك تحركات المبعوث الأممي، والاستمرار ميليشيا الحوثي في التصعيد العسكري ورفض الحل السياسي المستند إلى المرجعيات الثلاث المتوافق عليها، ورفض مبادرة الحكومة

مقبول، وينبغي عدم السكوت عنه، فالكارثة ستظل الجميع...»، عرباً عن تطلعه إلى «دور حاسم للأصدقاء الروس والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والمجتمع الدولي بشكل عام في هذا الملف».

وتناول اللقاء مستجدات الأوضاع على الساحة الوطنية، بما في ذلك تحركات المبعوث الأممي، والاستمرار ميليشيا الحوثي في التصعيد العسكري ورفض الحل السياسي المستند إلى المرجعيات الثلاث المتوافق عليها، ورفض مبادرة الحكومة

الرياض: «الشرق الأوسط»

شدد رئيس الوزراء اليمني الدكتور معين عبد الملك على ضرورة اتخاذ المجتمع الدولي موقفاً حازماً تجاه استمرار مفاوضات الميليشيات الحوثية في القبول بتفريغ خزان «صافر» النقطي ونفاذي أكبر كارثة بيئية في العالم، خصوصاً بعد انعقاد جلسة مجلس الأمن الخاصة بهذا الموضوع، وعدم القبول باستخدام هذا الملف للابتزاز والمساومة.

وأشار إلى أن الحكومة «كانت ولا تزال منفتحة بشكل كامل على كل الحلول التي تؤدي إلى تفريغ الخزان، لتجنب اليمن والمنطقة والعالم كارثة وشيكة، لكن الميليشيات الحوثية تصر على ربطه بقضايا ومسارات أخرى».

ووفقاً لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، حثّ عبد الملك خلال لقائه، أمس، السفير الروسي لدى اليمن فلاديمير ديدوشكين، المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن على «العمل بكل الوسائل لتفادي الكارثة البيئية الوشيكة، وعدم التهاون أو إهدار مزيد من الوقت في مناقشات عقبة لا تقضي إلى حلول عاجلة...»، مؤكداً أن «الصمت على تراجع ميليشيا الحوثي عن تعهداتها بالمسامح لفريق أممي بمعاندة الخزان تمهيداً لتفريغه، امر غير

## الغانم: الحالة الصحية لأمير الكويت مطمئنة

في 17 يوليو (تموز) الحالي إلى الولايات المتحدة بهدف استكمال علاجه.

وقال الديوان الأميري في بيان مقتضب إن الشيخ صباح وصل إلى الولايات المتحدة (وهو بحالة صحية مستقرة، وذلك لاستكمال العلاج»، مشيراً إلى أنه كان في معيته نائب رئيس الحرس الوطني، الشيخ مشعل الأحمد.

وذكر الديوان الأميري في وقت سابق أن الشيخ صباح غادر أراضي الكويت فجر الخميس 16 يوليو الحالي متجهاً إلى الولايات المتحدة لاستكمال العلاج.

ويأتي ذلك بعد أن ذكر مكتب أمير الكويت أنه خضع، يوم الأحد 12 يوليو، لعملية جراحية تكلت بنجاح.

وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، أجرى أمير الكويت فحوصات طبية خلال زيارة قام بها للولايات المتحدة، وأعلن البيت الأبيض آنذاك تأجيل اجتماع مرتقب بين الشيخ صباح والرئيس الأميركي، دونالد ترامب.

الكويت: «الشرق الأوسط»

أكد رئيس مجلس الأمة الكويتي (البرلمان) مرزوق الغانم، أن الحالة الصحية لأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح، الذي يواصل علاجه في الولايات المتحدة «مطمئنة».

وقال الغانم في تصريح: «ما تصلنا من أخبار بشأن صحة سمو الأمير مطمئنة جداً ونسأل الله أن يعجل في شفائه ورجوعه إلى وطنه وشعبه قريباً»، مضيفاً: «تشرفت بلقاء نائب الأمير الشيخ نواف الأحمد واستمعت إلى توجيهاته للسفيرة الأميركية تقدير البرلمان الكويتي لما قامت به الرئاسة الأميركية والولايات المتحدة الأميركية من إرسال طائرة الرئاسة الطبية لنقل أمير البلاد وكل ما قدموه من دعم وعون سواء كوادراً أو طواقم طبية».

وكان أمير الكويت وصل

دعا الوزير اليمني المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن، إلى «اتخاذ مواقف حازمة تجاه استمرار تلاع ميليشيات الحوثي بالمخلف، واتخاذ أداة للابتزاز والمساومة، ووقفها حقيقة تنهي مخاطر تسرب أو غرق أو انفجار الناقل وما تمثله من تهديد يمني كارثي على اليمن والإقليم والعالم».

وتقول الحكومة الشرعية إن الجماعة الحوثية تحاول استخدام الخنق النقطي الضخم سلاحاً، وتضرب بتفجير الناقل أو إحراقها للتسبب في كارثة بيئية من المتوقع أن تشمل أضرارها الدول كافة المشاطئة للبحر الأحمر.

إلى أنها وافقت في شهر مايو (أيار) المنصرم على مقترحات المبعوث الأممي بما في ذلك كافة الترتيبات الاقتصادية والإنسانية المقترحة. وأعربت على لسان وزير خارجيتها محمد الحزمي «عن عدم الموافقة على التعديلات الجديدة التي أضيفت على المسودة السابقة والمنحازة والمخترقة مع جهود المبعوث الأممي وعملية السلام المتحدة وحرصاً منها على السلام الدائم ومن واقع موافقتها السابقة التي تتمسك بها في إطارها بما في ذلك ما يتعلق بالقضايا الخاصة بدفع الرواتب وفتح الطرقات، المعقلين والمحتجزين وفتح مطار صنعاء للرحلات الدولية عبر الناقل الوطني والتي من شأنها التخفيف عن معاناة اليمنيين».

عن السفارة لدى لقائهم مسؤولاً في الحكومة اليمنية بالرياض أمس، إذ أعربوا أيضاً عن «عدمهم جهود المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة مارتن غريفيث، وتقديرهم لاستمرار الحكومة اليمنية في دعم جهود المبعوث والتعاون معه للوصول إلى تسوية سياسية في اليمن».

وأوضحت الشرعية أنها تؤكد على أنها ستبقى منخرطة مع جهود المبعوث

عن السفارة لدى لقائهم مسؤولاً في الحكومة اليمنية بالرياض أمس، إذ أعربوا أيضاً عن «عدمهم جهود المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة مارتن غريفيث، وتقديرهم لاستمرار الحكومة اليمنية في دعم جهود المبعوث والتعاون معه للوصول إلى تسوية سياسية في اليمن».

وأوضحت الشرعية أنها تؤكد على أنها ستبقى منخرطة مع جهود المبعوث

عن السفارة لدى لقائهم مسؤولاً في الحكومة اليمنية بالرياض أمس، إذ أعربوا أيضاً عن «عدمهم جهود المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة مارتن غريفيث، وتقديرهم لاستمرار الحكومة اليمنية في دعم جهود المبعوث والتعاون معه للوصول إلى تسوية سياسية في اليمن».

وأوضحت الشرعية أنها تؤكد على أنها ستبقى منخرطة مع جهود المبعوث

الرياض: «الشرق الأوسط»

أكد سفير الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن لدى اليمن أهمية قضية خزان النقط «صافر» وعلى استمرار بلدانهم في بذل الجهود الرامية لحل هذا القضية، وأشاروا إلى أهمية تنفيذ اتفاق الرياض، معربين عن أملهم في إحراز تقدم في المفاوضات الجارية بهذا الخصوص.

جاء ذلك، وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية

## «بيان الخبر» يئرق سكان إب بعد جبايات حوثية وانفلات أمني

الحربي على التجار والمحلات التجارية الأخرى، كما أكدوا دعمهم وتضامنهم مع مكابح المخابز في تصعيد احتجاجهم على هذه الممارسات خاصة أن هيئة الزكاة التي شكلتها الميليشيا قامت بتقوم برفع معدلات الزكاة بنسبة تفوق الضعف على التجار والمحلات في المدينة كما فتحت الميليشيا الباب أمام مشرفيه للاستيلاء على أراضي السكان بحجة أنها أرض تتبع وزارة الأوقاف.

والزبائن والسكان أيضاً. في واحدة من الممارسات القمعية التي يتعرض لها التجار وأصحاب المحلات في كل مناطق سيطرة الميليشيا.

وقال سكان في المدينة إنهم فوجئوا بحجم الجبايات التي تفرضها الميليشيا على المخابز تحديداً لأنها تعمل في مجال حيوي مرتبط بمعيشة الناس اليومية، إذ أنهم يعلمون بأن الميليشيا تفرض جبايات متعددة ومتنوعة بينها اليهود

يومي مقداره عشرة آلاف ريال لهؤلاء المندوبين تحت مسمى (آجرة).

وتأتي الأحداث في المدينة التي يقطنها نحو ربع مليون شخص ووفد إليها عدد واسع من النازحين الفارين من حجة واتهم القتال بتعز وتهديد على خلفية قيام عناصر ميليشيا الحوثي بمداهمة مخابز المدينة الساحلية، وإطلاق الرصاص بكثافة في الهواء مخلفين حالة من الرعب في أوساط العمال

على تعسفات مكتب التجارة والصناعة في المحافظة الذي يلزمهم بدفع مبالغ تتراوح بين مائة وأربعمائة ألف ريال يمني (الدولار يساوي نحو 600 ريال يمني) عن كل مخبز بدون إرتكاب رسمي وتحت حجة ارتكاب مخالفات لا يعلمون عنها شيئاً، وتهديد كل من يرفض الابتزاز بإغلاق محلاتهم، والزامهم بتسعيير غير منطقية بتعمد من خلالها مندوبو الميليشيا إلزامهم بالبيع بأسعار أقل من

التي طالت عدداً من العاملين في بعض المخابز والجبايات المتنوعة التي تفرضها ميليشيا الحوثي عليهم بالمخالفة للقانون، وفصلوا في بيان حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه ودافع هذه الخطوة وأظهروا حجم الممارسات اللاقانونية التي يتعرضون لها على يد عناصر الميليشيا التي تدير مكتب التجارة والصناعة في المحافظة.

بيان ملاك المخابز ذكر أن هذه الخطوة اتخذت ردا

التي طالت عدداً من العاملين في بعض المخابز والجبايات المتنوعة التي تفرضها ميليشيا الحوثي عليهم بالمخالفة للقانون، وفصلوا في بيان حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه ودافع هذه الخطوة وأظهروا حجم الممارسات اللاقانونية التي يتعرضون لها على يد عناصر الميليشيا التي تدير مكتب التجارة والصناعة في المحافظة.

بيان ملاك المخابز ذكر أن هذه الخطوة اتخذت ردا

التي طالت عدداً من العاملين في بعض المخابز والجبايات المتنوعة التي تفرضها ميليشيا الحوثي عليهم بالمخالفة للقانون، وفصلوا في بيان حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه ودافع هذه الخطوة وأظهروا حجم الممارسات اللاقانونية التي يتعرضون لها على يد عناصر الميليشيا التي تدير مكتب التجارة والصناعة في المحافظة.

بيان ملاك المخابز ذكر أن هذه الخطوة اتخذت ردا

عبد: محمد ناصر

بعد أن ضاق بهم الحال وعجزوا عن تحمل الاعتداءات والجبايات المتعددة التي تفرضها عليهم سلطة ميليشيا الحوثي أغلقت المخابز الآلية في مدينة إب وسط اليمن أبوابها مما أرق السكان بعد تداولها ما سموه «بيان الخبر».

هذه الخطوة تعد الأولى في المحافظة لمواجهة الممارسات القمعية التي تنتهجها الميليشيا

## رئيس الحكومة الأردنية: الدولة لن تختزل بشخص أو بنقابة وحزب

لقب وأعضاء مجلس نقابة المعلمين، على خلفية قضايا تحقيقات منظورة لدى القضاء، ليسبق ذلك قراراً قضائياً بتعليق عمل النقابة وإغلاق مقراتها كافة لمدة عامين، وكف يد مجلس النقابة الحالي عن العمل.

كانت نقابة المعلمين تعهدت بتفنيذ إضراب شامل مع أول أيام السنة الدراسية الجديدة مطلع سبتمبر المقبل، ورفض الحكومة لإستئذان صرف علاوة المعلمين التي أقرت في موازنة العام الحالي، في حين تتمسك الحكومة بقرارها إلغاء علاوات والزيادات والعمل الإضافي لوظائف القطاع العام كافة، بمن فيهم أفراد وضباط الأجهزة الأمنية، وذلك لتقليص عجز الموازنة.

في التعليم»، عبر التحريض على الاعتصامات والإضرابات. وأكد وزير التربية والتعليم على أن التعليم حق للأردنيين كله الدستور، مشيراً إلى أن المسيرة التعليمية مستمرة وحسب خطط الوزارة في أولوية استدامة التعليم، ونوه النعيمي بأن وزارته «ما زالت تدفع الكلفة التربوية لإضراب نقابة المعلمين الذي نفذته بداية العام الدراسي الحالي»، مؤكداً أن «المسيرة التعليمية ستستمر وفق خطط وزارة التربية والتعليم ورؤية الدولة الأردنية، وأن الدولة حريصة على مصلحة المعلم وبشكل يخالف قانون النقابة، وبما وتحسن مستوى معيشته». أول من نفذت السلطات الأردنية، أمس (السبت)، حملة توقيفات واسعة

نقابة المعلمين الموقوف عملها بقرار قضائي، بأن المجلس استمر باستعمال لغة الإملاء والإستقواء، ورفض كل ما قدمته الوزارة من مقترحات تطوير التعليم، ورفض الاعتراف بما تحقق من بنود الاتفاقية المبرمة بين الوزارة والنقابة نهاية العام الماضي، مشدداً على أن نقابة المعلمين الموقوف عملها «ابعدت عن صميم عملها، وتدخلت في سياسات الوزارة، من سياسات التعليم والمناهج، وبشكل يخالف قانون النقابة، وبما يكسر مبدأ المناكفة وتعطيل المصلحة العامة، وفي مقدمتها حق الطلبة

الدولة الحيوية واستدامتها، وتتجاوز قانون الصحة العامة وأوامر الدفاع التي صدرت بشكل أساسي لحماية صحة المواطنين». وشدد العضالة على أنه «لا يمكن أن تبقى الدولة والمجتمع والأهل والطالب ومستقبلهم رهينة لقرارات جهة نقابية وتهديداتها بتفنيذ اعتصامات بشكل مخالف للقانون»، مؤكداً أن «القضية منظورة أمام القضاء، ونحن كحكومة، ومن باب الالتزام بواجباتنا الدستورية، واحترام سلطة القضاء، فإننا نتجنب الخوص في تفاصيل القضايا وإجراءاته، ونؤكد احترامنا لأحكام لمبدأ الفصل بين السلطات». من جهته، علق وزير التربية والتعليم نيسير النعيمي على مجلس

القانونية الجسيمة لما وصلت إليه؛ فحماية الإنسان الأردني وأمنه وصحته وتعليمه هي في صميم أخلاقيات الدولة ومسؤولياتها بكل أركانها، ولا يستطيع أحد، أياً كان موقعه، احتكار الحقيقة»، وشدد العضالة على أن «الظرف الاقتصادي - الاجتماعي الاستثنائي الناتج عن انعكاسات أزمة (كورونا) يتطلب التعاون والتكافل في تحمل آثاره، والعاملون في القطاعات والمرافق الحيوية، ومن بينها التعليم، يدركون أن نهجها هو خدمة المواطن وليس فئة أو حزبا أو مجموعة». وبين الوزير أن «نقابة المعلمين الموقوفة أعمالها نفذت، وتلوح مجدداً بتفنيذ وفتات احتجاجية وإضرابات واعتصامات تضر بمرافق

من جهته، أكد وزير الإعلام الأردني، أمجد العضالة، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير التربية والتعليم ووزير العدل: «لن نقبل في أي حال من الأحوال أسلوب الإستقواء على الدولة؛ فالمجتمع والدولة الأردنية التي راكمت المنجزات والتحديات على مدى 100 عام، وبشكل خاص في مجالات الصحة والتعليم والأمن، لن نفرط بما أنجزه الأردن في هذه الميادين، وتحديداً خلال هذا الظرف الاستثنائي المتمثل بجائحة (كورونا) وانعكاساتها المعقدة».

وأشار العضالة في معرض تعليقه على قرار إيقاف عمل نقابة المعلمين إلى أن «الحكومة كانت تمنحني إلا تصل الأمور من حيث التصعيد والمخالفات

من جهته، أكد وزير الإعلام الأردني، أمجد العضالة، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير التربية والتعليم ووزير العدل: «لن نقبل في أي حال من الأحوال أسلوب الإستقواء على الدولة؛ فالمجتمع والدولة الأردنية التي راكمت المنجزات والتحديات على مدى 100 عام، وبشكل خاص في مجالات الصحة والتعليم والأمن، لن نفرط بما أنجزه الأردن في هذه الميادين، وتحديداً خلال هذا الظرف الاستثنائي المتمثل بجائحة (كورونا) وانعكاساتها المعقدة».

وأشار العضالة في معرض تعليقه على قرار إيقاف عمل نقابة المعلمين إلى أن «الحكومة كانت تمنحني إلا تصل الأمور من حيث التصعيد والمخالفات

عمان: محمد الرواشدة

أكد رئيس الوزراء الأردني، عمر الرزاز، أمس (الأحد)، أن «الدولة قوية بإتخاذ القانون على الجميع»، مشدداً على أن «الدولة الأردنية لا تختزل بشخص، ولا بنقابة، ولا بحزب».

وفي أول تعليق حكومي على قرارات إغلاق نقابة المعلمين ومقراتها، وتوقيف نقيب وأعضاء مجلس النقابة، شدد الرزاز في كلمة تلفزيونية له على أن المملكة هي «منظومة مؤسسات راسخة على مدى قرن من الزمن، يحكمها الدستور الأردني الذي يشمل مؤسسة العرش الهاشمي، والسلطات الثلاث: التشريعية والتنفيذية والقضائية».



## تحذيرات من إهمال الإجراءات الوقائية ضد الفيروس نسب التعافي من «كورونا» تتجاوز 82% في السعودية



التزام مجتمعي واسع في السعودية بالإجراءات الاحترازية من فيروس كورونا (تصوير: بشير صالح)

الرياض، الشرق الأوسط، واصلت السعودية رصد حالات تعاف مرتفعة من فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) تفوق حالات الإصابة الجديدة التي يتم رصدها، حيث تجاوزت حالات الشفاء من الفيروس 82 في المائة من إجمالي حالات الإصابة المسجلة في البلاد.

ورصدت وزارة الصحة السعودية 2541 حالة تعاف جديدة خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية، ليرتفع إجمالي حالات التعافي إلى 220323 حالة، فيما تم تسجيل 1968 إصابة جديدة ليبلغ إجمالي حالات الإصابة في البلاد 266941 حالة، في الوقت الذي تم تسجيل 30 حالة وفاة ليرتفع إجمالي حالات الوفاة إلى 2733 حالة وفاة.

وكانت وزارة الصحة السعودية حذرت مراراً خلال مؤتمراتها الصحافية اليومية من إهمال إجراءات الوقاية من الفيروس، التي لطالما تحدثت عنها خلال الأشهر المنصرمة من

الجاهة، والتي تشمل ضرورة وضع الكمامة والحفاظ على التباعد الاجتماعي والتجمعات، وغسل اليدين. كما أطلقت العديد من المبادرات والخدمات بهدف مساعدة المواطنين على مواجهة الجائحة التي طالت أكثر من 15 مليون إنسان حول العالم منذ ظهورها لأول مرة في مدينة ووهان وسط الصين.

وفي الكويت، أعلنت وزارة الصحة تسجيل 464 إصابة جديدة بمرض كورونا المستجد في الساعات الأربع والعشرين الماضية، ليصبح إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد 63773 حالة، في حين سجلت أربع حالات وفاة إثر إصابتها بالمرض، ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة حتى اليوم 433 حالة. كما أعلنت وزارة الصحة الكويتية أن 766 مصاباً تماثلوا للشفاء خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي المتعافين إلى 54373 حالة.

وسجلت وزارة الصحة البحرينية 3 حالات وفاة جديدة خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية، ليرتفع إجمالي حالات الوفاة إلى 140 حالة. وأعلنت وزارة الصحة في وقت سابق أن الفحوصات التي بلغ عددها 8581. وجرت أول من أمس، أظهرت تسجيل 289 حالة قائمة ليصل إجمالي الحالات القائمة 3405 حالات، في الوقت الذي تم رصد 379 حالة تعافٍ جديدة ليصل عدد المتعافين إلى 35205 أشخاص.

وفي سلطنة عمان، أعلنت وزارة الصحة تسجيل 13 حالة وفاة جديدة بفيروس، ليرتفع إجمالي حالات الوفاة في السلطنة إلى 384 حالة خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية. وقالت الوزارة، في بيان صحافي على موقعها الإلكتروني أمس، إنه تم تسجيل 1147 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى 76 ألفاً وخمس حالات. وأضافت أن الإصابات تشمل 1053 حالة لعُمانيين، و94 لغير عمانيين، مشيرة إلى أن 1238 مصاباً تماثلوا للشفاء. ليصل إجمالي عدد المتعافين من الفيروس في السلطنة إلى 55 ألفاً و299 شخصاً.

وفي قطر، أعلنت وزارة الصحة القطرية، أمس، عن تسجيل حالة وفاة جديدة جراء الإصابة بفيروس كورونا، ليرتفع إجمالي عدد الوفيات جراء الفيروس في البلاد إلى 165 حالة وفاة. وقالت الوزارة إنه تم تسجيل 269 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى 109 ألف و305 حالات. كما أعلنت تسجيل 274 حالة شفاء من الفيروس، ليصل إجمالي المتعافين إلى 106 ألف و24 حالة.

### 88% من سكان دبي راضون على إدارة أزمة «كوفيد - 19»

## إصابات الإمارات تقارب 59 ألف حالة

دبي، الشرق الأوسط،

كشفت الإمارات، أمس (الأحد)، عن 351 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد لمصابين من جنسيات مختلفة، مشيرة إلى أن جميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، الأمر الذي يرفع مجموع الحالات المسجلة إلى 58,913 ألف حالة. وأعلنت وزارة الصحة الإماراتية عن وفاة مصاب من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 344 حالة، كما أعلنت الوزارة عن شفاء 554 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد 19» وتعافياً التام من أعراض المرض، بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 52,182 حالة. إلى ذلك، أكد الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي، أن «جائحة «كوفيد - 19» شكلت تحدياً حقيقياً للعالم أجمع، مشيراً إلى أن دبي ودولة الإمارات اتخذت نهجاً استباقياً في التعامل مع هذا التحدي، من خلالها تحدياتها، ووضعت أمن وسلامة المواطنين والمقيمين في صدارة أولوياتها، وفعلت منظومة متكاملة من الخدمات والإجراءات التي أثبتت فعاليتها وأثمرت عن تفادي التأثير السلبي لانتشار الفيروس على مختلف القطاعات الاقتصادية والصحية والاجتماعية.

وقال ولي عهد دبي، خلال اطلاعه



أطلقت هيئة الطرق والمواصلات منصة إلكترونية لرصد التزام التباعد الجسدي (وام)

على نتائج استطلاع رأي استثنائي أجراه برنامج دبي للتميز الحكومي التابع للإمانة العامة للمجلس التنفيذي لإمارة دبي، حول الإجراءات التي اتخذتها الجهات الحكومية استجابة لإدارة أزمة جائحة كورونا: «أثبت التعامل مع تحدي (كوفيد - 19) عمق التأثير الإيجابي للتلاحم المجتمعي في دولة الإمارات، والترابط والثقة بين أفراد المجتمع والحكومة». وأضاف: «أثبتت حكومة دبي كفاءتها من خلال تطبيق أعلى معايير الإجراءات الوقائية والاحترازية المعمول

بها، وفق توصيات المنظمات الدولية، مع وضع سلامة المجتمع على رأس أولوياتها تجسيدا لتوجهات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الذي أكد على ضرورة تبني استراتيجية متكاملة لحماية المجتمع». وأضاف: «هققنا نسبة رضا إجمالية بلغت 88 في المائة، واليوم نجني ثمار استثماراتنا في الكفاءات الوطنية وبناء منظومة عمل حكومية تستجيب للتحديات، وتجلى ذلك بسرعة استجابتها للتحال مع الوضع المستجد وقدرتها على تحسين المجتمع وضمان سلامة جميع أفرادها، مع

الحفاظ على استمرارية الأعمال، مشكلين نموذجاً يحتذى في قيادة الأزمات». وتبين نتائج استطلاع الرأي أن نسبة المعدل العام من رضا المجتمع بلغت 88 في المائة، وعن الإجراءات الوقائية والاحترازية 88 في المائة، ونسبة رضا المجتمع عن استدامة الحياة واستمرارية الأعمال 87 في المائة، بينما بلغت نسبة الرضا عن التعديلات والإجراءات البديلة 89 في المائة. وشملت عينة الدراسة فئات متنوعة من مجتمع إمارة دبي، من حيث الجنس والعمر وقطاع العمل والمؤهل الدراسي.

### حملة افتراضية لمكافحة الوباء

## إغلاقات في الجزائر لمنع تفشي «كوفيد - 19»

بحق من لا يحترم شروط الوقاية، على سبيل التخويف. وقد ترك ذلك انطبعا قويا بأن الصحف والقنوات التلفزيونية، تلقت توجيهات من السلطات، يفيد بأن «الحكومة تفعل ما بوسعها للقضاء على الوباء، لكن عامة الناس لا يساعدونها على ذلك بسبب عدم احترام شروط الوقاية». كما يتم الإشادة بكل الأعمال التي تعلن عنها الحكومة في محاولاتها السيطرة على الوباء،

وغيض الطرف عن النقائص التي تتحملها السلطات، كتأخر ظهور نتائج التشخيص واستحالة النفاذ إليه إلا لـ «المحظوظين»، وعدم توفر الأسرة بالمستشفيات لعلاج المرضى. وتبدي الحكومة حرصاً كبيراً على وسائل الإعلام، وراء خطتها المساهمة بالإعلانات الحكومية، مما أثار حفيظة الأحزاب المعارضة التي رأت في ذلك «عجزاً عن إدارة الأزمة».

الحكومة والأطعم الطبية، بشأن خطورة وسرعة انتشار الوباء»، الذي أصاب في الـ 24 ساعة الماضية أكثر من 670 شخصاً (الإصابات فاقت 26 ألفاً، ووفاة أكثر من 1100 شخص، منذ بداية الأزمة).

واللافت أن وسائل الإعلام الحكومية، ومعها الفضائيات الخاصة، تحمل عامة الناس مسؤولية الانتشار الكبير للفيروس في أوساط السكان، ويجري التركيز على العقوبات

لكن بالعكس يجعلني منتبهاً ومحترماً. تخيل اللحظة التي يصاب فيها شخص قريب أو عزيز بالمرض... إنه شيء محزن ومؤسف...! هذا اختيارك». واتخذ المسعى شكل حملة، انخرط فيها عدد كبير من رموز المجتمع، مثل الرياضيين والفنانين والمثقفين والمذيعين والفضائيات، والدافع إليها، حسب من أطلقها، أن «فئة من المواطنين، يتعاملون بشكل سلب مع توجيهات وتحذيرات

محاولة للتوعية بأهمية التقيد بإجراءات الوقاية خارج منازلهم، وبخاصة ارتداء القناع واحترام مسافة التباعد الاجتماعي. ونشر المنشآت من أصحاب الحسابات بشبكة التواصل الاجتماعي، «نصاً تحسيسياً» تم الاتفاق عليه بين بعض الناشطين، جاء فيه: «أنا أردتي قناعاً في الأماكن العامة وأبقى على بعد متر منك. أريد أن تعرف أنني أحترمك وأنتي قد تكون دون أعراض ولكن مع هذا

القادمين من الولايات الداخلية، بغرض بيعها تجهيزاً للعيد الأضحي، ورجح البعض أن يكون ذلك وراء اتخاذ قرار الإغلاق. كما تشهد بومرداس الساحلية، توافداً كبيراً للسياح على شواطئها، التي منعت السلطات السباحة فيها، ومع ذلك في غضون ذلك، أطلق ناشطون بالمجتمع الجزائري، منذ أيام، حملة «أريد أن أكون جزءاً من الحل» الافتراضية في



مطار الملكة علياء الدولي

## الأردن يعيد افتتاح مطاراته في 5 أغسطس

الشهر، ليعاد فتح المطار بعد تعليق استمر خمسة أشهر منذ منتصف مارس (آذار) الماضي. وعن المعايير المعتمدة أردنياً لضمان حركة المسافرين الآمنة فقد حددت الجهات المختصة معايير منها مجموع الحالات في آخر 14 يوماً في الدولة القادم منها الزائر، ونسبة الوفيات، ونسبة الحالات النشطة والجرحة، وعدد الفحوصات، والتسطح في المنحنى الوبائي، ونسبة الإصابات لكل مليون نسمة. وتضمن قائمة الدول الخضراء التي تسمح فيها الحالة الوبائية باستئناف حركات الطيران وتسفير مواطنيها، وبقي على أسرة الشفاء 111 حالة.

الخضراء» دون الخضوع إلى حجر صحي. موضحاً أن قدوم المسافرين من هذه الدول يتطلب حصولهم على فحص (PCR) خلال 72 ساعة من وصولهم للأردن. وكشف مستو أنه على المسافرين الوجود في المطار قبل نحو 4 ساعات من موعد رحلته، متمنياً اختصار الوقت مع ارتفاع كفاءة إجراءات السفر.

وكانت الحكومة الأردنية أعلنت الأسبوع الماضي عن خطة إعادة فتح المطارات اعتباراً من منتصف الشهر المقبل لدول مصنفة على القائمة الخضراء بحسب تصنيف منظمة الصحة العالمية، لتختصر الحكومة من تلك المدد إلى الخامس من مطلع

بين قائمة الدول الخضراء المسموح بتبادل الزيارات معها، وأن أولى الدول التي أعلنت عن استئناف الرحلات وتبادل الزيارات معها هي كندا.

وبين العضائية أن شركات الطيران ستعلن فور انتهاء عمليات التنسيق مع دول القائمة الخضراء، وهي التي ستعلن عن موعد استئناف رحلاتها من وإلى الأردن.

وكان رئيس هيئة تنظيم الطيران المدني الكابتن هيثم مستو، تحدث لتلفزيونات محلية ليلة السبت بأن الهيئة أصدرت إعلاناً لجميع شركات ومشغلي الطيران في العالم بالسماح بقدوم المسافرين من دول «المناطق

عمان، محمد خير الرواشدة

أعلن الأردن أمس الأحد عن إنهاء استعداداته لفتح مطاراته اعتباراً من الخامس من أغسطس (آب) المقبل، ضمن محددات السلامة العامة والوقائية التي وضعتها الجهات المختصة.

وأكد وزير الإعلام الأردني خلال مؤتمر صحافي أمس عن جهوية استقبال الزوار إلى الأردن اعتباراً من الخامس للشهر المقبل، على أنه لم يتم تحديد موعد استقبال الرحلة الأولى.

وأشار العضائية إلى أن وزارة الخارجية مستمرة في التنسيق

مع دول «المناطق الخضراء» دون الخضوع إلى حجر صحي. موضحاً أن قدوم المسافرين من هذه الدول يتطلب حصولهم على فحص (PCR) خلال 72 ساعة من وصولهم للأردن. وكشف مستو أنه على المسافرين الوجود في المطار قبل نحو 4 ساعات من موعد رحلته، متمنياً اختصار الوقت مع ارتفاع كفاءة إجراءات السفر.

وكانت الحكومة الأردنية أعلنت الأسبوع الماضي عن خطة إعادة فتح المطارات اعتباراً من منتصف الشهر المقبل لدول مصنفة على القائمة الخضراء بحسب تصنيف منظمة الصحة العالمية، لتختصر الحكومة من تلك المدد إلى الخامس من مطلع



تحذيرات من إقامة مجالس «عاشوراء»... و طهران بؤرة للوباء

إيران في «الوضع الأحمر» بعد تسارع انتشار «كوفيد - 19»



طفلة تردتي كمامة في مستشفى بينما يتسارع تفشي الفيروس في طهران أمس (تسنيم)

لندن- «الشرق الأوسط» تتقلص فرص السيطرة على زحف فيروس «كورونا» المستجد في الموجة الثانية مع اقتراب مناسبات دينية مزدهمة في عموم إيران، وتدرس وزارة الصحة بروتوكولات جديدة، غداة تأكيد الحكومة إقامة المراسم، فيما أعلن نائب وزير الصحة، إيرج حريرتشي، دخول أغلب البلاد في «الوضع الأحمر»، وعادت الوبائيات أمس إلى تسجيل أكثر من ألفي حالة بعد تراجع نسبي أول من أمس، وأبلغت وزارة الصحة، أمس، في مؤتمرها الصحافي اليومي عن دخول 1282 إلى المستشفيات لتلقي العلاج، بينما أظهرت الفحوص إصابة 2333 آخرين، ما رفع العدد الإجمالي للمصابين إلى نحو 292 ألفاً، وأودى وباء «كوفيد 19» بحياة 216 مريضاً، وارتفعت حصيلة الضحايا إلى 15 ألفاً و700.

معارضتها إقامة أي مناسبات اجتماعية في الأماكن المخصصة. ويعتقد أن الرئيس الإيراني بادر بإعلان إقامة عاشوراء لقطع الطريق على منتقديه، بعد خطبة الجمعة الأخيرة التي هاجم فيها ممثلون لـ«المرشد» الإيراني فرض القيود على الأضرحة والمراسم الدينية وإقامة الصلاة. لكن رئيس تحرير صحيفة «جمهوري إسلامي» المحافظة، مسيح مهاجري، وهو رجل دين متنفذ، وجه تحذيراً للرئيس الإيراني من «تعرض سلامة الناس للخطر بسبب مناسبات مستحبة». وأضاف: «بصراحة، لا يمكن إقامة أي من البروتوكولات الصحية في مجالس عاشوراء، خصوصاً في فصل الصيف...» وحذر بأن «كثيراً من الناس سيكونون ضحايا (كورونا) في الشهور المقبلة».

في سياق آخر، قال وزير التعليم محسن حاجي ميرزائي، إن بداية العام الدراسي الجديد في أول أسابيع شهر سبتمبر (أيلول) المقبل: «امر مؤكد».

تفاهم الفقر ونهب الأثر

وأفاد تقرير لصحيفة «مشمهري» التابعة لبلدية طهران، بأن تفاهت مشكلة الفقر بين النساء، فأقمت مشكلة الفقر بين النساء المسؤلات عن إعالة الأسرة. وذكرت أن «عددًا من النساء المسؤلات عن

البروتوكولات الصحية حول إقامة مراسم عاشوراء»، وأعربت عن أملها بأن تقام «مجالس العزاء في شهري محرم وصفر بطريقة آمنة». وجاء الإعلان عن إقامة مراسم عاشوراء بينما وجهت الحكومة الإيرانية خلال الأسابيع الماضية اللوم إلى التجمعات والمناسبات الاجتماعية؛ ومنها حفلات الزواج ومجالس العزاء، الأمر الذي دفع بالحكومة لإعلان

الإيرانيون. وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني قد أثار جدلاً واسعاً عندما أشار مطلع الأسبوع الماضي إلى دراسة تقدر عدد الإصابات في بلاده بـ25 مليوناً، وأشار إلى احتمال إصابة ما بين 30 و35 مليوناً. «أكثر أماكن تفشي الفيروس»... ونقلت وكالات رسمية عن حريرتشي أن «نسبة الدخول إلى المستشفيات (تبلغ) 5 من بين كل 100 ألف شخص». موضحاً أنه «يوميًا نحو 4 آلاف شخص يشتبه بإصابتهم أو يدخلون المستشفيات مع تأكيد الإصابة». وأشار حريرتشي إلى أن عدد 4 آلاف شخص من شأنه أن يجدد الجدول حول الأرقام الرسمية المعلنة من الوزارة وما يذكره المسؤولون

رئيس لجنة الصحة النيابية يشكو عدم تعاون المستشفيات الخاصة في الأزمة

لبنان يراقب تفشي «كورونا» ويبحث العودة إلى الإقبال التام



النائب جورج عقيص المصاب بـ«كورونا» في العشاء الذي شارك فيه (الوكالة المركزية)

بيروت، كارولين عاكوم يعيش لبنان حالة من الترقب والخشية من انفجار الوضع الصحي على وقع تزايد غير مسبوق في إصابات فيروس كورونا، مما أدى إلى بدء الحديث عن العودة إلى الإقبال التام خلال هذا الأسبوع، بحسب ما كشف رئيس لجنة الصحة النيابية النائب عاصم عراجي لـ«الشرق الأوسط».

ويأتي ذلك بعد تسجيل أكثر من 150 إصابة يوميًا في الأيام الأخيرة الماضية و175 إصابة يوم السبت، إضافة إلى الإعلان عن إصابة النائب جورج عقيص الذي أدى إلى استنفار وخوف من أن يكون قد نقل العدوى إلى زملائه النواب الذين بدأوا بإجراء الفحوصات تباعاً، من دون أن يعلن حتى الساعة عن أي إصابة جديدة في صفوف أعضاء البرلمان.

وقال عراجي لـ«الشرق الأوسط»: «هناك تواصل مستمر مع كل المعنيين وسنعمل على مراقبة الأرقام التي تسجل في الوبائيات والمخبرين وإذا استمر الوضع بالوتيرة نفسها لا بد عندها من اتخاذ قرار العودة إلى الإقبال التام في الإجراءات على المطار، خاصة أنه سيصادف عيد الأضحى، وبالتالي لن يكون التأثير كبيراً على الاقتصاد».

وإضافة إلى الأرقام المتزايدة والخوف من تفشي المرض، يبدي عراجي قلقه من عدم قدرة القطاع الصحي على مواجهة الأزمة، لأسباب عدة، منها عدم جاهزية المستشفيات الخاصة كما يجب، إضافة إلى الأزمة الاقتصادية التي بدأت تتعكس على العاملين فيها نتيجة إما صرفهم من العمل أو عدم حصولهم على

باكستان تخشى ارتفاع حالات الإصابة بالفيروس

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

حذر مسؤول صحي باكستاني، أمس (الأحد)، من ارتفاع عدد الإصابات بـ«كوفيد - 19» عقب عيد الأضحى، رغم تراجع عدد الوفيات بالفيروس في البلاد بنسبة 80 في المائة. ووفق المعطيات الرسمية، سجلت باكستان معدل وفيات قياسيًّا في يونيو (حزيران) بلغ 150 وفاة يوميًا. فيما أعلنت السبت إحصاء 24 وفاة في اليوم السابق.

وقال ظفر ميرزا، المستشار الصحي لرئيس الحكومة عمران خان، إن نحو ستة في المائة ممن يجري فحصهم مصابون بالفيروس، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، وأضاف في تصريح للصحافيين أن «عدد الوفيات نتيجة فيروس (كورونا المستجد) تراجع 80 في المائة في باكستان». وسجلت باكستان إجمالاً أكثر من 270 ألف إصابة، بينها 5800 وفاة. لكن مراقبين حذروا من أن تلك الأرقام لا تعكس مدى الانتشار الفعلي للوباء في البلاد، بسبب تردد كثير من الناس في إجراء فحص وانخفاض العدد الإجمالي للفحوص.

من جهته، قال فيصل سلطان الذي يشارك في وضع خطة الحكومة للتعامل مع الفيروس، أمس الأحد، إنه جرى استعمال 23 ألف فحص فقط من إجمالي 50 ألفاً في آخر 24 ساعة. ولم تقدم الحكومة إجابة مباشرة على الأسئلة حول سبب انخفاض عدد الفحوص. وتجاهل كثيرون إرشادات التباعد الاجتماعي وتجمعوا في المساجد والأسواق خلال عيد الفطر في مايو (أيار)، ما ساهم لاحقاً في ارتفاع عدد الإصابات بـ«كوفيد - 19». ودفع تزايد عدد الإصابات منظمة الصحة العالمية إلى الدعوة إلى فرض عمليات إغلاق في أنحاء باكستان. وقال ميرزا إن على الناس عدم الاحتشاد في أسواق المواشي قبل عيد الأضحى، وحثهم على «شراء الأضاحي عبر الإنترنت لتجنب ارتفاع عدد الحالات»، كما شدد على أن «أي إهمال (...) يمكن أن يقاوم الوضع».

والتأكد من سلامتهم. كذلك أعلنت نقابة محامي بيروت عن إقبال دور النقابة في جميع المناطق لمدة أربعة أيام بدءاً من صباح يوم غد الاثنين حتى يوم الخميس على أن يقتصر الحضور على الموظفين لإجراء المعاملات الإدارية دون استقبال أي محام أو مواطن في مراكز النقابة، كما يعلق حضور الجلسات أمام المحاكم المدنية والإدارية والعسكرية والشريعة والمذهبية والروحية والمجالس واللجان طيلة الأسبوع.

وأعلن الصليب الأحمر عن إصابة 17 عنصراً في زحلة بالفيروس، وأوضح في بيان له «على إثر حادث انفجار قارورة غاز في منزل في منطقة الكرك - زحلة ليل الثلاثاء الماضي وإصابة شخصين (فناة وشاب)، فتم نقل الفناة إلى أحد مستشفيات بيروت بواسطة سيارة إسعاف للصليب الأحمر، أما الشاب فتم نقله بواسطة سيارة مدينة يقودها ابن عمه وهو في الوقت عينه مسعف متطوع في الصليب الأحمر فأوصله إلى المستشفى في بيروت وتركه وعاد إلى زحلة وقام بزيارة مركز الإسعاف في زحلة. وقد تم بعد 3 أيام من إجراء الفحوصات في المستشفى أن ابن عم المسعف الذي نقله مصاب بـ«كوفيد 19». وعندها قام الصليب الأحمر اللبناني بإجراء فحوصات للمسعف ولجميع المسعفين المخالطين فتيبين إصابته العدل ماري كلود نجم مع وزير الصحة قصر العدل في بيروت لإجراء الفحوصات العامة حمد حسن وتم الاتفاق على إيفاد فريق متخصص من وزارة الصحة إلى قصر العدل في بيروت لدراسة الفحوصات مع مطلع الأسبوع، وطلب من الموظفين الذين قد يكونون قد تعرضوا للعدوى ملازمة منازلهم حتى إجراء الفحوصات وصدور النتائج للتأكد من عدم انتقال العدوى إليهم».

لم يجتاحون للجهاز التنفسي، مقال الفي سرير في المستشفيات الخاصة للنقابة المركزية و1200 للجهاز التنفسي. ويوم أمس أعلن عدد من البلديات عن تسجيل إصابات في صفوف أبنائها تم الكشف عن إصابة 17 مسعفاً في الصليب الأحمر اللبناني وأعلنت نقابة محامي بيروت عن إقبال مكاتب النقابة لمدة أربعة أيام. وأشارت المعلومات إلى وجود إصابات في بلدة جديدة البقاعية بعد عشاء في البلدة شارك فيه النائب عقيص قبل اكتشاف إصابته بالفيروس. وتوجهت بلدية ديتنا إلى أبناء البلدة

دول نجحت في تطويق الوباء ترصد ارتفاعاً جديداً في حالات «كورونا»

إصابات العالم تتجاوز 16 مليوناً وسط مخاوف من عودة القيود



محطة فحص «كورونا» مؤقتة في سانت بيترسبرغ بفلوريديا (أ.ف.ب)

الصحة أن انتقال الفيروس «يسجل ارتفاعاً واضحاً». وفرضت السلطات على المسافرين القادمين من 16 بلداً بينها الولايات المتحدة والجزائر، إجراء فحوصات. مع ذلك، أكد رئيس الوزراء الفرنسي بإجراء «كوفيد - 19». ويجب قبل كل شيء تجنب إعادة فرض حجر عام» في مواجهة وباء «كوفيد - 19»، معتبراً أن إجراء من هذا النوع سيكون «كارثياً» على المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

عودة تدريجية للقيود

وعززت دول ومناطق أخرى في أوروبا، على غرار إنجلترا، إجراءات مراقبة المسافرين وفرضت وضع كمامات، متبعة استراتيجيات تدرج في إعادة فرض القيود على الحركة. لكنها اتبعت استراتيجيات متطورة جدا للفحوصات وصدد القريبين من المصابين، نجحت في الحد من انتشار الوباء. وأعلنت فيتنام، السبت، أنها سجلت أول إصابة بـ«كوفيد - 19» منذ حوالي مائة يوم، مصدرها محلي. أما في فرنسا، فذكرت السلطات

لترتفع مجموع الإصابات إلى 343 ألفاً و592. انتشار مكثف جديد رصدت عدة دول نجحت في تطويق الوباء، ارتفاعاً جديداً وسريعا في الإصابات. وشهدت أستراليا، أمس الأحد، أسوأ يوم منذ انتشار الفيروس، سجلت خلاله عشر وفيات وزيادة في عدد

خط إعادة فتح الاقتصاد قد تكون مفيدة، لكنها لن تنهي الوباء. وقال: «نأمل أن تكون البراعة الأميركية هي التي ستتيح العلاجات واللقاحات للتغلب على هذا الوباء في نهاية المطاف». وأضاف: «إي بي سي» أمس، أن الولايات المتحدة تقرب من الإعلان عن أخبار سارة بشأن قرب إنتاج لقاح لـ«كورونا»، قائلًا إنه «متفائل» أن الإدارة قد يكون لديها أخبار جيدة جداً بشأن العلاج واللقاح... في اليومين المقبلين». وأضاف أن الإدارة تبحث في حلول طويلة المدى فيما يتعلق بالتعافي من الفيروس القاتل. وفي أميركا اللاتينية، أعلنت وزارة الصحة في تشيلي أن عدد الوفيات المرتبطة بـ«كوفيد - 19» في البلاد، وتفيد الأرقام الرسمية بأن 9020 وفاة تم تأكيدها عبر الفحص الخاص بـ«كورونا»، تضاف إليها 4183 وفاة «مرجحة» بـكورونا. وفي الساعات الـ24 الأخيرة، أعلنت تشيلي تسجيل 106 وفيات و2287 إصابة جديدة،

لندن - واشنطن، «الشرق الأوسط» تجاوز عدد المصابين بوباء «كوفيد - 19» في العالم 16 مليون شخص، أكثر من نصفهم في أميركا اللاتينية والكاريبية والولايات المتحدة حيث يواصل الوباء انتشاره بشكل متسارع. فمُنذ الأول من يوليو (تموز)، سُجلت رسمياً أكثر من خمسة ملايين إصابة جديدة حول العالم، تشكل عملياً أكثر من ثلث عدد الإصابات منذ ظهور المرض، وسط مخاوف من عودة القيود الصارمة في بعض الدول المتضررة. وأكدت منظمة الصحة العالمية السبت، أن «ليس هناك أي بلد في منأى» عن الوباء، مشيرة إلى أن ارتفاع عدد الإصابات ناجم عن انتشار الوباء بشكل كبير في مناطق تضم كثافة سكانية مثل الغارة الأميركية وجنوب آسيا. وذكرت المنظمة أن «مفتاح السيطرة على انتشار المرض هو رصد الإصابات والذين كانوا على اتصال بها، وعزلها وفحصها وإخضاع المصابين للعلاج».



«كوفيد - 19» يتمدد في عشرات المحافظات الإسبانية... والعزل على الأبواب مجدداً

## المفوضية الأوروبية تحت على تشديد الإجراءات في بؤر الوباء

مدريد، شوقي الرئيس

عممت المفوضية الأوروبية على الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تشديداً على عدم التردد في فرض تدابير العزل الجزئي على المناطق التي تظهر فيها بؤر جديدة لـ«كوفيد - 19» من شأنها أن تهدد بعودة انتشار الوباء على نطاق واسع. وجاء في التعميم أن الدول يجب أن تبذل أقصى الجهود الممكنة، بالتنسيق مع المفوضية، من أجل «تحاشي الاضطراب لفرض العزل التام الذي ليس بوسع الاقتصادات الأوروبية أن تتحملة مرة أخرى».

وكان المركز الأوروبي لمكافحة الوباء قد حذر من أن الوضع الوبائي في عدة بلدان «يهدد بالخروج عن السيطرة قريباً، إذا لم تسارع السلطات إلى اتخاذ تدابير صارمة لإحتواء الوباء» ودعا إلى تنسيق الإجراءات التي تتخذ لضبط حركة التنقل والمراقبة على الحدود، منعاً للتضارب بينها وحفاظاً على فعاليتها. من جهتها، دعت منظمة الصحة العالمية إلى تعزيز إجراءات المراقبة ومتابعة الإصابات خلال هذه الفترة التي تزداد فيها حركة التنقل داخل القارة الأوروبية، وأعربت عن قلقها من الأرقام الأخيرة التي تشير إلى ظهور عدد كبير من البؤر الجديدة بسبب من الإهمال والإفراط في التراخي وعدم التزام تدابير الوقاية، فيما قال مدير قسم الطوارئ في المنظمة مايك راين، إن «الأداء الآن يتوقف عليه احتمال عودة الوباء إلى أوروبا في موجة ثانية».

وكانت المفوضية الأوروبية قد شددت في توصياتها الموجهة إلى الدول الأعضاء على أن الخطورة القصوى في عودة الوباء إلى الانتشار على نطاق واسع تكمن في تزامنهما مع الإصابات



باغت قرار بريطانيا فرض حجر الزامي على الوافدين من إسبانيا آلاف السياح أمس (إ.ب.أ)

في ذلك إلى الوفيات التي أجري لها فحوصات مخبرية وتؤكدت إصابتها بفيروس «كوفيد - 19». ويأتي قرار الحكومة البريطانية بفرض الحجر الصحي على الوافدين من إسبانيا وتغريم المخالفين له مبلغ ألف يورو، بعد أسبوعين من إدراج إسبانيا على قائمة البلدان التي أقامت المملكة المتحدة معها معابر جوية لتحاشي اتخاذ تدابير متشددة، وإقناع ما أمكن من الموسم السياحي ومساعدة شركات الطيران على الوضع الصعب الذي تواجهها بسبب الجائحة. وقالت الحكومة البريطانية إنها ستعيد النظر في قائمة الدول التي تفرض الحجر الصحي على الوافدين منها، وحثت السلطات الإسكتلندية حذو الحكومة البريطانية فإرضاء الحجر الصحي أيضاً على القادمين من إسبانيا، باستثناء جزر البليار

والكناري. وتستعد شركات السفر والسياحة البريطانية لمواجهة حال من الفوضى، حيث إن قرار فرض الحجر جاء في الوقت الذي يمضي آلاف البريطانيين إجازاتهم في إسبانيا، وكثيرون آخرون قد حجزوا رحلاتهم في الأيام القادمة. وتصدر الإشارة إلى أن الحكومة الفرنسية كانت قد طلبت من مواطنيها عدم السفر إلى إقليم كاتالونيا الإسباني في أي لحظة للعودة إلى حالة الطوارئ وفرض تدابير العزل التام على المناطق التي تعجز عن احتواء انتشار الوباء أو يخرج الوضع فيها عن السيطرة. وكانت آخر الإحصاءات قد بينت أن الفيروس يتفشى باضطراد في 30 محافظة إسبانية من مجموع 52 محافظة، مع ارتفاع عدد الحالات التي تقتضي معالجة في المستشفيات وزيادة الإصابات اليومية الجديدة 1500 من 250 من الشهر الماضي إلى 1500 من الشهر المنصرم.

## كوريا الشمالية تعلن «الطوارئ القصوى» بعد الاشتباه بأول إصابة بـ«كورونا»



الزعيم الكوري الشمالي يترأس اجتماع أزمة حول وباء «كورونا» (د.ب.أ)

وفي مدريد، أعربت نقابة الأطباء عن قلقها إزاء تدهور الوضع الوبائي في العاصمة بعد ظهور بؤر متفرقة وارتفاع مضطرب في الإصابات الجديدة خلال الأيام الماضية. ورغم أن مدريد ليست على القائمة التي وضعتها وزارة الصحة بالأقاليم التي تواجه وضعاً وبائياً معقداً، إلا أن التقاغم السريع الذي شهدته الإصابات الجديدة مؤخراً، وعدم جاهزية خدمات العناية الطبية الأولية المناط بها رصد الحالات الجديدة وإحالتها إلى الأقسام المختصة، يزيدان من احتمالات تدهور المشهد الصحي إذا استمرت وتيرة انتشار الوباء بالارتفاع. ومن العقبات الأخرى التي تواجه المنظمة الصحية في مدريد، عدم كفاية المتعقبين للإصابات الجديدة ومن تواصل معها، ما دفع وزارة الدفاع إلى الإعلان عن برنامج لإعداد متعقبين عسكريين واتدابهم لمساعدة السلطات الصحية الإقليمية التي تفترق إلى العدد الكافي لمتابعة تطور الإصابات في البؤر الجديدة واحتوائها.

وفيما طلبت الحكومة الإقليمية في كتالونيا زيادة عدد أفراد الشرطة المحلية لتنفيذ التدابير المتشددة التي اتخذتها مؤخراً لاحتواء انتشار الوباء في البؤر الجديدة، كررت الحكومة المركزية تحذيرها بأنها جاهزة في أي لحظة للعودة إلى حالة الطوارئ وفرض تدابير العزل التام على المناطق التي تعجز عن احتواء انتشار الوباء أو يخرج الوضع فيها عن السيطرة. وكانت آخر الإحصاءات قد بينت أن الفيروس يتفشى باضطراد في 30 محافظة إسبانية من مجموع 52 محافظة، مع ارتفاع عدد الحالات التي تقتضي معالجة في المستشفيات وزيادة الإصابات اليومية الجديدة 1500 من 250 من الشهر الماضي إلى 1500 من الشهر المنصرم.

سيول، «الشرق الأوسط» أعلنت سلطات كوريا الشمالية، أمس الأحد، حالة «طوارئ قصوى» بعد اشتباهاها بأول إصابة بفيروس «كورونا» المستجد، وأمرت بفرض حجر على مدينة كايسونغ في جنوب البلاد، حيث سجلت الحالة. وترأس الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، السبت، اجتماعاً طارئاً للمكتب السياسي للحزب الحاكم لتنفيذ «نظام للطوارئ القصوى وإعلان أعلى درجات التأهب» من أجل احتواء الفيروس، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية. وفي حال تأكد ذلك، فستكون هذه أول إصابة بـ«كوفيد - 19» تسجل رسمياً في كوريا الشمالية، التي لا يملك نظامها الصحي البنية التحتية اللازمة للتعامل مع الوباء حال انتشاره كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية إن الشبهات تتعلق بشخص «فر إلى الجنوب قبل ثلاث سنوات، وعاد في 19 يوليو (تموز) بعد أن اجتاز بطريقة غير شرعية خط ترسيم الحدود» مع كوريا الجنوبية. ومن النادر جداً أن يعبر أشخاص من الجنوب إلى الشمال عبر المنطقة منزوعة السلاح التي تقسم شبه الجزيرة الكورية، وعلى عكس لما يوحي به اسمها، فهي واحدة من أكثر المناطق تسليحاً في العالم، وتحيط بها أسلاك شائكة وتضخم قنول الغام ومراكز حراسة. لكن الجيش الكوري الجنوبي قال إن هناك «احتمالاً كبيراً» أن يكون كوري شمالي فار قد عاد مؤخراً إلى الشمال. وكانت كوريا الشمالية تؤكد أنها لم تسجل أي إصابة بالمرض الذي انتشر في جميع أنحاء القارة، منذ ظهوره في الصين القارية. وذكرت وسائل إعلام ومنشوقون كوريون شماليون أن الشخص الذي يشتبه في إصابته بالفيروس يبلغ من العمر 24 عاماً، وعاد إلى كوريا الشمالية أغلقت بسرعة في تحقيق حول جريمة اغتصاب، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وأوضحت الوكالة الرسمية أنه عُثر عليه في بلدة كايسونغ الحدودية

# حصرياً أول أيام عيد الاضحى المبارك

## الخميس 30 يوليو

### 10:00 مساءً

العرض الأول

سينما



يصر على مقاربتة «تحت سقف حماية السلم الأهلي»

الحريري يحضر جلسة الحكم في جريمة اغتيال والده

في السياسة اللبنانية من بابها الواسع يتولى رئاسة الحكومة عام 1992، خصوصاً أنه أخذ على نفسه الصمت فور تشكيل المحكمة الدولية للنظر في الجريمة. وفي المقابل، يبقى السؤال: كيف سينصرف «حزب الله» مع أن التهمة لن توجه إلى قيادته وهل سيتعامل مع الحكم على أنه ليس معنياً؟ فيما يباشر الحريري بدءاً من هذا الأسبوع إعداد خطة لاستيعاب الشارع والإبقاء على ردود الفعل تحت سقف عدم الإخلال بالأمن وحماية السلم الأهلي، بينما لا بد من رصد موقف رئيس الجمهورية والحكومة والأطراف الحليفة لـ«حزب الله».

لقطع الطريق على من يحاول تطويق الحكم إيماناً منه بالدور الذي لعبه والده بعدم السماح بتأجيج الفتن المذهبية والطائفية، وبالتالي تركيزه على حفظ الاستقرار وحماية السلم الأهلي وتحصين الشراكة الوطنية بين جميع المكونات اللبنانية، وهذا ما يقصر إجابته للحوار الذي رعاه رئيس المجلس النيابي نبيه بري بين «المستقبل» و«حزب الله» لتفسيح الاحتقان السني الشيعي من موقع الاختلاف بين الطرفين على قاعدة ربط النزاع. وانطلاقاً من هذا كله؛ فإن الحريري الابن لن يتصرف حيال الحكم برد فعل ثاري ويحصر على التقديب بالدور الوطني الذي لعبه والده منذ انخراطه

بهؤلاء أنهم كانوا ينتمون إلى قوى (14 آذار)، التي تأسست في أعقاب اغتيال الحريري الأب. وعليه؛ فإن الحكم ليس موجهاً فقط ضد عناصر «حزب الله»؛ وإنما إلى جهات إقليمية في حال ثبوت مشاركتها في الجريمة أو في التخطيط لها انطلاقاً من تعامل أطراف محلية لبنانية مع الحكم، لأن العدالة الدولية ستكون بالمرصاد لكل من يلجأ إلى الإغتيالات السياسية. وعلمت «الشرق الأوسط» بأن الحريري يباشر الإعداد لمقاربتة صدور الحكم من الوجهة السياسية وليست الثأرية، وبالتالي فهو يميّز بين من ارتكب الجريمة والطائفة التي ينتمي إليها الأشخاص الذين تغذوا

لأن البلد كان يخضع للمنظومة اللبنانية - السورية التابعة للوصاية السورية. كما أن لصدور الحكم جوانب عدة تبدأ بالخصي؛ بحسبان أن الجريمة استهدفت والده، مروراً بالوطني منها، وانتهاءً بالمجتمع الدولي لما كان للحريري الأب من شبكة علاقات عربية ودولية أسهمت في إعادة لبنان إلى الخريطة العالمية وكانت وراء الإحاح الأممي على تشكيل المحكمة الدولية تحت المبدئ السابع. ناهيك بأن الجانب الوطني لهذا الحكم يتخطى اغتيال الحريري إلى مسلسل الإغتيالات التي استهدفت لاحقاً وزراء ونواباً من لون سياسي واحد والمقصود

لمطار دمشق الدولي واتهم الحزب في حينها إسرائيل بوقوفها وراء اغتياله. لذلك؛ فإن الوسط السياسي، ومن خلاله المجتمع الدولي، بدأ يتربق الموقف الذي سيصدر عن الحريري الذي يُفترض، كما علمت «الشرق الأوسط»، أن يقاربه من زاوية ما كان أعلنه فور تشكيل المحكمة الدولية بعدم التدخل في التحقيقات، وأنه يسلم سلفاً بلا أي تردد بالحكم الذي سيصدر عنها إيماناً منه بحكم العدالة الدولية. فالحريري لن يتفوه بكلمة واحدة أكانت سلباً أم إيجاباً قبل صدور الحكم، وكان أول من طالب بان تحال عليها جريمة اغتيال والده لأنه لا يتفق في حينها بالقضاء اللبناني ولا بالتحقيقات الأمنية،

التي استهدفتها في أكتوبر (تشرين الأول) 2004، وعدد من ذوي الضحايا الذين سقطوا لحظة اغتيال الحريري في 14 فبراير (شباط) 2005. وسيكون لحضور حمادة الجلسة أكثر من معنى، بدءاً من أن المحكمة الدولية باشرت محاكمة المتهمين في محاولتي اغتياله ونائب رئيس الحكومة الأسبق إلياس المر واغتيال الأمين العام السابق للحزب «الشيعي اللبناني» جورج حاوي، على خلفية توصل المحكمة من خلال التحقيقات التي أجرتها إلى خلاصة لا ليس فيها، تتعلق بوجود ترابط بين هذه الجرائم وجريمة اغتيال الحريري، انطلاقاً

التي استهدفتها في أكتوبر (تشرين الأول) 2004، وعدد من ذوي الضحايا الذين سقطوا لحظة اغتيال الحريري في 14 فبراير (شباط) 2005. وسيكون لحضور حمادة الجلسة أكثر من معنى، بدءاً من أن المحكمة الدولية باشرت محاكمة المتهمين في محاولتي اغتياله ونائب رئيس الحكومة الأسبق إلياس المر واغتيال الأمين العام السابق للحزب «الشيعي اللبناني» جورج حاوي، على خلفية توصل المحكمة من خلال التحقيقات التي أجرتها إلى خلاصة لا ليس فيها، تتعلق بوجود ترابط بين هذه الجرائم وجريمة اغتيال الحريري، انطلاقاً

التي استهدفتها في أكتوبر (تشرين الأول) 2004، وعدد من ذوي الضحايا الذين سقطوا لحظة اغتيال الحريري في 14 فبراير (شباط) 2005. وسيكون لحضور حمادة الجلسة أكثر من معنى، بدءاً من أن المحكمة الدولية باشرت محاكمة المتهمين في محاولتي اغتياله ونائب رئيس الحكومة الأسبق إلياس المر واغتيال الأمين العام السابق للحزب «الشيعي اللبناني» جورج حاوي، على خلفية توصل المحكمة من خلال التحقيقات التي أجرتها إلى خلاصة لا ليس فيها، تتعلق بوجود ترابط بين هذه الجرائم وجريمة اغتيال الحريري، انطلاقاً

قضية الحريري.. وقائع من الاغتيال إلى الحكم



11 يوليو 2016	أعلنت غرفة الاستئناف أنه توافرت أدلة كافية يُستنتج منها، استناداً إلى معيار الإثبات المطلوب، أن مصطفى أمين بدر الدين قد توفي (...) وطلبت غرفة الاستئناف إنهاء الإجراءات القائمة بحقه، من دون المساس بإمكانية مواصلة الإجراءات إذا ما تبين في المستقبل أنه على قيد الحياة. كما طلبت من الادعاء أن يوضح قرار اتهامه مبدئياً.
12 يوليو 2016	الادعاء يودع قرار اتهام معدلاً بحذف فيه اسم مصطفى أمين بدر الدين من لائحة المتهمين ويشير فيه إلى دوره كشريك في المؤامرة. وفي اليوم السابق، استنتجت غرفة الاستئناف وجود أدلة كافية على وفاة بدر الدين.
14 مايو (أيار) 2018	بدأ عرض قضية الدفاع عن عنيسي، واستدعى محامو الدفاع عن عنيسي شاهدين أدلياً بالشهادة في 14 و 15 مايو، وفي 6 و 7 يونيو 2018، وقدموا مستندات لقبولها في عداد الأدلة واختتم تقديم الأدلة في هذه القضية في 28 يونيو 2018.
21 سبتمبر (أيلول) 2018	انتهت المرافعات الختامية في قضية عياش وآخرين بعد 9 أيام من الجلسات. ويهذه المرافعات الختامية التي أدلى بها الادعاء والدفاع والمطلون القانونيون للمتضررين خُتمت جلسات المحاكمة في القضية، ولكن لا يُستنتج منها إدانة أو براءة للمتهمين. والآن ينصرف القضاة إلى الدالة بشأن مسألة ما إذا كان الادعاء قد أقام الدليل على قضيتهم من دون شك معقول، وسوف يصدروا في الوقت المناسب حكماً بحسب الأصول القانونية.
07 أغسطس 2020: موعد صدور الحكم	استمعت إلى أكثر من 230 شاهداً
	قبلت أكثر من 2200 بيّنة في عداد الأدلة
	تلقت أكثر من 3800 مستند أودعه الأفرقاء
	أصدرت أكثر من 700 قرار

14 فبراير (شباط) 2005	اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري، في انفجار ضخم أسفر عن مقتل 21 شخصاً آخر وإصابة 226 شخصاً في وسط بيروت.
17 يناير (كانون الثاني) 2011	أودع المدعي العام لدى المحكمة الخاصة في لبنان قرار اتهام سرياً، ثم أُدخلت على القرار معلومات جديدة ومتهمة جداً هم: سليم جميل عياش، ومصطفى أمين بدر الدين، وحسين حسن عنيسي، وأسد حسن صبرا.
28 يونيو (حزيران) 2011	صدّق قاضي الإجراءات التمهيدية قرار الاتهام وطلب توقيف عياش، وبدر الدين (متوفى)، وعنيسي، وصبرا، وأحيل القرار إلى السلطات اللبنانية في 30 يونيو 2011؛ وأصدرت مذكرة توقيف دولية في 8 يوليو (تموز) 2011.
12 يوليو 2011	فُتح باب تلقي طلبات المتضررين للمشاركة في الإجراءات أمام المحكمة.
28 يوليو 2011	رُفعت البرية عن أجزاء من قرار الاتهام في 28 يوليو 2011، ثم عن مضمونه الكامل في 16 أغسطس (آب) 2011.
1 فبراير 2012	أعلنت غرفة الدرجة الأولى التي شكلت في 8 أيلول 2011، أن المتهمين ثواروا عن الأ نظار ولا يودون المشاركة في المحاكمة. ونتيجة لذلك، قررت عقد محاكمة غيابية.
15 نوفمبر (تشرين الثاني) 2012	أودع الادعاء، مذكرة التمهيدية في قضية عياش وآخرين. وخُذت تلك المذكرة فيما بعد وفقاً لقرار صدر عن قاضي الإجراءات التمهيدية.
9 يناير 2013	كان محامو الدفاع عن المتهمين أودعوا مذكراتهم التمهيدية؛ وخُذت تلك المذكرات لاحقاً.
5 يونيو 2013	أودع الادعاء، قرار اتهام بحق المتهم حسن حبيب مرعي، ورُغم فيه أن مرعي شارك في الاعتداء، الذي وقع في 14 فبراير 2005 ببيروت.
8 يناير 2014	أودع الادعاء، مذكرته التمهيدية في قضية مرعي.
16 يناير 2014	استُهلّت المحاكمة في قضية عياش وآخرين بتصريح تمهيدية قدمه كل من الادعاء، والممثل القانوني للمتضررين، ومحامي الدفاع عن بدر الدين وعنيسي.
11 فبراير 2014	طلبت غرفة الدرجة الأولى في قرار شفهي ضمّ قضية مرعي وقضية عياش وآخرين. وأودعت الغرفة في 25 فبراير 2014 تعليقاً كتابياً طلبت فيه أيضاً تأجيل المحاكمة كي يُتاح لمحامي مرعي الوقت اللازم لتخصير الدفاع.
20 ديسمبر 2013	قررت غرفة الدرجة الأولى محاكمة مرعي غيابياً، وعيّن المحامي الرئيس لمرعي في اليوم ذاته، في حين عُيّن المحاميان العلوّان في 30 ديسمبر.
31 ديسمبر 2013	عُيّن رئيس مكتب الدفاع محامياً معاوناً ثانياً لكل من عياش، وبدر الدين، وصبرا، وعنيسي.



الصورة: أ.ب. غيتي (الشرق الأوسط)

تحليل مكثف للطيران الإسرائيلي في الأجواء اللبنانية

على علو منخفض. وكانت إسرائيل أعلنت الخمسين الماضي تعزيز قواتها على الحدود الشمالية، بعد تهديدات من «حزب الله» للرد على اغتيالها أحد قادته في سوريا أخيراً بغارة استهدفت الأراضي السورية.

المحتل على علو منخفض جداً. وفي أجواء النبطية وإقليم التفاح نفذ غارات وهمية على علو متوسط. كما حلق فوق أعالي كسروان منذ الصباح الباكر، وعلى علو متوسط في أجواء المنّ. وخرق أجواء مدينة جبيل

كما حلق الطيران فوق منطقة مرجعيون على علو منخفض، وعلى علو متوسط في جزين، حيث حلق طائرة إسرائيلية من دون طيار (MK) بعد الظهر. وخرق الطيران أجواء مناطق حاصبيا، والعروب، وجبل الشيخ، ومزارع شبعا والجولان

إسرائيلية في سوريا. وأقادت الوكالة الوطنية للإعلام، أن القوات الإسرائيلية أطلقت صباحاً قنابل دخانية في موقع رويسات العلم داخل مزارع شبعا المحتلة. في ظل تحليق لطائرة معادية من دون طيار في أجواء المنطقة.

بيروت، «الشرق الأوسط» خرق الطيران الإسرائيلي الأجواء اللبنانية بتحليقه على ارتفاع منخفض في عدد من المناطق، في موازاة استفراقه على الحدود الجنوبية بعد مقتل قيادي في «حزب الله» في غارة

الراعي: هدف «الحياد» شد أواصر وحدة لبنان



الراعي ملقياً عظة الأحد (الوكالة الوطنية)

والفاعل هي التزام لبنان بالقضايا العامة: من سلام وعدالة وحقوق إنسان، وحوار أديان وحضارات، ودور وساطة في النزاعات الإقليمية والدولية، لا سيما ما يختص بوحدة الدول العربية، والقضية الفلسطينية، وصد الممارسة العدائية من إسرائيل تجاه أهل فلسطين وأرضهم وحقوقهم وتجاه لبنان وأي بلد آخر». وتحدث عن زيارة وزير الخارجية الفرنسي إلى لبنان، الأسبوع الماضي، مشيراً إلى أنه جدد التأكيد على دعم فرنسا لمشروع «الحياد الناشط والفاعل»، إضافة إلى مساعدتها المالية للمدارس الكاثوليكية الفرنكوفونية، واستعدادها الدائم لمساعدة لبنان بالمبلغ الذي رصده مؤتمر «سيدرا» شرط المباشرة بالإصلاحات.

وأهاب الراعي في الوقت نفسه بالحكومة الشخصية، والعمل معاً على إنهاء لبنان بإجراء الإصلاحات، بدءاً بالكهرباء والمخافة القضائية للفساد المتفشى الذي يتزايد اليوم من دون أي وخن ضمير أو خوف كجريمة فساد المواد الغذائية القاتلة للمواطنين».

قال البطريرك الماروني بشارة الراعي، إن الهدف الأول والأساس من نظام الحياد (الذي دعا إليه كمخطط لحل أزمة لبنان) هو شدّ أواصر وحدة لبنان الداخلية، وتثبيت كيانه وسيادته واستقلاله، منضياً على المواقف الداعمة لطرحه. وقال الراعي في عظة الأحد: «تميّز الأسبوع المنصرم بالزيدين من مؤيدي مشروع نظام الحياد الناشط من داخل لبنان وخارجه»، لافتاً إلى أنه «بات واضحاً أن الهدف الأول والأساس من نظام الحياد الناشط والفاعل بالنسبة إلى الداخل، هو شدّ أواصر وحدة لبنان الداخلية، وتثبيت كيانه وسيادته واستقلاله، في دولة قادرة بقوة الدستور والميثاق والقانون والمؤسسات على الدفاع عن نفسها بوجه أي اعتداء». وأضاف: «بالنسبة إلى الخارج، الحياد هو الابتعاد عن الدخول في أحلاف وصراعات وحروب إقليمية ودولية، وبخاصة تلك التي لها تأثيرات سلبية مباشرة على الاستقرار داخل الدولة». وراى الراعي أن «وصفة الحياد الناشط

أزمة الدولار تستمر في الضغط على أصحاب العمل

العاملات الأجنبية أمام خيار تخفيض الرواتب أو الترحيل

الامر الذي يراه الامين غير ممكن كبدل عن العمالة الاجنبية، وذلك لاعتبارات عدة منها النظرة المجتمعية لهذه المهنة والعادات والتقاليد. هذه الاسباب لا تنفيها صاحبة شركة تقدم خدمات تنظيف وتعتمد على عمالة لبنانية، إذ تقول في حديث مع «الشرق الأوسط» إن عمل اللبنانيات في الخدمة المنزلية يكون مقبولاً فهو لا يمكن أن يهون مقبول كامل ونابت بل على عدد الساعات». صاحبة الشركة والتي انطلقت مع بداية الأزمة الاقتصادية مطع العام في منطقة شتورة، أوضحت أنها عندما أعلنت عن رغبتها بتشغيل سيدات لبنانيات في مجال التنظيفات في المنازل أو المكاتب، «تقدم العديد منهن واليوم يعمن باجر مقبول مقابل الساعة، فما يقاضونه يُعد عادلاً بالنسبة لهن ومقبولاً بالنسبة للمشغل والشركة»، متوقعة أن يلجأ الكثير من المخاطر إلى الترحيل على اليد العاملة اللبنانية التي باتت مع ارتفاع الدولار أقل كلفة من الأجنبية.

التي كانت تستطيع أن تشغل عاملة منزلية في السابق «لم يعد باستطاعتها حالياً دفع راتبها لا سيما أنه بات يساوي ضعف الحد الأدنى للأجور على أقل تقدير وأكثر من نصف راتب الكثير من العائلات في ظل مع ضعف شديد في طلبات ارتفاع سعر الدولار في السوق السوداء». ويرى الامين أنه أمام هذا الواقع «يصبح من الطبيعي أن تترافق عملية تسفير العاملات مع ضعف شديد في طلبات الاستقدام الأمر الذي يهدد 600 مكتب ومؤسسة تعمل في هذا المجال وتعتاش منها 3 آلاف عائلة»، موضحاً أن هذا المجال «يعيش نكبة حقيقية وأنه لا يحلو أسبوع من إقدام مكاتبين على الأقل على تقديم طلب إلغاء تراخيص».

الوزارة بالإنابة مارلين عطالله، مشيرة إلى حديث مع «الشرق الأوسط» إلى أن هذه الشكاوى تركزت في الآونة الأخيرة حول عدم القدرة على تسفير العاملات وعدم تقاضي الرواتب. وفي هذا الإطار، أكدت عطالله أن السؤارة تتابع الشكاوى «وتتحقق مع أصحاب العمل وتتأكد من حصول العاملات على كامل حقوقهن وتضع أصحاب العمل الذين ثبت انتهاكهم أي حق من حقوق العاملات على اللائحة السوداء، ويتم تحويلهم إلى الجهات المختصة لتتم محاسبتهم».

متوسط بين الرسمي (1500 ليرة) والوسوق السوداء (حوالي 8000 ليرة)، فحلت مشكلتها بأقل الخسائر الممكنة. بالتأكيد ليست «البيبي» العاملة الأجنبية الوحيدة التي قبلت وبكامل إرادتها بتسوية مع صاحب العمل، فالكثير من العاملات الأخريات قبلن بحلول قائمة على اتفاقات جديدة، فممنهن انتقلن إلى عاملات تسطيع دفع رواتبهن أو تضمن حق البقاء بمنزل رب العمل، إلا أن هذا لا ينفي أن بعض العاملات قبلن بحلول وبطل غياب أي قانون يحميهن باتفاقات غير عادلة، تماماً كما أخبرتنا عاملة إثيوبية ارتضت مكرهة على البقاء بمنزل رب العمل من دون راتب على وعد بتسفيرها حين يتوفر ثمن السفر مع كفيها، فباتت تعمل مقابل طعامها وشرابها. هذه التسويات لا تنفي وجود الكثير من الشكاوى التي لا تزال وزارة العمل تتلقاها من بعض السفارات والجمعيات التي تتابع حقوق العاملات الأجنبية، كما أكدت مدير عام

بيروت، إيناس شري بعد مضي أكثر من شهر على مشهد عدد من العاملات الإثيوبيات يفترشن الأرض أمام قنصلية بلاده في بيروت، إثر تخلي أرباب العمل عنهن بحجة عدم قدرتهم على دفع رواتبهن وتسويات مع أصحاب العمل أو مكاتب الاستقدام، سواء بإرادتهن أو بحكم الأمر الواقع في ظل غياب قوانين واضحة تضمن حق العاملة المنزلية. «بيبي» وهي واحدة من هؤلاء العاملات، تعمل في لبنان منذ أكثر من خمس سنوات ولا تريد العودة إلى بلدها بنغلاش، فهي تحتاج إلى بعض المال لإكمال بناء منزلها الذي أتت من أجله إلى لبنان. «بيبي» استطاعت أن تصل إلى تسوية مع من تعمل لديهم، فقبلت أن تقبض بالبررة اللبنانية على أساس سعر صرف



## تقديرات إسرائيلية بأن «حزب الله» سينفذ عملية قريباً

## نتنياهو يحذر حكومتي دمشق وبيروت من التدهور الحدودي



تأهب إسرائيلي عند الحدود الشمالية مع لبنان أمس (أ.ف.ب)

عمل حر وشري، بذريعة أن هذه الأراضي تعطي رعاية لحزب الله، وتسمح بتوضيح إيران وتشكل تهديداً على أمنها. ووصفت الاستراتيجية بـ«السياسة الخطيرة التي من شأنها أن تجر إسرائيل إلى مواجهة عنيفة بل وإلى حرب. يشهد على ذلك تعزيز الناهب وحشد قوات الجيش الإسرائيلي على طول حدود الشمال، والتقديرات بأن حزب الله من شأنه أن يرد وبهاجم. واختتمت الصحيفة كلمتها بالقول: «الجيش الإسرائيلي، وزير الدفاع وحكومة إسرائيل، كلهم ملزمون في هذا الوقت بتهدئة الحدود الشمالية ويوقف التدهور إلى مواجهة عنيفة. إن سياسة النار الحرة بحاجة للراجعة من جديد».

ونشرت صحيفة «هارتس» مقالاً افتتاحياً، حذرت فيه من التدهور الحربي، وقالت فيه، إن «هجمات الجيش الإسرائيلي في جنوب سوريا، جاءت رداً على إطلاق قذيفة انفجرت في منطقة فصل القوات في هضبة الجولان والحقت أضراراً في بلدة مجدل شمس، وإن إسرائيل ليست واثقة من أن هذه نار مقصودة أم نار ضد طائرة تسلت أغلب الظن من حدود إسرائيل». ولكنها سارعت إلى القول إن «الجيش الإسرائيلي يرى في النظام السوري مسؤولاً عن النار، وسيواصل العمل بتصميم وسيره بقوة على كل مس بسيادة دولة إسرائيل». ومضت الصحيفة تقول، إن الاستراتيجية الإسرائيلية تبنت أراضي الدول (المجاورة)، ساحة

وذكرت مصادر استخبارية، أن «هجوم حزب الله المتوقع سيكون محدداً ضد قوات الجيش الإسرائيلي على الحدود». ونقلت صحيفة «معاريف» عن مسؤول كبير، قوله، إن «السياسيو الأرجح هو إطلاق قذيفة مضادة للمدركات أو إطلاق نيران قناصة، على القوات الإسرائيلية المنتشرة على طول الحدود الإسرائيلية اللبنانية». وقد عقب وزير الدفاع، بيني غانتس، على ذلك، بالقول، إن «إسرائيل لن تتحمل أي استهداف لسيداتها. والجيش الإسرائيلي وجهاز الأمن كله سيعملون ضد أي تهديد على مواطني إسرائيل، ودولة لبنان ودولة سوريا ستتحملان المسؤولية المباشرة عن أي عمل ينطلق من أراضيها».

تل أبيب، «الشرق الأوسط» في وقت نشرت فيه «تقديرات عليا» في تل أبيب، بأن حزب الله، اتخذ قراره لتنفيذ عملية عسكرية على الحدود مع إسرائيل، قريباً جداً، وقيام الجيش الإسرائيلي بنشر قوات جديدة على طول الحدود، وجه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، تحذيراً للنظام السوري ولحكومة لبنان، حملهما فيه مسؤولية أي تدهور.

وقال نتانياهو، في مستهل جلسة حكومته، أمس الأحد، إن «حكومة لبنان وسوريا تتحملان مسؤولية أي هجوم يجرى من أراضيها ضد إسرائيل». وأضاف: «إننا نعمل وفقاً لسياسة مثابرة بلا نسجم

## غضب شعبي وانتقادات الاستخدام المفرط للقوة من «السلطة»

## مخاوف من فلتان أمني في الضفة بعد مقتل مسؤول «فتحواي»

لأداء واجهم». وطالب المرکز بتحقيق فوري ومستقل وجاد في حادثة مقتل المواطن عماد دويكات، من أجل الوقوف على معطيات تدخل قوات الشرطة، ونشر نتائج التحقيق بشكل علني تحقيقاً للعدالة والردع. وفسوراً، أعلن محافظ نابلس اللواء إبراهيم رمضان، تشكيل لجنة تحقيق بناء على تعليمات الرئيس الفلسطيني محمود عباس. ونعى رمضان، الشاب دويكات، وطالب بضرورة تحلي الجيمع بروح المسؤولية والوقوف عند المسؤوليات بالتحقيق الفوري بالأحداث بناء على تعليمات الرئيس، ورئيس الوزراء، وإهاب ممثل الرئيس في نابلس، بأهل بلاطة البلد «المعروفين دوماً بمواقفهم الوطنية المتقدمة، أن يكونوا على درجة عالية من المسؤولية اهلي في المجتمع».

المخوطين في هذه الجريمة إلى المحاكمة العاجلة وفقاً للقانون. وطالبت الجبهة، السلطة، بضرورة اتخاذ قرارات ميدانية حاسمة «بلمج المدونة المنقلت للأجهزة الأمنية، واحترام القانون وكرامة وحقوق شعبنا، والبحث عن إجراءات أكثر جدوى في التعامل مع أزمة (كورونا)». وقالت «إن الإجراءات الحالية بدع ثمنها المواطنين والفقراء، ويخني ثمارها الأغنياء والمؤسسات القابضة».

ورشق محتجون الأجهزة الأمنية بالحجارة، وقاموا بإغلاق الطرق في مشهد متوتر أعاد للأذهان مشهد متوتر آخر في مخيم الدهيشة في بيت لحم بين مواطنين غاضبين وقوات الأمن التي استخدمت الرصاص. وشهدت الضفة الغربية مناوشات بين محتجين على سياسة السلطة، وقوات الأمن، ومظاهرات منددة بالسياسات الاقتصادية المتبعة ضمن خطة الطوارئ المتعلقة بوباء «كورونا».

وصفته أمين سر التنظيم في الحي، بفتح محالهم لمدة ساعتين، لتكتم المواطنين من التبعض قبل الإغلاق مجدداً. وتوسع السلطة إلى فرض هيبتها في المناطق التي تقع تحت سيطرتها، مع تصاعد الاحتجاجات ضد سياساتها، وظهور بوادر تمرد على القرارات التي اتخذتها كبرى قبل أن يتطور الأمر، ويقوم أحد رجال الأمن بإطلاق النار تجاه المحتجين، ما أدى إلى مقتل دويكات وإصابة شاب آخر بدمعه. وبمثل دويكات تنظيم حركة «فتح»، الذي يشكل قوة لا يستهان بهي في الشارع، لكن التنظيم محكوم من الرئيس الفلسطيني الذي يراس السلطة كذلك. وبسرعان ما تحولت الحادثة إلى مناسبة للاحتجاج من قبل غاضبين داخل فتح، وتخلل ذلك إطلاق نار كثيف في الهواء، كرسالة للسلطة التي تستدعي مزيداً من القوات

رام الله، «الشرق الأوسط» آثار مقتل أمين سر حركة «فتح»، في حي بلاطة البلد في مدينة نابلس بالضفة الغربية على يد قوات الأمن الفلسطيني، القلق من حالة فلتان أمني وفوضى بعد مواجهات اندلعت بين شبان غاضبين وتلك القوات، سمع خلالها إطلاق نار كثيف احتجاجاً على الحادثة. ووقعت الحادثة عندما حاولت الأجهزة الأمنية إغلاق مولات في منطقة بلاطة البلد، واعتقال أصحابها، لعدم الالتزام بإجراءات الإغلاق بسبب وباء «كورونا»، فبد شجار سرعان ما تطور إلى مواجهات وإطلاق رصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع. وقال شهود عيان إن الأجهزة الأمنية أزدت اعتقال صاحب محل، لكن عماد دويكات أنه اعترض على ذلك بسبب أنه عضو من أصحاب المحلات

إلى محكمة العدل العليا، رداً على الانتقام الذي قدمه مركز عدالة بخصوص احتجاز جثمان أحمد عريقات، والمطالبة بتحريره. وجاء في هذا الرد: «لا يزال الوزير يعمل على طرح مسألة تغيير لقرار الكابينت في يوم 1 يناير (كانون الثاني) 2017. وذلك لأنه يؤيد إعادة النظر بهذه السياسة والنهج السائد». المعروف أن الحكومة الإسرائيلية تفاوض «حماس» حول صفقة تبادل، لضمان إطلاق سراح الجنديين أوران شاؤول وهدار غولدين، اللذين اعتقتهما إسرائيليين، إضافة إلى مدينين اثنين محتجزين في غزة، أحدهما عربي من فلسطيني 48 والثاني يهودي من أصول إثيوبية. وتطلب «حماس» مقابل هؤلاء إطلاق سراح مئات الأسرى الفلسطينيين، لكن إسرائيل تحاول تقليص هذا العدد إلى الحد الأدنى وإدخال الجثامين الفلسطينية إلى الضفة.

البحث عن جثامين شهداء فلسطينيين محتجزين ومكان مراقبون أن نشر مواقف غانتس في هذا الشأن، يأتي على خلفية التقارير المتلاحقة التي نشرت في الشهرين الأخيرين وأفادت بوجود تقدم في الاتصالات حول تبادل أسرى بين إسرائيل وحركة حماس، بوساطة مصرية. لكن مصدرًا مقرباً منه، قال إن غانتس يحرص على التوضيح خلال مداوات في وزارة الدفاع وقيادة الجيش، بأنه يضع قضية (الأسرى والمفقودين) على رأس سلم أولوياته في الوزارة. وإمام الشد في تسريح الجثامين، فإنه يرمي إلى رفع ثمن تحرير أسرى فلسطينيين، فهو يرفض تحرير أسرى أحياء في صفقة كبيرة مثلما حصل في صفقة شاليط، ويسعى لتقليص عدد الأسرى ورفع شأن إطلاق الجثامين، في مفاوضة الفلسطينيين. وقد انعكس هذا الموقف أيضاً في رد الوزارة المقدم

تل أبيب، «الشرق الأوسط» في خطوة فسرت على أنها جاءت لتقليص ثمن صفقة تبادل أسرى مع «حماس»، أعرب رئيس الحكومة الإسرائيلية البديل وزير الدفاع، بيني غانتس، عن معارضته تسليم جثامين الشهداء الفلسطينيين المحتجزين، وبيته وضع سياسة جديدة تشدد شروط التفاوض حولها. وكشفت صحيفة «يسرائيل هيوم»، أمس الأحد، أن غانتس يستعد لعرض بنود السياسة الجديدة المتعلقة بالاحتجاز الجثامين في جلسة المجلس الوزاري الصغير لشؤون الأمن والسياسة («كابينيت»)، التي تعقد في غضون الأسابيع المقبلة، وسيطلب التشديد في سياسة تحرير الجثامين والامتناع عن تحريرها إلا في الحالات الاستثنائية. وكان غانتس قد طالب الجيش الإسرائيلي، في مطلع الشهر الجاري، بتسريع عملية

## اللحوم في سوريا ترتبط بسعر الصرف

## دمشق قبيل الأضحى... حرائق في سوق قديمة وارتفاع الأسعار

غير أن ضعف سوق الأضاحي لم يمنع محافظة دمشق من فرض دفع أربعين ليرة سورية تحت اسم، «بدل منقعة»، على القضاة المرخص لهم، لصالح صندوق محافظة دمشق، لفترة العيد فقط. وكان المكتب التنفيذي لمحافظته دمشق قد أصدر قراراً الأسبوع الماضي بمنح رخصة ذبح الأضاحي للقضاة المرخصين ضمن محلاتهم في مدينة دمشق خلال فترة العيد للعام الحالي، بعد توقيع تعهد خطي ويصل سعر عجل الأضحية إلى نحو ثلاثة ملايين ليرة، وهو ما يُعتبر سعراً خيالياً للجالية السورية، تجاوزت نسبة الذين يعيشون منهم تحت خط الفقر الـ85 في المائة، أي أنهم ممن يجوز توزيع الأضاحي عليهم، بحسب العرف الإسلامي.

تهريب المواشي إلى دول الجوار، حيث تشي الأرقام الرسمية إلى تهريب ألف إلى ألفي رأس غنم يومياً، خارج سوريا، وفي بعض الأيام تقصاعف الكمية إلى أربعة آلاف رأس في حال كان الطريق مؤمناً». بحسب تصريح رئيس «الجمعية الحرفية للخاميين» بدمشق، آدمون قطيش، لوسائل إعلام محلية، الذي أشار إلى انخفاض أسعار اللحوم في دمشق مقارنة بالمحافظات الحدودية، بسبب تهريب رؤوس المواشي إلى العراق وأربيل، لافتاً إلى أن عمليات التهريب باتجاه لبنان، أكبر، وتجري من خلال حصول المرابي على بيان جمركي لبيعها في مدينة حمص، ثم تهريب باتجاه لبنان من هناك، خاصة خلال الفترات التي تمنع فيها عمليات التصدير.

في البلاد يدفع ثمنها السوريون في الخارج بسبب ارتفاع أسعارها محلياً». وارتبطت سعر اللحوم في سوريا مع سعر الصرف، بسبب اعتماد المرابين على الأعلاف المستوردة لتسمين مواشيهم بعد تضرر الغطاء النباتي والمساحات الخضراء في سوريا خلال الحرب. وأدى ازدياد تكاليف تربية المواشي، إلى انخفاض الأرباح في السوق المحلية، في الوقت الذي تتأكل فيه بشكل متسارع القدرة الشرائية لدى الغالبية العظمى من السوريين، إذ يتجاوز سعر كيلو لحم الضأن المذبوح 15 ألف ليرة سورية، بينما يتراوح معدل الدخل الشهري للعاملين في الدولة عند الخمسين ألف ليرة سورية. الأمر الذي شجع على ازدهار

ظل الحرب وبرامج التقنين الجائرة للتيار الكهربائي على حرائق ناجمة عن ماس كهربائي خلال فترات الضغط على استرجار الكهرباء في فصلي الشتاء والصيف، مع تدني الحرارة وارتفاعها. إذ تلجأ الحكومة إلى برنامج تقنين ترددي، يؤدي إلى قطع التيار الكهربائي أوتوماتيكياً، مع تجاوز كمية الاسترجار لحد المسموح به خلال التقنين، فيقطع ويعود بشكل متواتر ما يتسبب تماس بالأسلاك المهالكة. وشهد العام الماضي أكثر من خمسين حريقاً في مختلف أنحاء البلاد، أفضلها كان حريق في حي الماخلية بدمشق، شتاء 2019. راح ضحيته سبعة أطفال من عائلة واحدة.

المواد الأولية الخاصة بها. ونقلت عن امر زمرة إطفاء منطقة الأمن بدمشق، عماد الجاسم، قوله إنه «تمت محاصرة الحريق وإخماده وتأمين منع وصوله إلى المحلات المجاورة». وبين الجاسم أن سبب الحريق غير معروف حتى الآن، والأضرار اقتصر على الماديات، ولا وجود لأضرار بشرية. حريق البرزوية أعاد إلى الأذهان الحريق الهائل الذي شهدته سوق العمرونية جانب قلعة دمشق، في أبريل (نيسان) 2016، الذي التهمت نيرانه أكثر من 80 محلاً تجارياً، ورد النظام السوري أسبابه إلى ماس كهربائي، فيما شكك معارضون بابتعاد الحريق لرفض بعض أصحاب المحلات بيع ممتلكاتهم لجهات إيرانية. واعتادت دمشق في حريق سوق «البرزوية»، أول

دمشق، «الشرق الأوسط» لم يكن حال العاصمة دمشق بعد تسع سنوات حرب وانهايار اقتصادي، بحاجة أيضاً لاندلاع حريق في سوق البرزوية، إحدى أعرق الأسواق الدمشقية المتفرعة عن سوق الحميدية التاريخي، وسط دمشق القديم. وقد تلقى التقنيون قبيل عيد الأضحي، الخبر بقلوب منكسرة، وهي السوق التي تمنح العيد نكهته المعطرة بروائح التوابل وطعم السكاكر الشهية.

دمار كبير في الضائخ والمحلات خلفها الحريق الذي اندلع مساء السبت في أحد محلات سوق البرزوية، وقالت «وكالة الأنباء الرسمية» (سانا)، إن حريقاً اندلع في مستودعات للسكاكر

## 70 طفلاً روسياً من «يتامى الهول» ينتظرون تأشيرة عودة

أسود اللون وتقف أمام خيمتها التي رسم عليها شعار المفوضية السامية لشؤون اللاجئين: «أرعى طفلين من أبوين روسيين، سجلتهما في إدارة مخيم الباغوز وفي شؤون اللاجئين، ولا أحد يعرف مصير الابوين الآن وغالباً قد توفيا».

يذكر أن المفوضية الروسية لحقوق الطفل أنا كورنيسوفا، أعلنت في تصريحات صحافية، الجمعة الماضية، عن تنظيم أربع رحلات جوية لإعادة الأطفال الروس اليتامى من سوريا، لافتة إلى أنه «تم تجهيز 70 وثيقة من المستندات اللازمة، وأنه تم الإعداد لأربع رحلات جوية، ستقوم في مهمتها واحدة تلو الأخرى». وأضافت بأن روسيا استعادت 35 طفلاً خلال «الأطباء» ولغقت إلى أن «الأطباء الروس تمكنوا خلال رحلتهم الأخيرة إلى سوريا، من أخذ عينات من الحمض النووي لتقول للتي تخضع لسيطرة السلطات الرسمية بدمشق». ويؤي مخيم الهول الواقع على

بعض أطفال يقطنون في مخيم الهول التابع لمدينة الحسكة (الشرق الأوسط)

تجدد الإشارة، أنه يعيش في مخيمي الهول وروج، شمال شرقي سوريا، نحو ألفي سيدة وطفل يتحدرون من روسيا الاتحادية، غير أن إساء بعض الأطفال من عناصر التنظيم ذهبوا إلى جبهات القتال ولقوا مصرعهم فيها، أو قتل والدين فيجئنا ترددي هي الأخرى خماراً

سوريا الديمقراطية» العربية الكردية، بدعم من تحالف دولي تقوده واشنطن. من تحت خيمتها في مخيم الهول شرقي الحسكة والتي لا تقبها من أشعة الشمس الحارقة وقد تعدت درجات الحرارة 45 درجة مئوية، أشاح فاربوشا النقيب عن وجهها، وهي التي ترددي زياً متشحا بالسواد، فباتت عيون زرقاء وملامح ارتسمت عليها الحيرة، بدأت كالمها بالقول: «زوجي قتل في معركة الرقة 2017 وحاولت الهروب مرتين، في الأولى قبض على ويقت في السجن شهراً، أما في المحاولة الثانية فأبقاني عناصر التنظيم بالسجن 5 أشهر».

ابنها مكسيم ويبلغ من العمر 8 سنوات وبالملاح الروسية ذاتها، شعر أشقر وعينان زرقاوان، كان يلهو مع شقيقته الصغرى، ينتظران 70 طفلاً روسياً يتيماً عودتهم إلى مسقط رأسهم لتقول فاربوشا إن فريقاً طبياً من بلدها قدم إلى مخيم الهول نهاية العام الماضي، حيث أخذ عينات الحمض النووي «وقالوا لنا إنها

سوريا الديمقراطية» العربية الكردية، بدعم من تحالف دولي تقوده واشنطن. من تحت خيمتها في مخيم الهول شرقي الحسكة والتي لا تقبها من أشعة الشمس الحارقة وقد تعدت درجات الحرارة 45 درجة مئوية، أشاح فاربوشا النقيب عن وجهها، وهي التي ترددي زياً متشحا بالسواد، فباتت عيون زرقاء وملامح ارتسمت عليها الحيرة، بدأت كالمها بالقول: «زوجي قتل في معركة الرقة 2017 وحاولت الهروب مرتين، في الأولى قبض على ويقت في السجن شهراً، أما في المحاولة الثانية فأبقاني عناصر التنظيم بالسجن 5 أشهر».

مخيم الهول (الحسكة) كمال شيخو في منتصف عام 2014. قطعت فاربوشا البالغة من العمر 35 سنة، مع أطفالها الصغار، مسافة طويلة، في رحلة جوية ألقعت من العاصمة الروسية موسكو، متجهة نحو مدينة إسطنبول التركية، ثم اكتملت رحلتها براً على متن حافلة حديثة، قاصدة مدينة شانلي أورفا الحدودية مع سوريا. ودخلت آنذاك بطرقة غير شرعية لسوريا واتجهت إلى مدينة الرقة الوجهة المقصودة لها، بعد رحلة شاقة استغرقت نحو أسبوع.

بعد 45 شهراً من مدينة الحسكة، 65 ألف شخص، يشكل السوريون والعراقيون النسبة الأكبر من قاطنيه. ويضم المخيم قسماً خاصاً بالنساء الأجانب

الطفل الكسندر، 10 سنوات، ويعيش مع عائلة روسية في قسم المهاجرات. تقول سيدة روسية تدعى فيجينييا ترددي هي الأخرى خماراً

أن إساء بعض الأطفال من عناصر التنظيم ذهبوا إلى جبهات القتال ولقوا مصرعهم فيها، أو قتل والدين فيجئنا ترددي هي الأخرى خماراً

تجدد الإشارة، أنه يعيش في مخيمي الهول وروج، شمال شرقي سوريا، نحو ألفي سيدة وطفل يتحدرون من روسيا الاتحادية، غير أن إساء بعض الأطفال من عناصر

سوريا الديمقراطية» العربية الكردية، بدعم من تحالف دولي تقوده واشنطن. من تحت خيمتها في مخيم الهول شرقي الحسكة والتي لا تقبها من أشعة الشمس الحارقة وقد تعدت درجات الحرارة 45 درجة مئوية، أشاح فاربوشا النقيب عن وجهها، وهي التي ترددي زياً متشحا بالسواد، فباتت عيون زرقاء وملامح ارتسمت عليها الحيرة، بدأت كالمها بالقول: «زوجي قتل في معركة الرقة 2017 وحاولت الهروب مرتين، في الأولى قبض على ويقت في السجن شهراً، أما في المحاولة الثانية فأبقاني عناصر التنظيم بالسجن 5 أشهر».

ابنها مكسيم ويبلغ من العمر 8 سنوات وبالملاح الروسية ذاتها، شعر أشقر وعينان زرقاوان، كان يلهو مع شقيقته الصغرى، ينتظران 70 طفلاً روسياً يتيماً عودتهم إلى مسقط رأسهم لتقول فاربوشا إن فريقاً طبياً من بلدها قدم إلى مخيم الهول نهاية العام الماضي، حيث أخذ عينات الحمض النووي «وقالوا لنا إنها

سوريا الديمقراطية» العربية الكردية، بدعم من تحالف دولي تقوده واشنطن. من تحت خيمتها في مخيم الهول شرقي الحسكة والتي لا تقبها من أشعة الشمس الحارقة وقد تعدت درجات الحرارة 45 درجة مئوية، أشاح فاربوشا النقيب عن وجهها، وهي التي ترددي زياً متشحا بالسواد، فباتت عيون زرقاء وملامح ارتسمت عليها الحيرة، بدأت كالمها بالقول: «زوجي قتل في معركة الرقة 2017 وحاولت الهروب مرتين، في الأولى قبض على ويقت في السجن شهراً، أما في المحاولة الثانية فأبقاني عناصر التنظيم بالسجن 5 أشهر».

استسلموا في نهاية المطاف في أعقاب معركة الباغوز بشهر مارس (آذار) 2019. بعد القضاء عسكرياً وجغرافياً على مناطق سيطرته على يد «قوات



زعمت حدوث «مضايقة» على الحدود السورية - اللبنانية... وتحذّر الأردن

## رواية إيرانية جديدة عن احتكاك مقاتلات أميركية بطائرة «ماهان»

تلندن: «الشرق الأوسط»

روجت «مصادر» إيرانية رواية جديدة حول حادثة احتكاك مقاتلتين أميركيتين بالرحلة «1152» لشركة «ماهان» القريبة من «الحرس الثوري» في محيط قاعدة التنف السورية، وضمت إليه احتكاكاً آخر «في الحدود اللبنانية السورية».

ونشر الخبر الدعائي للسلطات الإيرانية باللغة الإنجليزية قناة «برس تي وي»، رواية جديدة للحادثة الذي وقع مساء الخميس الماضي، ونقلت القناة عن «مصادر مطلعة» أن المقاتلتين اقتربتا من طائرة الركاب الإيرانية لمدة «6 دقائق على دفعتين». وأضافت أن «المرحلة الأولى كانت فوق منطقة التنف الاستراتيجية بالقرب من الحدود الأردنية - العراقية، وفي المرة الثانية، حصلت المضايقة عبر الحدود السورية - اللبنانية بينما كانت تقترب من مطار بيروت». وأضافت أن المقاتلتين «أقلعتا من قاعدة (الزرق)» في الأردن.

وحسب هذه الرواية، فإن «الطيار اضطر إلى خفض الارتفاع لتجنب الاصطدام بالطائرتين الأميركية على الحدود السورية اللبنانية».

وتعد هذه الرواية في الأساس رواية معدلة ضمن روايات عدة تدوولت في المواقع والوكالات الرسمية الإيرانية خلال الساعات الأولى من الحادث. وكانت مواقع إيرانية نقلت بعد ساعات من الحادث عن موقع «نور نيوز» المحسوب على المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، أن «الحادث وقع في الأجواء اللبنانية بينما كانت تستعد الطائرة للهبوط في مطار بيروت». وسرعان ما سحبت مواقع إيرانية هذه الرواية، بعدما عازت وكالة «ستينج» رواة عمور الطائرة، زهدا وأياً من فوق قاعدة التنف.

وقال الجيش الأميركي إن مقاتلته من طراز «ف15» كانت على مسافة آمنة وكانت تجري تدقيقاً بصرياً لطائرة الركاب؛ لأنها عبرت بالقرب من قاعدة التنف العسكرية في سوريا حيث تركزت قوات أميركية.

وجاءت رواية قناة «برس تي وي» عادة مقال نشره موقع «نور نيوز»، ليلة السبت، يتضمن

تحذيرات ضمنية للأردن بسبب قاعدة «الزرق»، وكانت هذه هي المرة الأولى التي تطرق فيها إيران إلى نقطة انطلاق المقاتلات.

وعلى غرار تحذيرات وجهها لدول قد تكون وراء الهجوم الذي تعرضت له منشأة «نطنز» مطلع الشهر الحالي، أوصى مقال نشره الموقع، الأردن بـ«التنبه»، مما عده «الدعم اللوجستي للأميركيين»، وقال إنه «يعني المشاركة في الأعمال (...) ما يؤدي إلى زعزعة أمن الخطوط الجوية»، مشيراً إلى أن «تبعاتها قد تطلت ذاك البلد (الأردن)».

وأشار المقال، دون تقديم دليل، إلى «معلومات» تشير إلى أن مقاتلتين من طراز «ف15» أقلعت من قاعدة «الزرق» من القواعد الجوية التي تستخدمها القوات الأميركية في الأردن. وأضاف: «إنها القاعدة ذاتها التي من المحتمل أن تكون أقلت منها طائرات (درون) ومقاتلات أميركية نفذت اغتيال قاسم سليمان».

ولم تعلق المصادر الأميركية ولا الأردنية على المزاعم الإيرانية الجديدة.

وعاد الموقع من جديد إلى



جنود يجتمعون أمام طائرة تابعة لخطوط «ماهان» نقلت جثث عناصر من «الحرس الثوري» قصفوا في سوريا خلال 2016 (إرنا)

وتهديات سابقة وردت على لسان مسؤولين عقب مقتل سليمان، ضد دول تضم قواعد للقوات الأميركية. ونفت عمان ذلك، ودعا إلى استدعاء القائم بالأعمال الأردني لدى طهران إلى وزارة الخارجية، «طلب توضيح منه»، وعدها «الخطوة الأولى التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار لتوضيح دور الأردن».

كما دعا دولاً كان مواطنوها على متن الطائرة إلى ملاحقة «التصرف الأميركي»، ونصح بشكوى مشتركة من سوريا ولبنان وإيران إلى المنظمة الدولية للطيران وإلى المجلس الأمن.

من جانب آخر، وجه المقال لوماً إلى العراق عندما قال: «من المؤكد لو أن العراق دخل قضية اغتيال قاعدة المقاومة بجديّة أكثر، لما تصرف أميركا (...) وهددت أمن الخطوط الجوية».

وربط الموقع بين المواقف الدولية من كارثة الرحلة PST52 التابعة للخطوط الجوية الأوكرانية التي اسقطت بصاروخين من دفاعات «الحرس الثوري» في بداية يناير (كانون الثاني) الماضي، ما أدى إلى مقتل جميع ركاب الـ176،

وبين المواقف الدولية؛ خصوصاً الأوروبية، حول الحادث الأخير. وبلغت الموضع إلى اعتقاد إيراني بـ«أدلة لا يمكن إخفاؤها» وراء الحادث الأخير والخطوات الأميركية، وهي «ضرورة طرد القوات الأميركية (...) من المنطقة». ولاحقاً هاجم الموقع في مقال منفصل، شخصيات معروفة في إيران، قادت حملة الإدانة ضد إسقاط الطائرة الأوكرانية على شبكات التواصل الاجتماعي، بسبب عدم إدانتها الحادث الأخير.

وعاد الموقع الأمني الحادث «فرصة لتقييم ردود نشاط المجتمع المدني والفئات والرياضيين».

ووجه المدعي العام الإيراني، محمد جعفر منتظري، رسالة إلى وزير الخارجية، محمد جواد ظريف، منتقداً بشدة خطوة «المقاتلة الأميركية، وطالب في الوقت ذاته بمتابعة «قانونية وقضائية وسياسية»، و«مواجهة حازمة»، «حمل الجبر للمسؤولين الأميركيين».

ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن رسالة منتظري أنه طلب من منظمة الطيران الإيرانية وشركة «ماهان» للطيران، تقديم

بعد إقالة خيرى المفاجئة

## جوليد رئيس مؤقت للحكومة الصومالية

القاهرة: خالد محمود



جوليد (من تويتر)

عن الرئيس الصومالي محمد عبد الله فرماجو، نائب رئيس الوزراء مهدي خضر جوليد رئيساً لحكومة تصريف الأعمال، خلفاً لحسن علي خيري الذي فقدت حكومته ثقة البرلمان. وقال فرماجو، في بيان مساء أول من أمس، إن جوليد الذي عمل حتى تعيينه نائباً لرئيس الوزراء سيواصل مهام الإدارة بصفة مؤقتة.

وعد أن «التغييرات الجديدة تتماشى مع التزام الحكومة بإجراء انتخابات شاملة ذات مصداقية، في الوقت المناسب، لتحقيق التطلعات الديمقراطية للشعب الصومالي».

وطبقاً للبيان، بدأ جوليد، وفقاً للدستور، العمل بصفته الجديدة حتى ترشيح رئيس وزراء دائم بواصل مسيرة إعادة بناء الصومال، تماشياً مع رؤية الحكومة وتوقعات الصوماليين، لافتاً إلى أن المرسوم الرئاسي يعمل على «مبدأ بناء الدولة، وتسريع الأنشطة الحكومية حتى يعين فرماجو رئيس الوزراء الدائم»، على حد تعبيره.

وبدوره، أعلن جوليد ترحيبه بتولي المنصب، وتعهد بالعمل بأقصى قدر من النزاهة والاحتراف، وعد أن مصلحة الصومال الوطنية في القلب، وفي جميع الإجراءات، مضيفاً: «سواصل التقدم بالعمل معاً من أجل مستقبل أفضل».

وكان فرماجو قد أعلن موافقته على قرار البرلمان سحب الثقة من الحكومة التي يتزاسها منذ 3 سنوات حسن علي خيري، بعد تصويت بسحب الثقة من حكومته. وأعاد بيان صادر عن مكتبه أنه صادق على قرار البرلمان، حافظاً على وحدة الهيئات الدستورية في البلاد، خاصة في الوضع الراهن.

وأعلن رئيس البرلمان الصومالي، محمد شيخ عبد الرحمن مرسل، سحب الثقة من الحكومة، في جلسة بالعاصمة مقديشو، شارك فيها 178 عضواً من أصل 275، وصوت خلالها 170 لصالح القرار، بينما رفض 8 أعضاء هذا المقترح.

وعزا مرسل في مؤتمر صحافي عقب الجلسة سبب سحب الثقة إلى «فشلتها (الحكومة) في إيصال البلاد إلى إجراء انتخابات شعبية في وقت مبكر، وعدم إجراء تصويت شعبي على الدستور المؤقت، إلى جانب عدم تمكنها من منح شرعية للأحزاب السياسية للمشاركة في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية».

وكان فرماجو قد عين خيري (52 عاماً) رئيساً للوزراء في شهر فبراير (شباط) من عام 2017، علماً بأن ولاية البرلمان الحالي، بمجلسه

قضية الصعوبات المالية التي تواجهها الحكومة في تأمين رواتب الموظفين وبقيّة النفقات المالية للأشهر المقبلة، لارتباطها أساساً بانخفاض مداخيل البلاد المتأتمية من ريع النفط.

بدوره، أكد عضو اللجنة المالية الخيائية، جمال كوجر، أمس، امتلاك الحكومة السيولة اللازمة لصرف الرواتب، وقال كوجر في تصريحات إن «الحكومة لا تستطيع أن تتراجع أو تكذب في العهود التي قطعتها على نفسها؛ ومنها صرف رواتب الموظفين قبل عيد الأضحى. الحكومة أصمت رواتب الموظفين لمدة 3 أشهر من خلال الاقتراض الداخلي»، وتكرّر أن «رواتب شهر يوليو (تموز) ستسقط خلال هذا الأسبوع كما وعدت الحكومة دون أن تتأخر كما حصل في الشهرين الماضيين».

وفي شأن مالي آخر، أصدر البنك المركزي العراقي، أمس، بياناً بشأن ما يتداول حول «الدولار الليبي». وقال البنك في بيان إنه



متسوقون في مركز تجاري ببغداد (آب)

على مشروع قانون الاقتراض الداخلي والخارجي لتمويل العجز المالي لعام 2020، فإن محللين اقتصاديين يرجحون استمرار

عليهم أن يخضعوا لسياسة تقشف مشددة قد تستمر لعامين». ورغم تصويت مجلس النواب العراقي نهاية الشهر الماضي

نعدل الأمور خلال هذه السنة، وربما نواجه صدمات لن نكون قادرين على معالجتها». وحذر من أن «40 مليون عراقي سيتعين

## رئيس سابق لجنة الأمن البرلمانية: الإرهابيون ما زالوا قادرين على التخفي

## الجيش العراقي يواصل عملياته لتدمير قدرات «داعش» العسكرية واللوجيستية

القطعات، وبالتالي يقومون بالانتقال إلى مناطق أخرى ويعودون بعد انتهاء العمليات، ما يجعلها محدودة التأثير». ودعا الزاملي وهو قيادي بارز في التيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر، إلى أن «تكون العمليات استراتيجيّة تنظيماً (داعش)». ويشأنه على علاقة الحكومة مع الجانب الأميركي، حيث كلما تكون العلاقة جيدة نجد هناك عمليات نوعية وعمليات تحقق أهدافها بتعقب وقتل قيادات (داعش)».

«هذه الخلايا تنشط في سلسلة جبال حمرين وفي ديارى وغرب الأنبار وحزام بغداد وجنوب الموصل»، مبيحاً أن «منها من تمارس عمليات تعرضية سواء ضد الجيش أو المواطنين ومنها ما تقوم بعمليات ابتزاز وجني الأموال لدعم نشاطهم الإرهابي من خلال عمليات التهريب وكذلك بعض الإتصالات». وأوضح أن «هناك عمليات تقوم بها القطعات العسكرية ضد هذه المجموع، لكنها في الواقع محدودة التأثير بسبب تسرب خطط تلك العمليات لهم عبر مراحل التهنية والاستعداد التي تنفذها

وبموازاة العملية العسكرية في ديارى، أعلنت خلية الإعلام الأمني أمس، أن «القوات الأمنية عثرت على كدس صواريخ كاتيوشا تحت الأرض في صلاح الدين بداخله 20 صاروخاً». إلى ذلك، أكد رئيس لجنة الأمن والدفاع السابق في البرلمان العراقي حاكم الزاملي لـ«الشرق الأوسط»، أنه «ما زالت هناك خلايا ويقايا من عصابات داعش في بعض المناطق المحررة وفي حزام بغداد كذلك، وهذه العصابات تمارس بين الحين والآخر بعض العمليات التعرضية ضد القطعات الأمنية». وأضاف أن

شرعت القوات الأمنية بتنفيذ المرحلة الثالثة من العمليات بمحافظة ديارى من خلال ثلاثة مجاور، لملاحقة الخلايا الإرهابية وخلق أجواء آمنة لعودة العوائل النازحة». وتأتي هذه العملية استكمالاً للعملية التي كانت انطلقت بتاريخ 11 يوليو (تموز) 2020 في محافظة ديارى بإشراف قيادة العمليات المشتركة التي كانت امتدت حتى الحدود العراقية - الإيرانية بالزمان مع بدء إجراءات تطبيق قرارات رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بالسيطرة على المنافذ الحدودية من جهة إيران.

بسبب الجدل المحتمل بين المحللين بالانحسار الأميركي من العراق دون قيد أو شرط، ومن يرى أن وجود التحالف الدولي لا يزال يشكل ضرورة بسبب استمرار هجمات التنظيم وقيامه بالعديد من العمليات النووية، وأخرها عملية اغتيال أحد أمراء الألوية في الجيش العراقي برتبة عميد ركن. وأعلنت قيادة العمليات المشتركة في بيان لها، أن مجمل ما تحقق خلال عملية «أبطال العراق» هو العثور على أزمّة ناسفة وصواريخ وقذائف وعبوات ناسفة وأوكار عائدة للتنظيم وقذائف هاون وأعددة

وسلاح الدين، وصولاً إلى حزام بغداد وبالنات منطقة الطارمية. وفيما دعا رئيس لجنة الأمن والدفاع السابق في البرلمان العراقي حاكم الزاملي في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إلى «عمليات مباحثة وشاملة للتنظيم بسبب أن هذا التنظيم قادر على التخفي وكشف التحركات العسكرية قبل وقوعها»، فإن التحالف الدولي الذي بدأ بتسليم العديد من مواقعه إلى الجيش العراقي أعلن أنه سيستمر في مساعدة الجهد العراقي في القضاء على التنظيم الإرهابي، وهذه التصريحات غالباً ما تثير خلافات سياسية

تواصل القوات العراقية مدعومة بجهد طيران التحالف الدولي مطاردة خلايا تنظيم «داعش» في مناطق مختلفة من العراق وتدمير قدراته العسكرية واللوجيستية. وكانت قيادة العمليات المشتركة أعلنت أمس، انطلاق المرحلة الثالثة من العملية التي أطلقت عليها «أبطال العراق» والرابعة في محافظة ديارى التي تعد إحدى المحافظات التي للتنظيم خلايا في العديد من أقصيتها ونواحيها، لا سيما تلك الممتدة بين محافظتي كركوك

بغداد: «الشرق الأوسط»

بغداد: فاضل الشمسي

بغداد: فاضل الشمسي



## سلطات السودان تعتقل قيادياً في نظام البشير حمداوك للحكام المدنيين؛ احفظوا الأمن وعالجوا الأزمات

الخروطوم، محمد أمين ياسين

التقى رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، أمس حكام الولايات المدنيين الجدد الذين تتولى السلطة من الحكام العسكريين الذي ظلوا يحكمون جميع أقاليم السودان منذ الإطاحة بحكم الرئيس عمر البشير في أبريل (نيسان) 2019. ووجه حمدوك الولاة الجدد بالاهتمام بالجانب الأمني ومعالجة الأزمات المعيشية للمواطنين، فيما عقد مجلس الأمن والدفاع اجتماعاً طارئاً لمناقشة الأوضاع الأمنية عامة في البلاد.

في غضون ذلك، اعتقلت سلطات الأمن، إبراهيم أحمد عمر، القيادي في حزب المؤتمر الوطني (المنحل) مشاركته في مظاهرة تدعو لإسقاط الحكومة الانتقالية. وتشهد عدد من الولايات احتجاجات رافضة لتعيين الولاة الجدد، كما نفذت مجموعات نسوية امس وقفة احتجاجية أمام مجلس الوزراء، للتعبير عن رفضهن للنسبة الضعيفة لتمثيل المرأة في الحكومات.

وقال حمدوك لدى اجتماعه بالولاية الجدد، أمس إن تعيين سيدتين في التشكيل الوزاري لأول مرة في تاريخ السودان خطوة في الاتجاه الصحيح لتعزيز مشاركة المرأة في أجهزة الحكم المختلفة، لكنها «بالتأكيد غير كافية».

ومن المقرر أن يؤدي ولاية 18 ولاية اليوم (الاثنين) القسم أمام رئيس مجلس السيادة الانتقالي، ورئيس القضاء، بحضور رئيس الوزراء، وأشار حمدوك إلى أن

الجهات المعنية فرغت من سن قانون الحكم الاتحادي، وسيجاز من قبل مؤسسات السلطة الانتقالية خلال الفترة المقبلة. وأكد رئيس الوزراء، أن القانون الجديد استوعب روح الثورة وقضايا الولايات، كما ناقش لقاء الولاة في مجلس الوزراء التحديات الأساسية التي تواجه الولايات بشكل عام. وأغلق مواطنون في ولايتي كسلا والبحر الأحمر في شرق البلاد، وولاية نهر النيل في الشمال، الطرق الرئيسية وأحرقوا إضرارات السيارات احتجاجاً على شخصيات الولاة الجدد. ومنحت الوثيقة الدستورية الموقعة بين المدنيين والعسكريين تحالف «قوى الحرية والتغيير»، الذي يشكل المرجعية السياسية للحكومة الانتقالية، حق ترشيح الولاة على أن يعيّنهم مجلس السيادة الانتقالي.

ومن جهة ثانية، اعتقلت السلطات السودانية إبراهيم أحمد عمر، آخر رئيس للبرلمان في عهد النظام العرول، على خلفية مشاركته في مظاهرة مندة بضع التعديلات التي أجريت في بعض القوانين. وأقادت مصادر منطابقة أن القوات النظامية التابعة للجنة اجتثاث النظام العرول، احتجزت أمس القيادي بحزب المؤتمر الوطني (المنحل)، مشاركته في مسيرة غير قانونية يوم الجمعة الماضي. كما أوقفت سلطات الأمن السودانية جانب من جنسيات عربية شاركوا في ذات المظاهرة، ورددوا شعارات ضد الحكومة السودانية، وباشرت الجهات المختصة التحقيق معهم.

الإقليمي للموارد المائية بالمنظمة الدولية «سيدياري»، والذي أكد أن تلك التصريحات الإثيوبية «جعلت المفاوضات في وضع مؤسف»، غير أنه يبقى مسار اللجوء من جديد إلى مجلس الأمن الدولي قائماً.

الشهر الماضي مشروع قرار إلى مجلس الأمن لحل النزاع، قبل أن يبادر الاتحاد الأفريقي بإعادة المفاوضات.

وتبنى إثيوبيا السد منذ عام 2011. وتطمح أن يمكنها من أن تصبح أكبر دولة مصدرة للكهرباء في أفريقيا. لكنه في الوقت ذاته يثير قلقاً مصرياً من تراجع إمدادات المياه «الشحيحة» أصلاً من النيل، والتي يعتمد عليها أكثر من 100 مليون نسمة، بنسبة تفوق 90 في المائة. وقال عضو فريق التفاوض المصري لسد النهضة، الدكتور علاء الظواهري، إنه لا يوجد تفسير لـ «حالة الانقلاب الشديدة» من جانب إثيوبيا، بعد تصريحات لاديس أبابا، وصفها بأنها «غريبة ومستفزة».

وتساءل الظواهري، في مداخلة تلفزيونية، مساء أول من أمس، عما إذا كانت إثيوبيا تريد بذلك دفع مصر إلى الانسحاب من خلال دفع المفاوضات نحو الهاوية. وحذد الظواهري فترة 6 أشهر على الأقل حتى يمكن لإثيوبيا توليد الكهرباء، عبر توربينتين من سد النهضة. وقال إن إثيوبيا أغلقت إحدى موابات السد أمام تدفق المياه، وهو ما ساهم في انخفاض منسوبها في السودان.

وأكد الظواهري ضرورة الوصول إلى اتفاق بشأن معدلات حجز المياه، موضحاً أن التخزين الأول لسد النهضة بنحو 5 مليارات متر مكعب، يحتاج تأخيرها في مصر في غضون 18 إلى 21 يوماً.

كاملة للاتحاد الأفريقي للعب دور الوسيط، باعتبار أن السياسة المصرية قائمة على استفاد الطرق السلمية كافة، وعدم الإكتراب بتلك التصريحات غير المسؤولة».

ولفت السفير نضمر إلى تصريح المتحدث باسم الخارجية الإثيوبية السفير دينا مفتي، يوم الجمعة الماضي، الذي أشار فيه إلى «إلحاحه لتسعى للتوصل إلى اتفاق استرشادي فقط وغير ملزم بشأن سد النهضة». مؤكداً أنه يقصد مفاوضات الاتحاد الأفريقي، الذي عليه تقديم تفسير لذلك.

وتستهدف إثيوبيا من خلال إطلاق مجموعة من التصريحات المستفزة، إلى «المراوغة للحيلولة دون التوصل إلى اتفاق ملزم»، كما يرى الدكتور خالد أبو زيد المدير

القاهرة أكدت تركيزها على بلورة «اتفاق قانوني مكتمل»

## «سد النهضة»: مصر تتجاهل «استفزات إثيوبية» وتتلقى تظميماً أفريقياً



بث التلفزيون الإثيوبي لقطات تظهر لحظة ملء بحيرة سد النهضة يوم الأربعاء الماضي (أ.ب)

دسالنج، إن المرحلة الأولى من تعبئة السد «تغلّبت على المظالم التي كانت ضد حقوق الشعب الإثيوبي في نهر النيل». وإنها جاءت «نتيجة لجهود دبلوماسية محمّلة بالحكمة والود».

في المقابل، وصف السفير وائل نصر الدين، مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الأفريقية سابقاً، التصريحات الإثيوبية المتزامنة مع ملء الخزان بشكل أحادي، بـ «الاستفزازية» مؤكداً أنها «تختبر حدود الرد المصري، على الخطوة، وليس فقط لاستهلاك المحلي الإثيوبي».

ويرى الدبلوماسي المصري، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، أن «مصر سوف ترد في الوقت المناسب، بعد أن قررت منح الفرصة

مواطنيه، بما وصفه بـ «اليوم التاريخي للسنة الأولى لمرء سد النهضة»، فيما قال وزير خارجيته جبدو أندارجاشيو: «سابقاً كان النيل يتدفق، والآن أصبح في بحيرة... النيل لنا».

وترفض إثيوبيا الإقرار بـ «حصة تاريخية» لمصر في مياه النيل تقدر بـ 55 مليار متر مكعب سنوياً، مؤكداً أنها جاءت بموجب «اتفاقية استعمارية قديمة». ووصف نائب رئيس الوزراء الإثيوبي ديمكي مكنن، يوم الجمعة الماضي، الانتهاء من الجولة الأولى لملء السد بـ «نهاية الاستخدام غير العادل لفترة طويلة لنهر النيل».

فيما قال رئيس الوزراء الإثيوبي السابق هيلماريام

## انتخابات «الشيخ» المصري بعد أسبوعين

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي أعلنت فيه «الهيئة الوطنية للانتخابات» في مصر، أمس، القوائم النهائية للمرشحين لعضوية مجلس «الشيخ»، بدأ المتنافسون في إطلاق حملات الدعاية تمهيداً لبدء التصويت بعد أسبوعين تقريباً، الذي يفترضه المواطنون المقيون بالخارج في 9 أغسطس (آب) المقبل، ولدة يومين. واتاحت «الهيئة للانتخابات» للمصريين المقيمين بالخارج، عبر موقعها الرسمي، تسجيل بياناتهم حتى نهاية الشهر الحالي، وذلك بهدف الحصول على الرقم السري لاستخدامه في عملية الاقتراع بالانتخابات التي ستجري عبر التصويت بإرسال ورقة الاقتراع بالبريد.

ويبلغ عدد أعضاء «الشيخ» ذي الصفة الاستشارية 300 نائباً، يتم انتخاب ثلثهم بنظام الفردي، وثلث الآخر ينتخب بنظام القائمة، أما الثلث الأخير فيتم تعيينه من قبل رئيس البلاد، ويضد الدستور المصري على أن تكون من عضوية المجلس 5 سنوات، و«ينتخب ثلثاً أعضائه» بالاقتراع العام السري المباشر، ويعين غير أعضاء «الشيخ» من قبل المجلس.

ومن المقرر أن تجري عملية التصويت للمصريين المقيمين داخل البلاد في 11 و12 أغسطس المقبل، على

## متطوع رواندي يعترف بتورطه في حريق كاتدرائية «نانت»

رين (فرنسا) «الشرق الأوسط»

بعد أسبوع على حريق كاتدرائية نانت في غرب فرنسا، أقر متطوع رواندي في أبرشية المدينة بتورطه في الحادثة ووضع قيد الحبس الاحتياطي لول أول من أمس بتهمته «إلحاق دمار وضرر عبر حريق». وأكد محاميه كاتنا شابيرو أن المشتبه به البالغ من العمر 39 عاماً يشعر «بالراحة» و«الخوف» و«الإرباك»، وأوضح أنه «يشعر بشيء من الراحة، وكذلك بعض الخوف، وهو مريب بعض الشيء». واعترف الرجل بجريمته السبت، قبل أن يمثل أمام قاضي ويوضع في الحبس الاحتياطي بتهمته «إلحاق دمار وضرر عبر حريق»، وأعلن نائب عام نانت بيار سونيس لصحيفة «برس أوسيان» المحلية أن الرجل «اعترف خلال استجوابه في مرحلة أولية أمام قاضي التحقيق، بأنه أشعل ثلاثة حرائق في الكاتدرائية: على الأورغن الكبير، والأورغن الصغير، وفي لوحة كهربية».

«إلحاق دمار وضرر عبر حريق» للمشتبه به الذي كان مكلّفاً بإغلاق الكاتدرائية شعية الحريق، و«وضع قيد الحبس الاحتياطي بقرار من القاضي». وفق البيان النائب العام. وأوضح سونيس لوكالة الصحافة الفرنسية أمس الأحد أنه «كان ملزماً بمغادرة البلاد بموجب قرار صدر في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019»، مضيفاً أن المدعى عليه «لم يقدم تفاصيل عن دوافعه»، وسيتم طلب استشارة طبيب نفسي.

وأوضح مدير الكاتدرائية الأب أوبير شامبونوا الأسبوع الماضي أن المتطوع «رواندي لجا إلى فرنسا قبل عدة سنوات»، وهو «يخدم في المذبح»، وفق الأب الذي أشار إلى أنه يعرفه منذ «أربع أو خمس سنوات». وأوضح: «أنا أثق به كما أثق بجميع المتعاونين مع الكنيسة». وأشار حريق كاتدرائية نانت الذي وقع بعد 15 شهراً على حريق نورتردام في باريس، الكثير من الاستياء في أوساط سكان المدينة، الذين لا يزال بعضهم يتذكر حريقاً سابقاً وقع فيها في 28 يناير (كانون الثاني)

الأخرين، تساوي تقريباً مسافة الكاتدرائية كاملة. الحرائق على مسافات متسقة تقريباً بين بعضها البعض». وأبلغ عن الحريق الساعة 07:45، في 18 يوليو عندما لاحظ عابرون الدخان يتصاعد من الكاتدرائية. وتطلبت سيطرة عناصر الإطفاء على الحريق الذي دمر لوحة لجان إيوبيل فلاندران من القرن التاسع عشر والأورغن الكبير، ساعتين. وقال مسؤول مركز التراث في الدائرة المحلية للشؤون الثقافية فيليب شارون إنه باستثناء الأورغن الكبير «الذي لا يمكن ترميمه»، فإن «غالبية القطع قد انقذت» ووضعت في قصر نانت، وأضاف شارون: «ستحتفظ تامين الموقع أسابيع... والتحقيق أشهر»، أما بالنسبة لمدة الترميم التي تسبقها فترة دراسة «قد تتطلب نحو عام». وتعهد رئيس الوزراء جان كاستيكس بأن الدولة وبوليس. وكشف النائب العام يوم اندلاع الحريق أن «المسافة بين الأورغن الكبير الواقع على الطابق الأول، وبين الحريقين

عن الهوية والحضارة الغربية أحد أبرز أسسه الأيديولوجية بدلوه، وانضم إليه الميمين التقليدي الذي يجد في هذا الملف باباً لمهاجمة الكهنة وانهاها بالضعف والميوعة. ومن هنا، يمكن فهم حرص الرئيس إيمانويل ماكرون وحكومته على رفض التخلي عن موضوع سيادي الميمين بوجهه، اعتقاداً منه أنه سيكون أحد أبرز محاور الحملة الانتخابية الرئاسية ربيع عام 2022 التي ينوي قطعاً خوضها.

وثمة اعتقاد قواسم أن هذه الانتخابات سوف تكون إعادة لانتخابات 2017، حيث تواجه ماكرون مع مرشحة الميمين المتطرف مارين لوين. ومن هنا، تأتي حاجته لإبراز الحزم في التعاطي مع مختلف بالغ الحساسيات سياسياً وديولوجياً.

وأخر ما استجد تصريحات كاستيكس ودارمانان أمس، إلا أن الأساس يعود لسماكون شخصياً الذي كان أول من استخدم مصطلح «الانفصالية الإسلامية» في 8 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، عند حديثه عقب عملية إرهابية ضربت مديرية الشرطة في باريس عن «الانفصالية الإسلامية»، وعن رفضه لوجود «الإسلام السياسي المتطرف في الجمهورية» الفرنسية. وبحسب كاستيكس، فإن محاربة هذا التوجه يشكل أحد أولويات الحكومة

على غرار ما تعرفه بعض دول شمال أوروبا والولايات المتحدة الأميركية، إلا أن الخطر الداهم والأكثر بروزاً يبقى، بحسب وزير الداخلية، «الانفصالية الإسلامية». يعد دارمانان أصغر وزير داخلية شغل منصباً بهذه الحساسية. وإذا كان قد تحدث عن الإسلام المتطرف في أولى تصريحاته في منصبه الجديد، فلأن من صلاحياته «شؤون العبادة» التابعة لوزارته، وبالتالي فإن كل ما يتعلق بالإديان يعود إليه.

ويرى كثيرون أنه يسير على درب التي سار قبله عليها الرئيس الأسبق نيكولا ساركوزي الذي كان مدير حملته الانتخابية في عام 2016، قبل أن يلتحق بماكرون.

وفي حديثه الصحافي أمس، ركز دارمانان على ضرورة «وضع حد لتوحش جزء من المجتمع، فرض هيبة الدولة». أما في ملف التطرف الإسلامي، فقد شدد على الحاجة لابتعاد عن «السياسة» بشأنه، إن أن «الريابكالية الإسلامية هي الخطر الأكبر الذي ينخر الجمهورية». وقال: «أبني أشعر بالقلق عندما أرى أناساً يعيشون على أراضي يسعون للعيش في مجتمع آخر غير مجتمع الأمة الفرنسية». وسبق لوزير الداخلية أن نيه في عام 2016 من احتمال

قيام «حرب أهلية» في فرنسا بسبب توافر بذورها في المجتمع. وعاد أمس ليقول إنه «قلق» عندما يرى أن فرنسا «بمواجهة تيار راديكالي، تمثله أقلية نشطة تسعى بوضوح إلى الدوس على القيم الأساسية للدولة». وأضاف دارمانان: «أشعر بالقلق على بلدي لأن القانون والسلطة يضعف احترامهما يوماً بعد يوم، والصعوبات الاقتصادية تولد الصعوبات الاجتماعية والمؤسساتية».

ومن بين التيارات التي يستشعر دارمانان خطرها، شدد على تنظيم «الإخوان المسلمين» الذي حث تقرير لجنة دول الشيخوخة المشار إليه سابقاً على منع وصولها إلى فرنسا.

وقال دارمانان في حديثه الصحافي إن التباين السياسي المعتدل «بالإخوان المسلمين يعتمد مبدأ التقيُّع للربيع لارائه. وما زال الفرنسيون ينتظرون أن يكشف الرئيس ماكرون عن «خطته» التي تاجل الإعلان عنها أكثر من مرة، حول كيفية تنظيم شؤون المسلمين في فرنسا عبر الهيكلية التي يتعين أن تكون صلة الوصل بينهم وبينها، بصفة أن «المجلس الفرنسي للدعاية الإسلامية» الذي يرأسه حالياً محمد الموسوي، مغربي الأصل، بحاجة إلى إعادة نظر حتى يكون حقيقة ممثلاً لمسلمي فرنسا ومصالحهم.

وزير الداخلية: «الإخوان» يمثلون خطراً على بلدنا

## الحكومة الفرنسية تنوي مواجهة «الانفصالية الإسلامية» بقانون

## مقتل وإصابة 5 جنود بانفجار في جنوب أفغانستان

هلمند(أفغانستان) «الشرق الأوسط»

ذكر مسؤولون محليون أفغان أمس (الأحد)، أن جنديين على الأقل بالجيش الأفغاني قتلوا وأصيب ثلاثة آخرون في انفجار سيارتين مفخختين بإقليم هلمند جنوب أفغانستان الليلة الماضية، طبقاً لما ذكرته قناة «طلوع نيوز» التلفزيونية الأفغانية أمس. وقال عمر زواك، أحد المتحدثين باسم حاكم إقليم هلمند، إنه في الساعة العاشرة مساءً بالتوقيت المحلي، انفجرت سيارتان مفخختان بالقرب من نقاط تفتيش أمنية بمنطقة نهر السراج بإقليم. وتابع زواك: «حصلت القوات على معلومات مسبقة بشأن تفجير سيارتين من السجاء»، الذين تم إطلاق سراحهم ملترمون بتعليمات صادرة عن الحكومة الأفغانية للبقاء في المنزل وعدم العودة إلى ساحات القتال. لكن ذكر المتحدث باسم مستشار مجلس الأمن القومي الأفغاني، جاويد فيصل أمس (الأحد)، أن

عدداً من السجناء الذين تم إطلاق سراحهم عادوا في الواقع إلى ميادين القتال. ورفض فيصل أيضاً مزاعم «طالبان» بأن هناك عمليات إعادة اعتقال السجناء الذين تم إطلاق سراحهم من سجاء أفغانستان. وذكرت وزارة الخارجية الأميركية أمس (السبت)، بالتوقيت المحلي، أن المبعوث الأميركي لأفغانستان، زلماي خليل زاد، غادر بلاده متوجهاً إلى أفغانستان في زيارة تشمل أيضاً أربع دول أخرى: هي بلغاريا والترويج وباكستان وقطر. ونقلت قناة «طلوع نيوز» التلفزيونية الأفغانية أمس (الأحد)، عن وزارة الخارجية الأميركية قولها إن خليل زاد سيضعف من أجل إجراء محادثات بين الحكومة الأفغانية و«طالبان». وفي الدوحة وكابل، سيضغط خليل زاد لتسوية القضايا المتبقية قبل إجراء مفاوضات أفغانية بين «طالبان» و«طالبان». بالإضافة إلى عمليات تبادل أخيرة للسجناء وخفض العنف، حسب البيان. وفي إسلام آباد، سيطبل دعم باكستان

في الجهود الرامية إلى المضي قدماً في المفاوضات الأفغانية. وفي أوصلو وصوفيا، سيطلع السفير خليل زاد الحليفين حلف شمال الأطلسي (ناتو) على مستجدات عملية السلام الأفغانية. وتابع البيان: «الطرفان أقرب من أي وقت مضى لبدء مفاوضات أفغانية داخلية، وهي الخطوة المقبلة الرئيسية لإنهاء الحرب المستمرة منذ 40 عاماً»، مضيفاً أنه «على الرغم من التقدم الكبير الذي تم إحرازه حول تبادل السجناء، فإن القضية تتطلب جهداً إضافياً للتسوية بشكل كامل». وأضاف أن من قوات الكوماندوز في إقليم غور، بينما أسفر هجوم «طالبان» أيضاً عن مقتل أربعة من عناصر الشرطة، حسبما ذكر رئيس المجلس الإقليمي، فاضل رحسان. وتسبب كمين نصبته حركة «طالبان» في إقليم كابل شمال البلاد في مقتل شرطيين اثنين وجرح آخر، حسب المتحدث باسم الشرطة فردوس فارامز.



## الفرنسي برناد ليفي يحرج حكومة «الوفاق» بكشف تفاصيل زيارته المثيرة للجدل

## السراج يتجاهل التوتر في «المتوسط»... ويصر على تنفيذ تفاهاته مع تركيا

المشددة للأجهزة والإدارات والمناخ كافة بالالتزام الكامل بالقانون وقراراته لمنع تكرار أي خروقات مستقبلاً.

ونفى مجلس مصراة البلدي علاقته بزيارة ليفي إلى مصراتة، وقال إنه لا وجود لأي تنسيق معه بالخصوص. وبدوره، عد فتحي باش آغا، وزير داخلية حكومة الوفاق، الذي كان يفترض أن يجتمع مع ليفي، وفقاً لجدول الزيارة الذي تضمن أيضاً لقاءات ليفي مع كثير من المسؤولين والنواب المحليين في مصراتة، أن «زيارة شخصية صحافية دون دعوة رسمية من الحكومة لا تحمل أي مدلول سياسي يمثلها».

وكان ليفي الذي ساهم بشكل كبير في القرار الفرنسي بالتدخل في ليبيا ضد العقيد الراحل معمر القذافي في 2011 قد وصل، بحسب مصادر محلية، على متن طائرة خاصة إلى مطار مصراتة التي تبعد نحو 200 كيلومتر غرب طرابلس. وخلال الزيارة، قال ليفي إن مكتبه الإعلامي إنه لا علاقة له ولا علم بها، ولم يتم التنسيق معه بشأنها، معلناً عن اتخاذ إجراءات للتحقيق في خلفية هذه الزيارة لمعرفة الحقائق والتفاصيل المحيطة بها. وأكد اتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة بحق كل من يبدان بالتواطؤ مع القذافي أو متواطئاً في هذا الفعل الذي يعد خرقاً على الشرعية وقوانين الدولة، مشيراً إلى أنه أصدر تعليماته

بمحاسبة المسؤولين وإقالةتهم. وكان رئيس ديوان المحاسبة خالد شكشك، تحدث أمام مجلس النواب المنعقد في طرابلس، عن قيام إدارة الشركة العامة للكهرباء المقالة «بانتهاج استراتيجي خاطئ»، اعتمدت فيها على استمرار إنشاء محطات جديدة خلال السنوات الماضية صرفت عليها الدولة المليارات دون جدوى، وقال إن «رأي ديوان المحاسبة كان يدعم فكرة الاعتماد على إجراءات الصيانة السهلة تنفيذها»، لافتاً إلى أن «إدارة شركة الكهرباء طالبت منذ سنتين بالحصول على 900 مليون دينار لتمويل عقد إنشاء محطة جديدة دون تنفيذ أي مرحلة من المشروع».

بينما اعتبر عميد بلدية طرابلس المركز عبد الرؤوف بيت المال، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن انقطاع الكهرباء في العاصمة «بات مشكلة



صورة نشرها ليفي عبر «تويتر» لزيارته المثيرة للجدل إلى ترهونة

حكومة الوفاق. وقال ليفي الذي يقدم نفسه بصفتة فيلسوفاً، عبر موقع «تويتر» «هؤلاء هم الشرطة الليبية الحقيقية التي تحمي الصحافة الحرة، تختلف كثيراً عن البلطجية الذين حاولوا منع قافلتني في طريق

إتمامه زيارة كانت مقررة لحد مدينة ترهونة، أكد السياسي الفرنسي برنارد ليفي زيارته للمدينة، بدعوى أنه في مهمة صحافية. كما نشر صوراً للزيارة، يظهر خلالها برفقة مسلحين تابعين لداخلية

الوفاق لضربة جوية مساء أول من أمس، نفذتها طائرات مجهولة لكن الجيش الوطني لم يعلق عليها، كما التزمت حكومة الوفاق الصمت حيالها. إلى ذلك، وخلافاً لادعاءات بتعرضه لإطلاق نار حال دون

عن تسوية ما، لافتاً إلى أن قوات الوفاق التي قال إنها مستعدة لاحتحام مدينة سرت تنتظر التعليمات من السراج. وترددت معلومات عن تعرض قاعدة الوطية الجوية التي تخضع لسيطرة حكومة

مشيراً إلى أن المحادثات شملت ملف التعاون الاقتصادي، وعودة الشركات التركية لاستكمال أعمالها المتوقفة في ليبيا، واليات التعاون في مجال الاستعمار. وفي المقابل، عد العميد خالد المحجوب، مدير التوجيه المعنوي في الجيش الوطني، أن السراج حل في إسطنبول لتلقي تعليمات من إردوغان، مضيفاً أن الاتفاقيات بين حكومة الوفاق وتركيا كافة تنفق إلى الشرعية. كما لفت إلى إن ميليشيات هذه الحكومة لا يمكنها أن تستمر في طرابلس من دون حماية تركيا. وبعدها اتهم تركيا بالإشراف على نقل مزيد من المرتزقة والتعزيزات إلى جهتي سرت والجفرة، أكد المحجوب، في تصريحات تلفزيونية مساء أول من أمس، جاهزية قوات الجيش الوطني لصعد أي هجوم من الميليشيات والمرتزقة المدعومين من تركيا.

ولكن العميد الهادي دراه، المناطق بإسم غرفة تحرير الوفاق التي قال إنها مستعدة لاحتحام مدينة سرت تنتظر التعليمات من السراج. وترددت معلومات عن تعرض قاعدة الوطية الجوية التي تخضع لسيطرة حكومة

القاهرة، خالد محمود في تحد للتوتر الذي سببته اتفاقياته مع تركيا في البحر المتوسط، أبدى فائز السراج رئيس حكومة الوفاق الليبية إصراراً على تطوير العلاقات مع تركيا التي اعترف أمس رئيسها رجب طيب إردوغان للمرة الأولى علانية بتورط جهاز مخابراته في ليبيا. وادعى إردوغان أن ما وصفه بالدعم المعلوماتي الذي وفره جهاز الاستخبارات التركية غير قواعد اللعبة في ليبيا، وأسهم في وقف تقدم المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، الذي وصفه بالانقلابي. وبدوره، قال السراج إنه تم خلال اجتماعه بإردوغان، مساء أول من أمس، بمدينة إسطنبول، متابعة تنفيذ مذكرتي التفاهم المخيرتين للجدل التي أبرهما معه في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بشأن التعاون الأمني، وتحديد مجالات الصلاحيات البحرية في البحر المتوسط، دون ذكر أي تفاصيل. وأوضح أنهما أكد «ضرورة الحل السياسي لازمة لليبية في إطار قرارات الأمم المتحدة ومخرجات مؤتمر برلين»،

## سكان غرب ليبيا وجنوبها يقضون ليايهم في الظلام

## انقطاع الكهرباء في طرابلس... أزمت متكررة واتهامات للحكومة بـ«الفسل»

بعض المواطنين، الذين استخدموا القوة لإعادة التيار الكهربائي»، مشيرة إلى أنه «تم إغلاق صمام الغاز المغذي لمحطة الزاوية من قبل بعض المواطنين الرافضين لبرنامج طرح الأحمال، مما أدى إلى حدوث إنقطاع تام بالمنطقتين الغربية والجنوبية». ورغم أن الشركة وعدت بأن فنيها يعملون على إعادة الكهرباء، فإن التيار ظل منقطعاً طوال ساعات الليل، وسط غضب المواطنين. وفي الساعات الأولى من فجر أمس، أعلنت الشركة أنه «تم البدء في إعادة تشغيل وحدات التوليد بحطة كهرباء الزاوية كما تم إعادة تشغيل الوحدات الغازيتين الأولى والثانية بالزاوية ودخولهما على الشبكة، بجانب نجاح فنيي الشركة بمحطات الروس والخمس ومصراتة في إعادة تشغيل بعض وحدات التوليد ودخولها على الشبكة».

وكان رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، اضطر على خلفية الأزمات التي أحدثها انقطاع التيار، إلى إعادة تشكيل مجلس إدارة جديد للشركة العامة للكهرباء، وعقد معهم اجتماعاً لـ «الشرق الأوسط»، «انقطاع الكهرباء يعني تعطل الحياة بالكامل، من 8 إلى 18 ساعة يومياً. فالأطعمة وبعض الأدوية تفسد بسبب ارتفاع حرارة الجو. للأسف الوضع هذا العام ازداد سوءاً بسبب جائحة (كورونا)، فلا يوجد عزل منزلي لأي مصاب في ظل هذا الطقس، وهو ما يعني خروج جميع المواطنين إلى الشوارع وكورنيس العاصمة، مما يزيد من احتمالية انتقال العدوى، فضلاً عن «تعذر المتابعات الدراسية عبر شبكة الإنترنت التي تحاول الحكومة تطبيقها».

وكانت الشركة العامة للكهرباء أعلنت أكثر من مرة أن وضع الشبكة التي فشلت في إدارة الأزمة، لافتاً إلى أنه «كان يستوجب عليها المسارعة لحل هذه الأزمة، وإنهاء الوضع الخائف للذين يعيشه المواطنون في مدن غرب ليبيا». وأوضح الصابري، في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، «انقطاع الكهرباء يعني تعطل الحياة بالكامل، من 8 إلى 18 ساعة يومياً. فالأطعمة وبعض الأدوية تفسد بسبب ارتفاع حرارة الجو. للأسف الوضع هذا العام ازداد سوءاً بسبب جائحة (كورونا)، فلا يوجد عزل منزلي لأي مصاب في ظل هذا الطقس، وهو ما يعني خروج جميع المواطنين إلى الشوارع وكورنيس العاصمة، مما يزيد من احتمالية انتقال العدوى، فضلاً عن «تعذر المتابعات الدراسية عبر شبكة الإنترنت التي تحاول الحكومة تطبيقها».

وكان رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، اضطر على خلفية الأزمات التي أحدثها انقطاع التيار، إلى إعادة تشكيل مجلس إدارة جديد للشركة العامة للكهرباء، وعقد معهم اجتماعاً لـ «الشرق الأوسط»، «انقطاع الكهرباء يعني تعطل الحياة بالكامل، من 8 إلى 18 ساعة يومياً. فالأطعمة وبعض الأدوية تفسد بسبب ارتفاع حرارة الجو. للأسف الوضع هذا العام ازداد سوءاً بسبب جائحة (كورونا)، فلا يوجد عزل منزلي لأي مصاب في ظل هذا الطقس، وهو ما يعني خروج جميع المواطنين إلى الشوارع وكورنيس العاصمة، مما يزيد من احتمالية انتقال العدوى، فضلاً عن «تعذر المتابعات الدراسية عبر شبكة الإنترنت التي تحاول الحكومة تطبيقها».

وكان رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، اضطر على خلفية الأزمات التي أحدثها انقطاع التيار، إلى إعادة تشكيل مجلس إدارة جديد للشركة العامة للكهرباء، وعقد معهم اجتماعاً لـ «الشرق الأوسط»، «انقطاع الكهرباء يعني تعطل الحياة بالكامل، من 8 إلى 18 ساعة يومياً. فالأطعمة وبعض الأدوية تفسد بسبب ارتفاع حرارة الجو. للأسف الوضع هذا العام ازداد سوءاً بسبب جائحة (كورونا)، فلا يوجد عزل منزلي لأي مصاب في ظل هذا الطقس، وهو ما يعني خروج جميع المواطنين إلى الشوارع وكورنيس العاصمة، مما يزيد من احتمالية انتقال العدوى، فضلاً عن «تعذر المتابعات الدراسية عبر شبكة الإنترنت التي تحاول الحكومة تطبيقها».

وكان رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، اضطر على خلفية الأزمات التي أحدثها انقطاع التيار، إلى إعادة تشكيل مجلس إدارة جديد للشركة العامة للكهرباء، وعقد معهم اجتماعاً لـ «الشرق الأوسط»، «انقطاع الكهرباء يعني تعطل الحياة بالكامل، من 8 إلى 18 ساعة يومياً. فالأطعمة وبعض الأدوية تفسد بسبب ارتفاع حرارة الجو. للأسف الوضع هذا العام ازداد سوءاً بسبب جائحة (كورونا)، فلا يوجد عزل منزلي لأي مصاب في ظل هذا الطقس، وهو ما يعني خروج جميع المواطنين إلى الشوارع وكورنيس العاصمة، مما يزيد من احتمالية انتقال العدوى، فضلاً عن «تعذر المتابعات الدراسية عبر شبكة الإنترنت التي تحاول الحكومة تطبيقها».

وكان رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، اضطر على خلفية الأزمات التي أحدثها انقطاع التيار، إلى إعادة تشكيل مجلس إدارة جديد للشركة العامة للكهرباء، وعقد معهم اجتماعاً لـ «الشرق الأوسط»، «انقطاع الكهرباء يعني تعطل الحياة بالكامل، من 8 إلى 18 ساعة يومياً. فالأطعمة وبعض الأدوية تفسد بسبب ارتفاع حرارة الجو. للأسف الوضع هذا العام ازداد سوءاً بسبب جائحة (كورونا)، فلا يوجد عزل منزلي لأي مصاب في ظل هذا الطقس، وهو ما يعني خروج جميع المواطنين إلى الشوارع وكورنيس العاصمة، مما يزيد من احتمالية انتقال العدوى، فضلاً عن «تعذر المتابعات الدراسية عبر شبكة الإنترنت التي تحاول الحكومة تطبيقها».

وكان رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، اضطر على خلفية الأزمات التي أحدثها انقطاع التيار، إلى إعادة تشكيل مجلس إدارة جديد للشركة العامة للكهرباء، وعقد معهم اجتماعاً لـ «الشرق الأوسط»، «انقطاع الكهرباء يعني تعطل الحياة بالكامل، من 8 إلى 18 ساعة يومياً. فالأطعمة وبعض الأدوية تفسد بسبب ارتفاع حرارة الجو. للأسف الوضع هذا العام ازداد سوءاً بسبب جائحة (كورونا)، فلا يوجد عزل منزلي لأي مصاب في ظل هذا الطقس، وهو ما يعني خروج جميع المواطنين إلى الشوارع وكورنيس العاصمة، مما يزيد من احتمالية انتقال العدوى، فضلاً عن «تعذر المتابعات الدراسية عبر شبكة الإنترنت التي تحاول الحكومة تطبيقها».

## بدء محاكمة مدير الشرطة الأسبق وأفراد عائلته في الاستئناف

## دعاوى قضائية ضد زعيمة «العمال» الجزائري



محكمة «سيدي احمد» التي شهدت محاكمات مسؤولين كبار سابقين (غيتي)

تواجه لوزيرة حنون، زعيمة «حزب العمال» اليساري الجزائري، تهماً جديدة على أثر سماعها من طرف قاضي التحقيق بالجنح في العاصمة أمس، بناء على شكوى من وزيرة الثقافة سابقاً نادية لعبيدي. وفي غضون ذلك، بدأت محكمة الاستئناف باستجواب مدير الشرطة السابق عبد الغني هامل، وأفراد عائلته، المتهمين بالفساد، وذلك بعد أن أدانته محكمة ابتدائية بـ 5 سنوات سجنًا.

وشوهدت حنون وهي تغادر محكمة «سيدي احمد» برفقة القياديين في الحزب جللول جودي المتهم هو أيضاً، ورمضان تعزيت، والحامية سادات فطحة القاديبة في حزب «الجمع من أجل الثقافة والديمقراطية» المعارض. وأكد مدير من النيابة بالحكمة لـ «الشرق الأوسط» أن قاضي التحقيق سال حنون عن تصريحاتها اطلقها عام 2015، عندما كانت عضواً في البرلمان، إذ اتهمت الوزيرة لعبيدي آنذاك بـ «قيادة عصاية تنهب المال العام في مرفق الثقافة»، كما اتهمتها بـ «منح امتيازات وصفات» للفاخرة شركة مهتمة بالاستثمار في الكتاب والإنتاج الأدبي، ملك لنجل الوزيرة.

وخاص جللول جودي، بصفتة الرجل الثاني في الحزب الذي يمثل اليسار الثروتسكي، في الاتهامات نفسها لوسائل إعلام خاصة. وقد تم سماعها في «حضور أولي»، على أن يتبع باستدعاءات في إطار التحقيق الابتدائي الذي قد يفوق إلى اتهامها بـ «الفساد» و«إطلاق اتهامات كاذبة»، وهي تهمة لا تتضمن عقوبة سالبة للحرية، حسب التشريع الجزائري.

ورفعت الوزيرة شكوى للقضاء، بعد أيام من اتهامات قيادة الحزب لها، غير أن الموضوع لم يأتد مساراً قضائياً نظراً للحصانة البرلمانية التي كانت

تتمتع بها حنون وجودي، وعابت قيادة «حزب العمال» على القضاء «عدم إطلاق تحريات في ممارسات الفساد في وزارة الثقافة»، وعبرت عن استعدادها لتقديم أدلة تثبت، حسبها، تالابا بالمال العام في الوزارة.

واستقبلت حنون وكل برلماني الحزب من الهيئة التشريعية عام 2016. وبذلك، أصبحت المتابعة بحقهم متاحة. وأكدت لعبيدي لصحافيين، أول من أمس، أنها تعزّم «أخذ حقها من قيادة حزب العمال»، ووصفت الاتهامات ضدها بـ «السخيفة... فقد التحقت بالحكومة نظيفة الذمة، وخرجت منها نظيفة».

يشار إلى أن حنون غادرت السجن العسكري في فبراير (شباط) الماضي، بعد أن قضت 9 أشهر به بتهمة «التأمر على سلطة الدولة»، والناسر على الجيش. وتمت تبرئتها من التهمة في الدرجة الثانية من التقاضي. وانزلت المحكمة الابتدائية العسكرية عقوبة 15 سنة سجنًا بحقها، وادانت في القضية نفسها، بالحكم نفسه، مدبري الاستخبارات العسكرية سابقاً الفريق محمد مدين، واللواء عثمان طرطاق، والسعيد بوتفليقة شقيق الرئيس السابق، وعرفت القضية باجتماعات عقدها الأربعة بالعاصمة، بعد اندلاع

تتمتع بها حنون وجودي، وعابت قيادة «حزب العمال» على القضاء «عدم إطلاق تحريات في ممارسات الفساد في وزارة الثقافة»، وعبرت عن استعدادها لتقديم أدلة تثبت، حسبها، تالابا بالمال العام في الوزارة.

واستقبلت حنون وكل برلماني الحزب من الهيئة التشريعية عام 2016. وبذلك، أصبحت المتابعة بحقهم متاحة. وأكدت لعبيدي لصحافيين، أول من أمس، أنها تعزّم «أخذ حقها من قيادة حزب العمال»، ووصفت الاتهامات ضدها بـ «السخيفة... فقد التحقت بالحكومة نظيفة الذمة، وخرجت منها نظيفة».

يشار إلى أن حنون غادرت السجن العسكري في فبراير (شباط) الماضي، بعد أن قضت 9 أشهر به بتهمة «التأمر على سلطة الدولة»، والناسر على الجيش. وتمت تبرئتها من التهمة في الدرجة الثانية من التقاضي. وانزلت المحكمة الابتدائية العسكرية عقوبة 15 سنة سجنًا بحقها، وادانت في القضية نفسها، بالحكم نفسه، مدبري الاستخبارات العسكرية سابقاً الفريق محمد مدين، واللواء عثمان طرطاق، والسعيد بوتفليقة شقيق الرئيس السابق، وعرفت القضية باجتماعات عقدها الأربعة بالعاصمة، بعد اندلاع

## الكتل السياسية ترحب وتنتظر معرفة البرنامج وأسماء الوزراء

## تونس تترقب تشكيل حكومة مشيشي



الرئيس قيس سعيد يسلم هشام مشيشي خطاب التكليف برئاسة الحكومة (أ.ب)

انتهاه ولايته عن عمر ناهز 92 عاماً. ويخلف مشيشي في هذا المنصب إلياس الفخفاخ الذي قدم استقالته في 15 يوليو (تموز) إثر شبهات طالته في ملف تضارب مصالح، ويواجه رئيس الحكومة المكلف مهمة صعبة تتمثل في حشد أغلبية في برلمان منقسم بعمق. وكان سعيد قد حذر مؤخراً من حالة «فوضى» في البرلمان، ومن «تعطيل سير عمل مؤسسة دستورية»، وقال خلال اجتماع مع الغنوشي في قصر قرقاج إن «جلس نواب الشعب للأسف لا يعمل بشكل طبيعي». وأضاف أن هذه العقلة للبرلمان «لا يمكن أن تستمر (...) لن أظل مكتوف الأيدي أمام ما تشهد مؤسسات الدولة من تهاو».

وقالت صحيفة «الوكوتيديان» الناطقة بالفرنسية أمس إن «السباق» الحالي يتطلب وجود رئيس حكومة حاذق، مقنع، وخبير، بالأخص أقل التزاماً من حيث الانتماء إلى أحد

الاحزاب الأكثر نفوذاً في الساحة السياسية»، وفي بيان نُشر الجمعة، اعتبرت الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان أن الحكومات المتعاقبة لم تنجح في وضع سياسة إنمائية قادرة على التخفيف من البطالة والإختلالات بين المناطق والتضخم المالي والعجز التجاري.

وتونس التي اتخذت تدابير جذرية لاحتواء فيروس «كورونا» المنسجد، تواجه التدايعات الاقتصادية والاجتماعية لإغلاق حدودها. ويات الألف الوظائف على المحك، في وقت يتفاقم فيه الغضب لدى السكان بسبب غياب الأفاق، في بلد يتجاوز فيه المعدل الرسمي للبطالة 30 في المائة في بعض المناطق.

وفي الأسابيع الأخيرة، شهد جنوب البلاد تحركات احتجاجية ضد البطالة وما يعتبره المحتجون سياسة تهيش.

وقال الرئيس قيس سعيد يسلم هشام مشيشي خطاب التكليف برئاسة الحكومة (أ.ب)

ذلك الحصول على ثقة البرلمان بالأغلبية المطلقة، وإذا فشل في ذلك، فسيتم حل البرلمان وتنظيم انتخابات جديدة في غضون ثلاثة أشهر.

وخلال الانتخابات الأخيرة التي أجريت في أكتوبر (تشرين الأول) حل حزب «النهضة» الإسلامي أولاً، لكنه فشل في الحصول على الغالبية، إذ حصد 54 مقعداً من أصل 217. ووافق في نهاية المطاف على الانضمام إلى إعلان الجمهورية الذي تم فيه إلغاء النظام الملكي وإعلان النظام الجمهوري سنة 1957.

كما تصادف أيضاً مع الذكرى السنوية الأولى لوفاة الرئيس السابق الباجي قايد السبسي، أول رئيس تونسي منتخب بالاقتراع العام المباشر سنة 2014 الذي توفى قبل أشهر من

رُحِب الكتل السياسية في تونس بتعيين هشام مشيشي، رئيساً جديداً للحكومة، لكنها قالت إنها تنتظر معرفة أسماء الوزراء الذين سيخترهم مشيشي، وأيضاً برنامج حكومته، قبل أن تحدد موقفها النهائي بعد عقد اجتماعات لمخاتبتها السياسية والمركزية. ويواجه رئيس الوزراء الجديد تحديات كبيرة، تتمثل في الأزمة الاقتصادية والصراعات السياسية، في ظل آمال شعبية متزايدة بمواجهة وحلحلة هذه التحديات في وقت سريع. وكلف الرئيس التونسي قيس سعيد، مساء أول من أمس (السبت)، وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال، هشام مشيشي، بتشكيل حكومة جديدة خلال شهر، بعد أن استقال رئيس الوزراء السابق إلياس الفخفاخ.

وقال سعيد لمشيشي، بحسب الموقع الرسمي لرئاسة الجمهورية، إنه «بعد النظر والتعمق وقرارة كل الأوضاع، كلفتمك، طبقاً للفصل 89 من الدستور، وبعد إقرار المشاورات، كما نص على ذلك الفصل المذكور، (...) بتشكيل الحكومة»، ويخلف مشيشي، المحامي البالغ من العمر 46 عاماً، في هذا المنصب، رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ، الذي استقال في وقت سابق من الشهر الحالي. لكن مشيشي لم يكن من الأسماء التي اقترحتها على الرئيس سعيد الأحزاب التونسية الموجودة في السلطة.

ويشغل مشيشي منصب وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال، وشغل أيضاً منصب المستشار الأول للرئيس سعيد للشؤون القانونية. كما كان مشيشي رئيساً للديوان في وزارات النقل والشؤون الاجتماعية والصحة، وأمام مشيشي الآن شهر لتشكيل حكومة في أجواء من التوترات السياسية بين الأحزاب الرئيسية، وسيتمين عليه بعد

تونس، «الشرق الأوسط»

رُحِب الكتل السياسية في تونس بتعيين هشام مشيشي، رئيساً جديداً للحكومة، لكنها قالت إنها تنتظر معرفة أسماء الوزراء الذين سيخترهم مشيشي، وأيضاً برنامج حكومته، قبل أن تحدد موقفها النهائي بعد عقد اجتماعات لمخاتبتها السياسية والمركزية. ويواجه رئيس الوزراء الجديد تحديات كبيرة، تتمثل في الأزمة الاقتصادية والصراعات السياسية، في ظل آمال شعبية متزايدة بمواجهة وحلحلة هذه التحديات في وقت سريع. وكلف الرئيس التونسي قيس سعيد، مساء أول من أمس (السبت)، وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال، هشام مشيشي، بتشكيل حكومة جديدة خلال شهر، بعد أن استقال رئيس الوزراء السابق إلياس الفخفاخ.

وقال سعيد لمشيشي، بحسب الموقع الرسمي لرئاسة الجمهورية، إنه «بعد النظر والتعمق وقرارة كل الأوضاع، كلفتمك، طبقاً للفصل 89 من الدستور، وبعد إقرار المشاورات، كما نص على ذلك الفصل المذكور، (...) بتشكيل الحكومة»، ويخلف مشيشي، المحامي البالغ من العمر 46 عاماً، في هذا المنصب، رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ، الذي استقال في وقت سابق من الشهر الحالي. لكن مشيشي لم يكن من الأسماء التي اقترحتها على الرئيس سعيد الأحزاب التونسية الموجودة في السلطة.

ويشغل مشيشي منصب وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال، وشغل أيضاً منصب المستشار الأول للرئيس سعيد للشؤون القانونية. كما كان مشيشي رئيساً للديوان في وزارات النقل والشؤون الاجتماعية والصحة، وأمام مشيشي الآن شهر لتشكيل حكومة في أجواء من التوترات السياسية بين الأحزاب الرئيسية، وسيتمين عليه بعد



## بوتين كشف عن تطوير غواصات مسيّرة وسفن وصواريخ «لا مثيل لها»

# روسيا تقترب من امتلاك «جيل جديد من الأساحة النووية»



بوتين مع وزير الدفاع وقائد سلاح البحرية خلال العرض العسكري في سان بطرسبرغ أمس (أ.ف.ب)

الولايات المتحدة لنشر أسلحة نووية متوسطة المدى في أوروبا. ولم تنشر واشنطن مثل هذه الصواريخ في أوروبا، لكن موسكو قلقة من احتمال حدوث قدراتها الدفاعية وسط انهيار بعض اتفاقيات الحد من التسلح التي تعود لحقبة الحرب الباردة جراء تدهور العلاقات الروسية مع الغرب. وفي العام الماضي، نشرت روسيا أول صواريخ تفوق سرعتها سرعة الصوت، بينما تهدف وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) إلى نشر مثل تلك الأسلحة من أوائل إلى منتصف العقد الحالي.

أحدثت السفن والغواصات النووية والطائرات التابعة للسلاح إن قدرات البحرية الروسية تتنامى وإنها ستحوز 40 سفينة جديدة العام الحالي. ولم يحدد الرئيس الروسي، الذي كان يستقل زورقاً عسكرياً خلال حديثه، متى ستحصل البحرية على الأسلحة الأسرع من الصوت، لكنه أشار إلى أن ذلك اليوم يقترب. وقال إن «النشر الواسع النطاق للتكنولوجيا الرقمية التي لا مثيل لها في العالم، بما في ذلك الأنظمة الهجومية الأسرع من الصوت والأسلحة المسيرة، سيغطي الأسطول مميزات فريدة وسيزيد من قدراته القتالية».

وتشمل الأسلحة، التي لم يجر نشر بعضها بعد، الغواصة النووية المسيرة (بوسيدون) والمصممة كي تحملها غواصات، وصاروخ كروز (تسيرون) الأسرع من الصوت الذي يمكن نشره على سطح السفن. ويجعل هذا المزيج من السرعة والقدرة على المناورة والارتفاع من الصعب تتبع واعترض الصواريخ الأسرع من الصوت، إذ يمكنها الانطلاق بسرعة تفوق سرعة الصوت خمس مرات. وقال بوتين متحدثاً في عرض سنوي بمناسبة يوم البحرية الروسية في سان بطرسبرغ شهد استعراض

موسكو، الشرق الأوسط،

ذكر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (أمس) الأحد أن سلاح البحرية في بلاده سيحوز أسلحة نووية هجومية أسرع من الصوت وغواصات نووية الدفاع إنه في مرحلة الاختبار الأخيرة.

ويقول بوتين إنه لا يريد سباق تسلح، لكنه كثيراً ما يتحدث عن جيل جديد من الأسلحة النووية الروسية التي يقول إنها لا مثيل لها ويمكن أن تضرب أي مكان تقريباً في العالم. ويشكك بعض الخبراء الغربيين في مدى تطورها.

## سياتل على خطى بورتلاند... والشرطة تلجأ إلى القنابل الضوئية وغاز الفلفل لتفريق المتظاهرين

# تجدد الاحتجاجات ضد العنصرية في أميركا

## إغلاق قنصلية أميركية في الصين «وسط احتفالات»



صينيون أمام القنصلية الأميركية في شنغو أمس (أ.ف.ب)

الدبلوماسي على وقع هتافات بعض المتفرجين. وبالإضافة إلى السفارة في بكين، هناك خمس قنصليات أميركية في الصين القارية تتوزع بين غوانزو وشنغهاي وشينيانغ وشنغو ووهان. واشتدت قنصلية شنغو عام 1985 وهي تغطي شؤون جنوب غربي الصين، لا سيما منطقة التبت ذات الحكم الذاتي. وأوضحت الخارجية الصينية الجمعة أن قرار إغلاقها بعد «رداً شرعياً وضرورياً على الإجراءات الأميركية غير العقلانية». ودعا قوميون صينيون على مواقع التواصل الاجتماعي النظام الشيوعي إلى إغلاق القنصلية الأميركية في هونغ كونغ، وهو ما كان من شأنه زيادة التصعيد. وشهدت هونغ كونغ العام الماضي مظاهرات حاشدة ضد الحكومة المركزية الصينية.

وقالت بكين أكثر من مرة إنها تشبهه بأن الولايات المتحدة تقف خلف هذه المظاهرات. وأكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الخميس أن قنصلية الصين في هيوستن كانت تشكل عناماً للامن. وبدأ على عناصر الأمن التوتير فيما لم يتسامحوا مع أي تصرف استفزازي أو تعبير عن الفرح الشديد لرحيل الأميركيين. وبحسب مقابلة فيديو نشر على مواقع التواصل الاجتماعي، طلب من عبارة وقفت لتأدية النشيد الوطني الصيني، سريعا أن تترك الضمت. كما شوهت الشرطة تصادراً لافتة، بينما قام شخص يسكن بالجوار برفع العلم الصيني على شرفته مردداً اسم بلده. وخلال عملية إخراجها من المحل سنون، تظهر وجود منشآت مراقبة لدى سفارات وقنصليات أميركية في مختلف أنحاء العالم، بينها قنصلية شنغو.

الفيدرالية... أخرجوا الآن». وقال: «لا تريد أن يحتل (عناصر شرطة) فيدراليون مدينتنا ويقوموا بتفريق مجتمعنا». واتهم رئيس بلدية بورتلاند الديمقراطي تيد ويلر العناصر الفيدراليين بالتسبب في تصعيد خطير للوضع باستعمالهم أساليب مهيمنة وغير دستورية. والتقى ويلر محتجين الأربعاء الماضي، عقب إصابته هو نفسه بقنبلة غاز مسيل للدموع.

الأربعاء، أعلن ترمب، الذي يركز في حملته الانتخابية على إعادة «النظام»، تعزيز عناصر الأمن الفيدراليين في شيكاغو ومدن أخرى بعد زيادة معدلات الجريمة وحوادث إطلاق النار. وذكرت وسائل إعلام أميركية أن 3 أشخاص أصيبوا بجروح طفيفة بسلاح ناري السبت في مدينة لويسفيل بولاية كنتاكي. لكن الشرطة قالت إن وقائع الحادث «عرضية». وفي هذه المدينة، احتج ناشطون سود من حركة «إن إف إيه سي»، مدجون بالسلاح على موت برينونا تاليلور، وهي سيدة سوداء قتلها الشرطة داخل سجنها في مارس (آذار) الماضي. لكن الشرطة نشرت، لتجنّب أي اشتباك مع مشاركين في مظاهرة مضادة لبعض تابعين لمجموعة محافظة، مسلحين أيضاً.



الشرطة توقف محتجاً في بورتلاند (ولاية أوريغون) ليل السبت - الأحد (أ.ف.ب)

المساء أمام نصب لتكريم سود قتلوا في أعمال عنف قامت بها الشرطة. وراى شون روبنسون، الذي يعمل في قطاع المعلوماتية، أن «مجيء هذا العدد من الأشخاص أمر رائع، لذلك أريد أن أكون صوئاً إضافياً». وأضاف: «رسالتي الثانية هي أن أحياء السود تهم». ويحمل مهندس المعلوماتية دانيال دوغلاس (31 عاماً) حقيبة ظهر عليها: «الشرطة

بورتلاند. وأكد محتجون في بورتلاند رفضهم وجود عناصر أمن فيدراليين في مدينتهم، وعبروا عن دعمهم حركة «حياة السود تهم» التي ساهمت في تنظيم مظاهرات في أرجاء البلاد لأسابيع عقب مقتل فلويد. وقال مايك شيكاني (55 عاماً) «لا يعجبني ما يحصل هنا وما يفعله ترمب». وأضاف أنه لا يريد «الاقتراب من الرجال

لاحتجاج قاصرين. وحاول بعض المتظاهرين حماية أنفسهم من غاز الفلفل باستخدام مظلات. وذكرت صحيفة «سياتل تايمز» نقلاً عن الشرطة أن 45 شخصاً أوقفوا خلال «أعمال الشغب».

بموازاة ذلك، شهد ليل الجمعة - السبت في بورتلاند باوريغون (شمالي غرب) صدامات أيضاً بين متظاهرين والشرطة، علماً بأن هذه المدينة تشكل مسرحاً لمظاهرات منذ شهرين. وحاول متظاهرون وفاة جنرال نصب أمام المحكمة الفيدرالية، في هذه المدينة التي تعد مركز المظاهرات المناهضة للعنصرية في الولايات المتحدة، حسبما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وردت قوات الأمن باستخدام الغاز المسيل للدموع بكثافة وقامت بتفريق الحشد. وأكدت الشرطة أن رجلاً تعرض للطنن وأن المشتبه به احتسب بالمظاهرين قبل أن يتم توقيفه.

وكانت حركة الاحتجاج في هذه المدينة بدأت، كما في جميع أنحاء البلاد والعالم، بعد وفاة الأميركي ذي الأصول الأفريقية فلويد اختناقاً تحت ركبتي شرطي أبيض بمدينة مينيابوليس. واتسع مع وصول عناصر من الشرطة الفيدرالية في منتصف يوليو (تموز) الحالي إلى

واشنطن، الشرق الأوسط،

لجأت الشرطة إلى قنابل ضوئية وغاز الفلفل والغاز المسيل للدموع لصد متظاهرين بمدينة سياتل التي انضمت إلى حركة بدأت في بورتلاند ضد العنصرية، رغم نشر عناصر أمن فيدراليين بامر من الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وتأتي المظاهرات ضد العنصرية ووحشية الشرطة، التي انطلقت بعد وفاة جنرال نصب مينيابوليس، في وقت يخوض خلاله الرئيس ترمب معركة صعبة لإعادة انتخابه تحت شعار «القانون والنظام».

وأفادت وسائل إعلام أميركية بأن المظاهرات جرت في أوستن بتكساس، ولويسفيل في كنتاكي، ونيويورك وأوماها وأوكلاهوا ولوس أنجلوس في كاليفورنيا، وكذلك في ريتشموند بفيرجينيا، حيث أطلقت الشرطة عموداً كيميائية على مسيرة لحركة «حياة السود تهم».

وفي مدينة سياتل الواقعة بولاية واشنطن، كان ليل السبت - الأحد احتفالات بالحوادث؛ إذ دوت أصوات انفجارات في بعض الشوارع، بينما تصاعد الدخان من شارع أضرم فيه المحتجون النار بموقع بناء مركز

أثينا: عبد الستار بركات

أفادت وسائل إعلام يونانية أن تركيا سحبت سفناً عسكرية، وسارعت إلى حذف «تغريدة دعائية» كانت نشرتها السفارة التركية في الولايات المتحدة الأميركية، وذكرت فيها أن سفينة المسح السيزمي التركية (أوروش رئيس) بدأت التنقيب في منطقة تقول اليونان إنها تابعة لجزرها القاري.

وذكرت صحيفة «غريك ستي تايمز»، أن سفينة الأبحاث التركية لا تزال راسية قرب أنطاليا، رغم أن تركيا كانت قد أعلنت أنها ستنتهك المياه اليونانية من الثلاثاء الماضي وحتى الثاني من أغسطس (آب).

كوالالمبور، الشرق الأوسط،

تصدر محكمة ماليزية قرارها (غدا) الثلاثاء بشأن أول محاكمة لرئيس الوزراء الأسبق نجيب عبد الرزاق بتهمة الفساد، بعد نحو 16 شهراً على بدءها النظر في دوره في فضيحة نهب عدة ملايين الدولارات من صندوق التنمية الماليزي (إم دي بي).

واتهم عبد الرزاق والمقرّبون منه بنهب صندوق «1 ماليزيا للتنمية بيرهاد» في عملية احتيال ضخمة تجاوزت حدود ماليزيا. ويشتهر بان الأموال المسروقة استخدمت في تمويل

## محللون اعتبروا الخطوة محاولة لتخفيف التوتر في بحر إيجه

# تركيا تسحب سفنها العسكرية من مناطق متنازع عليها مع اليونان

تركيا «غير القانوني» في شرق البحر المتوسط يهدد تماسك حلف شمال الأطلسي وعلاقات أقره مع الاتحاد الأوروبي. وتوجد منذ وقت طويل توترات بين اليونان وتركيا بشأن عدد من القضايا، من المجال الجوي لكل منهما والحدود البحرية إلى قبرص المقسمة.

وزادت حدة التوتر بسبب محاولات تركيا التنقيب عن الغاز الطبيعي قبالة قبرص، الحليف الوثيق ليونان. وكانت أثينا قد طلبت مؤخراً خلال اجتماعين أوروبيين رفيعي المستوى برفض عقوبات على تركيا، بينما دعت قبرص لرد أوروبي موحد على أنقرة.

وقال رئيس الحكومة الماليزي يانغ توك جاي، إن «التهمة المرتبطة بـ«1 إم دي بي» الموجهة لرضا عزين، بشكل ابن زوجة عبد الرزاق، بشكل مفاجئ مقابل موافقته على إعادة الأصول إلى ماليزيا. وكان رضا عزين بين منجني «وولف» لا يزال مكانه غير معروف، على براءته.

ويشير المدعون إلى أن عبد الرزاق كان يسافر على «إس آر سي إنترناشونال» وكان لديهم أدلة مهمة، لكن مراقبين يعتقدون أن الاضطرابات السياسية الأخيرة قد تؤثر على نتيجة المحاكمة التي بدأت في أبريل (نيسان) من العام الماضي. ومنذ ذلك الحين، أسقطت

وكذلك تدفق اللاجئين عبر تركيا إلى الدول الأوروبية. واتهمت السفارة التركية في الولايات المتحدة، عبر تغريدة، اليونان بالادعاء بأن منطقة البحث تقع في المياه الإقليمية اليونانية، في محاولة من أنقرة لتبرير تطلعاتها واطمئنانها في شرق المتوسط، إلا أن السفارة حذفت التغريدة بعد ساعات، وكتبت أن سفينة «أوروش» رئيس» أعلنت في 21 يوليو (تموز) أنها ستبدأ عمليات البحث.

واعترفت دوائر سياسية أن سحب تركيا لسفنها البحرية يدل على أن أنقرة غير مستعدة للمخاطرة بحرب مع اليونان. وكانت رئيسة اليونان كاترينا

وذلك تدفق اللاجئين عبر تركيا إلى الدول الأوروبية. واتهمت السفارة التركية في الولايات المتحدة، عبر تغريدة، اليونان بالادعاء بأن منطقة البحث تقع في المياه الإقليمية اليونانية، في محاولة من أنقرة لتبرير تطلعاتها واطمئنانها في شرق المتوسط، إلا أن السفارة حذفت التغريدة بعد ساعات، وكتبت أن سفينة «أوروش» رئيس» أعلنت في 21 يوليو (تموز) أنها ستبدأ عمليات البحث.

واعترفت دوائر سياسية أن سحب تركيا لسفنها البحرية يدل على أن أنقرة غير مستعدة للمخاطرة بحرب مع اليونان. وكانت رئيسة اليونان كاترينا

وذلك تدفق اللاجئين عبر تركيا إلى الدول الأوروبية. واتهمت السفارة التركية في الولايات المتحدة، عبر تغريدة، اليونان بالادعاء بأن منطقة البحث تقع في المياه الإقليمية اليونانية، في محاولة من أنقرة لتبرير تطلعاتها واطمئنانها في شرق المتوسط، إلا أن السفارة حذفت التغريدة بعد ساعات، وكتبت أن سفينة «أوروش» رئيس» أعلنت في 21 يوليو (تموز) أنها ستبدأ عمليات البحث.

واعترفت دوائر سياسية أن سحب تركيا لسفنها البحرية يدل على أن أنقرة غير مستعدة للمخاطرة بحرب مع اليونان. وكانت رئيسة اليونان كاترينا

القضية على تحويل 42 مليون رينغيت ماليزي (10 ملايين دولار) من وحدة «إس آر سي إنترناشونال» التي كانت تابعة الرزاق المصرفية. وينفي رئيس الوزراء الأسبق أن يكون ارتكب أي مخالفات. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن محاميه محمد شفيع عبد الله قوله قبيل صدور الحكم: «ينتابني شعور جيد بشأن الدفاع». ويصر عبد الرزاق، الذي يواجه أربع تهمة بالفساد وثلاث تهمة بغسل الأموال في إطار القضية، على أنه لم يكن على علم بالتحويلات البنكية. وأظهره

وذلك تدفق اللاجئين عبر تركيا إلى الدول الأوروبية. واتهمت السفارة التركية في الولايات المتحدة، عبر تغريدة، اليونان بالادعاء بأن منطقة البحث تقع في المياه الإقليمية اليونانية، في محاولة من أنقرة لتبرير تطلعاتها واطمئنانها في شرق المتوسط، إلا أن السفارة حذفت التغريدة بعد ساعات، وكتبت أن سفينة «أوروش» رئيس» أعلنت في 21 يوليو (تموز) أنها ستبدأ عمليات البحث.

واعترفت دوائر سياسية أن سحب تركيا لسفنها البحرية يدل على أن أنقرة غير مستعدة للمخاطرة بحرب مع اليونان. وكانت رئيسة اليونان كاترينا

القضية على تحويل 42 مليون رينغيت ماليزي (10 ملايين دولار) من وحدة «إس آر سي إنترناشونال» التي كانت تابعة الرزاق المصرفية. وينفي رئيس الوزراء الأسبق أن يكون ارتكب أي مخالفات. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن محاميه محمد شفيع عبد الله قوله قبيل صدور الحكم: «ينتابني شعور جيد بشأن الدفاع». ويصر عبد الرزاق، الذي يواجه أربع تهمة بالفساد وثلاث تهمة بغسل الأموال في إطار القضية، على أنه لم يكن على علم بالتحويلات البنكية. وأظهره

## القضاء الماليزي يصدر غداً حكمه بتهمة فساد تلاحق عبد الرزاق

### رئيس الوزراء السابق متهم بتحويل 10 ملايين دولار من «صندوق التنمية»

ماليزيا دولياً». وتحقق دول عدة في قضية الاحتيال المرتبطة بـ«إم دي بي» التي مولت عمليات شراء عالمية لعقارات فاخرة وبعض الأعمال الفنية فضلاً عن بخت ضخم. وتعد الرزاق المرتبطة بأول قضية لعبد الرزاق صغيرة مقارنة بتلك المذكورة في محاكمته خلال عملية إخراجها من المحل سنون، تظهر وجود منشآت مراقبة لدى سفارات وقنصليات أميركية في مختلف أنحاء العالم، بينها قنصلية شنغو.

كل تهمة بغسل الأموال حكماً بالسجن مدة تصل إلى 15 سنة. لكن يرجح أن يستأنف عبد الرزاق (67 عاماً) الحكم وقد لا يسجن فوراً. وفي حال أدبى وتم تأييد إدانته، فقد يمنع من تولد الرزاق صغيرة مقارنة بتلك المذكورة في محاكمته خلال عملية إخراجها من المحل سنون، تظهر وجود منشآت مراقبة لدى سفارات وقنصليات أميركية في مختلف أنحاء العالم، بينها قنصلية شنغو.

القضية على تحويل 42 مليون رينغيت ماليزي (10 ملايين دولار) من وحدة «إس آر سي إنترناشونال» التي كانت تابعة الرزاق المصرفية. وينفي رئيس الوزراء الأسبق أن يكون ارتكب أي مخالفات. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن محاميه محمد شفيع عبد الله قوله قبيل صدور الحكم: «ينتابني شعور جيد بشأن الدفاع». ويصر عبد الرزاق، الذي يواجه أربع تهمة بالفساد وثلاث تهمة بغسل الأموال في إطار القضية، على أنه لم يكن على علم بالتحويلات البنكية. وأظهره

القضية على تحويل 42 مليون رينغيت ماليزي (10 ملايين دولار) من وحدة «إس آر سي إنترناشونال» التي كانت تابعة الرزاق المصرفية. وينفي رئيس الوزراء الأسبق أن يكون ارتكب أي مخالفات. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن محاميه محمد شفيع عبد الله قوله قبيل صدور الحكم: «ينتابني شعور جيد بشأن الدفاع». ويصر عبد الرزاق، الذي يواجه أربع تهمة بالفساد وثلاث تهمة بغسل الأموال في إطار القضية، على أنه لم يكن على علم بالتحويلات البنكية. وأظهره

القضية على تحويل 42 مليون رينغيت ماليزي (10 ملايين دولار) من وحدة «إس آر سي إنترناشونال» التي كانت تابعة الرزاق المصرفية. وينفي رئيس الوزراء الأسبق أن يكون ارتكب أي مخالفات. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن محاميه محمد شفيع عبد الله قوله قبيل صدور الحكم: «ينتابني شعور جيد بشأن الدفاع». ويصر عبد الرزاق، الذي يواجه أربع تهمة بالفساد وثلاث تهمة بغسل الأموال في إطار القضية، على أنه لم يكن على علم بالتحويلات البنكية. وأظهره

القضية على تحويل 42 مليون رينغيت ماليزي (10 ملايين دولار) من وحدة «إس آر سي إنترناشونال» التي كانت تابعة الرزاق المصرفية. وينفي رئيس الوزراء الأسبق أن يكون ارتكب أي مخالفات. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن محاميه محمد شفيع عبد الله قوله قبيل صدور الحكم: «ينتابني شعور جيد بشأن الدفاع». ويصر عبد الرزاق، الذي يواجه أربع تهمة بالفساد وثلاث تهمة بغسل الأموال في إطار القضية، على أنه لم يكن على علم بالتحويلات البنكية. وأظهره

القضية على تحويل 42 مليون رينغيت ماليزي (10 ملايين دولار) من وحدة «إس آر سي إنترناشونال» التي كانت تابعة الرزاق المصرفية. وينفي رئيس الوزراء الأسبق أن يكون ارتكب أي مخالفات. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن محاميه محمد شفيع عبد الله قوله قبيل صدور الحكم: «ينتابني شعور جيد بشأن الدفاع». ويصر عبد الرزاق، الذي يواجه أربع تهمة بالفساد وثلاث تهمة بغسل الأموال في إطار القضية، على أنه لم يكن على علم بالتحويلات البنكية. وأظهره









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق  
مجموعة السعودية للأبحاث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل

## الخائفون من «القرن الصيني»

روسيا تملك قدرة على العرقلة ولكن تعوزها القدرة على الحل. ربما لهذا السبب اشغلت الأوساط المعنية بما تسرب حديثاً عن أبعاد اتفاق الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين الصين وإيران الذي بدأ الحديث عنه قبل أربع سنوات ومن دون نشر تفاصيله. وإذا صَحَّ أن الاتفاق ينصُّ على أن تستثمر الصين 400 مليار دولار في مجالات الطاقة والبنية التحتية في إيران، فإن الأمر سيكون مقلقاً ليس أميركا وحدها بل لروسيا والمنطقة أيضاً. بعد حوالي نصف قرن على «افتتاح» القارة الصينية على يد ريتشارد نيكسون، اختار بومبيو مكتبة الرئيس الراحل لتحذير من الماكينة الصينية الهائلة. المبارزة بين الاقتصاديين الأول والثاني في العالم لن تكون بسيطة. ثمة ما يعتقد أن عالم ما بعد «كورونا» لا يحتمل مبارزة من هذا النوع. الأكيد أن أميركا دقت جرس الإنذار وما هي تحاول إقناع أوروبا بالتنبه إلى «الخدعة» الصينية قبل فوات الأوان. الضجيج بديهي فقد صنع النظام الصيني معجزة اقتصادية. دفع ماو إلى التقاعد، وعلم الحزب فنون التجارة من دون التنازل عن التفرد بالسلطة والرقابة المطلقة. ودرّب «هاواي» على العمل في خدمة «الرفاق».

السياسة في واشنطن هو خوفهم من أن يكونوا قد تاخروا في التنبه قدرات بلاده الاقتصادية تمنعهم من قلق أميركا لا يرجع فقط إلى التقدم التكنولوجي لشركة مثل «هاواي» بل أيضاً وقبل ذلك إلى كون «هاواي» تصبُّ في خدمة «آلة تسلط شمولية» هي الحزب الشيوعي الصيني الذي يصل عدد أعضائه إلى تسعين مليون شخص. وهناك من يعتقد أن أميركا التي كسبت معركة النموذج ضد الاتحاد السوفياتي تقف حائرة أمام النموذج الصيني، الذي قدم دليلاً على قدرته على صناعة التقدم الاقتصادي من دون اعتناق قيم الديمقراطية أو الحرية كما يفهمها الغرب. ومن دون تعددية أو شفافية فعلية، تمكن الحزب الواحد الحاكم من تحسين شروط حياة مئات الملايين من الصينيين من دون أن يتظاهروا مطالبين بتعددية حزبية وانتخابات شفافة.

هذا التلمل الذي يشهده نادي الكبار تحت ضغط «الصعود الصيني» يعني الدول القريبة والصعيدة بما فيها دول الشرق الأوسط. تشعر دول المنطقة أن أميركا أكثر انشغالاً بالهدير الآسيوي البعيد منها بمشاكل الشرق الأوسط، وأن

تدور في فلكه. وللمرة الأولى يلجأ مسؤولون في الإدارة الأميركية إلى «الغرف من قاموس «الحرب الباردة» في الحديث عن الطابع الاستبدادي للنظام الصيني. وحرب الجواسيس والقنصليات الجارية مع بكين مؤشِّر آخر على هذا القلق.

كان لافتاً أن يختار وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو مكتبة الرئيس الراحل ريتشارد نيكسون لإطلاق مرحلة أعلى من الهجوم على سياسة الصين الحالية ودورها، ويعارضات بعيدة عن قفزات الدبلوماسية. قال

## القلق من الظل الصيني سابق لإدارة ترمب وهو تحول إلى هم أساسي لدى الحلقة الضيقة المعنية بإبقاء أميركا في موقع الدولة الأقوى اقتصادياً وعسكرياً

بومبيو: «إذا أردنا أن يكون القرن 21 حراً وليس القرن الصيني الذي يحلم به شي جينبينغ، فإن النموذج القديم من التعاطي الأعمى مع الصين لا يجب أن تعود إليه». ويعزف الوزير الأميركي هنا على وتر حساس مفاده أن الصين وظفت القلق الأميركي والغربي من الاتحاد السوفياتي، ثم من روسيا لتحريك يديها في برنامج شامل للسيطرة تحت دُخان الحسابات التجارية والابتسامات الخادعة. ويرى محللون أن الغرب

أكثر مما تقوم على الشفافية. واستوقفت اتهامات ترمب العالم أيضاً لأنها جاءت في أعقاب مناجات الحرب التجارية التي خيَّمت على العلاقات بين بكين وواشنطن بسبب الخلافات على الخلل في ميزان التبادل التجاري والتعريفات والرسوم. وبدأ واضحاً أن القيادة الصينية بذلت جهداً جدياً لتفادي الانخراط في حرب تجارية مفتوحة مع الولايات المتحدة. وإذا كانت الدبلوماسية الصينية حاولت الإيحاء أن تصاعد الحملات الأميركية على النظام الصيني يجب فهمه في ضوء اقترب موعد الانتخابات الرئاسية، فإن الواضح هو أن القلق من الظل

الصيني سابق لإدارة ترمب، وهو تحول إلى هم أساسي لدى الحلقة الأميركية الضيقة المعنية بإبقاء أميركا في موقع الدولة الأقوى اقتصادياً وعسكرياً. تحول الصعود الصيني مصدر قلق لدى صناع القرار في الولايات المتحدة. ثمة حديث متزايد عن «الخطر الصيني»، الأمر الذي يعيد التذكير بحديث رونالد ريغان سابقاً عن «إمبراطورية الشس» في الإشارة إلى الاتحاد السوفياتي والدول التي

لا مجال لإنكار أن سيد البيت الأبيض صاحب مزاج صعب. أسلوبه في مقاربة المشكلات يختلف تماماً عن أساليب أسلافه من الحزبين. لا يتعلق الأمر فقط بخيار إدارة أميركا والعالم عبر «تويتر» بل يتعداه. لا يتردّد ترمب في أن يقول علانية ويلهجة شائكة ما درجت التقاليد على اعتباره كلاماً محصوراً بالغرف المغلقة. أسلوب صادم في العلاقات بين الدول، لكن ميزان القوى يسمح لرئيس «القوة العظمى الوحيدة» أن يكون صاحب مزاج، ما دام قادراً على دفع ثمن أخطائه أو تصحيحها. ولا مبالغة في القول إن العالم أصيب بقدر من المفاجأة من الصراحة التي استخدمها ترمب بعد هبوب رياح «كورونا» على العالم، خصوصاً حين استخدم تعبير «الفيرس الصيني».

وإذا كان العالم لم يسارع إلى الاعتقاد أن الفيرس فرٌّ من مختبر ووهان، فإنه لم يستبعد في الوقت نفسه الاتهامات التي قالت إن الصين تاخرت في إبلاغ العالم بمخاطر الفيرس حرصاً على صورتها، ولأنها توهمت القدرة على التكتّم. ولقيت تهمة التكتّم صدى، لأن الحزب الشيوعي الصيني ليس حزباً يمينياً الألماني، بمعنى أننا نستطيع معرفة توزع أجنحته ومصادر تمويله، بل هو منظمة هائلة تنام على أسرارها

## جيمس ستافريدليس\*



مزيجاً خاصاً من الرؤية الكبيرة مع النواضع الجم الفريد. والدرس الثاني المستفاد يكمن في الحاجة إلى التوقف مع إمعان النظر في تسلسل الأحداث خلال السنوات المتعددة السابقة مع استعراض ثقافة القوات البحرية. ولقد تعهد وزير القوات البحرية الجديد الأدميرال السابق كينيث بريثوايت القيام بذلك تماماً خلال جلسات الاستماع للموافقة على تعيينه في منصبه. وتعد الثقافة البحرية من أصعب وأكثر المكونات تعقيداً في أي منظمة كبيرة – ذلك لأنها تتجاوز مجال اللوائح، والإجراءات، والقواعد، والتكتيكات المكتوبة. بل إنها تتخذ محل القلب من صميم معتقدات البحارة في الولايات المتحدة. يمكن تفسير كل كارثة من الكوارث الأخيرة على نحو منفرد. بيد أن الصورة الكبيرة هي أكثر وضوحاً من جزئياتها المتناثرة. وبالنظر إلى الوراثة، كما يأمل المرء، يمكن النظر إلى حريق السفينة البرمائية «يو إس إس بونوم ريتشارد» على أنها نقطة تحول مهمة للغاية بالنسبة إلى القوات البحرية الأميركية. ومن واقع أن الأبواب الكبيرة تتأرجح على حريق تلك السفينة من الحوادث الصغيرة بأي حال من الأحوال.

يتعلق بضرورة استناد القوات البحرية إلى الحقائق فقط الناجمة عن التحقيقات في حادثة حريق السفينة البرمائية «يو إس إس بونوم ريتشارد» مع التطبيع الصارم للعقوبات ذات الصلة. إذ كانت التحقيقات الخاصة بحادثة تصادم المدمرتين الأميركييتين في عام 2017 شاملة وقاسية بصورة كبيرة. وفي جوهر الأمر، صدرت القرارات من القيادة بفصل أو إيقاف الضباط من مختلف المستويات على تسلسل القيادة، من قادة أبراج المدمرتين وحتى الأدميرال الكبير ذي الأربع نجوم، الذي يشغل منصب قائد أسطول المحيط الهادئ، لقد كانت قرارات مؤلمة للغاية،

بيد أنها كانت القرارات السليمة التي ينبغي اتخاذها في تلك المواقف. ومنذ ذلك الحين، كانت التحقيقات البحرية

متفاوتة من حيث الجودة والمساعة، وكان ينبغي للأدميرال مايك غيلداي – القائد الجديد نسبياً للعمليات البحرية (وهو يمثل أعلى رتبة في القوات البحرية) أن يتولى المسؤولية. وكان الأدميرال غيلداي قد قام بزيارة السفينة «يو إس إس بونوم ريتشارد» في ميناء سان دييغو، وكان يُعدّ عنصرًا مهمًا للغاية من فريق العمل معي في قوات حلف شمال الأطلسي قبل عقد من الزمان، كما أنه يملك

«ماكين» والمدمرة «فيتزجيرالد» – في تصادمات مميتة أدت إلى مصرع 17 بحاراً مع مئات الملايين من الدولارات في تكاليف الإصلاح. كما أقيمت محاكمة خاطئة لمجرم الحرب المجدد المتهم إيدي غالغير من القوات الخاصة البحرية، والتي أسفرت في النهاية عن قرار بفصل وزير القوات البحرية ريتشارد سينسر. ثم ثارت حالة من الجدل بشأن حاملة الطائرات النووية «نيودور روزفلت»، والتي تعرضت لحالات شديدة من الإصابة بدعوى فيروس «كورونا المستجد» بين طاقم الحاملة، مما أدّى إلى إيقافها عن الخدمة المباشرة لمدة شهرين كاملين.

## تعد الثقافة البحرية من أصعب وأكثر المكونات تعقيداً في أي منظمة كبيرة لأنها تتجاوز مجال اللوائح والإجراءات والقواعد والتكتيكات المكتوبة

مع النيران). كانت السنوات القليلة الماضية من أسوأ السنوات التي مرّت على القوات البحرية الأميركية. فلقد بلغت سلسلة فضائح الفساد أعلى المستويات والأنساق في القيادة، وأسفرت عن تجريم العشرات من كبار الضباط، فضلاً عن إرسال حفنة منهم إلى السجن في قضية «فات ليونارد» الشهيرة. وبخلت مدمرتان كبيرتان – هما المدمرة

حالياً، سوف يكون له مغزاه الواضح. إننا لا نعلم حتى الآن الأسباب وراء اندلاع الحريق في السفينة في ميناء سان دييغو، والذي من الممكن أن يكون قد بدأ في الجزء الداخلي العميق من بدن السفينة أثناء رسوؤها في الميناء لإجراء الإصلاحات الشاملة. كان هناك 20% فقط من طاقم السفينة «طاقم الواجبات المباشرة» على متنها في صباح ذلك اليوم. وهذا من أسوأ الأوقات قاطبة التي يمكن أن يندلع فيها الحريق، بسبب وجود عدد قليل للغاية من البحارة على متن السفينة لمقاومة النيران (على الرغم من أن كل بحار هو رجل إطفاء مدرب على التعامل

إس إس مين» جيداً باتون إلى مكتبي لسؤالي عن سر احتفائي بصورة تلك السفينة المدمرة، والغارقة على الجدار أمامي طيلة الوقت. ولماذا لا أضع صورة حاملة الطائرات «يو إس إس إنتربرايز»، وهي السفينة الكبيرة في المجموعة البحرية الضارية التي كنت أقودها بنفسى؟ أو ربما صورة المدمرة «يو إس إس باري»، والتي كانت أولى السفن الحربية تحت قيادتي من قبل؟ وكان السبب ذا شقين:

أولاً، كانت تلك الصورة تذكّري دائماً بإمكانية أن تنفجر السفينة الحربية التي أقودها بنفسى في أي لحظة، وبالتالي لا بد من ضرورة وجود الخطة البديلة الجاهزة على الدوام. ثانياً، قبل الاندفاع إلى إصدار الأحكام – كما فعلت الولايات

المتحدة قديماً في شن الحرب الإسبانية الأميركية – علينا التأكد أولاً من عرض الحقائق بأكملها بصورة صحيحة. بعد فترة طويلة للغاية من غرق السفينة «يو إس إس مين»، اتضح أن انفجار السفينة كان داخلياً وليس بسبب هجوم خارجي. وأود القول إن وضع صورة للسفينة البرمائية المحترقة «يو إس إس بونوم ريتشارد» على الجدار لدى عدد قليل من قادة السفن الحربية الأميركية

أسفر الحريق الذي لحق بالسفينة الهجومية البرمائية الأميركية «يو إس إس بونوم ريتشارد» لأكثر من أربعة أيام بدءاً من 12 يوليو (تموز) الجاري عن تدمير السفينة التي تقدر قيمتها بنحو 4 مليارات دولار، فضلاً عن إصابة أكثر من 70 بحاراً ورجال الإطفاء المدنيين. وكانت سحب الدخان التي خيَّمت على أجواء ميناء سان دييغو ووسط المدينة لعدة أيام بعد الحريق، رمزاً واضحاً للحالة المزمنة التي تكتنف القوات البحرية الأميركية في أرجاء العالم كافة في الآونة الأخيرة.

كما تعيد هذه الحادثة المؤسسة إلى الأذهان درساً من دروس التاريخ. في العديد من المناصب التي توليتها خلال مسيرة خدمتي في القوات البحرية، كنت دائماً أحتفظ بصورة للسفينة الحربية الأميركية القديمة «يو إس إس مين» على جدار مكتبي أينما حللت. وهي صورة تعكس السفينة الحربية في أوائل عام 1898 في ميناء هافانا الكوبية – قبل لحظات قليلة من انفجارها بالقرب من المرساة ثم غرقها، مما أسفر عن مصرع المئات من البحارة كانوا على متنها. وكانت تلك الحادثة المرعبة من القضايا الشهيرة للغاية التي أدت إلى نشوب الحرب الإسبانية الأميركية.

وكان أفراد القوات البحرية الذين يعلمون قصة السفينة الحربية «يو

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»





برعاية صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز ومعاللي دكتور توفيق الربيعه: تحشين "مركز نجود الطبي" لمواجهة جائحة كورونا في المدينة المنورة تنفيذ وإنجاز في وقت قياسي (57 يوماً)

100 جهاز أوكسجين طبي

20 وحدة عناية مركزة

40 جهاز تنفس صناعي

100 سرير

ترتيب أول قرض «أخضر» له (المالية) لشراء صفقة حافلات نقل عام

## السعودية تنفق 125 مليار دولار في النصف الأول... وتنفذ تمويلاً بأثمان خارجي

بي سي» إنه قام بدور البنك المغوض الرئيسي والمقرض الأساسي والبنك الوكيل لترتيب قرض مدعوم من وكالة ائتمان الصادرات بقيمة 258 مليون دولار لصالح وزارة المالية في السعودية، حيث سيتم استخدام عوائد القرض والذي يعتبر أول قرض أخضر في المملكة بدعم من وكالة ائتمان الصادرات لشراء حافلات ركاب (باص) من ألمانيا لدعم شبكة المواصلات العامة في البلاد.

وبيان «إتش إس بي سي» في بيان له أمس أن حافلات الركاب ستسهم في تخفيف انبعاثات الغازات الضارة والتلوث البيئي، بالإضافة إلى تخفيف الازدحام المروري في مدينة الرياض من خلال التحول باتجاه استخدام شبكة المواصلات العامة في المملكة.

وأكدت مستندات القرض المدعوم من وكالة ائتمان الصادرات على الالتزام بتوفير تقارير على الآثار البيئية الإيجابية فيما يتعلق بالجوانب البيئية للمشروع، وتأكيداً على الالتزام بطريقة استخدام عوائد القرض وتوفير التقارير الخاصة به، فإن هذا التمويل يتماشى مع «مبادئ القروض الخضراء» التي تم نشرها من قبل هيئة أسواق الإفراض في 21 مارس (آذار) الماضي.

يذكر إلى أن القرض مدعوم من قبل وكالة ائتمان الصادرات الرسمية في جمهورية ألمانيا الاتحادية، في الوقت الذي يتزايد فيه الإقبال على القروض المدعومة من وكالات ائتمان الصادرات بشكل كبير من قبل الجهات المقترضة في المنطقة كوسيلة لتنويع مصادر التمويل، بالإضافة إلى كونها توفر شروط تمويل أفضل.

وقال غاريت توماس، الرئيس الإقليمي للخدمات المصرفية العالمية في بنك «إتش إس بي سي» في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا: «تتبنى السعودية واحدة من أهم خطط التحول الاقتصادي الطموحة في العالم ومن خلال تأمين قرض أخضر مدعوم من وكالة ائتمان الصادرات والذي يعد الأول من نوعه في السعودية، فإن المملكة تبرهن من جديد ريادتها الإقليمية في أسواق الدين، ويسرنا في «إتش إس بي سي» أن نساهم في لعب دورنا في تحقيق إنجاز جديد هام تقوم به المملكة».



السعودية لضمان استمرار استكمال المشاريع التنموية الكبرى (الشرق الأوسط)

الصادرات الألمانية ترممها الوزارة مع بنكين الملمين بالدولار الأمريكي لتوريد حافلات المانية الصنع، ولتتسبب في توفير طرق تمويل مشابهة، من جانبها، أشار رئيس المركز الوطني لإدارة الدين فهد السيف إلى أن التمويل يُعد أول عملية تمويل عبر وكالات ائتمان الصادرات بشكل عام، وأول تمويل مع وكالة ائتمان

المملكة مدينة الرياض، وذلك بتمويل يقارب مليار ريال. وقال وزير المالية محمد بن عبد الله الجدعان، في بيان نشر أمس، إن عملية التمويل تأتي ضمن استراتيجية الوزارة لدعم استمرارية واستكمال المشاريع التنموية الكبرى في المملكة، بما يسهم في زيادة مشاركة القطاع الخاص من خلال

لذات الفترة، ما يمثل ارتفاع استخدام المنصة بواقع 43 في المائة، يمثل 66 في المائة من المستخدمين القطاع الخاص، بينما 34 في المائة من القطاع الحكومي. وارتفع عدد المنافسات للنصف الأول من عام 2020 إلى 13,7 ألف منافسة مطروحة بنسبة ارتفاع 57 في المائة مقابل النصف الأول من العام

بينما تراجع دعوات استخدام المباشر إلى 55,3 ألف دعوة مسجلة انخفاضاً قوامه 24 في المائة مقابل النصف الأول من العام الماضي. من جهتها، أنهت وزارة المالية ممثلة في المركز الوطني لإدارة الدين بنجاح عملية تمويل شراء 842 حافلة لصالح مشروع الملك عبد العزيز للنقل العام (حافلات الرياض) بالهيئة

بينما تراجع دعوات استخدام المباشر إلى 55,3 ألف دعوة مسجلة انخفاضاً قوامه 24 في المائة مقابل النصف الأول من العام الماضي. من جهتها، أنهت وزارة المالية ممثلة في المركز الوطني لإدارة الدين بنجاح عملية تمويل شراء 842 حافلة لصالح مشروع الملك عبد العزيز للنقل العام (حافلات الرياض) بالهيئة

الرياض: محمد الحميدي

كشفت السعودية أمس عن إتفاق قوامه 468 مليار ريال (125 مليار دولار) خلال النصف الأول من العام الجاري، يمثل نفقات أوامر دفع تسلمتها وزارة المالية من إدارات وقطاعات الأجهزة الحكومية لإجمالي 331 ألف أمر جرى اعتماد صرفها، في وقت تم تنفيذ أول عملية تمويل حكومية عبر ائتمان الصادرات لتأمين استكمال المشاريع التنموية. ووفق وثيقة إحصائية، اطلعت «الشرق الأوسط» عليها، تم اعتماد إجمالي صرف فعلي خلال السنة الأشهر الأولى بقيمة 444,5 مليار ريال، بينما تبقى 24,1 مليار ريال تحت إجراء الصرف، حظي القطاع العام بصرف 369,4 مليار ريال، بينما 13,7 مليار ريال تحت إجراءات الصرف.

وبلغ إجمالي ما تم إنفاقه للقطاع الخاص 75 مليار ريال بينما لا تزال 10,3 مليار ريال تحت إجراءات الصرف الوشيجة، حيث حظي 38 في المائة من إجمالي الصرف البالغ 28,5 مليار ريال بالتسييد خلال 15 يوماً، وذات القيمة كذلك تم إنفاقها لكن خلال فترة 30 يوماً، فيما تم صرف 15 مليار ريال في مدة بين 31 و45 يوماً، أما ما زاد عن 45 يوماً لإجراء الصرف فلا يتجاوز 4 في المائة بقيمة 2,8 مليار ريال.

وفسرت وزارة المالية بقاء أوامر الدفع لأكثر من 45 يوماً بأن ذلك يأتي في إطار الحالات التي يعود سبب إيقافها بموجب أحكام قضائية أو محجوزة بقرارات نظامية.

من جانب آخر، كشفت وثيقة إحصائية أخرى، من أن إجمالي العقود والتعهدات عبر منصة (اعتماد) - منصة المنافسات الحكومية - خلال النصف الأول من العام الجاري بلغت 57,6 ألف عقد وتمديد وذلك بقيمة إجمالية بلغت أكثر من 84 مليار ريال (22,4 مليار دولار). وكان إجمالي العقود والتعهدات لذات الفترة من العام المنصرم بلغت 167 مليار ريال. وبحسب الوثيقة، بلغ عدد مستخدمي منصة (اعتماد) الحكومية حتى نهاية النصف الأول من العام الماضي 103 ألف ما قبل 72,5 ألف مستخدم العام الماضي

## التحفيز الاقتصادي السعودي بين توازن التدابير المالية والضريبة

وأوضح الشهراني أن السياسات ذات الفاعلية لا تكون عادة من خلال سياسات فردية منفصلة، حيث لا بد أن تكون مجموعة سياسات متكاملة تغطي عدة جوانب في آن واحد لضمان كفاءة الفاعلية، ولتتسبب في توفير طرق تمويل مشابهة، من جانبها، أشار رئيس المركز الوطني لإدارة الدين فهد السيف إلى أن التمويل يُعد أول عملية تمويل عبر وكالات ائتمان الصادرات بشكل عام، وأول تمويل مع وكالة ائتمان

وأوضح الشهراني أن السياسات ذات الفاعلية لا تكون عادة من خلال سياسات فردية منفصلة، حيث لا بد أن تكون مجموعة سياسات متكاملة تغطي عدة جوانب في آن واحد لضمان كفاءة الفاعلية، ولتتسبب في توفير طرق تمويل مشابهة، من جانبها، أشار رئيس المركز الوطني لإدارة الدين فهد السيف إلى أن التمويل يُعد أول عملية تمويل عبر وكالات ائتمان الصادرات بشكل عام، وأول تمويل مع وكالة ائتمان

إيرادات الدولة. وقال الشهراني خلال مشاركته في الاجتماع الاستثنائي الافتراضي لصندوق النقد العربي أمس: «التغيرات الجوهريّة في أسواق النفط على جانبي العرض والطلب قد تمتد إلى فترة أطول، وهو ما يستدعي زيادة الاعتماد على إيرادات غير نفطية منظمة وذات فاعلية تدعم تنوع مصادر الدخل لضمان واستدامة تمويل المشاريع التنموية وقنوات الحماية الاجتماعية».

أكد وكيل وزارة المالية لشؤون السياسات المالية والكلية الدكتور سعد الشهراني أنه ليس هناك وقت أحوج لتطوير السياسات الضريبية في الدول المصدرة للنفط أكثر من الوقت الراهن، مشيراً إلى أن أزمة الجائحة أظهرت هشاشة الاقتصاد العالمي ومخاطر الاعتماد على مصدر وحيد رئيسي

الرياض: «الشرق الأوسط» أكد وكيل وزارة المالية لشؤون السياسات المالية والكلية الدكتور سعد الشهراني أنه ليس هناك وقت أحوج لتطوير السياسات الضريبية في الدول المصدرة للنفط أكثر من الوقت الراهن، مشيراً إلى أن أزمة الجائحة أظهرت هشاشة الاقتصاد العالمي ومخاطر الاعتماد على مصدر وحيد رئيسي

## السعودية تصدر موردي النفط للصين في يونيو

## اجتماع استثنائي لـ «الوزاري العربي للكهرباء» اليوم

السوق العربية المشتركة للكهرباء واتفاقية السوق من قبل الدول العربية الأعضاء في المجلس. ويأتي هذا التطور استكمالاً لجهود المجلس المستمرة التي توجت باعتماد مذكرة التفاهم التي دخلت حيز التنفيذ بعد توقيع 16 دولة عربية عليها في 16 أبريل (نيسان) 2017. وبذلك تكون مسيرة إنشاء السوق العربية المشتركة للكهرباء قد دخلت مرحلة تشر بالخير من العوائد الاقتصادية تتضمن تطوير قطاع الكهرباء وتعزيز

القاهرة: «الشرق الأوسط» يعقد المجلس الوزاري العربي للكهرباء اجتماعاً استثنائياً اليوم الاثنين، يسبقه اجتماع تحضيري للجنة خبراء الكهرباء في الدول العربية انعقدت أمس الأحد. ولفت السفير كمال حسن علي الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاقتصادية بالجامعة العربية إلى أهمية هذا الاجتماع، وأشار إلى أنه من المتوقع الموافقة على الاتفاقية العامة لإنشاء

تعرض البرازيل، التي تبدأ الإنتاج من مشروعات بحرية ضخمة، على شركات التكسير الآسيوية شحنات بأسعار رخيصة من خام عالي الجودة نسبياً في الوقت الذي احتوت فيه الصين ودول آسيوية أخرى الفيروس واستأنفت النشاط الاقتصادي. ويتوقع المحللون أن تسجل الصين واردات قياسية في يوليو (تموز) نظراً لأن بعض الشحنات تحميل مايو لم تصل بعد في حين يؤدي تناهي المخزونات في الموانئ الرئيسية بالصين لإبطاء وصول الشحنات الجديدة.

في مايو و 1,73 مليون برميل يومياً في يونيو 2019. وعمقت السعودية تخفيضات الإنتاج من يونيو ورفعت أسعار بيع الخام بعدما تضررت الميزانية من تهاوي أسعار النفط. وبحسب بيانات الجمارك، اشترت الصين، أكبر مستورد للخام في العالم، 53,18 مليون طن الشهر الماضي وهو رقم قياسي.

برميل يومياً. وتضاهي تلك الواردات أحجام مايو (أيار)، لكنها تزيد كثيراً على الشهر ذاته من العام الماضي. جاءت الواردات القياسية عقب انسحاب روسيا من اتفاق تخفيض إنتاج النفط في مارس الماضي، نتج عنه حرب أسعار في السوق، خلال مارس وأبريل حين قلصت جائحة فيروس كورونا الطلب مما أدى لتخمة عالمية. وبلغت الشحنات من روسيا 7,98 مليون طن الشهر الماضي أو 1,95 مليون برميل يومياً، مرتفعة حوالي 7 في المائة من 1,82 مليون برميل يومياً

يكن، «الشرق الأوسط» ارتفعت واردات النفط الصينية من السعودية 15 في المائة في يونيو (حزيران) عنها قبل عام، بعدما طلبت شركات التكسير كميات قياسية من الوقود في مارس (آذار) وأبريل (نيسان)، حين تهاوت أسعار النفط، مما يعزز مكانة المملكة في صدارة موردي الخام للصين. وأوضحت بيانات إدارة الجمارك الصينية أمس الأحد، أن الواردات من السعودية زادت إلى 8,88 مليون طن في يونيو، بما يعادل 2,16 مليون

## «المركزي» الأوروبي: معظم البنوك قادرة على الصمود في ظل تداعيات جائحة «كورونا»

## فرنسا تخصص 35 مليار دولار للانتقال البيئي

وربما لفترة أطول، مساعدة البنوك على بناء مصدات والصمود في وجه أسوأ تراجع اقتصادي تعبه الذاكرة. وقال «المجلس» الذي يستضيفه البنك المركزي الأوروبي وراسه كريستين لاغارد رئيسة البنك: «على مدار الشهرين الماضيين، أصبح عمق وطول الأزمة واضحاً... يزيد هذا تسليط الضوء على حاجة البنوك إلى الإحجام عن دفع توزيعات أو إعادة شراء أسهم أو دفع أجور متغيرة حتى أول يناير (كانون الثاني) 2021 على أقل تقدير؛ بل وربما أطول من

الملاءة المالية، فإن معظم البنوك الأوروبية يمكنها الصمود حتى إذا ما انكمش الناتج المحلي الإجمالي بـ9 في المائة. ودعا البنك إلى «الحدز» فيما يتعلق بتوزيعات الأرباح. وأوضح أن توصية البنك المركزي بتعليق توزيع الأرباح تهدف إلى منع حدوث أزمة ائتمان. وقال إنه «لا يتعين توجيه الأرباح لدفع توزيعات؛ وإنما لدعم مزيد من الإفراض».

بروكسل: «الشرق الأوسط» أكد نائب رئيس البنك المركزي الأوروبي، لويس دي جيندوس، أن معظم بنوك المركزي الأوروبي تتيج لها الصمود في ظل تداعيات جائحة «كورونا». وقال في مقابلة مع موقع «إندبندنت» الإخباري الإسباني: «في غضون أيام قليلة، سينشر البنك نتائج تحليل نقاط الضعف لدى البنوك، وهو بدليل لاختبارات الضغط». ولفت إلى أنه في ظل وجود مؤشرات نهاية العام على الأقل، حيث

باريس: «الشرق الأوسط» قال وزير الاقتصاد الفرنسي، برونو لومير، إن 30 مليار يورو (34,9 مليار دولار) ستخصص للانتقال البيئي في فرنسا ضمن إطار خطة الإنعاش التي تهدف بمجملها إلى تشجيع خفض الكربون في الاقتصاد. وقال لومير، في تصريحات نشرتها صحيفة «لو جورنال دو ديمانش»، الأحد: «مع وزيرة الانتقال البيئي بربارا بومبيلي، نقرر تخصيص 30 مليار يورو من أصل المائة مليار المخصصة للاستثمارات في الانتقال البيئي». وأضاف: «سنعمل على أن تكون كل قرارات الإنعاش مشجعة لنموذج جديد للنمو يعتمد على تقليص الكربون، والاقتصاد في الطاقة، والابتكار في حماية البيئة»، مؤكداً أن «خطة الإنعاش ستكون خطة خضراء»، تراعي البيئة، مشيراً إلى 3 قطاعات تشكل «أولويات»: هي: التجديد في مجال الطاقة ووسائل النقل والطاقة».

وستعرض الخطة الحكومية للإنعاش الاقتصادي، التي تبلغ قيمتها مائة مليار يورو، خلال جلسة مجلس الوزراء في 24 أغسطس (آب) المقبل. ورداً على سؤال للصحيفة حول ما إذا كانت حددت أرقام لخفض انبعاثات الغاز المسببة للدفينة في خطة الإنعاش، قال الوزير الفرنسي: «لدينا مسار لخفض انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون بنسبة 30 في المائة على 10 سنوات في صناعاتنا». وأضاف: «هذا المسار بعيد حالياً، ومن أجل تحقيق هذا الهدف فنستساعد المواقع الصناعية الأكثر تسبباً للتلوث على خفض انبعاثاتها»، موضحاً: «سنقدم لائحة أولى بهذه المواقع في نهاية أغسطس» المقبل. وكانت خطة الإنعاش التي تبلغ قيمتها مائة مليار يورو وعرضها رئيس الوزراء في منتصف يوليو (تموز) الحالي تضمنت تخصيص 20 مليار يورو للانتقال البيئي، إلى جانب 40 ملياراً لتطوير الصناعة.



البلد	السعر	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	3,38	0,31	0,71	15,99	9,42	1508	2,76
ج. استرليني	£	4,79	4,65	0,48	0,39	0,91	20,42	12,03	1925	3,52
يورو	€	4,35	4,23	0,44	0,36	0,82	18,57	10,95	1751	3,20

النفط (برنت)	الذهب	البتكوين	امس	السابق
43,24	1884,30	9252,63	امس	السابق
43,31	1889,10	9488,85	السابق	السابق

## تضمنت 5 ركائز و40 مؤشر قياس و17 مبادرة تنفيذية لتحقيق 6 أهداف رئيسية

# استراتيجية سعودية شاملة لحماية عقارات الدولة واستغلالها

الرياض، الشرق الأوسط،

أفصحت السعودية أمس عن استراتيجية شاملة تعتمد على كمنهجية لتحقيق رؤيتها الرامية للحفاظ على عقارات الدولة، وتحويلها إلى رافد اقتصادي ذي كفاءة بالإضافة إلى تعزيز حفظ المال العام في البلاد.

وتشكفت الهيئة العامة لعقارات الدولة أن الاستراتيجية الشاملة بُنيت على خمس ركائز مدعمة بأربعين مؤشراً لقياس الأداء، ترمي لتحقيق ستة أهداف استراتيجية، تسهم جميعها في توحيد الجهود المبذولة لتوفير حلول عقارية ذات كفاءة وجودة للجهات الحكومية مع تحقيق القيمة الأمثل لتلك العقارات.

وقال محافظ الهيئة العامة لعقارات الدولة إحسان بافقيه إن عقارات الدولة تعد مخزوناً كبيراً جداً سيتم التعامل معه ليكون رافداً اقتصادياً من خلال رفع كفاءة الإنفاق عبر حصر عقارات التابعة للدولة وإعادة تقييمها والعمل على استخدامها بشكل أمثل بما يسهم في حفظ المال العام.

ولفت بافقيه إلى أن استراتيجية الهيئة تدبناؤها وفق منهجية علمية وعملية، اعتمدت أفضل الممارسات العالمية، مع الاستئناس بدراسات البنك الدولي الذي دعا لإنشاء جهة

مستقلة تعنى بشؤون عقارات الدولة بشكل شامل.

وأضاف أن الغاية التي تسعى إليها هي أن تكون عقارات الدولة محمية ومستغلة بالشكل الأمثل، إلى جانب توفير الحلول العقارية المناسبة للجهات الحكومية، مشيراً

إلى أن الهيئة اعتمدت في سبيل ذلك خمس ركائز استراتيجية هي الحماية والكفاءة والإنتاجية

والجودة والعوامل الممكنة.

ولفت إلى أن الاستراتيجية ترمي نحو تحقيق ستة أهداف تعبر عن الركائز الأساسية للهيئة، على رأسها تحديد وإنفاذ إطار تنظيمي متكامل وشفاف لعقارات الدولة، مع الاستخدام الأمثل، وترشيده

نفاذ الإيجار ونزع الملكية للجهات الحكومية وتطبيق معايير كفاءة الطاقة، إضافة لتطبيق الحد الأدنى

من المواصفات والمعايير وتحقيق حوكمة موثوقة لعقارات الدولة وتوفير الاحتياجات بالشراكة مع بيوت الخبرة من القطاع الخاص، ما من شأنه أن يقلص الإنفاق المباشر من الميزانية ويترجم وسائل استثمارية في السوق.

وأكد بافقيه أن تحقيق هذه الأهداف يتطلب مبادرات ذكية تسوِّع جميع أعمال الهيئة وتفتح آفاقاً جديدة تلبي الأدوار التنظيمية والتنفيذية للهيئة، وقد تم في سبيل ذلك صياغة 17 مبادرة استراتيجية مرتبطة بالقطاعات المختلفة، تتلخص في إنشاء قاعدة بيانات شاملة ومتكاملة للعقارات، وتخصيص الأراضي بالاستناد إلى الاحتياجات، وتأجير العقارات الفائضة، وتخصيص عقارات الدولة للجهات الحكومية، وعقد اتفاقيات



قصر شبرا التاريخي إحدى الوجهات السياحية في الطائف غرب السعودية (الشرق الأوسط)

الاستحجار المنتهي بالتملك (مقارنة خيار الشراء بخيار الاستحجار)، إضافة لتمديد مدة الاستحجار إلى أكثر من 3 سنوات واسترجاع عقارات الدولة غير المستغلة والتصرف في العقارات الفائضة وتقسام الإيرادات من العقارات الفائضة بالشراكة مع القطاع الخاص.

ووفق بافقيه، تضمنت المبادرات العمل على ترشيح تكاليف نزع ملكية العقارات من خلال وضع مواصفات ومعايير العقارات (مثل كفاءة الطاقة والاستدامة) والتوجه نحو تغيير مواقع مقرات الجهات الحكومية من المواقع عالية التكلفة إلى مواقع أقل تكلفة مع دمج مواقع الجهات الحكومية وتحقيق عدالة الدعم للعقارات الحكومية في المناطق الصناعية والمدن الاقتصادية، خصوصاً المنشآت الصغرى والمتوسطة مع تواصل العمل على مراجعة وإنشاء اللوائح التنظيمية الجديدة.

ووصف بافقيه هذه الإجراءات بأنها مثلت نقلة لأعمال الهيئة من مرحلة المهام العامة والاستجابة الآتية إلى مرحلة مخططة تم فيها إدخال كامل نطاق الهيئة إلى قالب مؤسسي من المبادرات والمشاريع التي يسهل تبنيها وقياسها وتطويرها من خلال توسيع وعاء المبادرات وشمولها والتقيح المستمر لها.

ووصف بافقيه هذه الإجراءات بأنها مثلت نقلة لأعمال الهيئة من مرحلة المهام العامة والاستجابة الآتية إلى مرحلة مخططة تم فيها إدخال كامل نطاق الهيئة إلى قالب مؤسسي من المبادرات والمشاريع التي يسهل تبنيها وقياسها وتطويرها من خلال توسيع وعاء المبادرات وشمولها والتقيح المستمر لها.

## من المتوقع أن تصل «الظفرة» إلى طاقتها الكاملة منتصف 2022

# ائتلاف إماراتي - دولي يفوز بتطوير محطة للطاقة الشمسية في أبوظبي



محطة الظفرة للطاقة الشمسية ترفع القدرة الإنتاجية الإجمالية إلى 3,2 غيغاواط (وام)

من جهته، قال جاسم حسين نائب الرئيس التنفيذي للمجموعة والعضو المنتدب لشركة أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة)، «سترفع محطة الظفرة إجمالي الطاقة الكهربائية المنتجة من الطاقة

الشمسية في إمارة أبوظبي إلى ما يقارب 3,2 غيغاواط، وذلك بعد وصول المحطة للطاقة التشغيلية الكاملة».

الاستراتيجية الرامية لإحداث تحول جذري وإيجابي في مجال إنتاج الماء والكهرباء، وذلك في إطار جهودنا نحو تطوير قطاع طاقة منخفض الكربون في إمارة أبوظبي ودولة الإمارات».

أساس التكلفة المستوية للكهرباء. ويعد بدء التشغيل التجاري، ومن المتوقع أن تسهم المحطة في خفض الانبعاثات الكربونية لإمارة أبوظبي بأكثر من 2,4 مليون طن من ثاني أكسيد الكربون سنوياً أي ما يعادل إزالة نحو 470 ألف سيارة من الطريق.

وقال عثمان آل علي، الرئيس التنفيذي لشركة مياه وكهرباء الإمارات: «نحن سعداء بالعمل مع شركائنا وتوقيع اتفاقية شراء الطاقة بعد حصولنا على أقل تعرفه تنافسية لإنتاج الطاقة الشمسية، في خطوة تدعم جهودنا نحو تأمين إمدادات الطاقة على المدى البعيد، وزيادة إسهامات قطاع الطاقة الشمسية في تلبية احتياجات الطاقة الحالية والمستقبلية».

وأضاف آل علي: «سيسهم تطبيق أفضل التقنيات في تعزيز الدور المحوري لمشروع الظفرة للطاقة الشمسية الكهروضوئية في تنوع نهجنا المتبع حالياً لتأمين إمدادات الكهرباء، وتمكننا من مواصلة تحقيق أهداف خطتنا

أبوظبي، الشرق الأوسط»

أعلنت شركة مياه وكهرباء الإمارات عن فوز الائتلاف الذي تقوده شركة أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة)، وشركة أبوظبي للطاقة الشمسية (مصدر)، مع الشركاء «إي دي إف»، و«جينكو ساور»، بتطوير محطة الظفرة للطاقة الشمسية الكهروضوئية، بقدرة تصل إلى 2 غيغاواط من الكهرباء، في منطقة الظفرة على بعد 35 كيلومتراً من العاصمة الإماراتية أبوظبي.

ووقعت شركة مياه وكهرباء الإمارات اتفاقية شراء الطاقة واتفاقية المساهمين، حيث نجح المشروع الذي خضع لعملية تسجيل تعرفه من بين الأكثر تنافسية في العالم في مجال تكلفة الطاقة الشمسية الكهروضوئية بلغت 4,97 فلس لكل كيلوواط في الساعة (1,35 سنت أميركي لكل كيلوواط في الساعة) على

يقارب 160 ألف منزل في الإمارات، وهو أكبر من حجم إنتاج محطة «نور أبوظبي» البالغ 1,2 غيغاواط تقريباً. وأشار محمد الرحيمي الرئيس التنفيذي لشركة «مصدر»، إلى أن طرح مشروع الظفرة يمثل خطوة جديدة في إطار التزام الإمارات بالساهمة بدور ريادي في التحول العالمي نحو مصادر الطاقة النظيفة، وذلك من خلال التركيز على نشر أحدث التقنيات في مجال الطاقة الشمسية وتوفيرها بتكلفة منافسة. ومن المتوقع الانتهاء من الإغلاق المالي للمشروع في الربع الثالث من عام 2020. على أن تبدأ المحطة مرحلة الإنتاج الأولى في النصف الأول من عام 2022 والوصول إلى طاقتها الإنتاجية الكاملة في النصف الثاني من عام 2022. وفور بدء التشغيل التجاري، سترفع محطة الظفرة القدرة الشمسية الكهروضوئية القدرة الإنتاجية الإجمالية من الطاقة الشمسية في أبوظبي إلى نحو 3,2 غيغاواط.



د. عبد الله الرديدي

## «أوبر» لكل شيء

يبدو أن شركات التوصيل والنقل بدأت تدريباً في توسيع نطاق أعمالها من سيارات الأجرة وتوصيل الماكولات، فأعلنت «أوبر»، خلال الأسابيع الماضية، صفقة الاستحواذ على شركة «بوست ميت» بنحو 2,65 مليار دولار، وهي صفقة توضح أن «أوبر» بدأت بالفعل بتوسيع نطاق محفظتها الاستثمارية. والشركة المستحوذ عليها تختص بتوصيل الطلبات من المواقع الإلكترونية إلى العملاء، وقد سبق لـ«أوبر» محاولة الاستحواذ على شركة مماثلة، وهي شركة «جواب هوب»، إلا أن منافستها الأوربية «جست إيت» تمكنت من الاستحواذ عليها بمبلغ زاد على 7,3 مليار دولار. والجديد في هذه الصفقات هو توجه هذه الشركات التي عرفت بتقديم خدمات النقل من خلال سيارات أجرة غير تقليدية، إلى خدمات مختلفة، مثل توصيل الماكولات في «أوبر إيت»، والآن إلى مفهوم أكثر شمولية للخدمات اللوجستية بالاستحواذ على شركات تقدم خدمات توصيل الطلبات من المواقع الإلكترونية إلى المستهلكين.

وقد عانت «أوبر»، وكثير من الشركات المماثلة لها من انخفاض حاد في المبيعات خلال أزمة «كورونا»، بسبب التزم الأغلبية بالتباعد الاجتماعي، ولكن مبيعات «أوبر» لخدمة توصيل الماكولات زادت بنسبة 54 في المائة خلال الثلاثة أشهر الأخيرة للسبب نفسه. ومع أن «أوبر» لم تكن بحاجة إلى هذا الموقف لمعرفة ضرورة تنوع المحفظة الاستثمارية، إلا أن تعرضها لهذه الأزمة قد يكون المحفز لها للإقدام على هذا الاستحواذ. ولم تحقق «أوبر» أي أرباح منذ إنشائها حتى هذه اللحظة، فهي تستهدف ويشكل أساسي النمو وكسب المزيد من الحصص السوقية وزيادة مبيعاتها. وقد عانت كثيراً في ذلك، لا سيما مع تعرضها للإيقاف في الكثير من المدن (مثل لندن). ومع كل الصعوبات والنجاح الباهر لـ«أوبر»، إلا أنها فعلت كل ذلك دون أن تحقق أي سنة ربحية. وقد سجلت «أوبر» خسائر في عام 2019 بنحو 8,5 مليار دولار. إلا أن مبيعاتها زادت في تلك بنحو 28 في المائة، وحقت عوائد زادت على 18 مليار دولار، كما زاد عدد السائقين المتعاقدين معها بشكل كبير. ومع قلق بعض المستثمرين بالشركة وضغطهم على إدارتها لتحقيق الأرباح، أعلنت إدارة الشركة أنها تطمح لأن تكون سنة 2021 هي السنة

الربحية الأولى لـ«أوبر».

و«أوبر» باتباعها هذه المنهجية، توسع محفظتها الاستثمارية التي تشمل حتى سيارات الأجرة وتوصيل الماكولات والشحن الجوي، وهي خطوة قد تبدو منطقية لشركة تمتلك أسطولاً ضخماً من المتعاقدين معها، الذين قد لا يمانعون توصيل البضائع بدلاً من الركاب. إلا أن «أوبر» كذلك سوف تدخل سوقاً جديدة تحمل منافسين جددًا، منافسين مثل «اسازون» و«وول مارت»، بكل ما لديهم من بنية تحتية وخبرة وحصص سوقية ضخمة تؤمنها بضاعتهم التي يبيعونها بنشاطهم التجاري الأصلي. إلا أن «أوبر» تأمل في استغلال إجماع المستهلكين عن الذهاب للأسواق، بإطلاقها هذه الخدمة، لتكون بديلاً عن الذهاب للمتاجر، أي إنها حتى الآن قد تستهدف شريحة بعيدة عن الشركات المنافسة. بل إن «أوبر»، وبهذه الخطوة، تهدف إلى أن تكون المنفذ للمتاجر التجزئية في معركتها ضد المتاجر الإلكترونية. لقد دخلت «أوبر» سوقاً جديدة باستحواذها على «بوست ميت»، وهو توجه طاماً سعت له «أوبر» خلال سنوات من المفاوضات مع الشركات المثيلة. ويبدو أن «أوبر» تتجه لأن تصبح شركة لوجستية متكاملة، مستندة على صحتها الذائع، واسطولاها الضخم، وخبرتها الفريدة في هذه الصناعة. وإذا تمكنت «أوبر» فعلياً من توحيد مصالحيها في هذا المشروع مع مصالح متاجر التجزئية، فسوف تسحب بذلك حلقاً قوياً ضد منافسيها الذين يكرهونها حجماً وخبرة في هذا المجال. إلا أنها تحتاج لبناء شركات قوية مع كبريات شركات التجزئية لتصل إلى هذا المستوى. ويوضح أن «أوبر» أن تكون فقط «أوبر» لنقل الركاب أو توصيل الماكولات، بل قد تصبح «أوبر» لكل شيء»

## مديرها الإقليمي لـ الشرق الأوسط :تسويق السيارات الكهربائية قريباً

# «إم جي» الصينية تتوسع في المنطقة العربية

لندن، عادل مراد

خلال أبريل (نيسان) الماضي، وفي وقت يتوقع أن تستمر النتائج السلبية، مستطرداً: «سوف تستغرق الصناعة بعض الوقت حتى تتعافى». وفي مرحلة التعافي، يتوقع لي بعض التغييرات التي فرضتها جائحة «كورونا» والمسجد» مثل التركيز على البيع الإلكتروني، بالإضافة إلى مزيد من الاهتمام بعوامل النظافة والتعقيم، خصوصاً في معارض السيارات وفي مرحلة التسليم.

يضيف لي أنه منذ بداية الشركة أعمالها قبل خمس سنوات في المنطقة، قامت بتحسين شبكات التوزيع وطرزات السيارات وخدمات المستهلك، ما نتج عنه نجاح واسع العام الماضي في بيع معدلات قياسية بزيادة إلى 130 في المائة عن العام الأسبق، وحجم يقرب من 16 ألف سيارة. وبالتالي للمستقبل، يقول لي: «نوجه تركيزنا على ثلاثة جوانب رئيسية، أولاً، إطلاق سيارات بمواصفات عالية يريدها المستهلك في المنطقة، ثانياً، تحسين الباقات التي يحصل عليها المستهلك، خصوصاً خدمات ما بعد البيع، ثالثاً، تطوير وتوسيع شبكات البيع بالتعاون مع شركائنا المحليين، مضيفاً: «دخلنا مؤخراً السوق العراقية، إضافة إلى أسواق

الخليج ولبنان».

وأضاف لي أن «إم جي» توجد في كل أسواق مجلس التعاون الخليجي ولبنان من خلال 25 صالة عرض و22 مركز صيانة بـشرف عليها المركز الإقليمي للشركة، مبيناً أنه يوجد للشركة مركز تدريب ومخزن قطع غيار إقليمي في دبي. وحول التوسعات الجديدة، وأضاف لي أنه بعد دخول السوق العراقية يتم الترتيب لدخول سوق الأردن قريباً.

تغيرات جوهرية

التوسع الإقليمي

السيارة الكهربائية

عامين فقط حققت فيها «إم جي» ارتفاعاً في المبيعات نسبتته 114 في المائة خلال عام 2019، لتحصل على نسبة 2 في المائة من حجم السوق، تركزت في مجال واحد من أكبر 10 شركات سيارات في المملكة. وأشار مدير عام «سايك» الإقليمي إلى أن السيارة «إم جي» تاريخياً عربياً يمتد لأكثر من 90 عاماً، وكان لها أقدم نادي سيارات في العالم، كما سبق أن حققت لقب سيارة العام في المنطقة.

وفي إجابة حول نوايا الشركة لتقديم سيارات منظم دفع جديدة في المنطقة قريباً، أكد لي أن الشركة تركز منذ سنوات على إنتاج سيارات منظم دفع جديدة، مضيفاً: «في نهاية العام الماضي قدما أول سيارة كهربائية لنا من النوع الرباعي الرياضي اسمها (زد إس إي في) في سوقى السعودية والإمارات». واستطرد: «نحن نتطلع لكي نكون رواداً في هذا المجال، حيث نتوقع زيادة الطلب على سيارات الطاقة الجديدة... وسوف ننتج وفقاً لاحتياجات السوق في كل سوق» مؤكداً أنه سيتم طرح سيارات هجينة (هايبريد) بشحن خارجي هذا العام، حيث سيعلن عن التفاصيل الأشهر المقبلة.

يضيف لي حول وجودهم في السوق السعودية، بأنه كان منذ

## رغم عدم إنتاج لقاح ضد «كورونا» رسمياً

# الأسهم البيوتكنولوجية تقفز في البورصات الدولية

برلين، اعتماد سلامة

أخرى وصلت إلى مراحل أكثر تقدماً منها في تطوير لقاح فيروس كورونا، فإن شركة «فاكسارت»، لديها ميزة تنافسية فريدة من نوعها لأن لقاحها قموي (عبر الفم)، مما يسهل توزيعه وبيعه دولياً فور حصوله على الضوء الأخضر من الهيئات الصحية العالمية، علماً بأن نحو 78 في المائة من المستثمرين الألمان اختاروا شراء أسهم «فاكسارت»، في حين اختار 22 منهم شراء أسهم شركات أخرى.

ويردف أن شركة «نوفافاكس» تأتي في المرتبة الثانية، ورسملتها السوقية بـ4,290 مليار دولار، وقد قفز سعر سهمها في 1994 في المائة منذ مطلع العام، ثم شركة «إينوفيو»، ورسملتها بـ4,260 مليار دولار، وقد قفز سعر سهمها 716 في المائة، ثم القابضة «أركتوروس»، ورسملتها 957 مليار دولار، وقد قفز سعر سهمها 330 في المائة، ثم شركة «كانسينجو بيولوجيكس»، ورسملتها بـ6,141 مليار دولار، وقد زاد سعر سهمها 262 في المائة، ثم شركة «ميرينا» الإيطالية، ورسملتها بـ24,966 مليار دولار، وقد قفز سعر سهمها 228 في المائة، ثم شركة «فير بيوتكنولوجي»، ورسملتها بـ4,830 مليار دولار، وقد زاد سعر السهم لديها 225 في المائة، ثم شركة «نانت كويست»، ورسملتها بـ1,314 مليار دولار، وقد قفز سعر سهمها 224 في المائة، ثم شركة «في بي أي فاكسينز»، ورسملتها 715 مليون دولار، وقد زاد سعر سهمها 124 في المائة، وشركة «ترانسلايت بيو» في

المرجحة الخفية وراء لقاح منظر مضاد لفيروس كورونا، لتبدأ الاستفادة منه عشرات الشركات البيوتكنولوجية الصغيرة، أي شركات التكنولوجيا الحيوية التي تعمل في إنتاج الأدوية واللقاحات حول العالم.

يقول البروفيسور الألماني في العلوم الاقتصادية الدولية شتيفان هاينغبرغ إن شركة «كان سينو بيولوجيك» التي طورت لقاحاً لفيروس كورونا، بالتعاون مع حكومة بكين، وهو طور الاختبار في صفوف متطوعين من الجيش الصيني، كانت أول من استقطب رؤوس أموال المستثمرين الدوليين إلى أسهمها في بورصة هونغ كونغ. ومنذ بداية عام 2020، قفز سعر سهمها 262 في المائة. وقبل انتشار فيروس كورونا عالمياً، رست قيمتها السوقية عند 1,6 مليار دولار. أما اليوم، فقد تحطت 6 مليارات دولار.

ويضيف أن ألعاب المستثمرين الألمان بسبيل اليوم أمام أسهم أبرز 10 شركات بيوتكنولوجية برز نجمها التجاري في البورصات منذ أن قررت الأخيرة هندسة لقاحات فيروسية جديدة. ويأتي الإقبال على شراء أسهم «فاكسارت» في المرتبة الأولى، وهي شركة تساووي رسملتها السوقية 840 مليون دولار، وقفز سعر سهمها 2425 في المائة منذ بداية عام 2020. ومع أن شركات بيوتكنولوجية





## «بير سيفيرانس» تبحث عن حياة في المريخ قبل السفر إليه

**مهمة ناسا إلى المريخ 2020**

أكبر عربة جوية وأكثرها قدرة على الإطلاق للإرسال إلى المريخ. ستسعى العربة في رحلة للمحطة عن دالات من حياة مائية محتملة على ما يوصف بالكوكب الأحمر. ولوضع الحجر الأساس لمهمة إرسال البشر إلى الفضاء المحيط.

الهبوط: بير سيفيرانس، مستخدم أسلحة هبوط، استخدمت أسلحة الهبوط كبروسيتي، في عام 2012 إضافة إلى نظام ملاحية متناسب مع التضاريس جديد.

18 فبراير (شباط) 2021، ينطلق الفرق إلى حفرة جيزيرو، التي يعتقد أنها ضمت بحيرة عميقة ربما يكون لها أنفاس مائية مبردة.

1. الكبائر لتلفظ صوراً أثناء هبوط العربة الجوية.

2. الكومبيوتر يفلتر هذه الصور إلى خرائط الخلفية ويقوم بتعديل مسار الرحلة لتجنب المخاطر.

3. تقوم المركبة الخاصة للهبوط الجوية بالهاتفا في أقرب نقطة ممكنة من الموقع المستهدف.

براعة: الكومبيوتر يطير هذه الصور، وتقوم بتعديل مسار الرحلة لتجنب المخاطر.

4. هبوط: تحت مياهها أقيمت ثلاث حفرة جوية عميقة ربما يكون لها أنفاس مائية مبردة.

5. نظام جمع العينات: العينات ستخزن في أنابيب العينة، وتتمتع بظروف جيدة للحفاظ عليها.

6. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

7. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

8. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

9. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

10. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

11. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

12. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

13. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

14. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

15. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

16. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

17. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

18. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

19. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

20. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

21. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

22. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

23. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

24. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

25. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

26. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

27. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

28. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

29. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

30. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

31. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

32. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

33. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

34. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

35. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

36. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

37. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

38. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

39. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

40. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

41. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

42. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

43. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

44. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

45. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

46. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

47. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

48. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

49. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

50. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

51. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

52. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

53. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

54. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

55. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

56. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

57. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

58. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

59. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

60. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

61. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

62. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

63. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

64. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

65. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

66. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

67. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

68. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

69. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

70. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

71. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

72. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

73. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

74. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

75. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

76. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

77. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

78. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

79. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

80. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

81. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

82. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

83. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

84. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

85. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

86. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

87. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

88. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

89. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

90. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

91. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

92. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

93. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

94. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

95. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

96. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

97. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

98. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

99. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

100. العودة: سيتم تحميل العينات في كبسولة العودة، والتي ستعود إلى الأرض.

## ضرورة التدقيق في إيجابيات وسلبيات كل جهاز أجهزة إلكترونية شخصية «صحية»... قدرات كبيرة وفوائد محدودة

هاثقي إلا إذا كان لديك مساعد ذكي يستجيب للأوامر الصوتية. وإذا لم تكن لديك معرفة جيدة بالتعامل مع التكنولوجيا، فإنك قد تواجه صعوبة في تشغيل أي هاتف، خاصة إذا شعرت بالارتباك في خضم حالة طوارئ. ومن جديد، سيستعين عليك إخبار عامل الطوارئ بموقعك على وجه التحديد.



كمبرجد (ولاية ماساشوستس الأميركية)، «الشرق الأوسط»

زر الإنذار يمكن لهذه الأجهزة التي يمكن ارتداؤها استدعاء المساعدة عبر لمسة لزر واحد. وهناك العشرات من الأنظمة المتاحة، بعضها يستخدم هاتف منزلك (خط الهاتف الأرضي) للاتصال بمراكز مراقبة، وأخرى تستخدم تكنولوجيا الهاتف الخليوي. في الحالتين، يوجه القائمون على تلبية الاتصالات بالاحماء أو رصد الطوارئ إلى موقعك.

في الواقع هناك الكثير من الخيارات التي يمكن الاختيار منها، مثل تقنية اتصال تحقق يومي للتأكد من أنك على ما يرام، أو تكنولوجيا «جي بي إس» لتحديد موقعك، والقدرة على الاتصال بالحديث عبر الهاتف أو الرسائل النصية التي تستخدمها. أما الهواتف الذكية والساعات الذكية غير المصممة على نحو خاص بين حوالي 200 دولار و1,500 دولار. وتطلب هذه الأجهزة خدمة خلوية شهرية، ويمكن أن تدفع 10 دولارات إضافية شهرياً من أجل خدمة الساعة الذكية.

● **السعر:** تتنوع أسعار الهواتف المصممة خصيصاً للملغين من كبار السن من بضع عشرات إلى بضع مئات الدولارات. وستحتاج أيضاً إلى خدمة خلوية شهرية تتراوح تكلفتها بين حوالي 10 و20 دولاراً شهرياً، وتزداد تبعاً لفترة الحديث عبر الهاتف أو الرسائل النصية التي تستخدمها. بيانات الإنترنت التي تستخدمها. أما الهواتف الذكية والساعات الذكية غير المصممة على نحو خاص بين حوالي 200 دولار و1,500 دولار. وتطلب هذه الأجهزة خدمة خلوية شهرية، ويمكن أن تدفع 10 دولارات إضافية شهرياً من أجل خدمة الساعة الذكية.

● **الإيجابيات:** يمكنك استخدام الهاتف في أي مكان توجد بها خدمة خلوية. ويقضي الهاتف على الحاجة إلى خدمات طوارئ إضافية والرسوم التي تستلزمها.

● **السلبيات:** يجب شحن الهاتف المحمول أو الذكي على نحو منتظم. إذا لم يوجد بيبك هاتف أثناء تعرضك لنارئ، فإنك لن تتمكن من إجراء اتصال

الاتصال بك أو إرسال رسالة نصية إلى أحد الأقارب أو الاتصال برقم الطوارئ. وتتوافر هذه الخاصية إضافة إلى جميع الخصائص الأخرى الموجودة بغالبية الهواتف المحمولة، مثل الكاميرات والرسائل النصية والمنظمة التوضع العالمي (جي بي إس) المعتمدة على إشارات الأقمار الصناعية لرسم خريطة موقعك.

● **المساعد الذكي:** للهواتف المصممة خصيصاً للملغين الأكبر سناً في نسخين: الهواتف القابلة للطي والهواتف الذكية المسطحة. كما يوجد بعض الهواتف الذكية الخاصة بالملغين مساعد ذكي مدمج بها أو يمكن تنزيله بها، الأمر الذي يمكنها من الاضطلاع بمهمة المساعد الذكي.

● **المساعد الذكي:** للهواتف المصممة خصيصاً للملغين الأكبر سناً في نسخين: الهواتف القابلة للطي والهواتف الذكية المسطحة. كما يوجد بعض الهواتف الذكية الخاصة بالملغين مساعد ذكي مدمج بها أو يمكن تنزيله بها، الأمر الذي يمكنها من الاضطلاع بمهمة المساعد الذكي.

● **المساعد الذكي:** للهواتف المصممة خصيصاً للملغين الأكبر سناً في نسخين: الهواتف القابلة للطي والهواتف الذكية المسطحة. كما يوجد بعض الهواتف الذكية الخاصة بالملغين مساعد ذكي مدمج بها أو يمكن تنزيله بها، الأمر الذي يمكنها من الاضطلاع بمهمة المساعد الذكي.

على الاتصال برقم الطوارئ (بعض العقبات التنظيمية تعني أن بعض أجهزة المساعد الذكي تستلزم جهازاً إضافياً للقيام بذلك). إضافة لذلك، فإن لدى أجهزة المساعد الذكي نطاقاً سمعياً محدوداً، فهي لن تسمعك إذا كنت موجوداً في غرفة أخرى، وربما لا تسمعك إذا كان صوتك ضعيفاً أو كان في الخلفية ضوضاء مرتفعة مثل صوت تلفزيون.

تتمثل مشكلة أخرى في أنه ليس بمقدور جميع الملغين بالرد على مكالمات الطوارئ القدرة على تحديد موقعك إذا جرى الاتصال من جانب جهاز مساعد ذكي «ذكي» بسبب تنوع تكنولوجيا مكالمات الطوارئ. وعليه، سيستعين عليك تحديد عنوانك بالضبط، الأمر الذي قد يكون صعباً إذا كنت مريضاً أو مرتبكاً.

تتمثل مشكلة أخرى في أنه ليس بمقدور جميع الملغين بالرد على مكالمات الطوارئ القدرة على تحديد موقعك إذا جرى الاتصال من جانب جهاز مساعد ذكي «ذكي» بسبب تنوع تكنولوجيا مكالمات الطوارئ. وعليه، سيستعين عليك تحديد عنوانك بالضبط، الأمر الذي قد يكون صعباً إذا كنت مريضاً أو مرتبكاً.

تتمثل مشكلة أخرى في أنه ليس بمقدور جميع الملغين بالرد على مكالمات الطوارئ القدرة على تحديد موقعك إذا جرى الاتصال من جانب جهاز مساعد ذكي «ذكي» بسبب تنوع تكنولوجيا مكالمات الطوارئ. وعليه، سيستعين عليك تحديد عنوانك بالضبط، الأمر الذي قد يكون صعباً إذا كنت مريضاً أو مرتبكاً.

تخطط وكالة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) لإرسال أكبر عرباتها الجوية وأكثرها تطوراً حتى اليوم، إلى سطح المريخ، في رحلة تهدف للبحث عن أدلة على وجود حياة سابقة على الكوكب الأحمر. ووضع الأساس لبعثة مستقبلية ستطلق طاقماً بشرياً إلى الكون العميق. تحمل العربة الجوية السداسية اسم «بير سيفيرانس». وحسب الخطة الموضوعة، ستهبط العربة في 18 فبراير (شباط) 2021، داخل موقع دلنا سابق عمره 3.5 مليار سنة يُعرف بقوثة جيزيرو (شباط) 45 كلم). ومن المتوقع أن تدوم هذه البعثة لسنة مريخية كاملة، أي ما يعادل 687 يوماً على الأرض.

تحمّل العربة طائرة درون تعمل بالطاقة الشمسية مستفصل عنها قبل الهبوط، لتكون أول جسم صنعه الإنسان يطير في أجواء كوكب آخر. وفي العينات المقبلة، قد تستخدم هذه الدرون التي تشبه الطوافة، لإرشاد البشر في رحلة

تخطط وكالة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) لإرسال أكبر عرباتها الجوية وأكثرها تطوراً حتى اليوم، إلى سطح المريخ، في رحلة تهدف للبحث عن أدلة على وجود حياة سابقة على الكوكب الأحمر. ووضع الأساس لبعثة مستقبلية ستطلق طاقماً بشرياً إلى الكون العميق. تحمل العربة الجوية السداسية اسم «بير سيفيرانس». وحسب الخطة الموضوعة، ستهبط العربة في 18 فبراير (شباط) 2021، داخل موقع دلنا سابق عمره 3.5 مليار سنة يُعرف بقوثة جيزيرو (شباط) 45 كلم). ومن المتوقع أن تدوم هذه البعثة لسنة مريخية كاملة، أي ما يعادل 687 يوماً على الأرض.

تحمّل العربة طائرة درون تعمل بالطاقة الشمسية مستفصل عنها قبل الهبوط، لتكون أول جسم صنعه الإنسان يطير في أجواء كوكب آخر. وفي العينات المقبلة، قد تستخدم هذه الدرون التي تشبه الطوافة، لإرشاد البشر في رحلة

تخطط وكالة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) لإرسال أكبر عرباتها الجوية وأكثرها تطوراً حتى اليوم، إلى سطح المريخ، في رحلة تهدف للبحث عن أدلة على وجود حياة سابقة على الكوكب الأحمر. ووضع الأساس لبعثة مستقبلية ستطلق طاقماً بشرياً إلى الكون العميق. تحمل العربة الجوية السداسية اسم «بير سيفيرانس». وحسب الخطة الموضوعة، ستهبط العربة في 18 فبراير (شباط) 2021، داخل موقع دلنا سابق عمره 3.5 مليار سنة يُعرف بقوثة جيزيرو (شباط) 45 كلم). ومن المتوقع أن تدوم هذه البعثة لسنة مريخية كاملة، أي ما يعادل 687 يوماً على الأرض.

تحمّل العربة طائرة درون تعمل بالطاقة الشمسية مستفصل عنها قبل الهبوط، لتكون أول جسم صنعه الإنسان يطير في أجواء كوكب آخر. وفي العينات المقبلة، قد تستخدم هذه الدرون التي تشبه الطوافة، لإرشاد البشر في رحلة

تخطط وكالة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) لإرسال أكبر عرباتها الجوية وأكثرها تطوراً حتى اليوم، إلى سطح المريخ، في رحلة تهدف للبحث عن أدلة على وجود حياة سابقة على الكوكب الأحمر. ووضع الأساس لبعثة مستقبلية ستطلق طاقماً بشرياً إلى الكون العميق. تحمل العربة الجوية السداسية اسم «بير سيفيرانس». وحسب الخطة الموضوعة، ستهبط العربة في 18 فبراير (شباط) 2021، داخل موقع دلنا سابق عمره 3.5 مليار سنة يُعرف بقوثة جيزيرو (شباط) 45 كلم). ومن المتوقع أن تدوم هذه البعثة لسنة مريخية كاملة، أي ما يعادل 687 يوماً على الأرض.

تحمّل العربة طائرة درون تعمل بالطاقة الشمسية مستفصل عنها قبل الهبوط، لتكون أول جسم صنعه الإنسان يطير في أجواء كوكب آخر. وفي العينات المقبلة، قد تستخدم هذه الدرون التي تشبه الطوافة، لإرشاد البشر في رحلة

تخطط وكالة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) لإرسال أكبر عرباتها الجوية وأكثرها تطوراً حتى اليوم، إلى سطح المريخ، في رحلة تهدف للبحث عن أدلة على وجود حياة سابقة على الكوكب الأحمر. ووضع الأساس لبعثة مستقبلية ستطلق طاقماً بشرياً إلى الكون العميق. تحمل العربة الجوية السداسية اسم «بير سيفيرانس». وحسب الخطة الموضوعة، ستهبط العربة في 18 فبراير (شباط) 2021، داخل موقع دلنا سابق عمره 3.5 مليار سنة يُعرف بقوثة جيزيرو (شباط) 45 كلم). ومن المتوقع أن تدوم هذه البعثة لسنة مريخية كاملة، أي ما يعادل 687 يوماً على الأرض.

تحمّل العربة طائرة درون تعمل بالطاقة الشمسية مستفصل عنها قبل الهبوط، لتكون أول جسم صنعه الإنسان يطير في أجواء كوكب آخر. وفي العينات المقبلة، قد تستخدم هذه الدرون التي تشبه الطوافة، لإرشاد البشر في رحلة

## باحثون في جامعة سعودية يبتكرون نموذجاً نظرياً له «نظام اتصال» من أنفاس الإنسان لرصد المصابين بالأوبئة المميتة

مثل تلك المطلوبة لمراقبة المرضى المحترزين في الحجر الصحي، ويتعاون الفريق مع خبراء من مختلف التخصصات، لتحديد أفضل نماذج لنقوات الاتصال التي يمكن استخدامها مع هذا النهج، في ضوء مجموعة من التساؤلات، يطرحها أعضاء الفريق، منها: ما هي أنواع المعلومات التي يمكن تبادلها؟ وأي نوع من المركبات الجزيئية يمكن إضافته لهذا النظام بهدف التفاعل مع الجسم البشري؟ وما هي أنواع المستشعرات والمستقبلات المطلوبة لإرسال واستقبال المعلومات؟ وما هي شواغل الأمن والخصوصية التي يجب وضعها في الاعتبار؟ وأوضح أمين إن الفريق يستخدم أيضاً الموهوم التي يتم جمعها من هواء الأنف، لتلقين خوارزميات التعليم الآلية كيفية مراقبة الصحة البشرية، وقياس الأنشطة الجسدية، وحتى مراقبة الحالة النفسية، ويمكن استخدام هذه الخوارزميات مع المستشعرات المستقبل، ويضيف: «كما ندرّب الأجهزة الخلوية على التعرف على البصمات والأصوات والوجوه، يمكن استخدام التنفس في التعرف على الأفراد، ومراقبة حالتهم الصحية العامة».

الجسم، بالإضافة إلى طول القامة وأسلوب الحياة. وفي إطار ططلع الفريق المشترك من جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية، «كاوست»، وجامعة تكنولوجيا المعلومات الباكستانية، إلى مفهوم أكثر شمولاً، عمل الفريق على تصميم بنية لنظام اتصال يمكنه، من الناحية النظرية، اكتشاف شخص مصاب بفيروس ما، أو بوباء مميت، في منطقة مزدحمة، كالمطارات على سبيل المثال. ويشرح أمين فكرة هذا النظام قائلاً: «تتمثل فكرتنا في إنشاء نظام اتصال باستخدام هواء الشهيق والزفير، حيث توجد المعلومات اللازمة في

النفس، منها جهاز قياس نسبة الكحول في الدم عن طريق التنفس، الذي تم اختراعه في خمسينيات القرن الماضي، وأخيراً استخدم الأطباء عينات هواء النفس، جمعت من بعض المرضى، لاكتشاف ما إذا كانوا مصابين بفيروس ما، مثل فيروس الإنفلونزا، أو حتى لتشخيص أنواع من أمراض السرطان، مثل أورام الثدي والورثة. وحتى الآن، تمكن العلماء من التعرف على حوالي ألف مركب عضوي ينفثها الإنسان السليم أثناء تنفسه، وتختلف تلك المركبات بحسب الصحة والعمر والنظام الغذائي والنوع، ونسبة الدهون في

والصوت، والألوان، والصور الثابتة والمتحركة، ولقطات الفيديو، إلى جانب النص المكتوب بأشكاله المختلفة، حيث يتم توليف تكنولوجيا تلك الوسائط بطريقة تفاعلية إلى أقصى حد ممكن تحت تحكم الحاسوب. وقد دفع الطلب على هذا النوع من الوسائط إلى البحث عن وسائل تواصل جديدة، يمكنها استخدام حواس أخرى، مثل الشم واللمس والتذوق، فضلاً عن حاستي السمع والبصر المستخدمين في الوسائل التقليدية. وقد وجد العلماء بالفعل طرقاً لاستخلاص معلومات عن الجسم البشري من خلال

أحمد، من جامعة تكنولوجيا المعلومات في باكستان. وعند التحدث عن وسائل الاتصال الحديثة دعونا نعود إلى الوراء قليلاً إلى أواخر القرن الثامن عشر حيث ابتكر العلماء العديد من وسائل التواصل البشري عن بعد، بداية من التلغراف والهاتف ثم وصولاً إلى الهاتف المحمول والإنترنت. وفي السنوات الأخيرة أثيرت ضجة حول الوسائط متعددة الأبعاد التي يعرفها البعض بكونها تعني استخدام منظومة متكاملة من وسائط الحاسوب التفاعلية مثل الرسوم الثابتة والمتحركة ثنائية وثلاثية الأبعاد، والتسجيلات الصوتية

تحمّل أنفاس الإنسان الكثير من المعلومات عن صاحبه، خاصة إذا كان الشخص يعاني من حالة مرضية مثل أمراض الجهاز الهضمي والسكري وعدوى الحلق والصدر وغيرها من الأمراض. هذه الحقيقة تلحقها العلماء في مجال الاتصالات وكانت دافعاً لكل من الدكتور أسامة أمين، والبروفسور محمد سليم العويني، والدكتور باسم شهادة، من جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، للبحث في كيفية الاستفادة من هذه المعلومات، بالمشاركة مع مريم خالد، والدكتور ساجد



استقلالات جماعية في الأولى... وصحافيو الثانية مقيدون منذ الانتخابات الأخيرة

## الحريات الإعلامية على المحك في المجر وبولندا... والاتحاد الأوروبي يحذر



د. ياسر عبد العزيز

## مخاطر «الإعلام البديل»

لقد أدت التغييرات الحادة التي اجتاحت العالم العربي بدءاً من غزو العراق في عام 2003، ومروراً بالانتفاضات التي أطاحت عدداً من الأنظمة قبل نحو عقد من الزمان، إلى تغير جوهري في المشهد الإعلامي بالمنطقة، وبخاصة في الدول التي نشأت فيها حالات إعلامية بديلة على انقاض الحالات المغلقة والحادية التي انهارت إثر سقوط أنظمتها السياسية.

ظل العراق يعيش حالة إعلامية خاصة للسيطرة المحكمة طيلة عهد صدام حسين، الذي اقتصر المشهد الإعلامي في عهده على التلفزة والإذاعة الرسميتين وعدد من الصحف لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة، تركز جميعها على أخبار «القائد الملهم الضرورة» وصوره. وبعد الغزو الأميركي لهذا البلد، تبدلت الأحوال بسرعة مدهشة، ليصبح لدى العراقيين مئات من الصحف والقنوات الفضائية والإذاعات، بسقف «حرية» شديد الارتفاع، وبإقل قدر من القيود.

والحريات غير المسؤولة، والانفلات، والأدوار الحادة لوسائل التواصل الاجتماعي، التي باتت تحفل بها المنظومة الإعلامية العراقية، بعد سقوط نظام صدام، كُرست التفتت والصراع المذهبي في البلاد، حيث عمل معظم تلك الوسائل كأدوات دعائية سوداء لمصالح طائفية أو أيديولوجية أو مخالب لمؤثرات أجنبية ذات أغراض هيمنة وتحكم، في وقت عجزت فيه «المنظومة الجديدة» عن الوفاء بالمعايير المهنية والأخلاقية والالتزام اعتبارات الجودة.

كانت سوريا قد عرفت بدورها نظاماً إعلامياً من بين النظم الأكثر انغلاقاً وانقطاعاً عن المعايير المهنية في العالم، فمنذ صعد الأسد الأب إلى سدة السلطة في بلاده قبل نحو خمسة عقود، تحولت وسائل الإعلام في البلاد إلى أذرع دعائية مباشرة للرئيس وحزب البعث الحاكم؛ وهو الأمر الذي لم يتغير كثيراً في عهد الأسد الابن، رغم أنه سمح في بداية حكمه بظهور بعض التعبيرات الإعلامية الخاصة، التي امتلكها رجال أعمال مقرّبون من الحكم.

وبعد اندلاع الانتفاضة في عام 2011، ظهرت حالة إعلامية جديدة، قوامها مئات من وسائل الإعلام التي سُميت «البديلة»، حيث رأى إعلاميون وخبراء أن ما ظهر من وسائل إعلام جديدة تُعنى بالشأن السوري، داخل البلاد، أو خارجها، بات يشكل نسفاً جامعاً له سمات مشتركة، وأنه، إضافة إلى ذلك، يطرح بديلاً لإعلام الدولة السورية الأحادي المغلق.

لكن نقطة الضعف الأولى في تلك المنظومة تجسدت في ارتهاؤها لانتماءات سياسية خارجية وداخلية؛ إذ إن غالبية تلك الوسائل تنتمي إلى قوى معارضة سورية، أو تعبر عن تيارات أيديولوجية معينة، أو مصالح أجنبية. يمثل هذا الانتماء السياسي، وما يصحبه من أنماط أداء دعائية غالباً المعامل الموضوعي للحزب الجوهري الذي وقع فيه الإعلام السوري التابع للنظام.

لا يستهدف معظم تلك الوسائل تحقيق الربح، أو حتى الوصول إلى نقطة التوازن لمعادلة النفقات، لكنها بالطبع تسعى إلى إحداث أثر سياسي، يتعلق برؤيتها لما يجب أن تكون عليه الأوضاع في سوريا، وبالتالي فهي لا تقيم وزناً لاعتبارات الصناعة وضمان الجدوى الاستثمارية، ما دامت أهدافها السياسية تتحقق، وهنا يتعمق الأداء الدعائي لها، وتفقد صلتها شيئاً فشيئاً بقيم العمل الإعلامي.

وحيث نجحت الانتفاضة الليبية، التي اندلعت في 2011، في إتاحة حكم القذافي، كانت أمال الصحافيين والإعلاميين الليبيين كبيرة في بناء منظومة إعلامية تتمتع بالاستقلالية والتعددية والمهنية، لكن تلك الأمال تتراجع الآن، بمسارعة الاختلالات الحادة التي تعترى القطاع، والمخاطر الكبيرة التي يواجهها العاملون في المهنة.

إذ غياب الضبط والتفويض إلى انحراف ممارسات وسائل الإعلام بشدة، حتى إن معاهد ومراكز بحوث دولية مهمة رأت أن «الراي العام الليبي لم يعد يثق بوسائل الإعلام الوطنية بسبب ممارساتها غير المهنية، وشيوع أنماط الأداء الحادة والمغلقة، وعدم الالتزام بالوقائع المنظمة للعمل الإعلامي». لقد نشأ «إعلام بديل» في دول التغيير العربية، على انقاض الإعلام الأحادي المغلق الذي سخرته الأنظمة المنهاره لخدمتها وحؤولته إلى أدوات دعائية، لكن ذلك «الإعلام البديل» ظل يعاني من تبعية سياسية، وقصور مهني، وارتهاها لمصالح الممولين، وانخراط في الصراعات السياسية والطائفية، ولم ينجح في الفوز بثقة الجمهور واعتمادها.



الرئيس البولندي أندريه دودا خلال إعلان نتائج الانتخابات الشهر الجاري (رويترز)



جانب من غرفة أخبار «إنديكس» الجبرية التي شهدت موجة استقلالات اعتراضاً على طرد رئيس تحريرها (غيتي)

منصف بين مختلف المرشحين. كانت الحكومة البولندية تتبع الخطوات التي يتخذها السيد فيكتور أوربان في المجر في غالب الأحيان، والذي تعدد إلى تغيير المشهد الإعلامي في بلاده على الرغم من الضغوط المستمرة من الاتحاد الأوروبي والمعنية بتغيير مساره. وعندما عاد أوربان إلى السلطة في المجر عام 2010، انطلق رفقة حلفائه على الفور صوب إصلاح الإطار الديموقراطي في البلاد. ولقد سمح الانتصار الساحق في انتخابات عام 2010 لهم بإعادة صياغة الدستور الهنغاري من جانب واحد مع تغيير قوانين الانتخابات لصالح حزبهم الحاكم. ومنذ ذلك الحين، تمكنوا من تامين الأغلبية الدستورية الكاسحة في جولييتن انتخابيتين متتاليتين، على الرغم من حصولهم على أقل من نسبة 50% من أصوات الناخبين.

\* خدمة «نيويورك تايمز»

تحويل التلفزيون الحكومي إلى ذراع عائلية وإعلامية خاصة بالحكومة دون غيرها، فضلاً عن ممارسة الضغوط المالية على مختلف وسائل الإعلام البولندية من خلال منع جميع الكيانات ذات الصلة بالدولة من الإعلان لدى المنافذ الإعلامية والصحافية التي تنتقد الحكومة، مع شن الحملات العدائية ضد الصحافيين الذي يتعرضون بالانتقادات للحكومة والنظام. ولقد تراجع مركز بولندا إلى المرتبة 62 من أصل 180 مركزاً على المؤشر العالمي لحرية الصحافة في عام 2020، بعد انخفاض مركزها من المرتبة 18 في عام 2015. ولقد رفعت الطعون في نتائج الانتخابات الرئاسية الأخيرة أمام المحكمة العليا في بولندا، مع أحد الاتهامات التي تفتد بسيطرة حزب القانون والعدالة على التلفزيون الحكومي طيلة فترة الانتخابات، مما أسفر عن خلق مجال غير

التأثير على نتائج الانتخابات من خلال الاستعانة بوسائل الإعلام المحلية المملوكة لشرركات ألمانية. وبلغ الأمر أن استدعت الحكومة البولندية القائم بالأعمال الألماني في البلاد للشكوى الرسمية من الممارسات في الوقت الذي لم تتخذ الحكومة البولندية قرارها الأخير بشأن السفير الألماني المقبل لدى وارسو. ولقد تعهد جاروسلاف كاتشينسكي - زعيم حزب القانون والعدالة الحاكم - بالضي قدماً في تنفيذ مخططات الحد من الملكية الأجنبية لوسائل الإعلام والصحافة المحلية في البلاد. وصرح زعيم الحزب الحاكم في أعقاب الفوز في الانتخابات الرئاسية الأخيرة قائلاً: «لا بد لوسائل الإعلام في بلادنا أن تكون ذات هوية بولندية خالصة». ومنذ توليه السلطة في بولندا في عام 2015، عكف حزب القانون والعدالة على

بعد تراجع المطرد في وسائل الإعلام المستقلة جزءاً من الانزلاق إلى مهالوي الحكم الاستبدادي السلطوي في المجر... ودرجة أدنى في بولندا

||

||

زابلوكس دول، رئيس تحرير الموقع، من منصبه.

وقال الصحافيون في بيان الاستقالة: «لقد أكدنا منذ سنوات أن هناك مطلبين أساسيين لدينا لمواصلة العمل في موقع (إنديكس) بصورة مستقلة: ألا يكون هناك أي تدخل خارجي في محتوى الموقع أو في تشكيل أو هيكل موظفي الموقع. ويأتي قرار فصل الزميل زابلوكس دول بمثابة انتهاك صارخ للمطلب الثاني. كما يعد قرار فصله من العمل تدخلاً واضحاً في هيكل موظفي الموقع».

ويعد التراجع المطرد في وسائل الإعلام المستقلة جزءاً من الانزلاق إلى مهالوي الحكم الاستبدادي السلطوي في المجر، ودرجة أدنى في بولندا. وكانت تلك الشواغل من بين نقاط الخلاف الرئيسية المثيرة

بودابست، بنيامين نوفاك ومارك سانتورا»

دخل أكثر المنافذ الإخبارية شهرة في المجر في حالة من الفوضى العارمة خلال الأسبوع الجاري إثر قرار حكومي يفصل رئيس تحرير الموقع مع استقالة العشرات من الصحافيين في الموقع احتجاجاً على الممارسات الحكومية التي تضاهي فرض السيطرة شبه الكاملة على المشهد الإعلامي في البلاد. ويعد مرور عشر سنوات على مساعي رئيس الوزراء الهنغاري فيكتور أوربان الحثيئة من أجل تحويل المجر إلى أمة غير ليبرالية، حيث يسيطرته المفردة على كل أذرع الدولة تقريباً مع الاستعانة بها في تعزيز قبضته الحديدية على مقاليد السلطة في البلاد، جاء الاستحواذ على وحدة



الرئيس المجرى فيكتور أوربان في بروكسل الأسبوع الماضي (نيويورك تايمز)

Index.hu» الإعلامية من قبل جيف فيكتور أوربان، كجزء من جهود أوسع تهدف للحد من وإخماد أصوات المعارضة وإسكات النقاد في البلاد تماماً.

جاءت الخسارة المحتملة للمنفذ الإعلامي الذي كان يرصد ممارسات حكومة البلاد - بمثابة ضربة شديدة للإيلام موجّهة ضد فئة صغيرة من الصحافيين الشجعان الذين ما زالوا يعملون في البلاد. إذ كان الموقع الإخباري المذكور واحداً من العديد من وسائل الإعلام التي تعمل على نحو مستقل في وسط أوروبا ومن التي تتعرض وبصورة مستمرة للضغوط المالية والسياسية الكثيرة من الحكومات التي تعترم فرض السيطرة الكاملة على الخطاب السياسي العام.

ولقد أعلن أكثر من نصف العاملين في موقع «إنديكس»، وهم نحو 70 موظفاً، التقدم باستقالتهم، الجمعة، في أعقاب القرار الحكومي يفصل

الكثير من الجدل بشأن خطة الاتحاد الأوروبي للتعافي من وباء «كورونا المستجد» والتي تبلغ قيمتها 857 مليار دولار، وما إذا كان ينبغي معاقبة المجر وبولندا ماليًا. وفي خاتمة المطاف، لم تكن أسئلة خطة التعافي الأوروبية ترتبط بصورة كبيرة بسلوكيات حكومات الدول الأعضاء في الاتحاد، الأمر الذي يبعث الارتياح لدى المجر وبولندا، ولكنه يثير حالة من الذعر واحداً من العديد من وسائل الإعلام التي تعمل على نحو مستقل في وسط أوروبا ومن التي تتعرض وبصورة مستمرة للضغوط المالية والسياسية الكثيرة من الحكومات التي تعترم فرض السيطرة الكاملة على الخطاب السياسي العام. ولقد أعلن أكثر من نصف العاملين في موقع «إنديكس»، وهم نحو 70 موظفاً، التقدم باستقالتهم، الجمعة، في أعقاب القرار الحكومي يفصل

## كيف غير «كورونا» استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي؟

## #ترند

لندن: «الشرق الأوسط»

إلى الطبي وأساليب الزراعة المنزلية. وزادت نسبة المشاهدة على مقاطع «معي» ستة أضعاف منذ تقديمها. وتواصل هذه المقترحات نجاحها من دون الإشارة كل مرة إلى «كوفيد - 19» ومقابعه. وترجع نشاط «المؤثرين» (Influencers) خلال الشهرين الأخيرين على موقع إنستغرام، ومع ذلك أشارت إحصاءات الموقع إلى زيادة إيرادات الإعلان عليه بنسب كبيرة كما زاد أيضاً الإقبال على مطالعة الموقع بنسبة 22 في المائة. وتغير نمط استخدام الموقع في حياته اليومية من شروط التباعد الاجتماعي وطرق الحماية من الفيروس. وزاد أيضاً استخدام «تويت» بنسبة 24 في المائة في الربع الأول من العام الجاري إلى 166 مليون مستخدم، كما زادت الإيرادات بنسبة 25 في المائة. وكان من الواضح أن منصات التواصل تفاعلت بسرعة مع المتغيرات التي أحدثتها الفيروس. ونالت بعض مواقع التواصل في دعم مستخدميها الوصول إلى المعلومات الصحية بينما كان على بعض المواقع أن تطور خدماتها لخدمة مستخدميها في مجال الحماية من المعلومات الكاذبة.

نفسك» و«حترس من الأكاذيب» وأسئلة وأجوبة» حول فيروس «كورونا». والملاحظ أن نجاح «تيك توك» مشهوراً بين مستخدميه قبل «كوفيد - 19»، ولكن وصول الجائحة ساهم في انتشاره بين قطاعات أخرى من المستخدمين تتخطى فئة صغار السن التي اشتهر بينها. ومن أجل تعزيز وجوده بين الفئات الأكبر عمراً نشر موقع «تيك توك» إعلاناً تلفزيونياً له في بريطانيا مؤخراً تحت شعار «الإستماع بوقتنا الحاضر». وفي محاولة لاستعادة مستخدمي «تيك توك» على تلقي الحقائق عن فيروس «كوفيد - 19»، أجرى الموقع بعض التغييرات التي قد لا تكون واضحة للوهلة الأولى. ففي حالة تضمن أي محتوى ينشر على الموقع وصلة «هاشتاغ» متعلقة بفيروس «كورونا» ينشر الموقع إشارة في مستطيل أحمر اللون تحت الفيديو المعروض يخبر فيها المتصفح بالذهاب ونصف معلومات خاص به عليه الحقائق المؤكدة حول «كوفيد - 19»، وهي معلومات مستقاة من مصادر موثوق فيها. كما توجد أيقونات صغيرة تحيل المتصفح إلى مواقع عليها عناوين «أحم

مليون دولار) وبريطانيا 9 ملايين دولار. وبالطبع كان موقع «تيك توك» مشهوراً بين مستخدميه قبل «كوفيد - 19»، ولكن وصول الجائحة ساهم في انتشاره بين قطاعات أخرى من المستخدمين تتخطى فئة صغار السن التي اشتهر بينها. ومن أجل تعزيز وجوده بين الفئات الأكبر عمراً نشر موقع «تيك توك» إعلاناً تلفزيونياً له في بريطانيا مؤخراً تحت شعار «الإستماع بوقتنا الحاضر». وفي محاولة لاستعادة مستخدمي «تيك توك» على تلقي الحقائق عن فيروس «كوفيد - 19»، أجرى الموقع بعض التغييرات التي قد لا تكون واضحة للوهلة الأولى. ففي حالة تضمن أي محتوى ينشر على الموقع وصلة «هاشتاغ» متعلقة بفيروس «كورونا» ينشر الموقع إشارة في مستطيل أحمر اللون تحت الفيديو المعروض يخبر فيها المتصفح بالذهاب ونصف معلومات خاص به عليه الحقائق المؤكدة حول «كوفيد - 19»، وهي معلومات مستقاة من مصادر موثوق فيها. كما توجد أيقونات صغيرة تحيل المتصفح إلى مواقع عليها عناوين «أحم

المعلومات أيضاً فرصة للبحث عن الخدمات التي يحتاجها المستخدم حول أقرب الخدمات إليه والمشتريات التي يحتاج إليها وغيرها من الاستفسارات المفيدة في وقت الأزمة. زاد أيضاً الإقبال على تنزيل تطبيق «تيك توك» الذي يوفر تلوياً من الترفيه عبر مقاطع الفيديو القصيرة. وأنتجت معاملة «تيك توك» أهميتها لجمهور المستخدمين أثناء جائحة «كوفيد - 19». ويؤكد موقع الأبحاث «سنسور تاور» أن نسبة تنزيل تطبيق «تيك توك» خلال الربع الأول من العام الجاري بلغت رقماً قياسياً جديداً بين كافة التطبيقات الجوالية مقداره 315 مليوناً. ويصل التعداد الإجمالي لمستخدمي «تيك توك» حول العالم حالياً نحو ملياري مستخدم. وزاد أيضاً الإنفاق الاستهلاكي عبر «تيك توك» إلى 456,7 مليون دولار، وهو مستوى يتفوق بضعفين ونصف الضعف عن معدل الإنفاق عندما كان تعداد الموقع يصل إلى 1,5 مليار نسمة. وتحتل الصين المركز الأول في الإنفاق عبر «تيك توك» بمبلغ 331 مليون دولار تليها الولايات المتحدة (86,5

وتأخذ الشركات في الاعتبار أن إنفاقها الاعلاني يصل إلى نسبة أكبر من مستخدمي الشبكات الإلكترونية. وقدم «فيسبوك» ميزة إضافية بمنافذ تجارية اسمها «فيسبوك شوبس» للاستفادة من زيادة الإقبال على التسوق الإلكتروني في ظروف إغلاق الكثير من المتاجر في فترة العزل الصحي. وعزز الموقع فرصته للتواصل بين المجتمعات بتقديم خدمات معلومات إضافية منها «مركز معلومات كوفيد - 19» لتوصيل المعلومات الصحية لمن يريد من المستخدمين. ويوفر مركز معلومات «فيسبوك» عن الفيروس معلومات محلية خاصة بالمنطقة التي يعيش فيها المستخدم وفقاً لرقم الهاتف الخاص به. وهو يتضمن أحدث المعلومات المتاحة من الجهات الرسمية. بما في ذلك عدد الإصابات والوفيات محلياً وعالمياً وآخر الأخبار المتاحة. وأقدمت إدارة «فيسبوك» على هذه المبادرة من أجل إتاحة فرصة المعلومات الصحية لمستخدمي الموقع، بالإضافة إلى كشف زيف أي أخبار مضللة تنشرها جهات أخرى على منبته. ويشمل مركز

المستخدمين في الدول الغربية زادت من استخدام المواقع الإلكترونية بما فيها وسائل التواصل الاجتماعي من أجل البحث عن الأخبار، خصوصاً فيما يتعلق عن مخاطر وباء «كوفيد - 19» وكيفية تجنبها. وفي حالة «فيسبوك»، تشير الإحصاءات إلى زيادة بلغت 11 في المائة يومياً خلال شهر مارس (آذار) الماضي مقارنة بنسبة الاستخدام في الشهر نفسه من العام الماضي. وكان هذا الشهر هو بداية فترة النضج الحكومية البقاء في المنازل لتجنب الإصابة بالفيروس المستجد. وتضاعفت خلال هذا الشهر الإصابات بالنسبة لإرسال و تلقي الرسائل النصية كما تضاعف أيضاً استخدام منصة «واتساب» خصوصاً في المناطق الأكثر تأثراً بانتشار الفيروس.

تسببت جائحة «كوفيد - 19» في عزل نسبة كبيرة من سكان العالم ومنعها من التواصل الإنساني مع الأهل والأصدقاء في العالم الواقعي. وعوضت وسائل التواصل الاجتماعي الافتراضية هذا النقص سواء كان الأهل والأصدقاء في نهاية العالم أو نهاية الشارع الذي يسكن فيه مستخدم تقنيات التواصل وقامت وسائل التواصل الاجتماعي، وأبرزها، بالدور الذي تحمل اسمته بجدارة. فكيف تغير استخدام لوسائل التواصل أثناء فترة الوباء وربما ما بعدها أيضاً؟ وكيف تجاوبت المواقع مع الاهتمام المتزايد من المستخدمين؟ الجانب الواضح من المعادلة هو زيادة الإقبال والإطلاع على وسائل التواصل أثناء الأزمة ولتلك لتعطي الجانب الاجتماعي العملي ووجود المزيد من وقت الفراغ للمستخدمين القديين بالبقاء في منازلهم. وتقول أبحاث مركز «غلوبال ويب إنديكس» لإبحاث استخدام المواقع الإلكترونية إن نسبة 50 في المائة تقريباً من





فاضل السلطاني

## وزارة الثقافة العراقية خارج المحاصصة!

في عام 2007 نظمت مؤسسة المدى، التي كانت الوزارة الحقيقية للمثقفين العراقيين في تلك الأوقات العصبية، مهرجاناً في أربيل، شكل أول وأكبر تجمع لهم، إذ حضره المشعرات من الكتاب والشعراء والمسرحيين والتشكيليين من الداخل والخارج، بالإضافة إلى حضور مثقفين عرب، وقبيل انتهاء المهرجان بايام، دعانا رئيس المؤسسة فخري كريم للقاء مع جلال الطالبياني، رئيس جمهورية العراق آنذاك.

في ذلك اللقاء، كان لنا مطلب واحد من رئيس الجمهورية، أو سموه رجاء، لأننا كنا نذكر الجميع استحالة تحقيق شيء في نظام مستند منذ تشكيله الكارثوني على يد بريهم إلى توازنات طائفية وحزبية هي أسباب وجوده واستمراره. وضعنا طلبنا الثقيل على لسان الراحل يوسف العاني، الرمز المسرحي والسينمائي، وأحد أساطين الثقافة العراقية المعروفة طوال تاريخها بانفتاحها والتزامها ودورها التثويري، ودفع المثقفون العراقيون ثمنها باهظاً للمحافظة على هذه القيم، سحناً وقعباً ومنفى... وموتاً منذ أربعينيات القرن الماضي ولحد هذه اللحظة.

ارتفع أصعب يوسف العاني، طالباً الإذن بالحدوث:

- سيادة الرئيس كاك جلال... نحن المثقفين العراقيين المجتمعين هنا، وباسم الغائبين أيضاً، عندما إليكم التماس واحد: استنفوا وزارة الثقافة من المحاصصة.

لم يحدث شيء بالطبع، مات ذلك التماس في القاعة نفسها. لم يكن طالبياني، ولا غيره، قادراً على فعل أي شيء.

فمنذ 2003 تقاسمت المحاصصة البغيضة الدولة... والبلد كله. وفي الحقيقة، كلمة المحاصصة هي صفة مخففة... إنها في الحقيقة عملية تقاسم كبرى متفق عليها ليس في الغرف المغلقة، وإنما في وضغ النار، وعلى رؤوس الأشهاد، في صفاقة قل نظيرها في تاريخنا المعاصر.

وضمن عملية التقاسم هذه، كانت وزارة الثقافة هي الدجاجة التي لا تبسط... غنيمة معنوية صغيرة لا يفخر بها أحد. «ماذا نفعل بهذه الوزارة الثقافية»، قالها يوماً قائد حزب طائفي، وهو يفاوض على غنيمة أكبر بكثير.

ولكن كان لا بد من شخص ما يشغل كرسيه الفارغ، فاشغله مرة منهم بجرية قتل، ومرة أخرى وزير دفاع يديرها بعدما يتفرغ من ضمن «الدفاع عن الوطن»، وأخر المهازيل أن عادل عبد المهدي، وهو «إنجازاته العظيمة»، كان قد رشح لها عنصراً من «عصائب الحق».

بكلمة واحدة، وإذا استثنينا أول وزير للثقافة بعد 2003، وهو مفيد الجزائري، وربما وزيرين آخرين على مدى 17 عاماً - رغم أنهم اختبروا أيضاً حسب المحاصصة - يتبين لنا كم أهنت الثقافة العراقية، ارتباطاً بإهانة بلد كله شهد واحدة من أكبر عمليات الفساد في التاريخ على مستوى العالم، وخراباً جماعياً على يد عقليات لا يمكن أن تستوعب أن الثقافة هي بناء قيم، ووعي، وارتقاء للإنسان، وليس كواتم صوت، وخطف، وقتل على الهوية. ومع ذلك، لا يزال هناك أمل، فهناك شيء ينحرك في العراق بفعل شباب انتفاضة تشرين، التي شكلت مفصلاً مهماً في تاريخ البلد الحديث، ونجحت إلى حد كبير في تفكيك المنظومة السياسية التي كانت تبدو عصية على ذلك من قبل، من السطح على الأقل.

ومن هنا نعتقد، أن عملية راب ما حصل لا تزال ممكنة. وهذا ما نستشفه من الحوار الذي نشرته «الشرق الأوسط» يوم أمس الأحد مع وزير الثقافة، د. حسن ناظم، القادم من خارج المحاصصة الطائفية والحزبية. إننا نلحن في حواره صدقاً ولوعة على واقع مزبجاجة إلى عملية فيصرية سريعة، والأهم، إشارته إلى ضرورة تغيير الأساس الذي تعمل عليه وزارة الثقافة، والنظر إليها كمعوم أساس في خلق البيئة الفكرية والرأي العام. ننظف ونز.

نحن محكومون بالأمل.

الذي يحتذى للبشرية إذا ما اهتم بالعدالة الاجتماعية، وقلل من أنانيته ورأسماليته وحبه للبرج والفائدة بشكل جشع لا يشبع. فالغرب هو وحده الذي يسيطر على العلم والتكنولوجيا والصناعة وكل وسائل التقدم. كما أنه

يوفر الحريات الفردية للناس، رغم كل نواقص هذه الحرية. يضاف إلى ذلك أن حرية الفكر والتعبير السياسية، وكذلك حرية الصحافة، كلها أشياء غير متوافرة إلا في الغرب المتقدم. ولكن الشيء الذي كان يكرهه برتراند رسل في الغرب هو النزعة القومية الشوفينية والأناطية الضيقة التي أدت إلى انفجار حربين عالميتين في ظرف عشرين سنة (1914-1918) و(1939-1945).

وقد أدى ذلك إلى قتل عشرات الملايين من البشر بشكل وحشي (بين قوسين، لحسن الحظ، فإن حريت الشعب الروسي من نير القيصرية والإقطاعيين الذين استعبدوا الفلاحين كاقنان، راح يهاجمها بعنف لأنها ديكتاتورية تضحي بالحريات الفردية، وهذا ما أزعج زملاءه الاشتراكيين الذين اتهموه بخيانة المبادئ الاشتراكية.

ولكن كيف يمكن لهذا الليبرالي الإنجليزي الرأسمالي الحرص على حريته الشخصية أن يؤيد نظاماً شيوعياً شمولياً وتوتليارياً لا يعترف بأي حرية شخصية؟ مستحيل. ولهذا السبب انتقد الانطراخي الشيوعية، رغم أنه كان يمتني أن تكون أفضل لكي تقدم بديلاً عن الأنظمة الرأسمالية التي يكرهها. مهما يكن من أمر، فإن الشيوعيين اتهموه عندئذ بأنه من عبدة البورجوازية وكلاهما النابحين ضد الانطراخي الحقيقية المطبقة في الاتحاد السوفياتي العظيم، وهذه هي طريقة الشيوعيين في الرد على ضومهم أو كل من يختلف معهم. وهكذا وجد برتراند رسل نفسه بين نارين: نار الرأسماليين، ونار الشيوعيين.

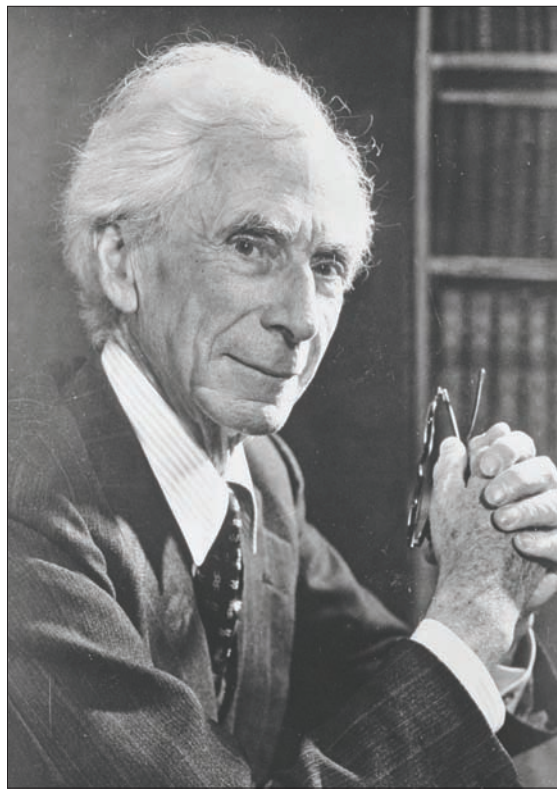
ثم زار الفيلسوف الإنجليزي بعدئذ الصين عام 1921، ولم تكن قد أصبحت شيوعية بعد؛ كانت لا تزال فلاحية إقطاعية متخلفة. وعندئذ، اقتنع بمميزات الغرب رغم رأسماليته ونواقصه، وعرف أنه يمثل مركز الحضارة العالمية، وقال إنه سيقدم النموذج الأميركي الرأسمالي؟

مثل هتلر. وبالتالي، فموقفه كان يشبه موقف غاندي الذي اشتهر بميله إلى السلام، واتباع سياسة اللاعنف. ولكنه أجاز محاربة هتلر لأنه لا تنفع معه أي سياسة سلمية؛ من يستطيع أن يفاوض هتلر أو «داعش»؟

وفي أوائل العشرينيات لم يكن مسالماً بأي ثمن. فقد كان يعتقد أن الحرب يمكن أن تغلب الضرورة إيجابية في بعض الظروف، ولكن إذا كان بالإمكان تحاشيها فينبغي تحاشيها بأي شكل. وكان يفتخر برتراند رسل من القرن الماضي، زار برتراند رسل، مع بعض أعضاء حزب العمال البريطاني، الاتحاد السوفياتي لكي يرى الشيوعية كما هي مطبقة على الأرض. وهناك التقى بلينين وتروفسكي، وبعد أن حيا الثورة البلشفية التي حررت الشعب الروسي من نير القيصرية، وبعد أن استبعدوا الفلاحين كاقنان، راح يهاجمها بعنف لأنها ديكتاتورية تضحي بالحريات الفردية، وهذا ما أزعج زملاءه الاشتراكيين الذين اتهموه بخيانة المبادئ الاشتراكية.

ولكن كيف يمكن لهذا الليبرالي الإنجليزي الرأسمالي الحرص على حريته الشخصية أن يؤيد نظاماً شيوعياً شمولياً وتوتليارياً لا يعترف بأي حرية شخصية؟ مستحيل. ولهذا السبب انتقد الانطراخي الشيوعية، رغم أنه كان يمتني أن تكون أفضل لكي تقدم بديلاً عن الأنظمة الرأسمالية التي يكرهها. مهما يكن من أمر، فإن الشيوعيين اتهموه عندئذ بأنه من عبدة البورجوازية وكلاهما النابحين ضد الانطراخي الحقيقية المطبقة في الاتحاد السوفياتي العظيم، وهذه هي طريقة الشيوعيين في الرد على ضومهم أو كل من يختلف معهم. وهكذا وجد برتراند رسل نفسه بين نارين: نار الرأسماليين، ونار الشيوعيين.

ثم زار الفيلسوف الإنجليزي بعدئذ الصين عام 1921، ولم تكن قد أصبحت شيوعية بعد؛ كانت لا تزال فلاحية إقطاعية متخلفة. وعندئذ، اقتنع بمميزات الغرب رغم رأسماليته ونواقصه، وعرف أنه يمثل مركز الحضارة العالمية، وقال إنه سيقدم النموذج الأميركي الرأسمالي؟



برتراند رسل

## كان متوحداً جداً في شبابه الأول وذو ميول انتحارية لكنه القلب لاحقاً من النقيض إلى النقيض وأصبح رجلاً اجتماعياً جداً منخرطاً في شؤون العالم وهمومه وقضاياه

شئنا أرجاء المجتمع، والعالم ككل إذا أمكن. وبالتالي، فالرجل كان ذا نوايا طيبة من دون أدنى شك.

أما من حيث الانطراخات السياسية، فيبدو أن برتراند رسل كان من أتباع التيار السلمي المضاد للحروب والنزعة العسكرية. ولهذا السبب فإنه وقف ضد انطراخ بريطانيا في الحرب العالمية الأولى، وكلفه ذلك غالباً لأنهم أقالوه من منصب الأستاذية في جامعة كامبردج، كما سجنوه لمدة ستة أشهر بتهمة العصيان المدني.

وفي السجن، كتب برتراند رسل كتاباً تحت عنوان «مدخل إلى فلسفة الرياضيات»، وبالتالي، فإن فترة السجن كانت خصبة منتجة، ولم نذهب سوى وقبيل اندلاع الحرب العالمية الثانية، دافع برتراند رسل عن سياسة السلام في أوروبا، ولكنه اعترف بأنه من المشروع محاربة شخص مجرم

على أي حال، فلهدا السبب نجد أن الفلسفة الإنجليزية تختلف كثيراً عن الفلسفة الألمانية والفلسفة الفرنسية في أن معاً.

فهي فلسفة علمية إذا جاز التعبير، أي تابعة للعلم الفيزيائي الرياضي، وليست مستقلة بذاتها. ويبدو أن المشكلة الأساسية التي كانت تهتمها هي التالية: هل يمكن للإنسان أن يتوصل إلى المعرفة اليقينية المطلقة في هذا العالم؟ أقصد المعرفة التي لا يمكن لأي إنسان عاقل أن يشك فيها أو ينقضها. بمعنى آخر: هل يمكن للفلسفة أن تتوصل إلى يقينيات قطعية كيقينيات علم الفيزياء والرياضيات والعلوم التجريبية؟ ثم هناك نقطة مهمة جداً: وهي أن برتراند رسل كان يكتب مؤلفاته بلغة بسيطة واضحة قابلة للفهم. وكان يفعل ذلك عن قصد بغية نشر الفلسفة العقلانية الهادفة إلى تحقيق السلام والمحبة في

الرياضي الفيزيائي، ومجد الفلسفة، ومجد السياسة

وخدمة البشرية. لكن لنعد إلى طفولته الأولى؛ من المعلوم أن برتراند رسل فقد أمه وأخته عام 1875، أي وهو في الثالثة من عمره، ثم فقد أباه بعد عام واحد فقط، أي وهو في الرابعة من عمره. وبالتالي، فقد كان يتيم الأب والأم، ولم يتح له أن يتعرف على والديه الذين أنجباه، فربته جدته وعائلته الكبيرة. وكان متوحداً جداً في شبابه الأول وذو ميول انتحارية. من يصدق ذلك؟ نقول ذلك، وبخاصة عندما نعرف تطوراتنا اللاحقة، وكيف انقلب من النقيض إلى النقيض، وأصبح رجلاً اجتماعياً جداً منخرطاً كل الانطراخ في شؤون العالم وهمومه وقضاياه. ولكن ربما كانت انطوائيته الأولى عائدة إلى أنه تربى في جو ديني قهقي يقتل الشخصية، كما عشق الرياضيات ووقع في غرامها، كما تقع أنت في غرام امرأة حسناء فاتنة.

وقال عندئذ عبارته الشهيرة: «عندما اكتشفت أخلاقياً من شعرت بالانطراخ والذهول، تماماً كما حصل لي عندما اكتشفت أول قصة حب في حياتي»، وفي عام 1890، دخل إلى جامعة كامبردج لدراسة الرياضيات والعلوم الأخلاقية أو الإنسانية. وفي عام 1910، نشر كتاباً مهماً تحت عنوان «مبادئ علم الرياضيات». ثم أصبح أحد كبار مثلي الفلسفة التحليلية الإنجليزية. وفي عام 1910، نشر كتاباً مهماً تحت عنوان «مبادئ علم الرياضيات». ثم أصبح أحد كبار مثلي الفلسفة التحليلية الإنجليزية. وفي عام 1910، نشر كتاباً مهماً تحت عنوان «مبادئ علم الرياضيات».

وكان قريبا من أجل الخط الاشتراكي ذي الاتجاه الديمقراطي، لا الشيوعي الماركسي التوتليارتي. ومعلوم أنه شكل المحكمة الدولية - رسل - سارتر» لحاكمه جرائم الحرب التي ارتكبتها الولايات المتحدة في الغامضة غير الدقيقة، بحسب رأيها. إنها قائمة على الشطحات الفلسفية العمومية، لا على العلم الفيزيائي أو الرياضي، بحسب زعمه. وهذه وجهة نظر يمكن الدفاع عنها ونقدتها في الوقت ذاته. فلا أحد يشك في أن هيجل كان أحد معالقة الفلسفة على مدار التاريخ، ولا يستطيع برتراند رسل أن يطيح به.

هاشم صالح

نحاول هنا تقديم لمحة عامة عن حياة برتراند رسل، وأعماله وانخراطه في معمة الحياة السياسية لعصره. فرغم تخصصه بالرياضيات وفلسفة العلوم البعيدة جداً عن القضايا الاجتماعية والسياسية، فإن برتراند رسل لم يجلس منعزلاً في برجته العاجي - كما يفعل بعض الفلاسفة - وإنما نزل إلى الشارع، وتدخل في الأحداث الجارية. فالرجل كان ذا نزعة إنسانية عميقة، وبهيمه مصير الشعوب والإنسانية ككل؛ كان أحد الضمائر الكبرى للقرن العشرين. كان يحس بالألم المعذنين والمضطهدين وكانها الإمه. من هنا عظمت برتراند رسل وأهميته في تاريخ الفكر. نقول ذلك دون أن نهمل بالطبع ضخامة الإنجازات التي حققها في مجال فلسفة العلوم والرياضيات والفيزياء والمنطق... إلخ. فمن هو برتراند رسل يا ترى؟

لقد ولد عام 1872 في عائلة أرستقراطية إنجليزية كبيرة، ومات عام 1970 عن عمر يقارب المائة عام؛ وكان عالماً رياضياً وفيلسوفاً أخلاقياً من الطراز الأول. وهناك إجماع على كونه أحد كبار فلاسفة القرن العشرين. وقد ساهم في تبسيط مبادئ الفلسفة وأفكارها لكي يفهمها الجمهور الواسع العريض. ورغم أصوله الأرستقراطية وغناه، فإنه كان مناضلاً إنسانياً من أجل العدالة الاجتماعية. كما كان منخرطاً في الهوم السياسية والقضايا الكبرى ضد مصلحة الرأسمالية الغربية والقوى المهيمنة. وكان قريبا من الخط الاشتراكي ذي الاتجاه الديمقراطي، لا الشيوعي الماركسي التوتليارتي.

ومعلوم أنه شكل المحكمة الدولية - رسل - سارتر» لحاكمه جرائم الحرب التي ارتكبتها الولايات المتحدة في الغامضة غير الدقيقة، بحسب رأيها. إنها قائمة على الشطحات الفلسفية العمومية، لا على العلم الفيزيائي أو الرياضي، بحسب زعمه. وهذه وجهة نظر يمكن الدفاع عنها ونقدتها في الوقت ذاته. فلا أحد يشك في أن هيجل كان أحد معالقة الفلسفة على مدار التاريخ، ولا يستطيع برتراند رسل أن يطيح به.

وقد تلقى جائزة نوبل عام 1950 تقديراً لمخزاته في مجال العلوم والفلسفة، ثم بشكل أخص تقديراً لانخراطه في المجال السياسي الإنساني التحرري. وبالتالي، فقد جمع المجد من كل أطرافه: مجد العلم

## إحدى روائع أوسكار وايلد في أول ترجمة عربية

# «بيت الرمان»... قلوب منكسرة ترممها الخرافة

على ذلك الشغف الفائق بالجمال»، وبات جل حلمه يتلخص في هيبته خلال حفل تنويره «الدرء المصنوع من الذهب، والتاج المرصع بالياقوت، والصولجان المزين بصوف وحلقات من اللؤلؤ».

ولكن الملك الشاب ينام في تلك الليلة لتزوره ثلاثة أحلام متتالية، يرى من خلالها الثمن الفادح الذي من أجله سيرتدي الرداء والتاج والصولجان. حلمه الأول صور له أيدي هزيلة ترتعد وسط هواء فاسد وثقيل وهي تحيك رداء، والثاني يرى فيه نفسه على ظهر سفينة في رحلة صيد مرعبة تنتهي بنهاية دامية للغواص الذي وصل إلى أجمل حبة لؤلؤ ستزين صدر صولجانه، وحلم ثالث يتصارع فيه الموت والجشع ليفتكا بمصير رجال يبحثون عن ملك الشاب صباح يوم تتويجه ليأمر الملك الشاب من أجله، وفي

بين حشد ضخم قاتلاً: «يا سيدي، ألا تعلم أن حياة الفقراء تنتنق من حياة الأثرياء؟ فنحن نحيا من بدخكم. ومن رذائلكم نجني خبزنا. الكد من أجل سيد قاس أمر غاية في المرارة، لكن الأكثر مرارة هو ألا يكون لدينا سيد كي نكد من أجله»، وفي هذه القصة يجد الشاب راعي الأغنام ابن السادسة عشرة من عمره نفسه فجأة في قصر منيف، ليعلم أنه الوريث الشرعي الوحيد للملك، وأنه ابن ابنة الملك التي دفعت ثمن حبها لشخص دون مستواها وقتلت، لتبدأ حياة الشاب في التبدل الباذخ، ولكنه يتبدل مقترن بحسنه الخاص في تلقى الأشياء: «أظهر الفتى علامات تدل

في العمر، وأن روحه الشريرة ستراقبه على الدوام. لكنه يظل يبحث عن حوريته في أنهار البحر، رافضاً الاستماع لكلمات روحه الداعية له بنسيانها «فقد بلغ حبه أعظم واحداً».

تضم المجموعة القصصية أربع قصص، وتقع في 217 صفحة، وعبر تلك القصص تتناثر ثمار الرمان في ثنايا السرد، يجعلها وايلد خيطاً رمزياً يجمع نسيج حكاياته الأربع، ويبدأ في خلق مشعرات الصور الخيالية التي يسعي بها لخلق تناس، وحوار متكافئ بين عالمي الملوك والفقراء، ففي قصة «الملك الشاب» يجادل أحد الفقراء من

الروح بمصاحبة لمدينة قريبة حيث ترقص فيها امرأة حافية القديمة، فيستمتع الصياد لكلمات روحه: «فحورية البحر ليس لديها قدمان، ولا يمكنها الرقص، واشترط على روحه ألا تزيد رحلتها على يوم واحد ليعود لحوريتها. هنا تبدد روحه في تحريضه على أفعال الشر، ومرى تدفعه لسرقة كاس فضي، وأخرى تامرره بصفغ طفل، وأخيراً بالشروع في سرقة ذهب وقتل رجل طيب. يتكشف أن روحه باتت محض شر. وحين يستغرب أفعالها، تجيبه: «هل نسيت أنك لم تمنحني قلباً؟» يقرر الخلد منها من جديد كما علمته الساحرة فيكتشف أن قطع ظله وروحه لا يكون إلا مرة واحدة



ترجمة: إلياس الرزق

بشرية، فهي لا تساوي حتى قطعة صغيرة من الغضة»، مقترحين عليه في المقابل بيع جسده، عندها يكون عبداً، «ويمكن وقتها أن يساوي شيئاً بالنسبة لهم إذا باعوه للملحة».

ثم يستعين الصياد بدهاء ساحرة تعيش في كهف قصي، فتوصيه أن يولي ظهره للمقمر حتى يمتد ظله فيقطعه بسكين، «فظل الشخص هو روحه»، كما قالت له، وما إن يهيم بقطع ظله، تتوسل له روحه بان يقيها، وتطلب منه أن يئقي لها قلبه كي لا تشعر بالوحدة في هذا العالم القاسي، فيرفض ويقول لها: «وبم صاحب معشوقتي لو أعطيتك أنت قلبي؟»، تطلب منه أخيراً أن يلتقيا مرة كل عام على الشاطئ ذاته الذي افترقا عليه فيوافق.

كل عام تتأديه روحه فيصعد للقاءها، تخبره في العام الأول عن صولاتها في عالم الشرق، وتقابضه بمنحه مرآة الحكمة التي تعكس أمامه الحقيقة أينما كانت مقابل أن يتحدا من جديد في جسد واحد، ولكنه يرفض «الحب أفضل من حورية البحر الصغيرة. في العام الثاني تتأديه وتسترسل في حديثها عن رحلتها للجنوب، وتجدد المغايضة بخاتم من يملكه يصبح في فراء ملوك العالم، فيرفض وحجته «الحب أفضل»، وفي العام الثالث اغترته

القاهرة، متى أبو النصر

يمر الكاتب الإيرلندي أوسكار وايلد عبر مجموعته القصصية «بيت الرمان» فلسفته على لسان البشر، وحوريات البحر، وأزهار التوتوليب، وحيوانات الغابة، وحيث الكائنات الخرافية المستوحاة من الميثولوجيا اليونانية، في جموع خيالي في نسج الحكايا والجمال، حيث الجمال «ممكن للألم»، على حد تعبير أحد أبطال قصص «بيت الرمان» التي صدرت ترجمتها العربية أخيراً عن دار «أفاق» للنشر والتوزيع بالقاهرة، وهي من ترجمة إيناس التركي التي أشارت إلى أنها الترجمة العربية الأولى لهذه المجموعة التي تعد واحدة من روائع أعمال أوسكار وايلد. يقف الصياد «صيد السمك وروحه» عند لحظة تقرير مصير عجانجية، فهو مشغول بفكرة الانفصال عن روحه التي باتت حاجزاً بينه وبين الزواج من حورية البحر التي فتنته بجمالها وغذوية غنائها خلال رحلات صيده، فزواجه منها بات مرهوناً بشرط وحيد وهو أن يتخلص من روحه البشرية التي أصبحت عبئاً عليه، بحسب أعراف أهل البحر.

يقول: «فما قيمة روحي بالنسبة لي؟ فانا لا أراها ولا أستطيع أن أراها، ولا أعرفها»، هكذا يُردد وهو يحكي للراهب قصته، الذي يُثنيه عن جنونه بقوله إن الروح «أثمن من ذهب العالم وياقوت الملوك». لم يقنعني الصياد العاشق فيعرض روحه للبيع في سوق التجار، لكنهم يرفضون: «ما الفائدة التي نجنيها من روح

صدر حديثاً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية»، كتاب «الإرث الفلسطيني المرئي والمسموع، نشأته وتشخته عليه... دراسات أولية وتطلعات مستقبلية» لبشار شموط.

ويحاول المؤلف تسليط الضوء على ذلك الإرث المرئي والمسموع الغني لفلسطين، «بهدف المساهمة في الحفاظ عليه بالوسائل الحديثة، وتوثيق الذاكرة الجماعية الفلسطينية المهتدة دوماً في ظل الأوضاع السياسية المتغيرة الصعبة للشعب الفلسطيني».

يتناول الكتاب هذا الموضوع من ثلاثة أبواب هي: تاريخ نشوء تلك المواد المرئية والمسموعة، ثم أماكن وجود المجموعات المتناثرة والمتشتتة في أريشيفات العالم، وكيفية الوصول إليها، وأخيراً بعض الأساليب التقنية المعمول بها في مجال الأرشيف الرقمية الحديثة، ليساعد في إرشاد العاملين في هذا المجال في العالم العربي.

بيروت، «الشرق الأوسط»



بشار شموط

بإضافة إلى البحث الموضوعي المبني على علوم الأرشيف الرقمية، يتطرق الكتاب أيضاً إلى بعض القضايا الجوهرية المتعلقة بالمحاولات الدائمة والمتعددة من جانب المؤسسات الإسرائيلية لإخفاء الهوية الثقافية الفلسطينية، ومحو الذاكرة الجماعية للشعب الفلسطيني، والهيمنة عليها. وبالتالي، يناقش الكتاب بأسلوب موضوعي قضية نهب وفقدان المجموعات المرئية والمسموعة من بيروت عقب الاجتياح الإسرائيلي سنة 1982؛ وهي ذات قيمة ثقافية وتاريخية مميزة جداً، إذ كانت قد أنتجت في ظل النهج الضالّي لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ انطلاقتها.



الفيصل يفتتح أكاديمية «مهدي»... وحمام ل التنشق الأوسط: سبني جيلاً بطلاً اعتباراً من 2025

## إزاحة الستارة عن أكبر مشروع رياضي سعودي لتطوير المواهب اليوم

وكرة السلة وكرة اليد والعب القوي ورفع الأثقال والسباحة والجوجيتسو والكاراتيه والجمباز والتجديف والريشة الطائرة وغيرها.

انطلاقاً أكاديمية «مهدي» الرياضية، المشروع الرياضي الرائد، تأتي لتصحح مسار هدر الألف المواهب في المملكة، الذي شهدته الساحة الرياضية في السنوات السابقة، بسبب عدم وجود أكاديميات متخصصة مؤهلة بشكل مناسب لاكتشاف المواهب المبدعة في مجالها الرياضي بمختلف العالمة، حيث تأسست الأكاديمية أرضية صلبة لصناعة أبطال المستقبل، ممن سيحملون راية وشعار المملكة عالياً في المنافسات القارية والعالمية، بعد أن تلقوا الرعاية والتدريب والتأهيل المناسب في برامج صناعة أبطال المستقبل، ومستفيدين كذلك من جميع البرامج التي قدمتها حكومة المملكة للوصول للريادة العالمية ومن ذلك برامج جودة الحياة.



عبد الله حمام (الشرق الأوسط)

أضخم الأكاديميات الرياضية حول العالم، التي تهدف إلى صناعة جيل جديد من الأبطال الرياضيين السعوديين، على مدار السنوات المقبلة، في كبرى المحافل الإقليمية والقارية والعالم ودورة الألعاب الأولمبية، ضمن مختلف الألعاب الفردية والجماعية، مثل كرة القدم



معهد إعداد القادة كان له حضور فاعل هذا الموسم (الشرق الأوسط)

المتنافسية العالمية ابتداء من عام 2025، وتعتبر أكاديمية «مهدي» من

سنوات، بهدف بناء جيل رياضي للمستقبل كي نستطيع حصد الميداليات في المسابقات

في كافة مناطق ومدن المملكة، حيث ستكون مخصصة للأطفال في كلا الجنسين، ضمن

بدليل إخفاقاتنا المتكررة في المحافل الدولية. ولحل هذه المشكلة سنطلق أكاديمية



الأمير عبد العزيز الفيصل (الشرق الأوسط)

الأوسط» أن مشروع أكاديمية «مهدي سيكون» له انعكاسات إيجابية كبيرة على الرياضة السعودية للتأسيس السليم للرياضيين الذي ستعتمد عليه الأكاديمية. وبين أنه «لا يخفى على أحد معاناتنا الكبيرة في جانب المواهب المؤهلة بالتأهيل والتأسيس الرياضي الصحيح في جميع الرياضات المختلفة،

الرياض، محمد العايض

تزيح السعودية، اليوم (الإثنين)، الستار عن مشروع أكاديمية «مهدي» التي تُعتبر أكبر مشروع وطني يكتشف ويطور المواهب الرياضية حول المملكة، بدعم من ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز.

ويقام حفل الافتتاح في التاسعة من مساء اليوم في العاصمة السعودية، الرياض، برعاية الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة. وتعتبر أكاديمية «مهدي» من أضخم الأكاديميات الرياضية حول العالم، التي تهدف إلى صناعة جيل جديد من الأبطال الرياضيين السعوديين على مدار السنوات المقبلة، في كبرى المحافل الإقليمية والقارية والعالمية، على غرار كأس العالم ودورة الألعاب الأولمبية. وأوضح عبد الله حمام، رئيس أكاديمية «مهدي» لـ«الشرق

## مايكون يورط النصر قبل «الديربي الكبير»



مايكون (الشرق الأوسط)

ووضع رحيل مايكون عن صفوف فريق النصر، البرتغالي روي فيتوريا في مازن، فيما تبقى من منافسات دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين كونه اللاعب الأول في خط دفاع الفريق.

وسيعمل المدرب البرتغالي على تجهيز عدد من الأسماء المحترفة للوجود بديلاً عن البرازيلي مايكون الذي يمثل رحيله ضربة موجحة لفريق النصر.

وبحسب قرار اتحاد كرة القدم السعودي، فإن البرازيلي مايكون سيكون على قائمة المنوعين من العودة مجدداً لخوض تجربة احترافية في الدوري السعودي، حيث أعلن يوم أمس عن حرمان المحترف المغربي وليد أزارو الذي غادر السعودية، رافضاً تمديد عقده مع ناديه الاتفاق حتى نهاية الموسم.

وكان اتحاد كرة القدم قد أعلن في فترة سابقة عن منع أي نادٍ في السعودية من التعاوض أو الدخول في عقد جديد للموسم المقبل أو أي من المواسم التي يليها مع أي لاعب غير سعودي يرفض تمديد عقده حتى نهاية الموسم الحالي.

الرياض، فهد العيسى

ودع اللاعب البرازيلي مايكون بيريرا فريقه النصر بعدما غادر يوم أمس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين كونه اللاعب الأول في خط دفاع الفريق.

وسيعمل المدرب البرتغالي على تجهيز عدد من الأسماء المحترفة للوجود بديلاً عن البرازيلي مايكون الذي يمثل رحيله ضربة موجحة لفريق النصر.

وبحسب قرار اتحاد كرة القدم السعودي، فإن البرازيلي مايكون سيكون على قائمة المنوعين من العودة مجدداً لخوض تجربة احترافية في الدوري السعودي، حيث أعلن يوم أمس عن حرمان المحترف المغربي وليد أزارو الذي غادر السعودية، رافضاً تمديد عقده مع ناديه الاتفاق حتى نهاية الموسم.

وكان اتحاد كرة القدم قد أعلن في فترة سابقة عن منع أي نادٍ في السعودية من التعاوض أو الدخول في عقد جديد للموسم المقبل أو أي من المواسم التي يليها مع أي لاعب غير سعودي يرفض تمديد عقده حتى نهاية الموسم الحالي.

## «دورينا رجع»... حملة رسمية سعودية احتفائية بعد توقف 4 أشهر

المقبل. وقد تكون جائحة كورونا قد تسببت في توقف بطولة الدوري لأكثر من أربعة أشهر. ولكن حماس الجماهير واهتمامهم وتفاعلهم مع البطولة لم يتوقف للحظة. فجمهور الفرق المتنافسة استمر في التعبير من خلال شبكات التواصل عن شغفه بفرقه ولاعبيه والتشوق لعودة المباريات، وكان لرابطة دوري السعودي للمحترفين دور أساسي في ذلك من خلال المنشورات على منصاتهما في شبكات التواصل والتي شملت رسائل توعوية عن الصحة والسلامة، وأخرى تشويقية تضمنت عدداً من المسابقات والأسئلة والإحصاءات عن الدوري، إلى جانب مقاطع مرئية لأهداف ولقطات مميزة، وتصريحات للاعبين عن كيفية تدريبهم في المنزل واشتياقهم للمباريات والجمهور.

وكسر موسم 2019 - 2020 الرقم

القياسي في عدد الجماهير الحاضرة للمباريات في نصف الموسم الأول، وذلك ببلوغ المتفرجين أكثر من مليون مشجع ومشجعة حضروا أول 120 مباراة من

البطولة في 12 مدرجات 12 ملعباً استضافت مباريات الـ16 نادياً المشاركين في الدوري.

وبينما زاد عدد الجمهور في المدرجات جولة بعد جولة، شاهد أيضاً الملايين ديربي الرياض وديربي جدة من خلال منصة تلفزيونية على أجهزة الهواتف والأيباد والتي أطلقتها وزارة الرياضة.

واصبح الدوري المسابقات، حيث سيكون بينها أحد البطولات الجانبية لنجوم الكرة العالمية بفضل التنافسية الشديدة والشغف الجماهيري الذين تتمتع بهما المسابقة، وفي الأعوام القليلة الماضية ساهم انتداب أسماء كبيرة مثل الفرنسي بافيتيمبي جومين، والإيطالي سيساستيان جيوغيتكو، والمغربي نور الدين المرابط، والنيجيري أحمد موسى في رفع أسهم البطولة وزيادة شعبيتها.



الجماهير السعودية تتربص استئناف المنافسات المحلية (الشرق الأوسط)

الجميع، إضافة إلى الدخول التدريجي للتدريبات وحتى الوصول إلى إقامة المباريات الودية.

وتدقت ثمان جولات على إسدال الستار على بطولة الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث يتصدر فريق الهلال منافسيه النصر والغريم التقليدي الذي سيكون على موعد يوم 5 أغسطس المقبل كإحدى مباريات الجولة المقبلة بعد قرار استئناف المسابقات، حيث سيكون بينهما سباق ناري من أجل الفوز باللقب الكبير.

وبدأت الأندية التدريبات بعد قرار استئناف الأنشطة الرياضية يوم 21 يونيو (حزيران) الماضي، استعداداً للدوري الذي سيطلق في الرابع من أغسطس المقبل لإقامة 64 مباراة خلال 36 يوماً، حيث ستختتم البطولة في التاسع من سبتمبر (أيلول) المقبل قبل انطلاق الموسم الجديد المقرر في منتصف أكتوبر (تشرين الأول)

الدوري وبروتوكول المباريات والتنظيمات الإعلامية التي ستسهم في رفع مستوى الحفاظ على سلامة كافة الرياضيين.

وشكلت غرفة عمليات من مهامها ضمان عودة اللاعبين الأجانب والمدربين لجميع الأندية المشاركة في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للأندية الدرجة الأولى، ودوري الدرجة الثانية، إذ بدأ التواصل مع الأندية كافة والعمل على إنشاء إحصائية عن مكان وجود اللاعبين، وتم اعتماد تخصيص 5 طائرات خاصة لنقل اللاعبين من مصر وتونس والبرازيل، إضافة إلى طائرتين لنقل اللاعبين من بقية الدول، بجموع مستفيدين وصل إلى ما يقارب 523 شخصاً.

وكان من أبرز التوصيات التي قدمتها اللجنة الطبية بعد تشكيل غرفة العمليات إجراء المسحة الطبية لمسبوبي الأندية من لاعبين وأجهزة إدارية وفنية لضمان سلامة

وأشارت الرابطة إلى أنها ستقوم عبر قنواتها الرسمية على شبكات التواصل الاجتماعي وبالتعاون مع الأندية والشركاء بالتفاعل مع الجماهير من خلال نشر لقاءات مع اللاعبين عن طموحاتهم للموسم، إضافة إلى أبرز اللقطات والإحصاءات من الموسم الحالي، وكذلك عدد من المسابقات والأسئلة لرفع حماس الجمهور وزيادة التواصل معهم.

وتأتي حملة «دورينا رجع» استمراراً لحملة «دورينا الأعلى»، التي انطلقت في نهاية مباريات الدور الأول احتفالاً بوصول الحضور في مباريات الدوري إلى أكثر من مليون مشجع ومشجعة امتلأت بهم مدرجات 12 ملعباً في 120 مباراة من مباريات الدوري السعودي للمحترفين.

وكانت رابطة دوري السعودي للمحترفين بالتعاون مع غرفة القيادة والتحكم الطبية في اتحاد كرة القدم قد أصدرت دليلاً كاملاً عن عودة مباريات

الفرق محمد الشلهوب بالمحترف البرازيلي أندري كاريلو ودخل التدريبات الجماعية بعد إنهائه البرنامج التأهيلي بعد الإصابة الأخيرة التي لحقت به في الفترة الماضية، وشارك الشلهوب في المناورة التي أجراها الروماني رازقان لوشيسكو مدرب الفريق.

وكان الروماني لوشيسكو منح لاعبيه إجازة لمدة يومين

الرياض، فهد العيسى

أعلنت رابطة دوري السعودي للمحترفين عن إطلاق حملة رسمية تحمل عنوان «دورينا رجع»، وذلك احتفالاً باستئناف الدوري السعودي للمحترفين «دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين» يوم 4 أغسطس (آب) المقبل، وذلك بعد توقف المنافسات الرياضية منذ مارس الماضي بسبب تفشي وباء جائحة فيروس كورونا المستجد.

وستمنح الحملة التي أطلقتها رابطة دوري السعودي للمحترفين الفرصة للجماهير بالمشاركة والتعبير عن الفرحة من خلال الصور والمقاطع التي قالت الرابطة إنها ستقوم بنشرها في عدة أماكن من بينها أثناء المباريات على اللوحات الإعلانية في الملعب.

وقالت رابطة المحترفين في بيانها الرسمي: «في ظل إقامة المباريات دون جمهور في إطار الإجراءات الوقائية والإحترازية التي سنتبناها الرابطة لضمان سلامة اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية والطبية وجميع أفراد المنظمة، فيسكون بإمكان الجماهير التعبير عن حماسها تجاه ناديهما ولاعبيه المفضلين من خلال مشاركة التعليقات والصور الداعمة لهم وتصوير مقاطع الفيديو أثناء مشاهدتهم للمباريات وترديد الهتافات أو الاحتفال بالأهداف، حيث ستكون ردود الأفعال هذه جزءاً من الحملة التي ستعرض على اللاعبين قبل وبعد المباريات وبين الشوطين لتحفيزهم وجعلهم أقرب ما يكون من الجمهور، كما سيتم عرضها أثناء المباريات على اللوحات الإعلانية على جانبي الملعب، والتي ستوجه كذلك رسائل شكر من الجمهور للعاملين بالصفوف الأمامية، تقديراً لجهودهم على مدار الشهور الماضية».

## الهلال يستعيد «المصابين» وينتظر جاهزية «هتان»

بدأ اللاعب بالجري ثم بتدريبات الكرة وفق برنامج المعد من الجهاز الطبي.

ونادى لوشيسكو الذي يعول عليه كثيراً في مباريات الفريق. وأخيراً على صعيد التدريبات، بواصل هتان باهيري برنامج التأهيلي بعد عودته مؤخراً للفريق وأيضاً مع غيابه في الفترة الماضية، حيث

الفترة الماضية لكدمات ساهمت في إبعاده عن المشاركة في التدريبات الجماعية والمباريات الودية، حيث خضع الحارس الدولي لعدة جلسات علاجية في عيادة مستشفى الملكة بقر

وكان من أبرز التوصيات التي قدمتها اللجنة الطبية بعد تشكيل غرفة العمليات إجراء المسحة الطبية لمسبوبي الأندية من لاعبين وأجهزة إدارية وفنية لضمان سلامة

عقب ختام سلسلة المباريات الودية التي خاضها الفريق بمقر النادي بالعاصمة الرياض، قبل أن يستأنف الفريق الأزرق مرانته استعداداً لما تبقى من منافسات الموسم الحالي.

كما شارك الحارس عبد الله المعيوف في جزء من التدريبات قبل أن يعود لمواصلة برنامج التأهيلي، وتعرض المعيوف في

الفرق محمد الشلهوب بالمحترف البرازيلي أندري كاريلو ودخل التدريبات الجماعية بعد إنهائه البرنامج التأهيلي بعد الإصابة الأخيرة التي لحقت به في الفترة الماضية، وشارك الشلهوب في المناورة التي أجراها الروماني رازقان لوشيسكو مدرب الفريق.

وكان الروماني لوشيسكو منح لاعبيه إجازة لمدة يومين

الرياض، فهد العيسى

استعاد فريق الهلال عدداً من اللاعبين المصابين، وذلك قبل أيام قليلة من استئناف منافسات دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين بعد توقفه منذ مارس الماضي بسبب تفشي وباء جائحة فيروس كورونا المستجد. ولحق اللاعب المخضرم في

الفريق يلتقي الوحدة الأربعاء في آخر مواجهاته الودية قبل مباراة أبها

## العبدلي ل التنشق الأوسط: المباريات الودية لا تعكس مستوى الاتحاد

منزلة لهم، بطبيعة الحال لن تكون كافية للإعداد الأمثل، ولذلك كان إقامة المعسكر من الأمور الجيدة، لتزكزك الجميع على المرحلة المهمة المقبلة، مع عودة المباريات التنافسية مجدداً. وعلى الصعيد الفني، يبدأ فريق الاتحاد اليوم مرحلة جديدة للإعداد لعودة انطلاق منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين مطلع أغسطس (آب) المقبل، وذلك بعد أن حطت بعثة الفريق رحاله بمعقل النادي بمحافظة جدة، مع إختتام المعسكر الإعدادي الذي أقامه الفريق بمنطقة عسير، وامتد لقرابة 3 أسابيع، خاض خلالها الفريق 3 مباريات ودية

أمام نجران والقادسية وضمك، حيث تعادل في الأولى وخسر في المبارتين الأخريتين. وكان كاريلو قد منح اللاعبين إجازة عن التدريب يوم أمس، وذلك مع عودة بعثة الفريق أول من أمس (السبت) إلى جدة القادمة من عسير. ومن المنتظر أن يستهل الفريق مران اليوم باجتماع للمدرب كاريلو باللاعبين، ومناقشة الأخطاء التي وقع بها اللاعبون خلال مواجهة فريق ضمك الودية التي خسرها الفريق بهدف نظيف. ويختتم فريق الاتحاد مواجهاته الودية أمام الوحدة الأربعاء المقبل،

تأهياً لعودة المنافسات بالدوري التي سيستقبلها بمواجهة فريق أبها في الرابع من أغسطس (آب) المقبل، ضمن منافسات الجولة الثالثة والعشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية بالمحالة. ومن جانبه، أكد البرازيلي فابيو كاريلو، مدرب فريق الاتحاد، أن نتائج فريقه في الوديات لا تهمله، بقدر تحسين الأداء بشكل كبير، مقدماً في تصريحات للحساب الرسمي للنادي التحية للجماهير الاتحاد، وأضاف: «حققنا كثيراً من أهدافنا في المعسكر

على الاتحاد قياساً بنتائج مواجهاته الودية بعد قاصراً، كون المباريات الودية دوماً تأخذ من اسمها، فهي بالأساس ليست رسمية ولا تنافسية، وذلك بحرص دوماً كثير من المدربين على تجربة عدة خطط تكتيكية، إلى جانب حرصهم على عدم كشف أوراقهم للفريق المنافسة التي ستعرض على رصد مجريات المباريات الودية لهم، وإخفاء عدد من الأمور التكتيكية لمفاجأة منافسيهم في المباريات الرسمية. وأشار العبدلي إلى أن فترة الراحة الطويلة التي امتدت لقرابة 3 أشهر، ببرامج تدريبية للاعبين لإدائها في

أكد محمد العبدلي، مساعد مدرب الاتحاد السابق، أن نتائج المباريات الودية الثلاث التي خاضها الفريق بمعسكره بمنطقة عسير لا تعكس مطلقاً وضع الفريق بصورة عامة، لعدة اعتبارات، أهمها أن مدرب الفريق في المباريات الودية سيحرص على التعرف من كثب على جاهزية اللاعبين، إلى جانب تطبيق عدد من الخطط التكتيكية، والتعرف بصورة أكبر على عناصر الفريق. وشدد العبدلي، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، على أن الحكم

جدة، إبراهيم القرشي

محمد العبدلي (الشرق الأوسط)



محمد العبدلي (الشرق الأوسط)



## أستون فيلا ينجح في معركة البقاء بالرجولة الأخيرة... وتوتنهام يستغل تعثر ولفرهامبتون ويحجز بطاقة «الأوروبي» مانشستر يونايتد وتشيلسي إلى «الأبطال»... وهبوط بورنموث وواتفورد

نيوكاسل فلون كبير 3 - 1، حيث تقدم الفريق المضيف بهدف مبكر عن طريق دوايت غابيل بعد مرور 25 ثانية فقط من عمر اللقاء. وعادل الهولندي فيرجيل فان دايك لمصلحة ليفربول في الدقيقة 38، وأضاف زميله البلجيكي ديفوك أوريجي والسنگالي ساديو ماني الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين 59 و89. وارتفع رصيد ليفربول، الذي حسم تتويجه باللقب الغائب عن خزائنه منذ 30 عاما، في يونيو (حزيران) الماضي، إلى 99 نقطة في الصدارة، في حين توقف رصيد نيوكاسل عند 44 نقطة في المركز الثالث عشر. وحقق مانشستر سيتي فوزا كبيرا 5 - صفر على ضيفه نورويتش سيتي، ليحار الفريق السماوي من خسارته المفاجئة 2 - 3 أمام منافسه خلال جولة الذهاب بالمسابقة هذا الموسم. وارتفع رصيد سيتي إلى 81 نقطة في المركز الثاني، وتوقف رصيد نورويتش، الذي كان أول المودعين للبطولة عند 21 نقطة في قاع الترتيب. وافتتح البرازيلي غابرييل خبوسو التسجيل لسيتي في الدقيقة 11، ثم أضاف البلجيكي كيفن دي بروين الثاني (45) ورحيم ستريليخ تقدم الهدف الثالث ورغم فوزه الكبير 3 - 1 على مضيفه إيفرتون، ودع بورنموث الدوري الممتاز، برصيد 13 نقطة، فيما احتل المركز الثامن عشر برصيد 34 نقطة، بينما جمعد رصيد إيفرتون عند 49 في المركز الثاني عشر. وأحرز غوشوا كينج الهدف الأول لبورنموث في الدقيقة 13 من ركلة جزاء، لكن مويين كين تعادل إيفرتون في الدقيقة 41، وأعاد دومينيك سولانكي التقدم لبورنموث من جديد بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة الأولى من الوقت الضائع للشوط الأول، وتكفل جونور ستانيسلاس بإحراز الثالث للضيوف في الدقيقة 80. وتكفل ليغوريلو البطل تأخره صفر - 1 أمام مضيفه



لينغارد يسجل ثاني أهداف يونايتد في مرعى لستر ويؤمن بطاقة التأهل لدوري الأبطال (رويترز)

ويصادر هاري كين بالتسجيل لتوتنهام في الدقيقة 13، فيما أحرز جيفري شلوب هدف التعادل لكريستال في الدقيقة 53. ونجا أستون فيلا من الهبوط لسدوري البطولة بتعادله الثمين 1 - 1 مع مضيفه وستهام يونايتد. وارتفع رصيد أستون فيلا إلى 35 نقطة في المركز السابع عشر، بفارق نقطة أمام فريقي بورنموث وواتفورد، صاحبي المركزين الثامن عشر والتاسع عشر، على الترتيب، كما رفع رصيدهم رصيده إلى 39 في المركز السادس عشر. وتقدم جاك غيراليش لأستون فيلا في الدقيقة 84، غير أن وستهام تعادل سريعا عبر لاعبه الأوكراني أندريه يارمولينكو في الدقيقة 85.

ونقطة في المركز السابع، بفارق ثلاث أهداف فقط، خلف توتنهام، صاحب المركز السادس، المتساوي معه في الرصيد نفسه. وجاء هدفا المباراة عن طريق ماسون مونت وأوليفيه جبرو في الدقيقتين الأولى من اللقاء والرابعة من الوقت المحتسب بدلًا من الضائع للشوط الأول. واقتنع توتنهام تعادلا بطعم الفوز 1 - 1 من ملعب مضيفه كريستال بالاس، لضطر بطاقة الترشح للدور المؤهل لمرحلة المجموعات بالدوري الأوروبي الموسم المقبل. وارتفع رصيد توتنهام إلى 59 نقطة في المركز السادس، فيما رفع كريستال بالاس رصيده إلى 43 نقطة في المركز الرابع عشر.

جيسي لينغارد الهدف الثاني، إثر خطأ من الحارس كاسبر شمباكل. وأنهى يونايتد موسمه من دون أي هزيمة منذ الاستئناف لإذ فاز بست مباريات مقابل ثلاثة تعادلات، وبقي من دون خسارة للمباراة الرابعة عشرة على التوالي في الدوري. ورغم عدم تسجيله في المباراة، فإن مهاجم لستر جيمي فاردي سجل هدفًا في الدقيقة 23 من وقت إضافي. ولحق تشيلسي بركب المتأهلين لدوري الأبطال، بفوزه الثمين 2 - صفر على ضيفه ولفرهامبتون، ليقتضي على أمال الفريق الملقب بـ«الذئاب» في المشاركة ببطولة الدوري الأوروبي الموسم المقبل، حيث توقف رصيد الأخير عند

الشباطين الحمر السابق الأيرلندي الشمالي جوني إيفانز. وهو لبرونو في الدوري منذ انضمامه من سبورتنغ لشبونة في يناير (كانون الثاني) الماضي. وتلقى لستر ضربة أخرى لطرد مدافعه جوني إيفانز في الوقت المحتسب بدلًا من الضائع للشوط الثاني الذي استغله يونايتد جيداً ليضيف البديل

عشر برصيد 35 نقطة أمام بورنموث الثامن عشر وواتفورد التاسع عشر (34 نقطة لكل منهما) ليحلقا الأولى (الثانية عمليا). في المباراة التي كانت محط الأنظار نظراً لصراع الفريقين على بطاقة التأهل المباشر لدوري الأبطال انتظر مانشستر يونايتد حتى الدقيقة 71 ليحرز نجمة البرتغالي برونو فيرنانديز الهدف الأول في الدقيقة 71 من ركلة جزاء، إثر عرقلة الفرنسي أنطوني مارسيل من مدافع

لندن، «الشرق الأوسط» حسم مانشستر يونايتد وتشيلسي آخر بطاقتين مؤهلتين إلى دوري أبطال أوروبا، الموسم المقبل، بفوز الأول على مضيفه لستر سيتي والثاني على ضيفه ولفرهامبتون بنتيجة واحدة، 2 - صفر، في المرحلة 38 الأخيرة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم التي شهدت هبوط وواتفورد وبورنموث إلى الدرجة الأولى. وكان التعادل يكفي كلاً من مانشستر يونايتد وتشيلسي لبلوغ المسابقة الأوروبية الأهم، لكنهما حققا الفوز؛ فرفع الأول رصيده إلى 66 نقطة في المركز الثالث متقدماً بفارق الأهداف عن الفريق اللندني، فيما جمعد رصيد لستر الذي كان بحاجة إلى الفوز لحجز مكان بين الأربعة الكبار، عند 62 نقطة في المركز الخامس، وسيخوض منافسات الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» إلى جانب توتنهام المتعادل مع مضيفه وجاره كريستال بالاس 1 - 1 مستغلاً خسارة ولفرهامبتون.

وحسم أستون فيلا ومهاجمه الدولي المصري محمود تيريزيغبه معركة البقاء في دوري الأضواء مع بورنموث وواتفورد، بتعادله مع مضيفه وستهام 1 - 1. مستغلاً خسارة واتفورد أمام آرسنال 3 - 2، فيما لم يفتح بورنموث فوزه على إيفرتون 3 - 1 حيث كان بحاجة لخسارة أستون فيلا. وأنهى أستون فيلا الموسم في المركز السابع

جبرو يحتفل بهدفه الذي أمّن مكان تشيلسي في دوري الأبطال (أ.ف.ب)



## حكم الفيديو يخرج ساسوولو خاسراً أمام نابولي



لوكاكو نجم الإنتر يسجل برأسه هدفاً الثاني في مرعى جنوا (أ.ب)

شهدت المرحلة السادسة والثلاثين للدوري الإيطالي إلغاء أربعة أهداف سجلها فريق ساسوولو بداعي التسلسل، من بينها ثلاثة بعد تدخل حكم الفيديو المساعد ليخرج خاسراً 2 - صفر في النهاية أمام نابولي، بينما استعاد إنتر ميلان وصافة الترتيب بفوزه على مضيفه جنوا 3 - صفر.

وشهدت المرحلة السادسة والثلاثين للدوري الإيطالي إلغاء أربعة أهداف سجلها فريق ساسوولو بداعي التسلسل، من بينها ثلاثة بعد تدخل حكم الفيديو المساعد ليخرج خاسراً 2 - صفر في النهاية أمام نابولي، بينما استعاد إنتر ميلان وصافة الترتيب بفوزه على مضيفه جنوا 3 - صفر.

وشهدت المرحلة السادسة والثلاثين للدوري الإيطالي إلغاء أربعة أهداف سجلها فريق ساسوولو بداعي التسلسل، من بينها ثلاثة بعد تدخل حكم الفيديو المساعد ليخرج خاسراً 2 - صفر في النهاية أمام نابولي، بينما استعاد إنتر ميلان وصافة الترتيب بفوزه على مضيفه جنوا 3 - صفر.

وشهدت المرحلة السادسة والثلاثين للدوري الإيطالي إلغاء أربعة أهداف سجلها فريق ساسوولو بداعي التسلسل، من بينها ثلاثة بعد تدخل حكم الفيديو المساعد ليخرج خاسراً 2 - صفر في النهاية أمام نابولي، بينما استعاد إنتر ميلان وصافة الترتيب بفوزه على مضيفه جنوا 3 - صفر.

وشهدت المرحلة السادسة والثلاثين للدوري الإيطالي إلغاء أربعة أهداف سجلها فريق ساسوولو بداعي التسلسل، من بينها ثلاثة بعد تدخل حكم الفيديو المساعد ليخرج خاسراً 2 - صفر في النهاية أمام نابولي، بينما استعاد إنتر ميلان وصافة الترتيب بفوزه على مضيفه جنوا 3 - صفر.

وشهدت المرحلة السادسة والثلاثين للدوري الإيطالي إلغاء أربعة أهداف سجلها فريق ساسوولو بداعي التسلسل، من بينها ثلاثة بعد تدخل حكم الفيديو المساعد ليخرج خاسراً 2 - صفر في النهاية أمام نابولي، بينما استعاد إنتر ميلان وصافة الترتيب بفوزه على مضيفه جنوا 3 - صفر.

وشهدت المرحلة السادسة والثلاثين للدوري الإيطالي إلغاء أربعة أهداف سجلها فريق ساسوولو بداعي التسلسل، من بينها ثلاثة بعد تدخل حكم الفيديو المساعد ليخرج خاسراً 2 - صفر في النهاية أمام نابولي، بينما استعاد إنتر ميلان وصافة الترتيب بفوزه على مضيفه جنوا 3 - صفر.

وشهدت المرحلة السادسة والثلاثين للدوري الإيطالي إلغاء أربعة أهداف سجلها فريق ساسوولو بداعي التسلسل، من بينها ثلاثة بعد تدخل حكم الفيديو المساعد ليخرج خاسراً 2 - صفر في النهاية أمام نابولي، بينما استعاد إنتر ميلان وصافة الترتيب بفوزه على مضيفه جنوا 3 - صفر.

## الإنتر ينفي التفاوض مع ميسي... وبرشلونة واثق من بقاء نجمه



الجدل يثار حول ميسي الفائز بست كرات ذهبية لأفضل لاعب بالعالم (أ.ب)

أدنى قائد بأنه سيدعم». وفي حال عجز بارتوميو عن الإبقاء على ميسي وفي حال قرر الأخير فعلا الرحيل عن النادي الذي نشأ في صفوفه منذ 2001 وبدأ الدفاع عن ألوان فريقه الأول منذ 2004، فلن تكون وجهته إنتر بحسب ما أكد المدير التنفيذي للأخير جوسيبى مارتوتا، ناقيا الحديث عن النادي الشمالي يريد ضم الأرجنتيني من أجل منافسة يوفنتوس ونجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو الذي كان غريم الأرجنتيني حين كان يدافع عن ألوان ريال مدريد قبل أن يترك الأخير في صيف 2018.

وقال مارتوتا: «لويو (ميسي) ليس هدفتنا ولا اعتقد أنه يريد مغادرة برشلونة». ويبدو أن أهداف إنتر الذي ما زال يسعى خلف لقبه الأول في الدوري جوزهيه مارتينيز متوقفة، رابطا أيضا موضوع عودة البرازيلي نيمار البرتغالي جوزيه مارتينيز، محصورة بصفتها مثل تمديد بقاء المهاجم التشيلي اليكسيس سانتشيز، المعار من مانشستر يونايتد الإنجليزي، لكي يتمكن من إكمال مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» مع الفريق بحسب ما أفاد كوني.

وسجل سانتشيز الذي غاب عن الملعب لمدة شهر بسبب إصابة في الفخذ بكعبه في مباراة مع ريال مدريد في 2018، وهو في انتظار العودة إلى الملعب بعد تعافيه من الإصابة.

وقال مارتوتا: «لويو (ميسي) ليس هدفتنا ولا اعتقد أنه يريد مغادرة برشلونة». ويبدو أن أهداف إنتر الذي ما زال يسعى خلف لقبه الأول في الدوري جوزهيه مارتينيز متوقفة، رابطا أيضا موضوع عودة البرازيلي نيمار البرتغالي جوزيه مارتينيز، محصورة بصفتها مثل تمديد بقاء المهاجم التشيلي اليكسيس سانتشيز، المعار من مانشستر يونايتد الإنجليزي، لكي يتمكن من إكمال مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» مع الفريق بحسب ما أفاد كوني.

وسجل سانتشيز الذي غاب عن الملعب لمدة شهر بسبب إصابة في الفخذ بكعبه في مباراة مع ريال مدريد في 2018، وهو في انتظار العودة إلى الملعب بعد تعافيه من الإصابة.

ميلانو - برشلونة، «الشرق الأوسط»

بين نفى مدرب إنتر ميلان الإيطالي أنطونيو كونتي وثقة رئيس برشلونة جوسيب مارييا بارتوميو، تشير المؤشرات إلى أن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي باق في النادي الكاتالوني، رغم ما أدهاه من امتعاض بعد تنازل الفريق عن لقب الدوري الإسباني لصالح غريمه ريال مدريد.

ونفى كونتي ما يُشاع عن احتمال انتقال ميسي من برشلونة إلى إنتر، معتبرا أن أفضل لاعب في العالم بعيد جدا عن خطط إعادة بناء فريقه، في حين أبدى بارتوميو ثقته ببقاء أفضل لاعب في العالم في «كامب نو».

وجاء حديث كونتي بعد فوز إنتر على جنوا 3 - صفر ما سمح له بان يصعد إلى المركز الثاني في ترتيب الدوري المحلي على حساب أتالانتا، وردها على التقارير التي تتحدث عن إمكانية قدوم ميسي في فريقه الإيطالي، بعد أن قام والده ووكيل أعماله، خورخي، بشراء منزل في ميلانو سينتقل إليه أوائل الشهر المقبل بحسب وسائل إعلام إيطالية، قال كونتي: «لا اعتقد أن هناك مجنونا في العالم لا يريد ميسي، لكنه بعيد جدا عنا وعمّا نريد بناءه».

وذكرت قناة «إي» الرسمية أن والد ميسي سيدخل في مفاوضات مع إنتر من أجل انتقال نجمه إلى الفريق الإيطالي اعتبارا من موسم 2021 - 2022 بعد انتهاء عقد مع برشلونة صيف 2021، فيما أفادت صحيفة «غازيتا ديلو سبور» الرياضية بأن أفضل لاعب في العالم ست مرات يفضل الانتقال إلى إنتر لأن ضريبة الدخل في إيطاليا أقل بكثير من إسبانيا. لكن كونتي قلل من أهمية ما تم تداوله في الأيام الأخيرة بشأن ميسي الذي يبدو متعظا من وضع برشلونة الذي لا سيما بعد أن تنازل الأخير عن لقب الدوري الإسباني لصالح غريمه ريال مدريد. وكان ميسي صريحا في التعبير عن ذلك حين دعا بعد أن حسم اللقب لصالح النادي الملكي إلى عملية نقد ذاتي تبدأ من اللاعبين، لكن عملية نقد ذاتي شاملة وقال: «ريال يستحق

ضيفة بريشيا 2 - 1.

وهو الفوز الأول للإنتر بعد تعادله مع مديونا أمام فيورنتينا (صفر - صفر) وروما (2 - 2)، في «التسلسل جزء من كرة القدم ولا يمكن عودة المناقشات في «السييري»»، بعد أكثر من ثلاثة أشهر من التعليق نتيجة انتشار فيروس «كورونا» المستجد، مقابل خسارة واحدة وأربعة تعادلات.

وهي المباراة رقم 3000 لإنتر في الدوري الإيطالي وهو الفريق الوحيد الذي لعب جميع المباريات منذ أصبح مجموعة واحدة.

وبهدفه في مرعى جنوا نجح لوكاكو في رفع رصيده إلى 23 هدفا في الدوري الإيطالي هذا الموسم، ليتجاوز الأرجنتيني دييغو ميليتو وأماديو أميدي ويفتر بالمركز الثالث لأفضل مسجلين في الموسم الأول مع إنتر بعد الظاهرة البرازيلي رونالدو (25 هدفا) والمجري ستيفان نيريس (26 هدفا).

ويعود إنتر للمنافسات الأوروبية في الشهر المقبل، خلال مواجهة خيتافي الإسباني في الدور ثمن النهائي من الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) في ألمانيا. وفي مباراة هامشية حقق بارما فوزا مغنويا على ضيفة بريشيا 2 - 1.

وتشاهد المرحلة الثامنة والثلاثون والأخيرة في البطولة لقاء هاما يجمع بين إنتر وأتالانتا ما قد يجعله حاسما لمركز الوصيف فيما لو حسم فريق «السيدة العجوز» اللقب لمصلحته.

في المقابل فشل جنوا في الابتعاد عن خطر الهبوط إلى الدرجة الثانية مع تجدد رصيده عند 36 نقطة في

المركز السابع عشر، فيما احتل بورنموث المركز الثامن عشر برصيد 34 نقطة، بينما جمعد رصيد إيفرتون عند 49 في المركز الثاني عشر.

وأحرز غوشوا كينج الهدف الأول لبورنموث في الدقيقة 13 من ركلة جزاء، لكن مويين كين تعادل إيفرتون في الدقيقة 41، وأعاد دومينيك سولانكي التقدم لبورنموث من جديد بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة الأولى من الوقت الضائع للشوط الأول، وتكفل جونور ستانيسلاس بإحراز الثالث للضيوف في الدقيقة 80.

وتقدم جاك غيراليش لأستون فيلا في الدقيقة 84، غير أن وستهام تعادل سريعا عبر لاعبه الأوكراني أندريه يارمولينكو في الدقيقة 85.

ونقطة في المركز السابع، بفارق ثلاث أهداف فقط، خلف توتنهام، صاحب المركز السادس، المتساوي معه في الرصيد نفسه.

وجاء هدفا المباراة عن طريق ماسون مونت وأوليفيه جبرو في الدقيقتين الأولى من اللقاء والرابعة من الوقت المحتسب بدلًا من الضائع للشوط الأول.

واقتنع توتنهام تعادلا بطعم الفوز 1 - 1 من ملعب مضيفه كريستال بالاس، لضطر بطاقة الترشح للدور المؤهل لمرحلة المجموعات بالدوري الأوروبي الموسم المقبل. وارتفع رصيد توتنهام إلى 59 نقطة في المركز السادس، فيما رفع كريستال بالاس رصيده إلى 43 نقطة في المركز الرابع عشر.

جيسي لينغارد الهدف الثاني، إثر خطأ من الحارس كاسبر شمباكل. وأنهى يونايتد موسمه من دون أي هزيمة منذ الاستئناف لإذ فاز بست مباريات مقابل ثلاثة تعادلات، وبقي من دون خسارة للمباراة الرابعة عشرة على التوالي في الدوري. ورغم عدم تسجيله في المباراة، فإن مهاجم لستر جيمي فاردي سجل هدفًا في الدقيقة 23 من وقت إضافي. ولحق تشيلسي بركب المتأهلين لدوري الأبطال، بفوزه الثمين 2 - صفر على ضيفه ولفرهامبتون، ليقتضي على أمال الفريق الملقب بـ«الذئاب» في المشاركة ببطولة الدوري الأوروبي الموسم المقبل، حيث توقف رصيد الأخير عند

الشباطين الحمر السابق الأيرلندي الشمالي جوني إيفانز. وهو لبرونو في الدوري منذ انضمامه من سبورتنغ لشبونة في يناير (كانون الثاني) الماضي. وتلقى لستر ضربة أخرى لطرد مدافعه جوني إيفانز في الوقت المحتسب بدلًا من الضائع للشوط الثاني الذي استغله يونايتد جيداً ليضيف البديل

عشر برصيد 35 نقطة أمام بورنموث الثامن عشر وواتفورد التاسع عشر (34 نقطة لكل منهما) ليحلقا الأولى (الثانية عمليا). في المباراة التي كانت محط الأنظار نظراً لصراع الفريقين على بطاقة التأهل المباشر لدوري الأبطال انتظر مانشستر يونايتد حتى الدقيقة 71 ليحرز نجمة البرتغالي برونو فيرنانديز الهدف الأول في الدقيقة 71 من ركلة جزاء، إثر عرقلة الفرنسي أنطوني مارسيل من مدافع

لندن، «الشرق الأوسط» حسم مانشستر يونايتد وتشيلسي آخر بطاقتين مؤهلتين إلى دوري أبطال أوروبا، الموسم المقبل، بفوز الأول على مضيفه لستر سيتي والثاني على ضيفه ولفرهامبتون بنتيجة واحدة، 2 - صفر، في المرحلة 38 الأخيرة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم التي شهدت هبوط وواتفورد وبورنموث إلى الدرجة الأولى.

وكان التعادل يكفي كلاً من مانشستر يونايتد وتشيلسي لبلوغ المسابقة الأوروبية الأهم، لكنهما حققا الفوز؛ فرفع الأول رصيده إلى 66 نقطة في المركز الثالث متقدماً بفارق الأهداف عن الفريق اللندني، فيما جمعد رصيد لستر الذي كان بحاجة لخسارة أستون فيلا. وأنهى أستون فيلا الموسم في المركز السابع

وحقق مانشستر سيتي فوزا كبيرا 5 - صفر على ضيفه نورويتش سيتي، ليحار الفريق السماوي من خسارته المفاجئة 2 - 3 أمام منافسه خلال جولة الذهاب بالمسابقة هذا الموسم. وارتفع رصيد سيتي إلى 81 نقطة في المركز الثاني، وتوقف رصيد نورويتش، الذي كان أول المودعين للبطولة عند 21 نقطة في قاع الترتيب. وافتتح البرازيلي غابرييل خبوسو التسجيل لسيتي في الدقيقة 11، ثم أضاف البلجيكي كيفن دي بروين الثاني (45) ورحيم ستريليخ تقدم الهدف الثالث ورغم فوزه الكبير 3 - 1 على مضيفه إيفرتون، ودع بورنموث الدوري الممتاز، برصيد 13 نقطة، فيما احتل المركز الثامن عشر برصيد 34 نقطة، بينما جمعد رصيد إيفرتون عند 49 في المركز الثاني عشر.

وأحرز غوشوا كينج الهدف الأول لبورنموث في الدقيقة 13 من ركلة جزاء، لكن مويين كين تعادل إيفرتون في الدقيقة 41، وأعاد دومينيك سولانكي التقدم لبورنموث من جديد بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة الأولى من الوقت الضائع للشوط الأول، وتكفل جونور ستانيسلاس بإحراز الثالث للضيوف في الدقيقة 80.

وتقدم جاك غيراليش لأستون فيلا في الدقيقة 84، غير أن وستهام تعادل سريعا عبر لاعبه الأوكراني أندريه يارمولينكو في الدقيقة 85.

ونقطة في المركز السابع، بفارق ثلاث أهداف فقط، خلف توتنهام، صاحب المركز السادس، المتساوي معه في الرصيد نفسه.

وجاء هدفا المباراة عن طريق ماسون مونت وأوليفيه جبرو في الدقيقتين الأولى من اللقاء والرابعة من الوقت المحتسب بدلًا من الضائع للشوط الأول.

واقتنع توتنهام تعادلا بطعم الفوز 1 - 1 من ملعب مضيفه كريستال بالاس، لضطر بطاقة الترشح للدور المؤهل لمرحلة المجموعات بالدوري الأوروبي الموسم المقبل. وارتفع رصيد توتنهام إلى 59 نقطة في المركز السادس، فيما رفع كريستال بالاس رصيده إلى 43 نقطة في المركز الرابع عشر.

جيسي لينغارد الهدف الثاني، إثر خطأ من الحارس كاسبر شمباكل. وأنهى يونايتد موسمه من دون أي هزيمة منذ الاستئناف لإذ فاز بست مباريات مقابل ثلاثة تعادلات، وبقي من دون خسارة للمباراة الرابعة عشرة على التوالي في الدوري. ورغم عدم تسجيله في المباراة، فإن مهاجم لستر جيمي فاردي سجل هدفًا في الدقيقة 23 من وقت إضافي. ولحق تشيلسي بركب المتأهلين لدوري الأبطال، بفوزه الثمين 2 - صفر على ضيفه ولفرهامبتون، ليقتضي على أمال الفريق الملقب بـ«الذئاب» في المشاركة ببطولة الدوري الأوروبي الموسم المقبل، حيث توقف رصيد الأخير عند

الشباطين الحمر السابق الأيرلندي الشمالي جوني إيفانز. وهو لبرونو في الدوري منذ انضمامه من سبورتنغ لشبونة في يناير (كانون الثاني) الماضي. وتلقى لستر ضربة أخرى لطرد مدافعه جوني إيفانز في الوقت المحتسب بدلًا من الضائع للشوط الثاني الذي استغله يونايتد جيداً ليضيف البديل

عشر برصيد 35 نقطة أمام بورنموث الثامن عشر وواتفورد التاسع عشر (34 نقطة لكل منهما) ليحلقا الأولى (الثانية عمليا). في المباراة التي كانت محط الأنظار نظراً لصراع الفريقين على بطاقة التأهل المباشر لدوري الأبطال انتظر مانشستر يونايتد حتى الدقيقة 71 ليحرز نجمة البرتغالي برونو فيرنانديز الهدف الأول في الدقيقة 71 من ركلة جزاء، إثر عرقلة الفرنسي أنطوني مارسيل من مدافع

لندن، «الشرق الأوسط» حسم مانشستر يونايتد وتشيلسي آخر بطاقتين مؤهلتين إلى دوري أبطال أوروبا، الموسم المقبل، بفوز الأول على مضيفه لستر سيتي والثاني على ضيفه ولفرهامبتون بنتيجة واحدة، 2 - صفر، في المرحلة 38 الأخيرة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم التي شهدت هبوط وواتفورد وبورنموث إلى الدرجة الأولى.

وكان التعادل يكفي كلاً من مانشستر يونايتد وتشيلسي لبلوغ المسابقة الأوروبية الأهم، لكنهما حققا الفوز؛ فرفع الأول رصيده إلى 66 نقطة في المركز الثالث متقدماً بفارق الأهداف عن الفريق اللندني، فيما جمعد رصيد لستر الذي كان بحاجة لخسارة أستون فيلا. وأنهى أستون فيلا الموسم في المركز السابع

وحقق مانشستر سيتي فوزا كبيرا 5 - صفر على ضيفه نورويتش سيتي، ليحار الفريق السماوي من خسارته المفاجئة 2 - 3 أمام منافسه خلال جولة الذهاب بالمسابقة هذا الموسم. وارتفع رصيد سيتي إلى 81 نقطة في المركز الثاني، وتوقف رصيد نورويتش، الذي كان أول المودعين للبطولة عند 21 نقطة في قاع الترتيب. وافتتح البرازيلي غابرييل خبوسو التسجيل لسيتي في الدقيقة 11، ثم أضاف البلجيكي كيفن دي بروين الثاني (45) ورحيم ستريليخ تقدم الهدف الثالث ورغم فوزه الكبير 3 - 1 على مضيفه إيفرتون، ودع بورنموث الدوري الممتاز، برصيد 13 نقطة، فيما احتل المركز الثامن عشر برصيد 34 نقطة، بينما جمعد رصيد إيفرتون عند 49 في المركز الثاني عشر.

وأحرز غوشوا كينج الهدف الأول لبورنموث في الدقيقة 13 من ركلة جزاء، لكن مويين كين تعادل إيفرتون في الدقيقة 41، وأعاد دومينيك سولانكي التقدم لبورنموث من جديد بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة الأولى من الوقت الضائع للشوط الأول، وتكفل جونور ستانيسلاس بإحراز الثالث للضيوف في الدقيقة 80.

وتقدم جاك غيراليش لأستون فيلا في الدقيقة 84، غير أن وستهام تعادل سريعا عبر لاعبه الأوكراني أندريه يارمولينكو في الدقيقة 85.

ونقطة في المركز السابع، بفارق ثلاث أهداف فقط، خلف توتنهام، صاحب المركز السادس، المتساوي معه في الرصيد نفسه.

وجاء هدفا المباراة عن طريق ماسون مونت وأوليفيه جبرو في الدقيقتين الأولى من اللقاء والرابعة من الوقت المحتسب بدلًا من الضائع للشوط الأول.

واقتنع توتنهام تعادلا بطعم الفوز 1 - 1 من ملعب مضيفه كريستال بالاس، لضطر بطاقة الترشح للدور المؤهل لمرحلة المجموعات بالدوري الأوروبي الموسم المقبل. وارتفع رصيد توتنهام إلى 59 نقطة في المركز السادس، فيما رفع كريستال بالاس رصيده إلى 43 نقطة في المركز الرابع عشر.

جيسي لينغارد الهدف الثاني، إثر خطأ من الحارس كاسبر شمباكل. وأنهى يونايتد موسمه من دون أي هزيمة منذ الاستئناف لإذ فاز بست مباريات مقابل ثلاثة تعادلات، وبقي من دون خسارة للمباراة الرابعة عشرة على التوالي في الدوري. ورغم عدم تسجيله في المباراة، فإن مهاجم لستر جيمي فاردي سجل هدفًا في الدقيقة 23 من وقت إضافي. ولحق تشيلسي بركب المتأهلين لدوري الأبطال، بفوزه الثمين 2 - صفر على ضيفه ولفرهامبتون، ليقتضي على أمال الفريق الملقب بـ«الذئاب» في المشاركة ببطولة الدوري الأوروبي الموسم المقبل، حيث توقف رصيد الأخير عند

الشباطين الحمر السابق الأيرلندي الشمالي جوني إيفانز. وهو لبرونو في الدوري منذ انضمامه من سبورتنغ لشبونة في يناير (كانون الثاني) الماضي. وتلقى لستر ضربة أخرى لطرد مدافعه جوني إيفانز في الوقت المحتسب بدلًا من الضائع للشوط الثاني الذي استغله يونايتد جيداً ليضيف البديل

عشر برصيد 35 نقطة أمام بورنموث الثامن عشر وواتفورد التاسع عشر (34 نقطة لكل منهما) ليحلقا الأولى (الثانية عمليا). في المباراة التي كانت محط الأنظار نظراً لصراع الفريقين على بطاقة التأهل المباشر لدوري الأبطال انتظر مانشستر يونايتد حتى الدقيقة 71 ليحرز نجمة البرتغالي برونو فيرنانديز الهدف الأول في الدقيقة 71 من ركلة جزاء، إثر عرقلة الفرنسي أنطوني مارسيل من مدافع

لندن، «الشرق الأوسط» حسم مانشستر يونايتد وتشيلسي آخر بطاقتين مؤهلتين إلى دوري أبطال أوروبا، الموسم المقبل، بفوز الأول على مضيفه لستر سيتي والثاني على ضيفه ولفرهامبتون بنتيجة واحدة، 2 - صفر، في المرحلة 38 الأخيرة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم التي شهدت هبوط وواتفورد وبورنموث إلى الدرجة الأولى.

وكان التعادل يكفي كلاً من مانشستر يونايتد وتشيلسي لبلوغ المسابقة الأوروبية الأهم، لكنهما حققا الفوز؛ فرفع الأول رصيده إلى 66 نقطة في المركز الثالث متقدماً بفارق الأهداف عن الفريق اللندني، فيما جمعد رصيد لستر الذي كان بحاجة لخسارة أستون فيلا. وأنهى أستون فيلا الموسم في المركز السابع

وحقق مانشستر سيتي فوزا كبيرا 5 - صفر على ضيفه نورويتش سيتي، ليحار الفريق السماوي من خسارته المفاجئة 2 - 3 أمام منافسه خلال جولة الذهاب بالمسابقة هذا الموسم. وارتفع رصيد سيتي إلى 81 نقطة في المركز الثاني، وتوقف رصيد نورويتش، الذي كان أول المودعين للبطولة عند 21 نقطة في قاع الترتيب. وافتتح البرازيلي غابرييل خبوسو التسجيل لسيتي في الدقيقة 11، ثم أضاف البلجيكي كيفن دي بروين الثاني (45) ورحيم ستريليخ تقدم الهدف الثالث ورغم فوزه الكبير 3 - 1 على مضيفه إيفرتون، ودع بورنموث الدوري الممتاز، برصيد 13 نقطة، فيما احتل المركز الثامن عشر برصيد 34 نقطة، بينما جمعد رصيد إيفرتون عند 49 في المركز الثاني عشر.

وأحرز غوشوا كينج الهدف الأول لبورنموث في الدقيقة 13 من ركلة جزاء، لكن مويين كين تعادل إيفرتون في الدقيقة 41، وأعاد دومينيك سولانكي التقدم لبورنموث من جديد بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة الأولى من الوقت الضائع للشوط الأول، وتكفل جونور ستانيسلاس بإحراز الثالث للضيوف في الدقيقة 80.

وتقدم جاك غيراليش لأستون فيلا في الدقيقة 84، غير أن وستهام تعادل سريعا عبر لاعبه الأوكراني أندريه يارمولينكو في الدقيقة 85.

ونقطة في المركز السابع، بفارق ثلاث أهداف فقط، خلف توتنهام، صاحب المركز السادس، المتساوي معه في الرصيد نفسه.

وجاء هدفا المباراة عن طريق ماسون مونت وأوليفيه جبرو في الدقيقتين الأولى من اللقاء والرابعة من الوقت المحتسب بدلًا من الضائع للشوط الأول.

واقتنع توتنهام تعادلا بطعم الفوز 1 - 1 من ملعب مضيفه كريستال بالاس، لضطر بطاقة الترشح للدور المؤهل لمرحلة المجموعات بالدوري الأوروبي الموسم المقبل. وارتفع رصيد توتنهام إلى 59 نقطة في المركز السادس، فيما رفع كريستال بالاس رصيده إلى 43 نقطة في المركز الرابع عشر.

جيسي لينغارد الهدف الثاني، إثر خطأ من الحارس كاسبر شمباكل. وأنهى يونايتد موسمه من دون أي هزيمة منذ الاستئناف لإذ فاز بست مباريات مقابل ثلاثة تعادلات، وبقي من دون خسارة للمباراة الرابعة عشرة على التوالي في الدوري. ورغم عدم تسجيله في المباراة، فإن مهاجم لستر جيمي فاردي سجل هدفًا في الدقيقة 23 من وقت إضافي. ولحق تشيلسي بركب المتأهلين لدوري الأبطال، بفوزه الثمين 2 - صفر على ضيفه ولفرهامبتون، ليقتضي على أمال الفريق الملقب بـ«الذئاب» في المشاركة ببطولة الدوري الأوروبي الموسم المقبل، حيث توقف رصيد الأخير عند

الشباطين الحمر السابق الأيرلندي الشمالي جوني إيفانز. وهو لبرونو في الدوري منذ انضمامه من سبورتنغ لشبونة في يناير (كانون الثاني) الماضي. وتلقى لستر ضربة أخرى لطرد مدافعه جوني إيفانز في الوقت المحتسب بدلًا من الضائع للشوط الثاني الذي استغله يونايتد جيداً ليضيف البديل

عشر برصيد 35 نقطة أمام بورنموث الثامن عشر وواتفورد التاسع عشر (34 نقطة لكل منهما) ليحلقا الأولى (الثانية عمليا). في المباراة التي كانت محط الأنظار نظراً لصراع الفريقين على بطاقة التأهل المباشر لدوري الأبطال انتظر مانشستر يونايتد حتى الدقيقة 71 ليحرز نجمة البرتغالي برونو فيرنانديز الهدف الأول في الدقيقة 71 من ركلة جزاء، إثر عرقلة الفرنسي أنطوني مارسيل من مدافع

لندن، «الشرق الأوسط» حسم مانشستر يونايتد وتشيلسي آخر بطاقتين مؤهلتين إلى دوري أبطال أوروبا، الموسم المقبل، بفوز الأول على مضيفه لستر سيتي والثاني على ضيفه ولفرهامبتون بنتيجة واحدة، 2 - صفر، في المرحلة 38 الأخيرة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم التي شهدت هبوط وواتفورد وبورنموث إلى الدرجة الأولى.

وكان التعادل يكفي كلاً من مانشستر يونايتد وتشيلسي لبلوغ المسابقة الأوروبية الأهم، لكنهما حققا الفوز؛ فرفع الأول رصيده إلى 66 نقطة في المركز الثالث متقدماً بفارق الأهداف عن الفريق اللندني، فيما جمعد رصيد لستر الذي كان بحاجة لخسارة أستون فيلا. وأنهى أستون فيلا الموسم في المركز السابع

وحقق مانشستر سيتي فوزا كبيرا 5 - صفر على ضيفه نورويتش سيتي، ليحار الفريق السماوي من خسارته المفاجئة 2 - 3 أمام منافسه خلال جولة الذهاب بالمسابقة هذا الموسم. وارتفع رصيد سيتي إلى 81 نقطة في المركز الثاني، وتوقف رصيد نورويتش، الذي كان أول المودعين للبطولة عند 21 نقطة في قاع الترتيب. وافتتح البرازيلي غابرييل خبوسو التسجيل لسيتي في الدقيقة 11، ثم أضاف البلجيكي كيفن دي بروين الثاني (45) ورحيم ستريليخ تقدم الهدف الثالث ورغم فوزه الكبير 3 - 1 على مضيفه إيفرتون، ودع بورنموث الدوري الممتاز، برصيد 13 نقطة، فيما احتل المركز الثامن عشر برصيد 34 نقطة، بينما جمعد رصيد إيفرتون عند 49 في المركز الثاني عشر.

وأحرز غوشوا كينج الهدف الأول لبورنموث في الدقيقة 13 من ركلة جزاء، لكن مويين كين تعادل إيفرتون في الدقيقة 41، وأعاد دومينيك سولانكي التقدم لبورنموث من جديد بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة الأولى من الوقت الضائع للشوط الأول، وتكفل جونور ستانيسلاس بإحراز الثالث للضيوف في الدقيقة 80.

وتقدم جاك غيراليش لأستون فيلا في الدقيقة 84، غير أن وستهام تعادل سريعا عبر لاعبه الأوكراني أندريه يارمولينكو في الدقيقة 85.

ونقطة في المركز السابع، بفارق ثلاث أهداف فقط، خلف توتنهام، صاحب المركز السادس، المتساوي معه في الرصيد نفسه.

وجاء هدفا المباراة عن طريق ماسون مونت وأوليفيه جبرو في الدقيقتين الأولى من اللقاء والرابعة من الوقت المحتسب بدلًا من الضائع للشوط الأول.

واقتنع توتنهام تعادلا بطعم الفوز 1 - 1 من ملعب مضيفه كريستال بالاس، لضطر بطاقة الترشح للدور المؤهل لمرحلة المجموعات بالدوري الأوروبي الموسم المقبل. وارتفع رصيد توتنهام إلى 59 نقطة في المركز السادس، فيما رفع كريستال بالاس رصيده إلى 43 نقطة في المركز الرابع عشر.

جيسي لينغارد الهدف الثاني، إثر خطأ من الحارس كاسبر شمباكل. وأنهى يونايتد موسمه من دون أي هزيمة منذ الاستئناف لإذ فاز بست مباريات مقابل ثلاثة تعادلات، وبقي من دون خسارة للمباراة الرابعة عشرة على التوالي في الدوري. ورغم عدم تسجيله في المباراة، فإن مهاجم لستر جيمي فاردي سجل هدفًا في الدقيقة 23 من وقت إضافي. ولحق تشيلسي بركب المتأهلين لدوري الأبطال، بفوزه الثمين 2 - صفر على ضيفه ولفرهامبتون، ليقتضي على أمال الفريق الملقب بـ«الذئاب» في المشاركة ببطولة الدوري الأوروبي الموسم المقبل، حيث توقف رصيد الأخير عند

الشباطين الحمر السابق الأيرلندي الشمالي جوني إيفانز. وهو لبرونو في الدوري منذ انضمامه من سبورتنغ لشبونة في يناير (كانون الثاني) الماضي. وتلقى لستر ضربة أخرى لطرد مدافعه جوني إيفانز في الوقت المحتسب بدلًا من الضائع للشوط الثاني الذي استغله يونايتد جيداً ليضيف البديل

عشر برصيد 35 نقطة أمام بورنموث الثامن عشر وواتفورد التاسع عشر (34 نقطة لكل منهما) ليحلقا الأولى (الثانية عمليا). في المباراة التي كانت محط الأنظار نظراً لصراع الفريقين على بطاقة التأهل المباشر لدوري الأبطال انتظر مانشستر يونايتد حتى الدقيقة 71 ليحرز نجمة البرتغالي برونو فيرنانديز الهدف الأول في الدقيقة 71 من ركلة جزاء، إثر عرقلة الفرنسي أنطوني مارسيل من مدافع



## من نصف نهائي «أبطال أوروبا» إلى «الدرجة الثالثة» وإعلان إفلاسه وبيع ملعبه قصة ليدز من القمة إلى القاع... والعكس



ليدز يونايتد يستيقظ من سباته العميق ويعود إلى دوري الأضواء (رويترز)

من التهرب الضريبي لم يكن بالضرورة خيانة للأمانة. واستحوذ تشيلينو على النادي رسمياً في أبريل (نيسان) من 2014، لكن تم استبعاده بعد أن صدر حكم ضده وقالت الحثيثات إنه قد خان الأمانة. وبمجرد قضاء الإدانة في إيطاليا، عاد عمله في النادي وأشرف على فترة شهدت العديد من الاضطرابات وتغيير تشيلينو بإقالة مسؤولة الرعاية باكدائمة الناشئين بالنادي، لوسي وارد، التي حصلت لاحقاً على تعويض بقيمة 290 ألف جنيه إسترليني بسبب الفصل التعسفي والتمييز على أساس الجنس.

ورغم كل هذه الصعوبات والمحن، ظلت مكانة ليدز يونايتد، المحفورة منذ عصر ريفي، قائمة كما هي، بالشكل الذي قاله دالغليش لرادرياني، الذي باع شركته الخاصة بحقوق البث التلفزيوني «إم بي أند سيلفا» إلى مستثمرين صينيين مقابل مبلغ مليار دولار، واشترى النادي من تشيلينو، بنسبة 50 في المائة في البداية، قبل أن يشتري 50 في المائة الأخرى في مايو (أيار) 2017، عبر شركته السنغافورية «أسير غروب».

وكان تعيين المدير الفني الأرجنتيني المخضرم مارسيلو بيلسا على رأس القيادة الفنية للفريق قبل عامين حاسماً في تطوير عمل الفريق. لكن رادرياني لم يكتف بذلك، حيث قام بإعادة شراء ملعب «إيلاند رود» وأعاد للنادي كبرياءه وتواصله مع جمهوره بشكل رائع. من المؤكد أن تحقيق النجاح في الدوري الإنجليزي الممتاز، الذي تتفاوت فيه الفترات المالية بشكل كبير، سيكون أكثر صعوبة مما كان عليه في دوري الدرجة الأولى بشكله القديم، عندما قاد ريفي الفريق للصعود عام 1964 إلى جانب تشارلتون وهاتر والمجموعة التي انتقلت إليه الفترات بعد ذلك بخمس سنوات. لكن الشيء المهم الآن هو أن ليدز يونايتد قد استيقظ من سباته العميق وانتهت الكوابيس.

بيت التمويل الخليجي المملوك للبحرين الذي يتخذ من دبي مقراً له. وقد واجه المالك الحد صعوبات كبيرة بسبب العقوبات المالية التي فرضها دوري الدرجة الأولى على النادي، وقرروا بيعه في العام التالي إلى ماسيمو تشيلينو، مالك نادي كالياري الذي كان يلعب في الدوري الإيطالي الممتاز آنذاك.

وحتى قبل أن يستحوذ تشيلينو على النادي، كان مداناً في إيطاليا بتهريبه من رسوم الاستيراد على متن يacht، وسعى الدوري الإنجليزي لمنع من الاستحواذ على ليدز يونيتد، نظراً لأن قواعد اختيار مالكي ومديري الأندية من «الأشخاص المناسبين والصالحين» تعني عدم الموافقة على الأشخاص الذين تمت إدانتهم في الجرائم التي تنطوي على عدم الأمانة. لكن نظراً لأنه لم يكن قد صدر حكم نهائي ضد تشيلينو في هذه القضية، فقد نجح رجل الأعمال الإيطالي في الاستحواذ على النادي بحجة قانونية مفادها بان هذا النوع

التابعة للنادي لتدقيق مكثف، وقال هارفي، نتيجة ضغط من النائب داميان كولمينز خلال تحقيق برلماني بشأن حوكمة كرة القدم في عام 2011، إنه حتى ذلك لم يكن له تأثير فعلي على النادي لأنه كان قد هبط بالفعل لدوري الدرجة الثالثة. وقام صندوق «فوروارد» الإعلان عن اسم المستفيدين. وأبلغ ريتشارد سكودامور، الرئيس التنفيذي للدوري الإنجليزي الممتاز آنذاك، لجنة التحقيق بأنه إذا عاد ليدز يونيتد إلى الدوري الإنجليزي الممتاز مرة أخرى، فسيطلب من النادي تقديم مزيد من التفاصيل بشأن ملكيته أكثر من تلك التفاصيل التي قدمها إلى دوري الدرجة الأولى. وبعد ذلك بوقت قصير، أعلن ليدز يونيتد أن المالكين المحليين قد باعوا النادي إلى بيتس نفسه، عن طريق شركة مسجلة في جزيرة نيفيس الكاريبية، وهي ملاذ ضريبي آخر.

وفي عام 2013، مع عودة ليدز يونيتد إلى دوري الدرجة الأولى، باع بيتس النادي إلى

الأغنيبات التي تعدد أمجاد النادي تحت قيادة ريفي. وعمل جيرالد كراسنر - الذي تولى رئاسة النادي - مع بعض الشركاء على أن يجنّبوا النادي مصير الإفلاس، لكن بيع نجوم الفريق لم يكف لتسديد الديون، لذلك قرر النادي إيجار ملعب الفريق أو حتى بيعه، لكنهم وجدوا أنفسهم أيضاً عاجزين عن سداد الديون الهائلة.

### بعد الانهيار المالي والهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز تحولت أحلام ليدز يونايتد إلى كوابيس

التي كانت تملك النادي من قبل، بشراء ليدز يونايتد، وظل بيتس رئيساً لمجلس الإدارة، واحتفظ شاوون هارفي بمنصبه كرئيس تنفيذي. لكن النادي بدأ ذلك الموسم وهو محصوم من نقاطه 15 نقطة، ليتنازل جدول ترتيب دوري الدرجة الثانية، بسبب فشله في الوصول إلى اتفاق مع الدائنين. وبعد ذلك، خضعت الكيانات الخارجية

الممتاز بعد ذلك، وفاز باخر بطولة للدوري الإنجليزي الممتاز يشكله القديم في عام 1992، قبل انفصال أندية دوري الدرجة الأولى لتشكل الدوري الإنجليزي الممتاز بشكله الحالي. ومن النادي بفترات صعبة للغاية ثم عاد للمسار الصحيح تحت قيادة أوليري، وأصبح بمثابة رمز لعودة كرة القدم الإنجليزية لأمجدها السابقة، قبل أن يقرر مجلس إدارة النادي بقيادة بيتر ريدسديل أن يقتصر بشكل كبير لمواكبة التطورات، لكنه بدلا من ذلك لم يتمكن من البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز وهبط لدوري الدرجة الأولى.

وبيتس كان الدوري الإنجليزي الممتاز يكتسب قوة أكبر بسبب زيادة عائدات البث التلفزيوني بشكل كبير، كان انصار ليدز يونيتد يملكون بجزيرة مختلفة تماما ويرون ناديهم وهو يعاني من الإفلاس وخضم النقاط، لكنهم لم يتوقفوا يوماً ما عن ترديد بيتس ديون النادي، التي كانت

وتولى كين بيتس، مالك تشيلسي السابق الذي باعه لرومان أبراموفيتش في عام 2003، وشبه المتقاعد في موناكو، منصب رئيس ليدز يونيتد خلفاً لكراسنر في عام 2005، بينما كانت ملكية النادي تؤول لشركة خارجية تدار من سويسرا.

وبعد ذلك بعامين، قلص بيتس ديون النادي، التي كانت

الممتاز بعد ذلك، وفاز باخر بطولة للدوري الإنجليزي الممتاز يشكله القديم في عام 1992، قبل انفصال أندية دوري الدرجة الأولى لتشكل الدوري الإنجليزي الممتاز بشكله الحالي. ومن النادي بفترات صعبة للغاية ثم عاد للمسار الصحيح تحت قيادة أوليري، وأصبح بمثابة رمز لعودة كرة القدم الإنجليزية لأمجدها السابقة، قبل أن يقرر مجلس إدارة النادي بقيادة بيتر ريدسديل أن يقتصر بشكل كبير لمواكبة التطورات، لكنه بدلا من ذلك لم يتمكن من البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز وهبط لدوري الدرجة الأولى.

وبيتس كان الدوري الإنجليزي الممتاز يكتسب قوة أكبر بسبب زيادة عائدات البث التلفزيوني بشكل كبير، كان انصار ليدز يونيتد يملكون بجزيرة مختلفة تماما ويرون ناديهم وهو يعاني من الإفلاس وخضم النقاط، لكنهم لم يتوقفوا يوماً ما عن ترديد بيتس ديون النادي، التي كانت

لندن، ديفيد كول

حافظ نادي ليدز يونايتد على مكانته دائماً كنادٍ كبير، رغم الصعوبات والتحديات الكبيرة التي واجهها على مر السنين، وتمكن أخيراً من الصعود مرة أخرى إلى الدوري الإنجليزي الممتاز. وقال أندريا رادرياني، مالك نادي ليدز يونايتد وقطب حقوق البث التلفزيون الإطالي الذي استغل أمواله وخبراته لتعيين المدير الفني الأرجنتيني القدير مارسيلو بيلسا على رأس القيادة الفنية للفريق، إن اهتمامه بشراء النادي بدأ عندما قال له المدير الفني الإنجليزي كيني دالغليش خلال مأدبة غداء إن ليدز يونايتد «عملاق خام» ويحظى بدعم جماهيري هائل. وكان ليدز يونايتد قد أفرط في الاقتراض بعدما وصل بقيادة المدير الفني الأيرلندي ديفيد أوليري إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2001. وبعد انهيار المالي والهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز بعد ذلك بثلاث سنوات، تحولت أحلام النادي إلى كوابيس.

ولفترة وجيزة، بدأ الأمر وكان النادي يتطلع لتحقيق الإنجازات نفسها التي حققها في السبعينيات من القرن الماضي، ليصبح نسخة حديثة من النادي الذي بناه دون ريفي والفريق الذي كونه بعد أن أصبح مديراً للفريق عام 1961. وما يجب الحزن أن نورمان هانتر وجاك تشارلتون، اللذين كونا شراكة رائعة في خط دفاع الفريق تحت قيادة ريفي، قد رحلا عن عالمنا قبل أن يريا عودة النادي للدوري الإنجليزي الممتاز مرة أخرى.

كما أن العديد من المشجعين الذين عشقوا هذا النادي بسبب هذا الجيل من العظماء قد انتظروا لفترة طويلة جداً حتى يروا الفريق يلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز من جديد، حيث ما 46 عاماً على لقب الدوري الذي فاز به النادي تحت قيادة ريفي عام 1974 قبل رحيله لتولي قيادة المنتخب الإنجليزي. وعاد ليدز إلى الدوري الإنجليزي

بيلسا  
مدرب  
ليدز  
طور  
شكل  
الفريق  
(غيتي)

### لاعب منتخب إنجلترا السابق يؤكد أنه اكتسب خبرات كبيرة وينوي العمل مدرباً

## جو كول: سأعود إلى تشيلسي يوماً ما



كول حقق نجاحات كبيرة في تشيلسي (الشرق الأوسط)

لامبارد. إن طريقة لعبه تشبه طريقة لعب جيمي فاردي إلى حد ما، بمعنى أنه لا يتوقف عن الحركة والركض داخل الملعب. وربما يشبه أيضاً النجم الفرنسي أنطوان غريزمان. إنه مهاجم قادر على تشكيل خطورة كبيرة على مرمرى الدفاع عندما يأتي من الخلف، ولا يتوقف عن الحركة، بالإضافة إلى أنه قادر على إنهاء الهجمات من أضعاف الفرس».

ويقول كول عن خططه المستقبلية للعمل في مجال التدريب: «ستظل الأساسيات كما هي دائماً، لكن كل شيء آخر في عالم التدريب قد تغير بشكل جذري. وتجب الإشارة على بالاشخاص الذين طوروا علم التدريب بهذا الشكل. اعتقد أن التدريب في هذا البلد بشكل عام أصبح أفضل بكثير عن ذي قبل». ويضيف: «الطريقة التي كنا نعنتي بها بهؤلاء الفتيان الصغار في أكاديمية الناشئين كانت لا تصدق. لقد جعلتني هذه التجربة أفكر بشكل مختلف تماماً، وفتحت عيني على التطور الهائل الذي حدث في عالم كرة القدم وعلى جميع طرق اللعب المختلفة - كما جعلتني أدرك طرق التدريب المختلفة أيضاً، لأن علم التدريب يعتمد كثيراً على مهارات التدريب».

ويتابع: «أنت تستخدم الأساسيات والتقنيات التي يستخدمها جميع المعلمين العظماء. لقد تعلمت كثيراً من جميع المعلمين في مبنى أكاديمية الناشئين هناك، ولم يكن من قبيل الصدفة أن أكاديمية الناشئين بنادي تشيلسي تنتج عدداً كبيراً من اللاعبين الرائعين، وهذا الأمر لن يتوقف خلال المرحلة المقبلة» ومن يدرى ربما ترى يوماً ما للفريق الأول بنادي تشيلسي.

في دوري أبطال أوروبا. لقد كان موسماً رائعاً بالنظر إلى الظروف التي كان يواجهها النادي». ويعتقد كول أن المهاجم الألماني الشاب تيمو فيرنز، كان شجاعاً بإسناد مهمة تدريب الفريق إليه. سوف يرتفع سقف التوقعات، وأصبح أمام فرانك فرصة للفوز بلقب كأس الاتحاد الإنجليزي، وهو أمر مهم للغاية لنصار مثل تشيلسي، ومن المهم أيضاً إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى المؤهلة للمشاركة

في تحقيق الفوز، قادر على تلبية التوقعات في «ستامفورد برديج». يقول كول: «اعتقد أن فرانك قام بعمل رائع، واعتقد أن النادي كان شجاعاً بإسناد مهمة تدريب الفريق إليه. سوف يرتفع سقف التوقعات، وأصبح أمام فرانك فرصة للفوز بلقب كأس الاتحاد الإنجليزي، وهو أمر مهم للغاية لنصار مثل تشيلسي، ومن المهم أيضاً إنهاء الموسم ضمن المراكز الأربعة الأولى المؤهلة للمشاركة

وكان كول يرغب في قضاء فترة معايشة مع نادي تشيلسي. وقال كول إنه استمتع بمشاهدة تشيلسي وهو يحقق نتائج جيدة في النصف الأول من الموسم تحت قيادة فرانك لامبارد. لقد لعب كول مع لامبارد لسنوات ويقف في أن هذا المدير الفني الشاب، الذي يصفه بأنه دائماً ما يفكر

لكن في الوقت الحالي ومن أجل تطوري كمدرب، فإنني أشعر بأنه يتعين على أن أنتقل إلى أماكن أخرى وأن أستمع لآخرين وارى تجارب مختلفة، واعتقد أن هذا هو الأفضل بالنسبة لي. لا أريد أن أقول الآن إنني سأذهب لخوض فترة معايشة مع أندية بعينها، لأنني لا أعرف ما إذا كان بعض المديرين الفنيين سيطلبون في مناصبهم عندما أطلب الذهاب إلى هناك أم لا. لكنني كنت أعمل مع الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم

لكنني كنت أخطط للقيام بزيارات دراسية حول العالم مع مديرين فنيين مختلفين والقيام بدراسات داخل الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم. لقد توقفت كل تلك الخطط بسبب انتشار فيروس كورونا، لكنني سأعمل على تنفيذها بمجرد أن تعود الحياة إلى طبيعتها». ويعتقد كول: «لقد أحببت العمل في أكاديمية الناشئين بتشيلسي، وأنا متأكد من أنني سأعود للعمل في تشيلسي يوماً ما،

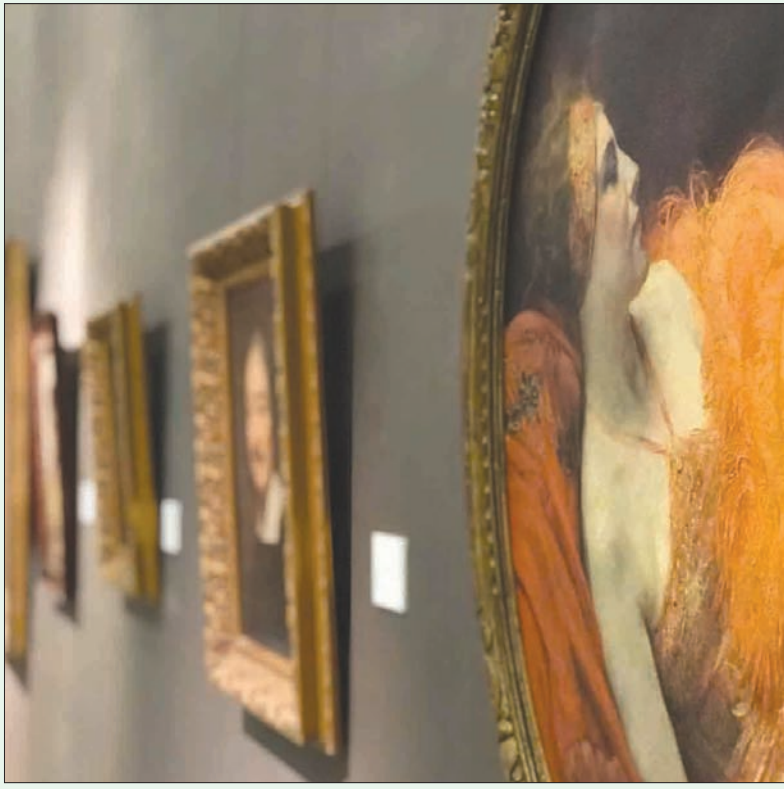
لندن، جاكوب شتاينبرغ

عندما كان النجم الإنجليزي جو كول يلعب بقميص وستهام يونايتد، كان بمثابة معجزة كروية تقتفر إلى اللمس النهائية والقدرة على التحليق بخيالها في عالم كرة القدم. لكنه في تشيلسي حقق نجاحات كبيرة وأظهر قدراته الحقيقية تحت قيادة المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو، لكن كان من الصعب دائماً ألا تشع بان كرة القدم الإنجليزية لم تنجح في استغلال الإمكانيات الهائلة لهذا اللاعب، فداشماً ما كان هناك شعور بأنه قادر على تقديم المزيد، وأنه كان من الممكن أن يصل إلى مستويات أعلى بكثير لو تلقى توجيهات وإرشادات أفضل وهو صغير، ولو سُمح له بالتعبير عن نفسه بشكل أفضل وهو كبير.

ومن بين الانتقادات التي كانت توجه إلى كول أنه لم يكن لديه ما يكفي من الذكاء التكتيكي والخططية لكي يلعب في مركز صانع الألعاب. وعندما كان يلعب في وستهام، لم يكن هناك أدنى شك في القدرات الهائلة التي يمتلكها، لكنه مع ذلك لم يحرز أكثر من خمسة أهداف في الموسم. وعلى المستوى الدولي، غالباً ما كان يلعب ناحية اليسار وكان سيئ الحظ لأنه كان يوجد في فترة يلعب فيها المنتخب الإنجليزي بتحفظ شديد من الناحية الهجومية. وربما لا ننسى من مسيرته مع المنتخب الإنجليزي سوى الهدف الرائع الذي أحرزه في مرمرى السويد في نهائيات كأس العالم عام 2006، ولا شيء أكثر من ذلك. وفي النهاية، عانى كول من لعنة الإصابات التي ظلت تطارده التي أبعدته عن الملاعب لفترة



## يضم المعرض أكثر من 150 قطعة نادرة «كنوز البلدية» يقاب في صفحات تراث الإسكندرية ونوادرها



معرض «كنوز البلدية» يكشف الكثير عن روائع الفن المصري والعالمي (الشرق الأوسط)



القاهرة، نادي عبد الحليم

لا تتاح للمرء كثيراً فرصة زيارة مكتبة «بلدية الإسكندرية»، ليس لأنها بعيدة أو تقع على أطراف المدينة الساحلية العتيقة، لكن لأن الزائر ربما لا يتصور مدى أهمية وندرتها ما تضمنه من مقتنيات ترجع إلى عشرات السنين، لا تُشاهد بشكل مُنتقى مترابطة إلا عبر بعض الفعاليات والمعارض القليلة التي تُنظم في مناسبات واحتفالات محددة.

وهذه المرة تقام الفعالية احتفالاً بحزمة من المناسبات، حيث يأتي معرض «كنوز البلدية - صفحات من تاريخ الإسكندرية»، في المقام الآن في متحف الفنون الجميلة، في إطار الاحتفال بـ «ثورة 23 يوليو»، واحتفال المحافظة بعيدها القومي، إضافة إلى الذكرى السادسة والستين لافتتاح المتحف. وقد أصيغت هذه المناسبات المعرض بأهميتها، ف جاء ذا طابع تاريخي مميز، يضم أكثر من 150 قطعة نادرة، بين وثائق وصور وكتب وصور ولوحات فنية، نحو 90 في المائة منها لم يسبق عرضه من قبل، وفق الدكتور إسلام عاصم، مدير «جمعية التراث والفنون التقليدية» بالإسكندرية مدير الفريق البحثي الخاص بالشق التاريخي للمعرض. ويفتح المعرض لزائريه خزائن «مكتبة البلدية» التي تشكل واحدة من أوائل المكتبات في تاريخ مصر الحديث، وهي كذلك أول مكتبة لأول بلدية (هيئة تتولى إدارة المدينة بشكل رسمي منظم) لمدينة مصرية. وتعكس المكتبة الحكومية التي تقع في حي محرم بك التنوع الحضاري والثقافي الذي كانت تتمتع به، فنحن أمام كنوز حقيقية تعود إلى القرن التاسع عشر حتى منتصف القرن العشرين، لا سيما أن ما تضمنه الصحف المصرية والإيطالية والفرنسية واليونانية التي صدرت خلال هذه الحقبة الزمنية حتى وقت قريب، حسب دكتور عاصم.

وداخل المعرض، يتنقل الزائر بين جنبات التاريخ، فيمكنه العودة إلى القرن السابع عشر ليشاهد رسوماً نادرة للرحلات الأجنبي الذين زاروا الإسكندرية، وطلع على خريطة للمدينة خلال القرن نفسه، إضافة إلى صورة تخيلية للفنان من القرن الثامن عشر، ويجوزها مجموعة لوحات للرحلة الإنجليزي لويجي ماير (1755-1803)، أحد أولئك المهووبين الذين ذاع صيتهم قبل عصر الصورة الفوتوغرافية، وجاء إلى الإسكندرية في سنة 1792 ليقيم أعمال تجسد المدينة قبل الحملة الفرنسية. كما يضم المعرض رسوماً لرحالة في القرن التاسع عشر، تقدم لنا تطور عمارة وشوارع الإسكندرية في هذه الحقبة الزمنية، ومنها أول مرة على سبيل المثال على «اللاحة السعيدية» التي بمقتضاها قلل الوالي سعيد باشا بن محمد علي الضرائب على الفلاحين حين تولى الحكم بعد عباس الأول، وهي وثيقة نادرة للغاية.

ولا تقل عنها تميزاً صور فوتوغرافية تعرض للمرة الأولى لضرب الإسكندرية عام 1882 من قبل الإنجليز. وعنها يقول د. عاصم: «تقدم الصور توثيقاً للمدينة حين دخلها الإنجليز، وما تبع ذلك من أحداث مصرية معروفة في تاريخ مصر». ويريد من أهمية ذلك أنه توجد مجموعة أخبار صحافية مصورة تستكمل السرد، حيث تتناول تسلم القواعد العسكرية في الأربعينيات بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، حين تم جلاء الإنجليز - ما عدا قناة السويس - إضافة إلى صور تروي أحداث نقل إحدى المسلات الفرعونية إلى إنجلترا. وعبر الصور النادرة أيضاً، يشاهد الزائر أشهر شوارع ومباني ومعالم الإسكندرية عند تشييدها وبنائها، ومن ثم تطويرها، ومنها صور نادرة لوزارة

## صور وملصقات لسفريات حج عبر القرون ضمن مزاد كتب الرحلات والإخرايط في «سودبيز»

## «رحلة إلى مكة»... رقعة ألعاب ألمانية نادرة للبيع في لندن

يفتح فاتوريني الخزائنة ويخرج من الرف الأول بها كتاباً ضخماً جداً، وهنا نفهم لماذا بنيت الخزائنة على هذا الحجم، فهي صممت لتحتوي على كتاب واحد بأجزائه، وهو النسخة الموجودة به من كتاب «وصف مصر» الذي أعده علماء الحملة الفرنسية على مصر في القرن التاسع عشر.

يشير فاتوريني إلى أن أهمية هذه النسخة من الكتاب تعود إلى كونها «نسخة ملكية صنعت لأمر الملك الفرنسي لوي فيليب الذي أهداها لاحقاً لمكتبة قصر فرساي وبعدها دخلت مجموعة الإمبراطور نابليون الثالث، وبهذا أصبحت للكتاب صلات ملكية وإمبراطورية. وظلت النسخة في المكتبة الإمبراطورية حتى العشر سنوات الماضية، حيث عرضت للبيع في فرنسا، وأخيراً وصلت لتعرض للبيع هنا». يشير إلى أن المالك الأخير للكتاب حرص على تكليف خزائنة للكتاب به تحمل الطابع الفرعوني من النقوش الذهبية.



رقعة ألعاب تمثل رحلة إلى مكة



ملصقات ورسومات تصور مكة المكرمة والمدينة المنورة

### لعبة خشبية لتعليم الجغرافيا

بما أن المزاد مخصص لكتب الرحلات فوجود مجسمات الكرة الأرضية أمر طبيعي، ولكن الكرة الأرضية الخشبية التي يعرضها الخبير أمامي ليست كغيرها، فهي أيضاً أحجية، مكونة من ثمانية طبقات أفقية كل واحدة فيها مقسمة لملفات. كل طبقة مخصصة لقارة من القارات الخمس، على الوجه الأول خريطة القارة وعلى الوجه الآخر معلومات عن القارة وطبيعتها من نباتات وحيوانات وغيره وهي ملونة باليد.

اللعبة «الكرة» صنعت في ألمانيا لتعليم الأطفال الجغرافيا، وهذه النسخة تحديداً صنعت للسوق

لندن، عبيد مشخص

في أجواء «كوفيدية» قمت بزيارة دار سودبيز في وسط لندن للمرة الأولى منذ أشهر، الاحتياطات الصحية على قدم وساق، الأقنعة والمطهرات أول ما يقابلك عند باب الدار وتسيطر على باقي أركان المبنى. لكن رغم كل ذلك كان هناك ما يستحق الجهد وعناء التنفس تحت القناع، فبمجرد أن عرض الخبير في الدار ريتشارد فاتوريني بعض القطع التي تعرض للبيع غداً (الثلاثاء) في مقر الدار وعلى الموقع الإلكتروني أيضاً، تلاشى الإحساس بالأجواء المحيطة. في غرفة ضخمة تضم مجموعة هائلة من الكتب القيمة والرسومات والقطع الفريدة المرتبطة بمزاد كتب الرحلات والأطالس والتاريخ الطبيعي، كانت هناك أكثر من مفاجأة.

### السباق نحو مكة... رقعة ألعاب ألمانية بمعالم إسلامية

رقعة ألعاب مصورة... قد يوحي ذلك بلعبة كغيرها من الألعاب، ولكن الأمر هنا يختلف، فالرقعة التي أخرجها فاتوريني بحذر وحرص من مغلف بلاستيكي وعرضها أمامي تمثل رحلة إلى مكة المكرمة، ولكنها تحمل كتابات بالفرنسية والألمانية، فهي صنعت للسوق الأوروبية، حسبما يشير الخبير. الرقعة أمامنا تبدو أنها قد استخدمت بكثافة، ولكنها حافظت على تماسكها بفضل تطمين الورق بالقماش القطني.

بالعودة لتفاصيل اللعبة، نرى أمامنا مجموعة من المربعات التي تحمل أرقاماً وعلى كل مربع رسم يمثل مكاناً ما أو شخصاً أو حيواناً أو مبنى. اللعبة مصممة للاعبين أو أكثر، بحيث يجب أن يقوم كل لاعب برحلة حلزونية تنتهي بالوصول إلى المنتصف أو إلى مكة المكرمة وهي الجائزة التي يتسابق عليها اللاعبون. المربعات المختلفة تمثل معوقات أمام اللاعب تقف بينه وبين هدفه. يشرح فاتوريني أكثر: «تبدأ رحلة اللاعب من أحد الأطراف من مربع رقم (1)، وهناك 73 مربعاً مقسمة في مجموعات. صممت اللعبة بحيث يدور اللاعب حول الصورة الرئيسية في أنشواط، كأنها هو في رحلة حج مكة. كل مربع مصور بشكل جميل، منها ما يحمل رسماً لمسجد ومنها ما يصور معوقات قد تقف في طريق اللاعب مثل فيضان أو بواخر غارقة أو حيوانات مفترسة، وبعضها يحمل معالم مثل الأهرامات الحجرية». هل يستخدم النرد فيها؟ اتساع لمختلطة طريقة اللعب، يجب فاتوريني: «نعم يجب استخدام النرد لتقديم أو التراجع، وقطع لاستخدام اللاعبين، ولكن للأسف لا توجد لدينا القطع الموافقة لها، الحقيقة إنه أمر مدهش أن الرقعة نجحت حتى الآن، وربما ما ساعد في ذلك أن الورق تم لصقه بقطعة من القماش القطني». نجد منعة في تفحص المربعات المصورة وتتخالف على الوصول إلى رسم بصور الأهرامات، ويشير الخبير إلى مربعات أخرى تمثل مساحات يجب أن يأخذ فيها اللاعب قسطاً من الراحة أو أماكن لتناول الطعام. اتساع إن كانت اللعبة صنعت لمصالح جمهور مسلم، ولكن الخبير يجب بالنفي، فاللعبة صنعت في ألمانيا لصالح السوق الأوروبية في القسم الأول من القرن 19، وهي فترة شهدت اهتماماً كبيراً بالشرق: «هي فقط لعبة ولكن تحمل رمزاً دينياً»، وهو أمر مدهش، فقد صممت كرحلة حج، مع رسومات لوقايل مسافرة ومساجد وشخصيات عربية ويجب أن نتذكر أن تلك الفترة تميزت بالاهتمام بالشرق.

رقعة الألعاب الألمانية التي أخرجها فاتوريني بحذر وحرص من مغلف بلاستيكي تمثل رحلة إلى مكة المكرمة، ولكنها تحمل كتابات بالفرنسية والألمانية، لأنها صنعت للسوق الأوروبية



مصنف الخطاط النيريزي... كل صفحة تحمل زخارف مختلفة



لعبة تعليمية على هيئة كرة أرضية



كرة أرضية من الخشب يمكن فكها وتركيبها

لعبة الكرة الأرضية، صنعت في ألمانيا لتعليم الأطفال الجغرافيا، وهذه النسخة تحديداً صنعت للسوق الفرنسية، وتحمل الشروحات بلغتها

### مصنف الخطاط النيريزي

المزينة بعد 150 عاماً. ونلاحظ أن كل الزخارف مختلفة عن بعضها». أسأله إن كان صاحب المصنف وهو يوناني الأصل بقراً العربية، وجيب: «لا اعتقد، ولكن المخطوطة لها قيمة جمالية فائقة فيمكن اعتبارها «جوهرة على هيئة كتاب». يشير إلى أن مجموعة المقتن اليوناني والمعروضة للبيع في المزاد نفسه متنوعة وتشمل إلى جانب المصنف كتب رحلات لمصر والشرق.

### وصف مصر... من الملك لوي فيليب لمكتبة نابليون

في صدر الغرفة، نرى خزائنة كتب من الخشب مزينة بقطع معدنية مذهبة تصور نقوشات فرعونية، في الحقيقة الخزائنة ذاتها تحمل الطابع الفرعوني من حيث وضع الأعمدة الخشبية الطويلة على الجانبين.

كتاب وصف مصر الطبعة الأولى في خزائنة الفرعونية الطابع











سمير عطاالله

## لاجئ وعودة لاجئ يرفضها

أخذ ابني عني، من دون قصد من كلينا، عشق الكتابة وحب السفر. وأفاجأ أحياناً عندما يقول لي إنه في سرايفو أو في جاكارتا أو في جزيرة نائية في كرواتيا. لكن هذه المرة فوجئت أنه عائد من أيسلندا، «بلاد الجليد والنار»، حيث يعيش 350 ألف بشري فوق أرض بركانية لا يؤمن لتعلقها على الإطلاق. غاية الزيارة إلى ريكيافيك كانت حضور زفاف صديق له. وعندما سأل ما هي المواضيع النادرة التي يستمتع الكتابة عنها، قيل له، على سبيل المثال، حقل للبطاطا وحقل للطماطم. فالأرض المحروقة نادراً ما تُزرع وأندر أن تخصب. واكتشف أن الحكومة قررت، وفقاً لنسبة عدد السكان، أن تستقبل عائلتين لاجئين من سوريا، بالمقارنة مع مليون استقبلتهم ألمانيا. والعائلتان حديث البلاد لأن أيسلندا عادة بلد بلا مهاجرين أو غرباء حتى العرب.

كل عائلة من العائلتين اتخذت قرارها. الأولى سوف تبقى هنا، تتدبر أمورها كيفما اتفق، في انتظار العودة إلى البلد. رب العائلة الثانية، قرر أن يتعلم اللغة هو وزوجته وأولادهما، وأن ينسوا جميعاً كل ما له علاقة بالحنين واللغة والأغاني و«حرق أصبعو» أو «الباسمشكات».

حتى الاقتراع في انتخابات مجلس الشعب الأخيرة، لم يتلف له، مكتفياً بالديمقراطية كما اعتادها الأيسلنديون، الذين ترأس حكومتهم السيدة كاترين جاكوسون، وهي كاتبة وخريجة أداب، كما أنها وزيرة تربية سابقة مثل الدكتور حسان دياب.

هل يستطيع الإنسان حقاً أن يترك بلده خلفه مهما كان حائفاً؟ أحياناً. لكنها في أي حال، أفضل الطرق لكي تنجح حيث أنت. الانتظار بين عاملين يحرمك سبل النجاح والقبول في عالمك الجديد. ويبقى على مرارتك وغربتك. وتضع اللوم دائماً على مضيفك وثقافتهم وعاداتهم. وتشتت السويد لأن الحرية الاجتماعية فيها لا تناسبك على الإطلاق. فأنت تستحلي جميع نساتها، ثم تذبج شقيقتك على عتبة المنزل لأنها خرجت مع سويدي مارق.

أدباً وأنا وشعراً وأنا باتون إلى فرنسا وسويسرا وبريطانيا والنرويج، ويكتبون القصائد عن «المنفى». ويقصدون طبعاً الغربة. وهي محزنة. أما المنفى، فهو الوطن الذي يشرد أهله ويشنت بنيتهم ويرسلهم إلى العاصمات والمدلات.

فلسفتها غريبة، لأنها كذلك. أما المنفى فكلمة كبرى استحقها أحمد شوقي وبيرم التونسي والجواهري والسياب ومن في هذه المراتب.



المثلة الصينية فان بينغبينغ ترتدي قناع وجه لذي وصلها المطار بكين أمس (غيتي)



مستاري الزايري

m.althaidy@aawsat.com

## لكن هشام بغداد لا يواكي له

لحسن الحظ انتهت أزمة الناشطة الألمانية المختطفة في بغداد سريعاً، بسلام. كنت أتمنى نهاية سعيدة مماثلة وسريعة للبلط العراقي هشام الهاشمي، الذي اغتيل أمام الكاميرات في موقف السيارات الملائق لمنزله.

الكل في العراق يعرف قتلة هشام، الصحافي الباحث المتقن الوطني الذي يحارب منطق الميليشيات كلها، السنة والشيعية. ولكن الراحل هشام ليس ألمانيا بل بغدادي عراقي من طين العراق وطمي دجلته وفراته. هكذا جاء خبر الناشطة الألمانية... نجحت قوات الأمن العراقية (الجمعة)، الماضي في تحرير الناشطة الألمانية هيلما ميفيس التي اختطفت مساء الاثنين الماضي، قرب مقر إقامتها في حي الكرادة في بغداد، وسط حديث عن «صفقة» مع «الحشد الشعبي».

وزارة الداخلية العراقية أعلنت في بيان عن تحرير الناشطة الألمانية بعد نحو 72 ساعة من اختطافها «نتيجة العمل الاستخباري، وتقاطع المعلومات ومتابعة الكاميرات، ورصد كل ما يتعلق بجريمة الاختطاف»، أوضح مصدر أمني لوكالة الصحافة الفرنسية أنه تم اعتقال مسؤول عن الخطف «زعم أنه ينتمي إلى أحد فصائل الحشد الشعبي» التي تضم فصائل موالية لإيران.

ويقال تم عقد صفقة خلاصتها تحرير الرهينة الألمانية مقابل الإفراج عن العنصر الحشدي. هل تلوم الحكومة العراقية على ذلك؟

بصراحة ليس من الإنصاف لومها بشكل كامل. نعم وأجب الدولة هو حماية الناس ومنع الجريمة وإنهاء سلطة الميليشيات. هذا صحيح. لكن دولة العراق اليوم ليست متعافية، كليلي المريضة بالعراق. ربما يكون السيد الكاظمي هو طبيبها.

أما هشام فلا يواكي له، وليس هناك مجتمع دولي يسأل عنه.

## صخرة تعود إلى المريخ بعد 600 ألف عام من سقوطها على الأرض

لندن، «الشرق الأوسط»

وقالت الدكتورة كارولين سميت

أيضاً، «إن قطعة الصخر المريخية التي سوف نرسلها رفقة المسبار الآلي قد جرى اختيارها على نحو محدد، نظراً لأنها المادة المناسبة من حيث الفحص الكيميائي، مع أنها قطعة من الصخور الصلدة للغاية كذلك. وكانت بعض النيازك التي جاءتنا من كوكب المريخ هشة للغاية، ولكن هذا النيزك مختلف عنها من حيث القوة والصلابة».

هذا، وبمجرد أن تقوم المركبة «بيرسيفيرانس» باختيار أكثر الصخور الواعدة التي يمكن العثور عليها في سطح المريخ، سوف تقوم بوضع الصخور في مخابن على سطح الكوكب الأحمر. ثم يجرى استرداد هذه العينات الصخرية بعد ذلك بواسطة بعثات المسبار الآلي اللاحقة، وإرسالها إلى كوكب الأرض من أجل فحصها وتحليلها.

سلطنة عُمان في عام 1999، وظل ضمن مقتنيات متحف التاريخ الطبيعي في العاصمة لندن منذ ذلك الحين. ومن بين الأدوات التي جرى تجهيزها لمرافقة المركبة «بيرسيفيرانس»، هناك جهاز الليزر فائق الدقة، ويحمل مسمى «شيلولوك»، الذي سوف يُستعان به في فك شفرة التركيب الكيميائي للصخور على سطح كوكب المريخ، مع تحديد ما إذا كان يمكن لتلك الصخور أن تحتوي على أي مواد ذات طبيعة عضوية يمكن أن تشير إلى أن مظاهر الحياة كانت موجودة، أو شفرة التركيب الكيميائي للصخور على فترة من فترات الماضي. ويمكن الغرض العلمي من الاستعانة بقطعة الصخر الصغيرة المأخوذة من النيزك «إس إيه يو 008»، في ضمان بلوغ الحد الأقصى الممكن من الدقة في إجراء الأبحاث على صخور المريخ المماثلة.

بالفعل. وكانت هناك فقاعات متناهية الصغر من الغاز محبوسة داخل هذا النيزك القديم، وبها سمات التكوين نفسها تماماً، مثل الغلاف الجوي لكوكب المريخ، ومن ثم فحرق على ثقة من أن تلك الصخرة تنتمي إلى هذا الكوكب البعيد.

وهناك اعتقاد سائد بين العلماء مفاده بأن النيازك القادمة إلينا من المريخ قد تكونت عندما اصطدم كويكب أو مذنب فضائي بالغلاف الجوي لكوكب الأرض قبل حوالي 600 إلى 700 ألف سنة مضت، وأدى الأمر إلى اندفاع الحطام في الفضاء الفسيح. وإحدى هذه القطع الناشئة عن الاصطدام القديم قد اندفعت عبر النظام الشمسي، ثم تحطمت في نهاية المطاف على سطح كوكب الأرض. ولقد جرى اكتشاف هذا النيزك، المعروف علمياً اليوم باسم «إس إيه يو 008»، في

الآلي المعروفة باسم «بيرسيفيرانس»، وذلك بعد هبوط المركبة على سطح المريخ، والشروع في عمليات البحث عن علامات الحياة الماضية على سطح الكوكب الأحمر البعيد.

وحسب تقرير لصحيفة «الغارديان» البريطانية، فقد علقت الدكتورة كارولين سميت، أئمة متحف التاريخ الطبيعي ومسؤولة قسم النيازك في المتحف، على الأمر بقولها: «ليس هناك أفضل في دراسة صخور كوكب المريخ من الاستعانة بالقطعة الصخرية التي وصلتنا من الكوكب نفسه في الماضي السحيق».

وأضافت سميت، وهي من أعضاء الفريق العلمي المعني بدراسة كوكب المريخ، أن العلماء كانوا على ثقة من أن الصخرة التي يعودون بها إلى موطنها الأصلي ترجع نشأتها إلى ذلك الكوكب

تعود قطعة صغيرة من نيزك سقط على الأرض، إلى الفضاء، خلال الأسبوع الحالي، في واحدة من أعجب الرحلات الفضائية، على متن مسبار الروبوت الأميركي المزعم إطلاقه إلى الفضاء، يوم الخميس المقبل، في رحلة تستغرق حوالي 7 شهور متجهة إلى كوكب المريخ.

القطعة من صخور البارزلت المريخي من حجم عملة فئة 10 قروش. ومن المتوقع أن تمثل هذه الرحلة الفضائية الاستثنائية جزءاً رئيسياً من رحلة وكالة «ناسا» المقبلة لاستكشاف كوكب المريخ في عام 2020 الحالي. ويقول علماء الفضاء عن الصخرة - التي تبرع بها متحف التاريخ الطبيعي في العاصمة لندن - إنها سوف تستخدم في معايرة أجهزة الكشف على متن مركبة المسبار



مركبة المسبار الآلي «بيرسيفيرانس» (ناسا)

## «كورونا» يلقي حفلة رأس السنة التقليدية في ريو دي جانيرو

ريو دي جانيرو، «الشرق الأوسط»

أعلنت بلدية ريو دي جانيرو أنها الغت حفلة رأس السنة التقليدية في المدينة التي تجمع ملايين الأشخاص على شاطئ كوباكابانا لتأجيرة عرض الألعاب النارية بسبب جائحة «كوفيد - 19». وأوضحت هيئة السياحة في ريو دي جانيرو، أن هذا النوع من حفلات رأس السنة «لا يمكن أن يقام في ظل سيناريو الجائحة الراهن من دون توافر لقاح».

وستعزز هيئة السياحة في الأيام المقبلة على رئيس البلدية مارسيلو كريفيلا خيارات مختلفة لحفلة رأس السنة من دون وجود جمهور، يمكن الاطلاع عليها عبر الإنترنت أو التلفزيون.

وكان رئيس بلدية ساو باولو برونو كوفاس أعلن الجمعة إرجاء كرنفال أكبر مدينة برازيلية بسبب فيروس كورونا المستجد.

ولم يحدد موعداً جديداً للكرنفال. لكنه قد يقام «في نهاية مايو (أيار) أو مطلع يوليو (تموز) 2021»، حسبما قال كوفاس. في ريو دي جانيرو التي تشهد أكبر كرنفال في البلاد يستقطب ملايين السياح سنوياً، أعلنت خمس مدارس سامبا رئيسية قبل فترة قصيرة ورغبتهم بإجراء المهرجان. وقالت إنها تترنم عدم تنظيم الكرنفال طالما اللقاح غير متوافر.

من جهتها، قالت هيئة السياحة في هذا الإطار، إنها تنتظر الاجتماع المقبل للرابطة المستقلة لمدارس السامبا. وتوفي حتى الجمعة في ريو دي جانيرو 12654 شخصاً من أصل 85238 في كل أرجاء البلاد البالغ عدد سكانها 212 مليوناً.

والبرازيل هي ثاني أكثر الدول تضرراً بالوباء بعد الولايات المتحدة مع نحو 2,3 مليون إصابة وفق الأرقام الرسمية.

## رحيل بيتر غرين أحد مؤسسي «فليتوود ماك»

لندن، «الشرق الأوسط»



عازف الغيتار البريطاني بيتر غرين (أ.ب)

توفي عازف الغيتار بيتر غرين أحد مؤسسي فرقة «فليتوود ماك» البريطانية عن 73 سنة، على ما أعلن محامو عائلته. وقال مكتب المحاماة «سوان تروتن» في بيان: «إن غرين «توفي بهدوء خلال نهاية الأسبوع أثناء نومه».

وكان غرين معروفاً بموهبته الكبيرة في عزف موسيقى البلوز والروك وقد أعجب أسلوبه السلس جدا الفنان بي بي كينغ. وأسس «فليتوود ماك» مع عازف الدرامز مايك فليتوود في لندن عام 1967.

وقد ألف أغاني مثل «الباتروس» و«أو ويل» طبعته أسلوب الفرقة وساهمت في شهرتها. وألف كذلك أغنية «بلاك ماجيك وومان» التي اشتهرت بعد ذلك بصوت كارلوس سانتانا في عام 1970.

لكن في السنة نفسها اضطرت له المشاكل النفسية والإرمان إلى مغادرة الفرقة والتوقف عن الموسيقى لبعض الوقت.

ودخل بيتر غرين مع سبعة آخرين من أفراد الفرقة إلى متحف «هال أوف فايم» لمشاهير الروك في عام 1998.

وأشاد المغني كات ستيفنز ببيتر غرين في تغريدة، واصفاً إياه بأنه «بطل مجهول» وحيا «نراهته وإبداعه الموسيقيين».

## مركب في «الكبر» مفيد للقلب والدماغ

القاهرة، حازم بدر

الجديدة، مجموعة من المستخلصات النباتية الموجودة بالنبات، والتي لها دور في تنشيط عائلة من قنوات البوتاسيوم تسمى قنوات KCNQ. وتلعب هذه العائلة لقنوات البوتاسيوم عدة أدوار مهمة في الجسم، بما في ذلك تنظيم ضربات القلب، وتقلص العضلات، ووظيفة الجهاز الهضمي، ويرتبط اختلال وظائفها ببعض الأمراض، بما في ذلك مرض السكري وعدم انتظام ضربات القلب والصرع.

واستخدم الباحثون مستخلص نبات الكبر المخمل، وهو الشكل الأكثر شيوعاً في الولايات المتحدة، ووجدوا أن نسبة 1 في المائة منه كان قادراً على تنشيط القنوات.

وتتسبب عملية التخليل في تكوين الكيرسيتين، وهو المركب الذي ينشط قنوات KCNQ، ووجدت تجارب أخرى مع هذا المركب أنه يرتبط بجذء من القنوات المسؤولة عن استثارة النشاط الكهربائي، يؤدي هذا الربط إلى فتح القنوات عندما يتم إغلاقها بخلاف ذلك، مما قد يكمن وراء الخصائص الطبية لهذا النبات.

ورغم أن نبات الكبر هو أغنى مصدر طبيعي للكيرسيتين، إلا أن الباحثين يلاحظون أن المركبات الأخرى المشتقة من بعض النباتات، مثل إي-تودوديسينال (E-dodecenal) الموجودة في الكزبرة، هي أكثر فعالية في تنشيط قنوات KCNQ.

أظهرت دراسة جديدة من كلية إيفرين للطب في جامعة كاليفورنيا، أهمية مستخلص نبات الكبر المخمل أو الذي يعرف باسم القفار أو الشفح أو الأصف، لصحة القلب والدماغ.

وخلال الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من دورية «كوميونيكيشن بيولوجي»، وجد الباحثون أن مركباً في هذا النبات يظهر أثناء التخليل ينشط قنوات البوتاسيوم التي لها أهمية كبيرة في صحة القلب والدماغ.

ويقول الباحثون في تقرير نشره أول من أمس موقع «ميديكال نيوز توداي»، إن النتائج التي توصلوا إليها يمكن أن تساعد في تصنيع أدوية جديدة للصرع وعدم انتظام ضربات القلب.

ويشكل البشر هذا النبات لأكثر من 10 آلاف عام، وأظهرت دراسات وجوده في رواسب التربة في سوريا ومساكن كهوف العصر الحجري المتأخر في العصر الحديث باليونان والأراضي الفلسطينية المحتلة، وذكر أيضاً في كتاب الطب الروماني القديم «Apicius»، ويستمر الناس في استخدامه بالطب التقليدي لخصائصه المضادة للبدان، السرطان، والسكري، كما أنه مضاد للالتهابات وله فوائد على الجهاز الهضمي.

وحدد فريق البحث الذي يقف وراء الدراسة